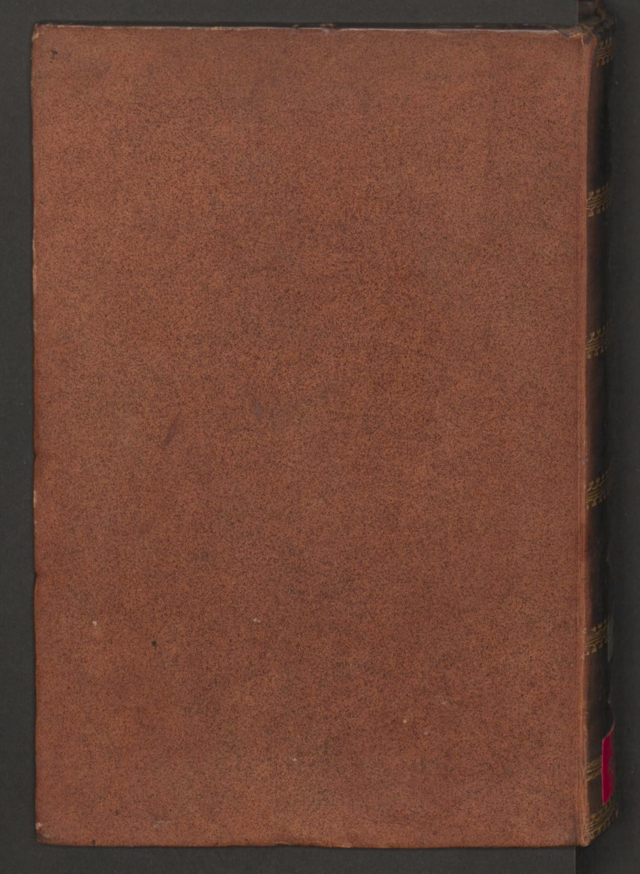
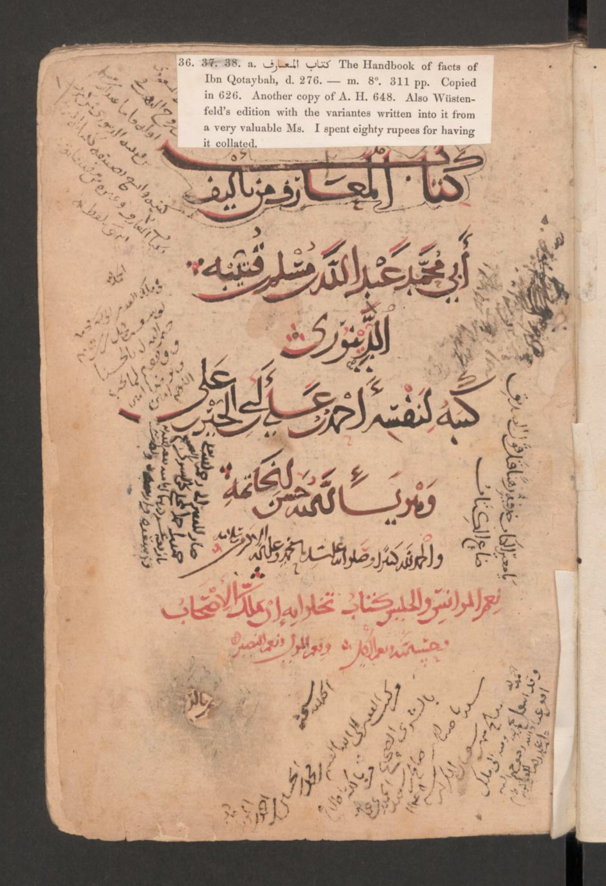



محمد بن تركي التركي

Handbook of facts by

Ibn Kotaybah d. 272



36. 37. 38. a. كتاب المعارف The Handbook of facts of Ibn Qotaybah, d. 276. — m. 8°. 311 pp. Copied in 626. Another copy of A. H. 648. Also Wüstenfeld's edition with the variantes written into it from a very valuable Ms. I spent eighty rupees for having it collated.

كتاب المعارف من تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري

كتبه لنفسه أحمد بن علي بن أبي الحسن علي

وهو يسأل الله حسن الخاتمة

والحمد لله كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وآله

نعم المؤانس والجليس كتاب تخلو به إن ملك الأصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم رب عونك اللهم يا رب

قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه هذا كتاب جمعت فيه
من المعارف ما يحق على من انعم الله عليه بشرف المنزله واخرجه
بالتاديب عن طبقه الحشوه وفضله بالعلم والبيان على
العامه ان ياخذ نفسه بتعليمه ويروضها على حفظه
اذ كان لا يستغني عنه في مجالس الملوك ان جالسهم ومحافل
الاشراف ان عاشرهم وحلق العلما ان ذاكرهم فانه قل مجلس عقد
على خير او اسس او سلك فيه سبيل المروة الا وقد يجري فيه سبب
من المعارف اما في ذكر نبي او ملك او نسب او نسل او زمان او يوم
من ايام العرب فيحتاج من حضر الى ان يعرف عين القصه ومحل القبيله و
زمان الملك وحال الرجل المذكور وسبب المثل المشهور فاني
رايت من الاشراف من يجهل نسبه ومن ذوي الاحساب من لا يعرف
سلفه ومن قريش من لا يعلم نسبه القريب من رسول الله صلى الله عليه والرجل
من اعلام من صحابته ورايت من ابنا ملوك العجم من لا يعرف جال
اسد وزمانه ورايت من ينتمي الى الفضيله لا يدري من اي العمائر هي
والى البطن ولا يدري من اي القبائل هو ورايت من رغب بنفسه عن
نسب دق وانتمى الى رجل لم يعقب كرجل رايته ينتسب الى ابي ذر ولا
عقب لابي ذر رحمة الله عليه واخر ينتمي الى حسان بن ثابت وقد
انقرض عقب حسان وكان اخر دخل على المامون وكلمه بكلام اعجبه
فساله المامون عن نسبه فقال من طي من ولد عدي بن حاتم فقال له
المامون اعقب قال نعم قال له المامون هيهات اضلك ابو طريف
لم يعقب فكان سقوطه بجملة بجهل الرجل الذي اختاره لدعوته

١ قتبع

أفسح من سقوط طه بالنسب الذي نزع عنه . وقد يكون الرجل
متفرعا في الادب ثم تموفيه راخذ بالحظ الاوفا منه الا انه
اغفل شيا من الجمل ما كان اولى به من بعض ما حفظ فلحقه فيه
التنقيص وترجع عليه منه الهجنة كطالب عوايض الفقه وقد
اغفل ابواب الصلاة والفرايض وكطالب طرق الحديث وقد
اغفل متونها ومعانيها وطالب علل النحو وتصاريفه وهو يلحن
في رقعة ان كتبها او بيت شعر ينشده . وكتابي هذا اشتمل على
فنون كثيرة من المعارف اولها مبتدا الخلق وقصص الانبياء
عليهم السلام وازمانهم وكلامهم واعمارهم واعقابهم وافتراق
ديارهم ونزولهم منازل في الارض ومغاربها واسناف البحور و
الفلوات والرمال الى ان بلغت زمن المسيح صلى الله عليه والفترة
بعده ووصلت ذلك بذكر انساب العرب مختصرا ذلك ومقتصرا على
العماير ومشهور البطون ثم اتبعته اخبار رسول الله صلى الله عليه
في نسبه وذكر عمومته وخبر انه لا بيه وجداته لامه واظاره
وازواجه واولاده ومواليه واحواله في مولده ومبعثه
ومغازيه الى ان قبض صلى الله عليه وذكر من تزوج من نساء قريش من
اهل اليمن واخبار العشرة من المهاجرين ثم الصحابة من المشهورين
ثم الخلفا من لدن معاوية بن سفيان الى احمد المستعين بالله .
والمشهورين من صحابة السلطان والخارجين عليهم من الخوارج ثم التابعين
ومن بعدهم من اهل الحديث واصحاب الراي ومن عرف منهم بالرفض والتشيع
والارجا والقدر واصحاب القران من اهل الحجاز ومكة شرفها الله
والعراقين والشام . والنسابين واصحاب الاخبار ورواة الشعر

والعرب واصحاب النحو والمعلمين والمتهاجين من الصحابة والتابعين واول من احدث شيا على مرور الايام ۞ وذكرت المساجد المشهورة كالكعبة وبيت المقدس ومسجد البصرة ومسجد الكوفة ومنى ابتنيت وعلى يدي من استبنت وذلك على جزيرة العرب وحدود السواد والحزيرة بين دجلة والفرات وحدود نجد وتهامة واخبرت عن الفتوح وماكان منها عنوة وماكان منها صلحا وعمن جمع له القران وعن فرق ما بين المهاجرين الاولين والمهاجرين الاخرين وعن المخضرمين وعن سبب اضعاف الصدقة على نصارى بني تغلب وعن اديان العرب في الجاهلية وعن صناعات الاشراف في الجاهلية وعن اهل العاهات الذين كثرت فيهم والبرص والعرج والصمم والجدع والحلم والحول والزرق والقفم والكواسج والفلح والبخر والعور والمنطابيف وعن اشيا نادرة في شتى ليس لها مثل وعن المنسوبين الى غير عشايرهم وعن المسمين بكناهم ۞ وعن ذكر الطواعين واوقاتها وذكر الايام المشهورة مثل يوم ذي قار والفجار وحلف الفضول وحلف المطيبين وعن حرب بكر وتغلب وحرب الداحس والغبرى وعن قصص قوم جرى المثل باسمايهم مثل قوس حاجب وعي باقل وقرطي مارية وحذام الناعم وحجام ساباط وشقايق النعمان وحرية خرافة وبرهان اللص وسحار وابل وطفيل الذي ينسب اليه الطفيليون وكنز النطف وخفي حنين وعطر منشم ونوادر الكسعي ومواعيد عرقوب واشباه ذلك ۞ واخبرت عن ملوك الحيرة والردافة وملوك اليمن وعن ملوك فارس وغيرهم ملكا ملكا وابتدت بهم وعن جمل من سيرهم وكان غرضي في جميع ما اقتصصت الاختصار

3/8

والقصر المشهور من الاخبار دون المغمور وما خرج له من سبب على التشبه
الناس دون ما لا يحتج له بسبب ولو قصدت الاستقصاء لاطال
الكتاب حتى يعي نسخه فضلا عن حفظه ولاختلط الخفي بالجلي
ومجته الاذان وملته النفوس والنفس الى ما لا تعلم منه شيا اكثر
تطلعا واشد استشرافا وهو لهذا الصنو ولها الزم وقد سهلت
عليك تعلم ما في هذا الكتاب وتعرفه ولو اطلت وداري ما
بك عند الغنا اكثر دهرك التغنيك وكذلك اذا احوجتك
الى ان تلتقط منه شيا للمعرفه وتنبذ منه شيا وكفيتك ذلك
واحتطت لك فيه بابلغ الاحتياط وعابرت على نظري نظر الحفاظ
من اخواننا والنساب وارجوا ان اكون قد بلغت لك فيه مهمه
النفس وثلج الفواد ولنفسي ما املت من تبصيرك وارشادك من توفيق الله
وحسن التوادد

باب مبتدى الخلق

قرات في التوريه في اول سفر من اسفارها ان اول ما خلق الله من خليقته
السما والارض وكانت الارض خربه خاويه فكانت الظلمه
على الغمر وكان ريح الله ترف على وجه الارض فقال الله عز وجل
ليكن النور فكان نورا فراه الله حسنا فميزه الله من الظلمه وسماه
نهارا وسمى الظلمه ليلا فكان مسا وكان صباح يوم الاحد
وقال الله عز وجل ليكن سقفا وسط الما فليحجز بين الما والما
فكان سقفا وميز بين الما الذي هو اسفل وبين الما الذي هو اعلى وكان
مسا وكان صباح يوم الاثنين وحدثني ابو الخطاب قال حدثنا
مالك بن سعير قال حدثنا اسماعيل عن خالد عن ابي صالح في قول الله
تعلى والبحر المسجور قال على رضي الله عنه بقول هو تحت العرش وهذا
شبيه بما ذكره في التوريه من ان السما بين مايين وعلى الحبر الى التوريه قال الله تعلى

ليجتمع الما كله الذي تحت السما الى مكان واحد فكان كذلك وسمى
الله اليبس الارض وسمى ما اجتمع من المياه البحور . ثم قال جل ثناوه
لتخرج الارض زهرة العشب وكل الشجر ذا الحمل سوسه فاخرجت الارض
ذلك فراه الله حسنا وكان مسا . وكان الصباح يوم الثلثا وقال
الله عز وجل لتكن نوران في سقف السما ليميز بين الليل والنهار وليكونا ايات
الايام والسنين فكان نوران الاكبر لسلطان النهار والاصغر والنجوم
لسلطان الليل فراه الله حسنا وكان مسا . وكان الصباح يوم الاربعا
وقال الله تعالى لتخرج كل نفس ولتطير حية على الارض في جو السقف وخلق
الله حيتانا عظاما وحرك الما كل نفس حية بجنسها فراى الله ذلك حسنا
فتركهن وقال انموا واكثروا وكان مسا وكان الصباح يوم الخميس

باب خلق ادم عليه السلام وقصته

ثم قال الله عز وجل نخلق بشر الصوره فخلق ادم من اديم الارض ونفخ
في وجهه نسمة الحياه . وقال ان ادم لا يصلح ان يكون وحده و
لكن اصنع له عونا مثله . فالقى عليه السبات فاخذ احدى
ضلعه فملاها وسمى الذي اخذ امراه لانها من المرا اخذت فقربها
الى ادم فقال ادم عظم من عظامي ولحم من لحمي ومن اجل ذلك يترك الرجل
اباه وامه ويتبع امراته ويكونان كلاهما جسما واحدا فتركهما
الله سبحانه وقال انموا واكثروا واملوا الارض وتسلطوا على
الوان البحور وطير السما والانعام والدواب وعشب الارض وشجرها
وثمرها وراى كلما خلق فاذا هو حسن جدا وكان مسا وكان
الصباح يوم السابع فكمل اعمال الله الذي عمل ثم فرغ في اليوم السابع
من خليقته فتركه فطهره ونصب ربنا جل ثناوه الفردوس
في عدن ولها نهر يسمى الفردوس فانقسم على اربعة رووس فيشون

هو

وهو محيط بارض حويلا كلها وثم يكون اجود الذهب وحجارة البلور
والعقيق والزبرجد واسم النهر الثاني سيحون وهو محيط بارض حويلا كوش الحبشه
واسم النهر الثالث دجله وهو الذي يذهب قبل اثور ❁ والنهر الرابع
الفرات ونصب شجرة الحياه وسط الفردوس الموصل وشجرة علم الخير
والشر وقال لادم كل ما شيت من شجر الفردوس ولا تاكل من شجره
علم الخير والشر فانك يوم تاكل منها تموت تريد ان تحول الحال من
وكانت الحيه اعزم دواب البر فقالت للمراه انكما لا تموتان ان اكلتما
منها ولا ان اعينكما تنفتح وتكونان كالالهة تعلمان الخير والشر
فلما اخذت المراه من ثمرها فاكلت واطعمت بعلها فانفتحت
ابصارهما وعلما انهما عريانان فوصلا من ورق الجنه التين واصطنعا لهما
ازرا ثم سمعا صوت الله في الجنه حين نودي فاختبا ادم وامراته
في شجره فدعاهما فقال ادم سمعت صوتك في الفردوس ورايتني
عريانا فاختبات منك قال ومن ادراك انك عريان لقد اكلت
الشجره التي نهيتك عنها فقال ان المراة اطعمتني وقالت المراه ان
الحيه اطعمتها فقال عز وجل للحيه من اجل فعلك هذا فانت ملعونه
وعلى بطنك تمشين وتاكلين التراب وسا غري بينك وبين المراه وولدها
فيكون يطا راسك وتكونين انت تلدغين عقبه وقال للمراه وانت
ما اكثر اوجاعك واحبالك وتلدين الاولاد بالالم وترجعين الى
بعلك فيكون متسلطا عليك ❁ وقال لادم ملعونه الارض من اجلك
وتنبت الحاج والشوك وتاكل منها بالشقا ورشح وجهك حتى تعود
الى التراب من اجل انك تراب وسمى الله عز وجل امراته حوى لانها ام كل حي
والبسها واياه سرابيل من جلود وقال ان ادم قد علم الخير والشر
فلعله يمد يده فياخذ من شجرة الحياه وياكل منها فيعيش الدهر

فاخرجه من مشرق جنة عدن الى الارض التي منها اخذ ؞ فهذا ما في
التوراة ؞ واما وهب بن منبه فذكر ان الجن كانت سكان الارض
قبل ادم فكفرت طايفة منهم وسفكوا الدما فامر الله جندا من
سماء الدنيا فيهم ابليس لعنه الله وكان رئيسهم فهبطوا الى الارض
فاخلوا عنها الجان واستشهد على ذلك بقول الله عز وجل والجان
خلقناه من قبل من نار السموم اي من قبل ان نخلق ادم فالحقوهم
باطراف النجوم وسكن ابليس والجند الذين معه عمار الارض واربابها
وكان اسم ابليس لعنه الله عزازيل ثم ذكر الله عز وجل خلق ادم قال
ثم كساه لباسا من ظفر يزداد في كل يوم جدة وحسنا فلما اكلا
من الشجرة انكشط عنهما اللباس وكان له مثل شعاع الشمس حتى
صار في اطراف اصابعهما من ايديهما وارجلهما ۞ قال وخلقه الله
عز وجل يوم الجمعة ومكث في الجنة ستة ايام وكان اول ما اكلاه في
الجنة الشجرة التي نهاهما عنها شجرة البر وكان الله خلق من ادم
الحية في الجنة وكانت احسن خلق الله لها قوايم كقوايم البعير تعرض
ابليس لعنه الله لنفسه على دواب الارض كلها ايها يدخله الجنة فكلها
ابى ذلك الا الحية فانها حملته بين انيابها ثم ادخلته الجنة ۞ قال
ولما تاب الله على ادم امره ان يسير الى مكة فطوى له الارض وقبض عنه
المفاوز فلم يضع قدمه في شي الا صار عمرانا حتى انتهى الى مكة ۞ وكان
مهبطه حين اهبط من جنة عدن في شرقي ارض الهند واهبط الله حوى
بجدة والحية في البرية ؞ وابليس على ساحل بحر الابلة وقال
ابن اسحاق يذكر اهل العلم ان مهبط ادم وحوى على جبل يقال له واسم
من ارض الهند وهو جبل بين قرى الهند يدعى اليوم الدهنج والمندل
والعود ينسب الطيب والثلوج البيض ۞ ؞ قال الساعر يذكر امراة ۞ ؞

اذ

5/١٢

اذا ابرزته بادية في نجائبها ذكي النشر والنشر ليِّ المطير ٠ والمندلي
العود والمطير المسقوف ٠ قال وكان آدم امرد وانما نبتت اللحية
لولده وكان طوالا كثير الشعر جعدا آدم اجمل البرية ٠ ولما
هبط الى الارض حزن وغلب روحته الشعر وحاكه بيدها وفي
التوراة ان آدم عليه السلام اتى امراته حوى فولدت قابيل فقال استفدت
لله رجلا ثم ولدت هابيل اخاه فكان قابيل حراثا وكان هابيل راعي
غنم فقربا قربانا فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل فقتل اخاه
هابيل ٠ قال وهب بن منبه كان آدم يولد له في كل بطن ذكر
وانثى وكان الرجل منهم يتزوج اي اخواته شاء الا توامته فاتى قابيل ان يتزوج
التي هي توامته اخاه هابيل وقال انا احق بها فغضب آدم وقال
اذهبا فتحاكما الى الله بالقربان فايكما قبل قربانه فهو احق بها فقربا
على منى ثم صار رسم ذبح الناس الى اليوم فنزلت نار فقبلت قربان هابيل فقتل
قابيل هابيل بصخرة رضخ راسه بحجر وحمل اخاه حتى اتى واديا من اودية
اليمن في شرقي عدن فكمن فيه وبلغ آدم ما صنع فوجد هابيل قتيلا
وقد انشفت الارض دمه فلعن آدم الارض من اجل آدم ولعنته لا تنشف
الارض دما وانبتت الشوك وفي التوراة ان آدم طاف على امراته حوى
فولدت غلاما سماه شيث من اجل انه خلف من عند الله مكان هابيل
وولد لآدم ان العدد ولدا في عشرين بطنا وانزل الله تحريم الميتة والدم و لحم
الخنزير وحروف المعجم في احد وعشرين ورقة وهو اول كتاب كان في الدنيا حدا
الله الالسنة كلها ٠ وحدثني زيد بن اخزم قال حدثنا يحيى بن كثير
قال حدثنا عمر بن سعيد الكاتب ٠ عن الحسن عن يحيى ان ابي آدم لما
احتضر اشتهى قطفا من قطف الجنة فانطلق بنوه ليطلبوا له فلقيتهم الملائكة
عليهم السلام فقالوا اين تريدون يا بني آدم فقالوا ان ابانا اشتهى

قطفا من قطف الجنة فقالوا ارجعوا فقد كفيتموه فانتهوا اليه فقبضوا
روحه وغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلى عليه جبريل عليه السلام
والملايكه من خلف جبريل وبنو ادم خلف الملايكه ودفنوه
وقالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني ادم ٥ قال وهب منبه
وجعل في موضع في ابي قبيس يقال له غار الكنز فلم يزل ادم في ذلك
الغار حتى كان زمان الغرق فاخرجه نوح وجعله في تابوت
معه في السفينه فلما نضب الماء وبدت الارض لاهل السفينه
رده نوح الى مكانه ووجد في التوراة ان جميع ما عاش ادم
تسع مايه سنه وثلثون سنه ∴ وقال وهب عاش الف سنه ٥ ∴

شيث بن ادم ٥ قال وهب كان شيث بن ادم اجمل ولد ادم
وجها وافضلهم واشبههم به واحبهم اليه وكان وصي ابيه وولي
عهده وهو الذي اولد البشر كلهم واليه انتهت انساب الناس وهو الذي
بنا الكعبه بالطين والحجاره وكانت خيمة لادم عليه السلام ٥
وضعها له الله من الجنه وانزل الله عز وجل على شيث بن ادم خمسين صحيفه
وعاش تسع مايه واثنتي عشره سنه ٥

ولد شيث بن ادم

وولد لشيث انوش وبنون وبنات وولد لانوش قينان وولد لقينان
مهلاييل وولد لمهلاييل اليارد وولد لليارد اخنوخ وهو ادريس

ادريس عليه السلام قال وهب ان ادريس كان رجلا طويلا
ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد وكانت احدى اذنيه اعظم من
الاخرى وكانت في جسده نكتة بيضاء من غير برص وكان دقيق الصوت
رقيق المنطق قريب الخطا اذا مشى وانما سمي ادريس لكثرة ما كان يدرس
من كتب الله وسنن الاسلام وانزل عليه ثلثين صحيفه وهو اول من خاط
الثياب ولبسها واول من خط بالقلم وكان من قبله يلبسون الجلود

واستجاب له الف انسان ممن كان يدعوه فلما رفعه الله اختلفوا
بعده واحدثوا الاحداث الى زمن نوح قال وهب وولد له حين
رفع وهو ابن ثلثمائة وخمسة وستين سنة وفي التورات ان اخنوخ احسن
خدم الله فرفعه الله اليه ● ولد ادريس النبي صلى الله عليه
وولد لادريس متوشلخ على ثلثمائة سنة من عمره وولد لمتوشلخ لمك
وولد للمك غلام سماه نوحا صفة النبي نوح عليه السلام قال وهب
نوح اول نبي بعثه الله بعد ادريس وكان نجارا الى الادمة ما هو دقيق
الوجه في راسه طول عظيم العينين غليظ الفصوص دقيق الساقين
كثير لحم الفخذين دقيق الساعدين ضخم السرة طويل اللحية عريضها طويلا
جسيما وكان في غضبه وانتهاره شديدا فبعثه الله الى قومه وهو
ابن خمسين سنة ولبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما ثلاثة قرون من قومه
عاشهم وعمر فيهم فلا يجيبون ولا يتبعه منهم احد الا قليل كما قال الله
تعالى ● وفي التورية اوحى الله اليه ان اصنع الفلك وليكن
طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا وارتفاعها ثلثين
وليكن بابها في عرضها وادخل الفلك انت وامرأتك وبنوك ونساء
بنيك ومن كل شيء من اللحم اثنين اثنين ذكرا وانثى فاني منزل المطر على الارض
اربعين يوما واربعين ليلة فاتلف كل شيء خلقته على الارض وان تحمل
تابوتا يحمل فيه جسد ادم وجعل التابوت من خشب الشمشار وتحمل معه زاد سنة
ففعل نوح وارسل الله عز وجل ماء الطوفان على الارض في سنة ستمائة من
عمر نوح في سبعة عشر يوما من الشهر الثاني ولبث الماء مائة وخمسين يوما ثم ارسل
الله الريح تغشى الارض فسكن الماء وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وميازيب السماء
واستوت في الشهر السادس على جبل قردواه وفي الشهر العاشر ظهر رؤوس الجبال فلما كان في سنة ستمائة

وسنه في أول يوم من الشهر الأول نضب الماء عن الأرض وكشف نوح غطا
الفلك فرأى وجه الأرض في سبعه وعشرين يوما من الشهر الثاني تجفف
الأرض هذا في التوراه قال وهب ذكر لنا أن السفينه استقلت في
عشر خلون من رجب وكانت في الماء مايه وخمسين يوما ثم استقرت على
الجودي وهو جبل بأرض الجزيره شهرا وخرج نوح إلى الأرض في عشر خلون
من المحرم وفي التوريه أن الله تعالى أمر نوحا أن اخرج من الفلك ومن
معه فخرجوا وابتنى نوح مذبحا لله وقرب قربانا على المذبح فا
نشا الله على القربان ريح الراحه ونزل نوح وبنوه وقال لهم
اثمروا واكثروا واملوا ولتكن هيبتكم على دواب الأرض وكل طير
السما وأبواب البحور ولكن لا تاكلوا لحما فيه نفسه ومن هرق دمه من
أجل أن آدم خلق على صورته وقال لنوح إن آيه ميثاقي في الذي
أوثقتكم به أن لا أفسد الأرض بالطوفان قوسي التي جعلت في الغمام فإذا
رأيتم ذلك فاذكروا ميثاقي وذكر وهب أن نوحا صلى الله عليه دخل
الفلك وولده الثلاثه سام وحام ويافث ۝ ونساؤهم وأربعون
رجلا وأربعون امرأه ولما خرجوا ابنوا قريه بقردا سموها ثمانين لانه
كان فيها ثمانون نفسا لكل انسان منهم امرأته معه فهي الى اليوم تسمى سوق
ثمانين وقرب قربانا وصام شهر رمضان وهو أول من صامه ۝ قال
وانما سمي الطوفان طوفانا لانه طغى في كل شي وكان بين من آدم الى ان
غرق الأرض الفا سنه واثنان وأربعون سنه ۝ وفي التوراة أن نوحا
عاش بعد الطوفان ثلثمايه وخمسين سنه وكان عمر نوح تسعمايه
وخمسين سنه قال وهب كان عمره الف سنه لانه بعث الى قومه وهو خمسين سنه
ولبث يدعوهم الى الزمان وهو ابن تسعمايه وخمسين سنه ۝

ولد نوح عليه السلام

ولد نوح

ولد لنوح سام وحام ويافث لبعد خمسمائة سنة من عمره وأما المتخلف
عنه الذي قال له يا بني اركب معنا فهو يام ولم ار ذكره في التوراية
ذكرا فالناس جميعهم من هولاء الثلثة ∴ وحدثني سهل محمد
عن الاصمعي عن مسلمة عن علقمة المازني ان عمر الخطاب قال لكعب لاي
ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما
القاتل فهلك نسله في الطوفان فالناس من بني نوح ونوح من بني
شيث بن ادم وفي التورية ان نوحا لما خرج من السفينة غرس
كرما ثم عصر من كرمه خمرة فشرب فتعرى في جوف قبته فابصر حام
ابو كنعان عورة ابيه نوح فاطلع على ذلك اخواه فاخذ سام ويافث
رداء على عواتقهما ومشيا على اعقابهما فواريا عورة ابيهما وهما
مدبران فاستيقظ نوح من نشوته وعلم ما قد فعل به ابنه الاصغر
فقال ملعون كنعان عبد عبيد يكون لاخويه وقال مبارك سام
ويكثر الله يافث ويحل في مسكن سام ويكون ابو كنعان عبدا لهما
حام بن نوح ∴ قال وهب كان حام رجلا ابيض حسن الوجه
والصورة فغير الله لونه والوان ذريته من قبل دعوة ابيه وانه
انطلق وتبعه ولده ونزلوا على البحر فكثرهم الله وانماهم فهم السودان
وكان طعامهم السمك فحددوا اسنانهم وتركوها كالابر لان السمك
كان لا يلصق بها ونزل بعض ولده المغرب ∴ فولد حام كوش بن حام
وكنعان بن حام وقوط بن حام فاما قوط فسار حتى نزل ارض الهند
والسند فاهلها من ولده واما كوش وكنعان فاجناس السودان النوبة
والزنج والقزان والزغاوة والحبشة والقبط وبربر من اولادهما
يافث بن نوح ∴ واما يافث بن نوح فمن ولده الصقالبة
وبرجان والاشبان وكانت منازلهم ارض الروم قبلهم ومن ولده الترك

والخزر وياجوج وماجوج ۞ **سام بن نوح عليه السلام**

واما سام بن نوح عليه السلام فسكن وسط الارض الحرام وما حوله واليمن
الى حضرموت الى عمان الى البحرين الى عالج ويبرين ووبار والدو والدهنا ۞
فمن ولده ارم بن سام وارفخشذ بن سام ومن ولد ارفخشذ قحطان بن عابر بن
شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وابنه يعرب بن قحطان اول من تكلم
بالعربية ونزل ارض اليمن فهو ابو اليمن كلهم وهو اول من حياه ولده
بتحية الملك انعم صباحا وابيت اللعن ومن ولد ارفخشذ يقطن بن عابر بن
شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح ۞ ويقطن هو عم ابو جرهم بن يقطن وجرهم بن
عم يعرب فكانت جرهم ممن سكن اليمن وتكلم بالعربية ثم نزلوا مكة
فكانوا بها وقطورا بنو عمهم ثم اسكنها الله تعالى اسماعيل عليه السلام
فنكح منهم فهم اخوال ولده ۞ ومن ارم بن سام عاد بن عوص بن ارم بن سام وكانوا
ينزلون الاحقاف من الرمل فارسل الله اليهم اخاهم هودا نبي الله
عليه السلام ومن ارم بن سام ثمود بن عابر بن ارم بن سام طسم وجديس ابنا
لاوذ بن ارم بن سام بن نوح ونزلوا اليمامة واخوهما عمليق بن لاوذ
بن ارم بن سام نزل بعضهم الحرم وبعضهم الشام ومنهم العماليق
ثم تفرقوا في البلاد ومنهم فراعنة مصر والجبابرة ۞ ومنهم ملوك فارس
واهل خراسان واخوهم اميم بن لاوذ بن ارم بن سام نزل ارض فارس فاجناس
الفرس كلهم من ولده ۞ ومن ولد سام ماش بن ارم بن سام بن نوح ۞
نزل بابل فولد نمرود بن ماش وهو الذي بنى الصرح ببابل وملك خمسمائة
سنة وفي زمنه فرق الله الالسنة فجعل في ولد سام تسعة
عشر لسانا وفي ولد حام سبعة عشر لسانا ۞ وفي يافث ستة وثلثين لسانا
ويقال ان النبط من ولد ماش سموا انبطا لاستنباطهم المياه ويقال
النبط ايضا من ولد نشاروح ارعوج والانبيا كلهم عجميها وعربيها

والعم

والعجم كلها أبنيتها وبناؤها من ولد سام بن نوح عليهما السلام

هود عليه السلام

قال وهب هو هود بن عبد الله بن رباح
بن الجارود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وكان اشبه ولد آدم
بآدم ما خلا يوسف عليه السلام وكان آدم كثير الشعر حسن
الوجه وكانت عاد ثلاث عشرة قبيلة ينزلون الرمل وبلادهم احقاف بلاد
وكنزهم وديارهم بالرزق والدهناء وعالج ويبرين وابار الى عمان
الى حضرموت الى اليمن فلما سخط الله عليهم جعلها مفاوز او عيطانا
ولما اهلك الله قومه لحق ومن اتبعه بمكة فلم يزالوا بها حتى ماتوا
وكان هود تاجرا ه

صالح عليه السلام

قال وهب
ان الله بعث صالحا الى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا احمر الى البياض
سبط الشعر وكان يمشي حافيا ولا يتخذ حذاء وكان يمشي المسيح
ولا يتخذ مسكنا ولا بيتا ولم يزل مع ناقة ربه حيث توجهت وهو
صالح بن عبيد بن عابر بن ارم بن سام بن نوح وكانت منازل قومه بالحجر
بين الحجر وبين قرح ثمانية عشر ميلا وقرح هو وادي القرى ولما قال
له قومه ائتنا بآية اتى بهم هضبة فلما رأوه انه تمخضت تمخض الحامل
وانشقت عن الناقة وعاقر الناقة هو احيمر ثمود الذي يضرب به المثل
في الشؤم واسمه قدار بن سالف وكان احمر اشقر ازرق سبطا قصيرا
والعاقر الاخر مصدع بن مهرج وكان نحيفا طويلا مضطربا
ولما عقرت الناقة صعد فصيلها جبلا ثم رغا ثم اتاهم العذاب قال
ابن وهب فلذلك تقول العرب رغا فوقهم سقب السماء اذا اهلكوا
وقال وهب فلما اهلكهم الله قال صالح لمن معه يا قوم ان هذه دار قد
سخط الله على اهلها فاظعنوا عنها والحقوا بالحرم
حرم الله وامنه فاهلوا من ساعتهم بالحج في العباء وارتحلوا [illegible]

حمر مخطمة بحبال من ليف ثم انطلقوا الا اثنين حتى وردوا مكة فلم يزالوا
بها حتى ماتوا فقبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة و الحجر وكان
صالح عليه السلم تاجرا ٭ ابرهيم صلى الله عليه هو ابرهيم ازر
ابن تارح بن ناحور بن اشرع بن ارغوى بن فالغ بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح هكذى
قال وهب وقالت هذه الجنيس بما في التوراة فوجدتها موافقه
الا اني وجدت مكان اشرع ساروغ ٭ قال وهب اول من اضاف الضيف واول
من ثرد الثريد واطعم المساكين واول من قص شاربه واستحد واختتن
وقلم اظفاره واستاك ابرهيم عليه السلم ٭ وهو اول من فرق شعره
وتمضمض واستنشق واستنجا بالماء وهو اول من شاب وهو ماية
وخمسين سنه وذلك ان سارة لما ولدت اسحاق قال الكنعانيون انما
تعجبون لهذا الشيخ والعجوز ولدا على ما لقيطا فنبأه فصوره
الله على صورة ابرهيم عليه السلم فلم يكن يفصل بينهما فوسم الله ابرهيم بالشيب
ووجدت في التوريه الله ولد لتارح ابو ابرهيم وناحور وهارون
فولد لهارون لوط وسارة وملكا ومات هارون في حياة ابيه
تارح في ارضه التي ولد فيها فنكح ابرهيم سارة ابنة هارون ونكح ناحور ملكا
ابنة هارون وكانت سارة عاقرا لم تلد فساق تارح ابنه ابرهيم ولوطا
ابن ابنه وخرج معهم الى ارض حران فحلوا ثم مات تارح في ارض حران ٭
قال وهب اول من بنا حران اخوان لابرهيم يقال لهما هاران وبه سميت
حران وناهر وهو ابو رفقا امراة اسحاق قال وهب وكان بين
نوح وابرهيم الف سنه واربعين سنه والذي حاج ابرهيم في ربه
هو نمرود بن كنعان وهو اول من تجبر وعتى وقهر وسن السنن واول
من لبس التاج ووضع امر النجوم ونظر فيه وعمل فيه فاهلكه الله
ببعوضه دخلت في خياشيمه فعذب بها اربعين سنه ثم مات ٭ قال وهب

ملك الارض مومنان وكافران فاما المومنان فسليمان بن داود عليه السلام
وذو القرنين واما الكافران فنمرود وبخت نصر وسيملكها من
هذه الامة خامس. قال ولما نجا الله تعالى ابرهيم
من النار خرج من ارض بابل الى الارض المقدسة وسارة وابن اخيه لوط
وكان امن معه من هاجر معه واتبعوه حتى وردوا حران فاقاموا
بها زمانا ثم خرجوا الى الاردن فوقعوا الى مدينة فيها جبار
من الجبابرة من القبط يقال له صادوف وهو الذي عرض له في
سارة حتى منعها الله منه ومنح سارة هاجر ام اسمعيل
وكانت قبطية قال وهب وخرج ذلك الجبار من تلك المدينة
واورثها الله ابرهيم فاتى بها واتما الله ماله فقاسم
لوطا فاعطاه نصفها وانزل الله عز وجل على ابرهيم عشرين
صحيفة وان سارة زوجة ابرهيم هاجر وقالت ان الله قد
حرمني الولد وادخل بامتي لعل ان نعمر امنها قال وهب
وهبتها له وفي التورية ان هاجر ولدت اسمعيل وابرهيم
ابن ستة وثمانين سنة وولدت سارة اسحاق وابرهيم ابن مائة سنة
وان ابرهيم اختتن وهو ابن تسع وتسعين سنة وختن اسمعيل
وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن معه من الاولاد العربا وان
سارة عاشت مائة وسبعا وعشرين سنة ثم ماتت في حبرون
قرية الجبابرة في ارض كنعان قال وهب وتزوج ابرهيم امراة من
الكنعانيين يقال لها قطورى فولدت له اربعة نفر وفي
التورية ان الله ولد من قطورى مراز ومبشار ومديان ويساق
وسوح وتزوج اخرى يقال لها حجورى فولدت له تسعة نفر
فكان جميع ولد ابرهيم ثلاثة عشر رجلا وعاش ابرهيم

مائة وخمسة وسبعين سنة وقبر في مزرعة جيرون وكان اشترا
ها وفيها قبر سارة قال وامر الله ابرهيم بالمسير الى مكة باسمعيل
وامه واخبره ان الله قد بواه البيت الحرام وانه يقضي على يديه
عمارته ويبسط لاسمعيل شفاعته فسار به وبامه وتركهما
هنالك وجاءت فرقة من جرهم فنزلوا شعاب مكة واعطوه سبع
اعنز فكان اصل ماله ونشا اسمعيل مع اولادهم وتعلم
الرمي ونطق بلسانهم ثم خطب اليهم فزوجوه امراة منهم قال ابن اسحاق
هي بنت مضاض بن عمرو الجرهمي فولدت لاسمعيل اثني عشر غلاما منهم
قيدر ونبت والنساب يختلفون في نسب معد بن عدنان فبعضهم
يقول هو من ولد قيدر :. وبعضهم يقول هو من ولد نبت وكان نبت
بكر اسمعيل وهو ولي البيت بعده ثم وليه بعده مضاض
بن عمرو الجرهمي جد نبت لامه ولما كثر ولد اسمعيل ضاقت
عليهم مكة ثم انتشروا في البلاد فكانوا لا يدخلون بلدا الا
اظهرهم الله على اهله وهم يقولون العماليق وعاش اسمعيل
مائة وسبعا وثلثين سنة ودفن في الحجر وفيه دفنت امه هاجر

اسحق بن ابرهيم عليه السلام :. واسحاق هو الذبيح على قول
اكثر اهل العلم ووجدته في التورية الذبيح . وحدثني
محمد بن خالد قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا مالك قال حدثنا
الحسن عن الاحنف عن العباس بن عبد المطلب قال الذبيح اسحاق ه
وحدثني ابو الخطاب قال حدثنا ابو داود عن يزيد بن عطا عن
سماك بن حرب عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال الذبيح اسحاق وحدثنا
غير واحد عن عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي عن مالك بن صالح عن ابن عباس
وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه في قصة

ابرهيم بطولها وتمامها ان الذبيح اسحاق وبلغني عن عبد الله بن المبارك
عن يونس عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان قال سمعت كعبا يحدث ابا
هريرة ان الذبيح اسحاق وقد يقول قوم ان الذبيح اسماعيل وحدثني
اسحاق بن ابرهيم الشهيدي قال حدثنا يحيى بن اليمان عن اسرائيل عن ثوير
مجاهد عن ابن عمر قال ان الذبيح اسماعيل وفي التوراة ان اسحاق تزوج
رفقا بنت باحور بن تارح وهي بنت عمه قال وهب بن منبه رفقا بنت
باهر ابن ازر بنت عمه فولدت له عيصو ويعقوب توأمين في بطن
واحده وخرج عيصو ثم خرج يعقوب بعده ويده عالقة
بعقبه فسمي يعقوب ؛ وعاش اسحاق مائة وثمانين سنة ولما
مات قبره ابناه في المزرعة التي اشتراها وكان عيصو رجلا
احمر اشعر الجلد كان عليه خواتيم من شعر صاحب صيد
وهو ابو الروم وكان الروم من جيل اصفر في بياض شديد الصفرة
من اجل ذلك تسميه الروم بنو الاصفر وتزوج عيصو ابنة عمه
اسماعيل فولدت له الروم بن عيصو و خمسة اخرين فكل من
بارض الروم اليوم فهو من نسل هولاء الرهط وبعض الناس يزعم
ان الاشبان من ولده وعمر عيصو ابن اسحاق مائة وسبعا واربعين
سنة وكذلك عمر يعقوب ودفنا في المزرعة عند قبر ابرهيم
عليه السلم ؛ **يعقوب عليه السلام ؛** ويعقوب هو اسرائيل
الله الذي ولد الاسباط كلهم وكان اذ عرض عيصو ان يأكل ابوه من
القنص كذلك قيل في التوراة وكان اسحاق امره الا يتزوج من كنعانيين
وان ينكح من بنات خاله لابان بن باهر بن ازر ؛ وكان القراد
مشتكه فتوجه الى يعقوب فادركه الليل في بعض الطريق فبات
متوسدا حجرا فراى فيما يرى النايم كان سلما منصوبا الى باب من

ابواب السما عند راسه والملايكه تنزل منه وتعرج فيه فاوحى الله اليه
اني انا الله الاهك انا الهك واله ابايك قد اورثتك هذه الارض المقدسه
وذريتك من بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب
والحكمه والنبوه ثم انا معك احفظك حتى اردك الى هذا المكان ۞
واجعله شا تعبدني فيه وذريتك فورثت المقدس فصار يعقوب
الى خاله فخطب اليه ابنته راحيل وكانت له ابنتان لايا وهي الكبرا
وراحيل وهي الصغرا فقال له خاله هل لك مال تزوج عليه فقال يعقوب
لا الا اني اخدمك اجير اخر سنين في صداق ابنتك قال صداقها ان تخدمني
سبع حجج قال يعقوب تزوجني راحيل وهي شرطي ولها اخدمك قال
له خاله وذلك بيني وبينك فرعى له يعقوب سبع سنين فلما وفاه شرطه
دفع اليه ابنته الكبرى لايا وادخلها عليه ليلا فلما اصبح وجد غير
ما اشترط له نجاه وهو في نادي قومه فقال يا خال غررتني وخدعتني
واستعملتني على سبع سنين ودلست علي غير امراتي فقال له خاله يا ابن
اختي اردت ان تدخل علي حكل العار والشنار وهو خلاف ذلك متى
رات الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فلم تخدمني سبع سنين
اخرى وازوجك اختها وكان الناس يومئذ يجمعون بين الاختين
الى ان بعث موسى عليه السلم ۞ وانزلت عليه التوراه فرعى يعقوب له
سبع سنين اخرى فدفع اليه راحيل فولدت له لايا اربعه من
الاسباط روبيل ويهودا وشمعان ولاوي ۞ وولدت له راحيل
يوسف واخاه بنيامين واخوات لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين
جهزها الى يعقوب امتين فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت له كل واحده
منهما اثنين من الاسباط ثم فارق يعقوب خاله وعاد حتى نازل
اخاه عيصوا وعاش يعقوب في ارض مصر سبع عشره سنه وكان

عمره مايه سنه وسبعا واربعين سنه ودفن عند قبر ابرهيم •
يوسف بن يعقوب عليه السلام وكان بين دخول يوسف الى مصر الى
ان دخلها موسى عليه السلام اربعمايه عام وعاش يوسف بعد موت ابيه يعقوب
ثلاثا وعشرين سنه ومات وهو ابن مايه وعشرين سنه وفي التوراه انه
عاش مايه وعشر سنين وولد ليوسف ابنان افرايم وهو جد يوشع بن نون
والاخر منشا فولد منشا ابنا فقال له موسى قبل موسى بن عمران ويزعم اهل التوراه
انه الذي طلب الخضر • **شعيب وبلعم ولوط عليهم السلام**
ذكر وهب ان شعيبا وبلعم كانا من ولد رهط امنوا بابرهيم يوم احرق وهاجروا
معه الى الشام فزوجهم بنات لوط فكل نبي كان في بني اسرائيل وبعد ابرهيم
عليهم السلام • فمن اولاد الرهط وجده شعيب بنت لوط ولم يكن من
قبيله شعيب ولكنها بعث اليهم ولما اصاب قوم شعيب ما اصابهم نجى
شعيب والذين معه مكه فلم يزالوا بها حتى ماتوا فالو واسم الخضر بليا بن
ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح • **ايوب
عليه السلام** • قال وهب هو ايوب بن موص بن رعويل
وكان ابوه ممن امن لابرهيم يوم احرق وكان ايوب في زمن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم وكان ضهره كانت تحته ابنة ليعقوب يقال لها ليا ابنه يعقوب
وهي التي ضربها بالضغث وكانت ام ايوب ابنة لوط النبي صلى الله عليه
وكانت له البثنيه وكان ابوه ملكها • **موسى وهارون عليهما السلام**
قال وهب هو موسى بن عمران بن قاهث بن لاوى بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
ولم يكن بين يعقوب وبين ايوب نبي حين كان موسى وكان موسى جعدا ادم طوالا
كانه من رجال شنوه وكان هرون اطول من موسى واكثر لحما وابيض جسما
واغلظ الواحا واسن من موسى بثلاث سنين وكانت في جبهه هرون
شامه وفي ارنبه موسى شامه وعلى طرف لسانه شامه وهي العقده

التي ذكرها الله • وكانت مريم اختها وهي اسن منها • وكانت تحت كالب
بن يوفنا بن فارض بن يهودا بن يعقوب واسم امه ابحيه وفي التوراه
اسمها يوحابت ابنة لاوي بن يعقوب • قال وفرعون موسى هو فرعون
يوسف عمر اكثر من اربعمايه سنه واسمه الوليد بن مصعب وغير ه
ينكر هذا ويذكر ان ذلك غيره واسم امراه فرعون اسيه ابنة مزاحم
وقارون بن يصاهر بن قاهت بن لاوي بن عم موسى عمران هو والسامري
هو موسى بن ظفر ويقال انه من اهل باجرما • وكان من بني اسرايل من بني
عم ام موسى • قال وقبض هرون عليه السلام وهو بن مايه وسبع عشره
سنه وعمر موسى بعده ثلاث سنين ومات وهو في سنه يوم مات ••
وخلفه يوشع بن نون بن افراثيم بن يوسف بن يعقوب •

اشماويل بن هلفا قال هو اسماعيل بالعربيه واسم امه
حنه وهو من بني اسرايل ولم يكن بينه وبين يوشع بن نون نبي وهو الذي
ذكره الله تعالى في القران حيث قال وقال لهم نبيهم ان الله قد
بعث لكم طالوت ملكا وهو من سبط بنيامين بن يعقوب وكان
مسكينا راعي حمير وخرج من قريته يطلب حمارا له فنزل باشماويل
فاعلمهم انه يملكهم وانه من سبط بنيامين فقالوا قد علمت انه لم يكن
من هذا السبط ملك ولا فيه نبوه فقال لهم اشماويل انتم اعلم بذلك
ام الله الم تعلموا ان الله حين بعثه عليكم انه قد عرف نسبه ••

داود وسليمان عليهما السلام ثم استخلف الله بعد اسماويل داود
وهو داود بن ايشا وكان سابع سبعه اخوه له هو اصغرهم وكان يرعى
على ابيه وكان فيه قصر وزرق وفرع في ناحيته من راسه وكان تزوج
ابنه طالوت وكان شرط ذلك على طالوت ان يقتل جالوت
وولدت له ابشالوم وهو بكره والذي خرج على ابيه واراد نزعه من

الملك ثم تزوج امراة اوريا من بعد ان قتل فولدت له سليمان بن داود ثم
لم يزل الملك والنبوة بعد سليمان في ولده واولادهم الى ان اعوج من ولد ولده
وتنازعه من عرق النسا فطمعت الملوك في بيت المقدس لزمانته
وضعفه وانه لم يكن شيا فسار اليه ملك الجزيره وكان يقال له النفر بن سكن
تربه البركان وهي تربه سجان في مدينه يقال لها الحضر مبنيه من حجارة
وكان النفر بعيد الرهم مدركا بن طفر بيت المقدس لم يكن انه للمزهرة وكان
بخت نصر يومئذ كاتبه فارسل الله عليه ريحًا فاهلكت جيشه وكاتبه
فلت وهو معه حتى نزل الحضر فقتله ابنه وغصب له بخت نصر
واعتز حتى قتله وملك بعده فكان ذلك اول ملك بخت نصر
وسار اليهم ملك الهند بعده فاهلكه الله فانقرض ملك بني سليمن
وبطراوهم في سنحاريب وبخت نصر وارميا النبي عليه السلام
وسار سنحاريب ملك الموصل وكان يسكن نينوى وملك اذربيجان اليهم وكان
اسمه سلما عاشر وهو بالعربيه سليمن الاعشر فاختلفا ووقعت
الحرب بينهما حتى تفانوا وغنم بنو اسرائيل ما كان معهما وسار اليهم ملك الروم
مع الانبار والصقالبه وملك الاندلس فتشاجروا ايضا واقتتلوا
قتالا شديدا فاهلك الله بعضهم ببعض ثم احدثوا وغيروا واوعب
بعضهم عن بيت المقدس وصارعه مسجد ضرار فنزل بهم ذلك
المسجد وسلخوا الخشبه ۞ ثم غزاهم بعد ذلك بخت نصر وغبوا
الى الله وتابوا فرده الله عنهم بعد ان نجوا المدينه وجالوا في اسواقها
فهذه المره الاولى التي ذكرها الله تعالى فقال فاذا جا وعد اولاها بعثنا
عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم ۞ ثم احدثوا بعد ذلك ايضا
فبعث الله ارميا النبي ليخبرهم بغضب الله عليهم فقام فيهم يوحي

الله فضربوه وقيدوه وحبسوه فبعث الله بخت نصر عند ذلك
وهي الكرة الاخيرة التي ذكرها الله عز وجل فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا فقتل منهم وصلب واحرق وجدع وباع ذراريهم ونساءهم
ومثل بهم كل مثلة وصارت طائفة منهم الى مصر الى حوالى ملكهم فسار
بخت نصر الى ملك مصر فاقتتلا فظفر به بخت نصر واسره واسر بني
اسرائيل وقتل جنوده ثم لحق بارض بابل واقام ارميا بارض مصر
واتخذ جنة وزرع فيها بقلا يعيش منه فاوحى الله اليه ان لك
لهوا وشغلا عن الزرع والمقام بارض مصر وكيف تشتغل بارض وتملك
نعمها من سخطي بني اسرائيل وليحزنك هذه البلايا التي قضيته على ايليا
واهلها وانه ليس زمن العمران ولكنه زمن الخراب فاعمد الى جنتك
هذه فاصرم جذوعها واسف بقلها وغور نهرها والحق بايليا فلتكن
بلادك حتى يبلغ كتاب اجله فخرج ارميا مذعورا خائفا وذلك في
زمن الثمار فتزود ثمارا وتينا وزود سلة فيها عنب وتين واتخذ سقاء
جديدا فملاه ماء وتنكب حبلا جديدا ثم شده بابانه ثم انطلق حتى
اذا ارتفع له شخص بيت المقدس راى خرابا عظيما لا يوصف فقال
انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام وانبعث
ملكا من ملوك فارس يقال له كوشك فعمرها واحياه الله وقيل
له انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك آية للناس ؛ عزير ودانيال عليهما السلام
وكان في الاسارى الذين في يدي بخت نصر دانيال وعزير واما دانيال
فهو الذي عبر رؤياه ونزل منه بافضل المنازل وكان قبره بناحية
السوس ووجده ابو موسى الاشعري فاخرجه وكفنه وصلى

عليه

عليه ثم قبره واما عزير فاقام لبني اسرائيل التوراه بعد ان احرقت يعرفونها
حين عاد الى الشام فقالت طائفة من اليهود هو ابن الله وهو الذي اكثر
المناجاه في العزير فمحى اسمه من الانبيا فلا يذكر فيهم وهو شويل ومكث بنو
اسرائيل دهرا لا يطيعون الله وبعث الله شعيا بن راموص نبيا ثم كثر
فيهم الاحداث والبدع وابعث الله سنحاريب ملك بابل فاقبل اليهم
حتى نزل ساحتهم فتابوا الى الله وانابوا فقبل الله منهم وسلط على عدوهم
الطاعون فاصبحوا موتا وعمهم عسكرهم جميع ما فيه ولم يفلت منهم
سنحاريب ملكهم وخمسة نفر معه ثم احدثوا بعد ذلك احداثا وبدلوا
كتاب الله وتنافسوا الملك فامر الله شعيا ان يقوم فيهم مقاما
يوجبه فلما فعل قتلوه فسلط عليهم عدوهم فشرد عليهم بهم وافنوهم
وضرب عليهم الذله والمسكنه ونزع منهم الملك والنبوه فليسوا في
امه من الامم الا وعليهم ذل وصغار الى يوم القيامه وشعيا هو
الذي بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم ووصفه وبشر بعيسى عليه السلام ۝

حزقيل النبي ۝ هو حزقيل بن بوري وهو الذي احيا قومه
الطاعون خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم ۝ **الياس النبي** هو سبط يوشع بن نون بعثه الله الى اهل
بعلبك وكانوا يعبدون صنما يقال له بعل وملكهم لحب وامراته
ارسل وكان يستخلفها على مملكته اذا غاب يحكم بين الناس وكانت قتلت من الانبيا
عليهم السلام ۝ قد قتلت منهم بشرا كثيرا وهي تسمى [illegible] وعمرت عمرا طويلا
وتزوجها سبعة ملوك من اسرائيل وهي قتلت يحيى بن زكريا وقال الله عز وجل
لالياس سلني اعطك فقال ترفعني اليك وتوخر عني مذاقة الموت فرفعه الله
مع الملائكة بعد ان كساه الريش وجعله ارضيا سماويا ملكيا يطير مع
الملائكة عليهم السلام ۝ **اليسع عليه السلام** وكان

اليسع عليه السلم تلميذ الياس فدعا له الياس فسماه الله لعبده و
ابوه مثل روح الياس عليهما السلام **يونس بن متى عليه السلام**
بعث الله يونس بن متى عليه السلم بعد الياس الى اهل نينوى **زكريا**
عليه السلام هو زكريا بن ادن وكان زكريا وعمران ابنا ماثان تعاصم
من ولد داود عليه السلام من سبط يهوذا بن يعقوب وكانا في زمان
واحد فتزوج زكريا اشباع بنت عمران اخت مريم بنت عمران واسم ام مريم
حنه فكان يحيى وعيسى عليهما السلم ابني خالة وكان زكريا نجارا
واشاعت اليهود انه ركب من مريم الفاحشة وطلبوه فهرب في جوف شجرة
فقطعوها وقطعوه معها ● **يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم**
اما يحيى وعيسى فان احد قتله بحيلة امراة اربل ملك واما عيسى
فان امه لما ولدته هربت به من صاحب اربل الى مصر وحمله
وامه الى هناك يوسف النجار وكان يوسف النجار خطب مريم
وتزوجها فيما ذكر في الانجيل فلما صارت اليه وجدها حبلى فاراد ان
يباشرها وكان رجلا صالحا فكره ان يفشي عليها وان يسرحها
خفية فتراى له ملك في النوم فقال يا يوسف بن داود امراتك مريم سوف
تلد ابنا يسمى عيسى وهو يحيي امته من خطاياهم ● وفي الانجيل ان الملك الذي
جاء مريم على عيسى هو هراس وكان عيسى ولد في بيت لحم يهوذا فلما
مات هرادس رأى يوسف النجار في النوم ان يذهب به وبامه الى ارض
الجليل فانطلق فسكن في قرية تدعى ناصرة فلذلك قيل نصارى **اصحاب**
الكهف هم فتية من الروم دخلوا الكهف قبل المسيح وضرب الله على اذانهم فيه
فلما بعث المسيح خبر بخبرهم ثم بعثهم الله بعد المسيح في الفترة التي كانت بينه
وبين محمد عليه السلم **ذو القرنين** هو رجل من الاسكندروس
وكان رجلا حليما رأى فيما يرى النائم انه دنا من الشمس حتى اخذ بقرنيها في شرقها

وفي غروبها

وفي عمرهما فقص رؤياه على قومه فسموه ذا القرنين وكان في الفترة بعد عيسى
جرجيس وجرجيس من اهل فلسطين وكان ممن ادرك بعض الحواريين
وبعث الى ملك الموصل وهو بعد المسيح ايضا **لقمان الحكيم**
كان لقمان عبدا حبشيا لرجل من بني اسرائيل فاعتقه واعطاه مالا
وكان في زمان داود النبي صلى الله عليه . واسم ابنه ثاران لقمان ولم يكن نبيا
في قول اكثر الناس وروى يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب انه قال كان لقمان خياطا قال وهب قرات في حكمته نحو
من عشرة الاف باب لم يسمع الناس كلاما احسن منه . ثم نظرت فرايت
الناس قد ادخلوه في كلامهم واستعانوا به في خطبهم ورسائلهم ووصلوا
بلاغاتهم **ذو الكفل** واما ذو الكفل فلم اجد له فيما نقلت وهب
ذكرا او نموذج عن ابن ابيل بعث الى ملك كان فيهم يقال له كنعان فدعاه
الى الايمان وكفل له بالجنة وكتب له كتابا بذلك على الله فامن ذلك الملك
وسمي ذو الكفل لكفالته . **عدد الرسل** وذكر وهب عن ابن عباس
قال اول المرسلين ادم واخرهم محمد صلى الله عليهما . وكانت الانبياء مائة الف نبي واربعة
وعشرون الف نبي . الرسل منهم ثلاثمائة نبي وخمسة عشر نبيا منهم خمسة عبرانيون
وهم ادم وشيث وادريس ونوح وابراهيم وخمسة من العرب هود وصالح واسمعيل
وشعيب ومحمد صلوات الله عليهم فاول انبياء اسرائيل موسى واخرهم عيسى .
عدد الكتب المنزلة وعدد الكتب التي انزلت على الانبياء عليهم السلام مائة
واربعة كتب على شيث خمسون صحيفة وعلى ادريس ثلثون صحيفة وعلى ابرهيم
عشر صحيفة وعلى موسى التورية وعلى داود الزبور وعلى عيسى الانجيل وعلى
محمد صلى الله عليه الفرقان . **التاريخ** عاش ادم عليه السلام الف سنة
وفي التورية انه عاش الف سنة الا ستين سنة وكان بين موت ادم وبين
الطوفان الف سنة واثنان واربعون سنة وبين الطوفان وبين موت نوح ثلثمائة سنة

وخمسون سنة وبين نوح وابرهيم ألفا سنة ومائتا سنة وأربعون سنة وبين ابرهيم
وبين موسى خمسمائة عام وبين موسى وبين داود خمسمائة عام وبين داود
وعيسى ألف عام ومائتا عام ∴ وبين عيسى ومحمد صلوات الله عليهم ستمائة عام
وعشرون عاما فهذا تاريخ على بعض الروايات وقال وهب بن منبه كان
بين نوح وادم عشرة آباء وبين ابرهيم ونوح عشرة آباء قال عكرمة بين ادم ونوح
عشرة قرون كلهم على الإسلام وقرأت في الإنجيل ان عدة القبائل من ابرهيم
الى داود اربعة عشر قرنا ∴ ومن جالية بابل الى المسيح اربعة عشر قرنا ووجدت
في كتب سير العجم ان بين الاسكندر وبين اردشير مدة ملوك الطوائف
وهي اربعمائة وخمسون وستون سنة ثم ملك اردشير ومن بعده من ملوكهم الى
يزدجرد المقتول في خلافة عمر بن الخطاب ∴ رضي الله عنه وكانت مدتهم
اربعمائة سنة وبضعا وثلثين سنة وكان بين الاسكندر وبين مبعث محمد صلى الله عليه وسلم
نحوا من تسعمائة سنة والاسكندر بعد المسيح فيما ذكر وهب وفي هذا مخالفة
لقوله ان بين محمد وعيسى ستمائة وعشرين عاما وعمرو يذكر ان الاسكندر
قبل المسيح والخبر في الإنجيل على جالية بابل انها كانت بعد داود باربعة
عشر قرنا وقبل المسيح باربعة عشر قرنا والنساب يذكرون انها
كانت قبل ابرهيم وفي هذا من الاختلاف والتفاوت ما يرى والله
اعلم ۝ من كان على دين عيسى قبل مبعث النبي صلى الله عليه رئاب الشني
وهو من عبد القيس من يشكر كان على دين عيسى وسمعوا مناديا ينادي قبل
مبعث محمد عليه السلام خير اهل الارض ثلثة رئاب الشني وبحيرا الراهب
وآخر لم يأت بعد يعني النبي عليه السلام وكان لا يموت واحد من ولد رئاب بن
البراء الا راوا بحلسا على قبره ۝ ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
وهو ابن عم خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى زوج النبي عليه السلام
وكان رغب عن عبادة الاوثان وطلب الدين فتنصر وذكرت له خديجة شيئا

من امر

من امر النبي صلى الله عليه فقال انه ليأتيه الناموس الاكبر الذي كان
يأتي موسى عليه السلام. **زيد بن عمرو بن نفيل**: هو ابو سعيد بن زيد احد العشرة
المسمين للجنة وكان رغب عن عبادة الاوثان فقتله النصارى بالشام فقال
النبي صلى الله عليه انه يبعث امة وحده وهو القائل اسلمت وجهي لمن
اسلمت له المزن تحمل عذبا زلالا وله تقول ايضا ورقة بن نوفل:
رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا:

امية بن ابي الصلت

كان امية قد قرأ الكتب ورغب عن عبادة الاوثان وكان يخبر بان نبيا يبعث
قد اظل زمانه فلما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم كفر حسدا له
ولما انشد رسول الله صلى الله عليه شعره قال امن لسانه وكفر قلبه

اسعد ابو كرب تبع: وكان اسعد امن بالنبي عليه السلام قبل ان
يبعث بسبع مائة عام وقال فيه شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم
فلو مد عمري الى عمره لكنت وزيرا له وابن عم وهو اول من كسا البيت الانطاع
والبرود. **قس بن ساعدة**: وقس هو حكيم العرب وذكر رسول الله صلى الله عليه
انه رآه يخطب بعكاظ على جمل احمر اورق وافتقد ايامه وحفظه واستحسن شعره

ابو قيس صرمة بن ابي انس: وهو من بني النجار وكان ترهب
ولبس المسوح وفارق الاوثان وهم بالنصرانية ثم امسك عنها ودخل بيتا له
واتخذه مسجدا لا يدخله طامث ولا جنب وقال اعبد رب ابرهيم
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة حسن اسلامه وهو القائل في رسول الله
ثوى في قريش بضع عشرة حجة بمكة لو يلقى صديقا مواتيا:
وهو القائل في الجاهلية: سبحوا الله شرق كل صباح طلعت شمسه وكل هلال
يا بني الارحام لا تقطعوها وصلوها قصيرة من طوال
يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال

خالد بن سنان العبسي: هو من عبس لبعض روى ان رسول الله صلى الله عليه

قال ذلك نبي أضاعه قومه ولما حضرته الوفاة قال لقومه إذا أنا مت
ودفنت فإنه ستجيء عانة من حمير يقدمها عير أبتر فيضرب قبري بحافره فإذا
رأيتم ذلك فانبشوا عني فإني سأخرج وأخبركم فلما مات رأوا ما قال
فأرادوا أن يخرجوه فكره ذلك بعضهم وقالوا نخاف أن نسب بنبشنا عن
ميت لنا وأتت ابنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ قل هو الله أحد
فقالت كان أبي يقرأ هذا ○

نسب معد بن عدنان

اختلف الناس في نسب معد بن عدنان فقال بعضهم هو عدنان بن أدد بن
مقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل
ابن إبراهيم فولد عدنان عك بن عدنان وولد معد بن عدنان ثمانية نفر
منهم أربعة يعرف أعقابهم قضاعة بن معد وقنص بن معد وإياد بن
معد ونزار بن معد وأما قضاعة فصارت إلى حمير فهي تعد من اليمن وأما
قنص فزعم قوم أن المنذر ملك الحيرة منهم وأما إياد فينتسبون إلى
القبيل الأكبر وليست منهم قبائل مشهورة ويذكرون أن نفرا منهم نزل
ذلك فهم ويذكر قوم أن بقيتهم من قيس عيلان وأما نزار فولد
مضر وربيعة وأنمار فأما أنمار فولد خثعم وبجيلة وصاروا
باليمن وأما مضر وربيعة فإليهما ينتسب ولد نزار وهما الصريح من ولد إسماعيل
عليه السلام فولد مضر بن نزار الياس بن مضر فيقال لولده خندف لأن امرأة
الياس كان يقال لها خندف فنسب ولد الياس إليها وهي أمهم وولده
مدركة بن الياس وطابخة بن الياس وقمعة بن الياس ويذكر بعض النسابين
أن خزاعة من ولده وبنو عمرو قوم أنهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر بن ربيعة
حرف كلها إلى مدركة وطابخة ○ وأما الناس بن مضر فهو
قيس عيلان فمضر كلها ترجع إلى هذين الحيين خندف وقيس

مدركة بن الياس

فأما مدركة بن الياس فهم هذيل وأسد وكنانة وقريش وأما هذيل

فهو

فهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وولده ثلاثة نفر ○ سعد ولحيان
وعمير والعدد في سعد فولد سعد بن هذيل تميم بن سعد وجريش بن سعد
ومعر بن سعد وحراغد بن سعد وجهام بن سعد وعنم بن سعد والعدد
في تميم فولد تميم معاوية بن تميم والحرث بن تميم والعدد في معاوية ومنهم
الحارث فمنهم رهط عبد الله بن مسعود انقضى هذيل ○ **اسد** واما اسد
فهو اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ○ وله اخوان كنانة بن
خزيمة بن مدركة والهون بن خزيمة بن مدركة ∴ فولد اسد دودان بن اسد
وكاهل بن اسد وعمرو بن اسد وخالد بن اسد فهؤلاء بنو اسد بن خزيمة
ومنهم تفرقت اسد كلها ∴ ومن بطونهم المشهورة بنو فقعس وبنو
الصيدا وبنو نصر بن قعين وبنو الزنية وبنو غاضرة وبنو نعامة وولد
الهون بن خزيمة بن مدركة القارة الهون من القارة عضل والديش
وهما قبيلتا الهون بن خزيمة والقارة قوم رماة ولذلك قيل قد انصف القارة
من راماها ∴ واما كنانة بن خزيمة فكان خلف على امراة ابيه بعده
وهي برة اخت تميم فولد كنانة النضر بن كنانة امه برة ∴ ومالك
كنانة وملكان وعبد مناة وهو علي وربما قالوا مسعود
فاما بنو ملكان فلهم بقية وليس لهم شرف بارع واما بنو مالك فمن قبائلهم
بنو فقيم وبنو فراس فاما بنو فقيم فمنهم نسأة الشهور واما بنو فراس
فمنهم آل القعقاع بن حكيم الذين يكونون بالبصرة ومنهم بنو حر الاجبا
بالكوفة واما عبد مناة فمنهم بنو مدلج القافة ومنهم بنو
جذيمة الذين قتلهم خالد بن الوليد ∴ بالغميصاء فوداهم النبي صلى
الله عليه ومنهم بنو ليث رهط عبد الله بن عمير الليثي وعبد الله بن شداد ومنهم الدؤل
رهط ابي الاسود الدؤلي ومنهم ضمرة رهط عمرو بن امية الضمري صاحب رسول
الله صلى الله عليه ∴ ومن بني ضمرة غفار رهط ابي ذر الغفاري ومنهم بنو عرج ومنهم

وهم قليل وابو نوفل العمري منهم **نسب قريش** واما النضر بن كنانة
فهو ابو قريش وولد مالكا والصلت فاما الصلت فصار في اليمن وتقول
قوم انه ابو خزاعة ورجعت قريش الى مالك بن النضر فهو ابوها كلها
فولد مالك بن النضر فهرا والحارث امهما جرهمية فاما الحارث بن مالك فهم
من المطيبين منهم ابو عبيدة بن الجراح والقال ابن الخلج منهم ويقال كانوا من
عدوان والحقهم عمر بن الخطاب بالحارث وصاروا الخلج لانهم اختلجوا من عدوان
وهم بالمدينة كثير ۞ واما بنو فهر بن مالك فمنه تعرف قبائل قريش وقيل
لهم بنو فهر وولده غالب بن فهر ومحارب بن فهر فاما محارب فمنهم ضرار
بن الخطاب شاعر قريش في الجاهلية ومنهم الضحاك بن قيس الفهري
الذي قتله مروان يوم مرج راهط واما غالب بن فهر فولد لؤيا وتيما ۞
فاما بنو تيم فهم بنو الادرم من اعراب قريش ليس منهم بمكة احد وفيهم
يقول الشاعر ۞ ان بني الادرم ليسوا من احد ۞
۞ ولا توفاهم قريش في العدد ۞

واما لؤي بن غالب
فاليه ينتهي عدد قريش وشرفها وولده كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
وسامة بن لؤي وسعد بن لؤي وخزيمة بن لؤي والحارث بن لؤي وعوف بن لؤي
واما عامر فولده حسل ومعيص فمن معيص ابن ام مكتوم وابن قيس الرقيات
وام خديجة بنت خويلد ومن حسل سهيل وسهيل والسكران بنو عمرو واما
سامة بن لؤي فوقع بعمان وهلك بها فولده هنالك ۞ واما سعد بن لؤي فهو
ابو ولد بنانة رهط ثابت البناني ونسب ولده اليها وكانت حاضنته واما
خزيمة بن لؤي فمنهم عائذة ومنهم معاش الشاعر العابدي وهم من بني شيبان
واما كعب بن لؤي فولده مرة وهصيص وعدي فمنهم عمر بن الخطاب وابن
عمه زيد بن عمرو بن نفيل واما مرة فمنهم تيم رهط ابي بكر الصديق وعبد الله بن معمر وال

والمنكدر

المنكدر وطلحة بن عبيد الله ومنهم مخزوم بن يقظة بن مرة ومن
بني مخزوم ابو جهل بن هشام بن المغيرة وال المغيرة ومنهم كلاب بن مرة وولده
زهرة بن كلاب وقصي بن كلاب وزهرة فنسب ولدها اليها دون الاب وهم
اخوال رسول الله صلى الله عليه واما قصي بن كلاب فاسمه زيد وكان يسمى مجمعا
وذلك انه جمع قبايل قريش وانزلها مكة وبنا دار الندوة واخذ المفتاح
من خزاعة وولد قصي عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد فاما
عبد فبادوا واما بنو خويلد وابو حرام خويلد واما عبد الدار فمنهم
طلحة بن عثمان بن عبد الدار وقتلوا جميعا يوم بدر الا عثمان بن طلحة فانه
اسلم ودفع اليه النبي عليه السلام مفتاح الكعبة الى يومنا هذا واما
عبد مناف بن قصي فاسمه المغيرة وولده هاشم وعبد شمس والمطلب
ونوفل وابو عمرو فاما ابو عمرو فلا عقب له واما نوفل فمنهم جبير بن
مطعم بن عدي بن نوفل واما المطلب بن عبد مناف فولده عشرة منهم
الحارث وعباده ومخزوم وهاشم ه

نسب بني هاشم بن عبد مناف

اما هاشم بن عبد مناف فاسمه عمرو ومات بغزة من ارض الشام وولده
عبد المطلب واسد وصيفي ونضلة لا عقب له . واما اسد فولده جبير ولم
يعقب وفاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب ∴ وليس في الارض هاشمي الا من ولد
عبد المطلب هو سلم لانه كان لهاشم ذكور لم يعقبوا واما عبد
المطلب فانه سمي عبد المطلب لانه كان بالمدينة عند اخواله فقدم به
المطلب بن عبد مناف عمه فدخل به مكة وهو خلفه فقالوا هذا عبد
المطلب فلزمه الاسم وغلب عليه وكفل حتى كبر وعمي ومات بمكة ورسول
الله صلى الله عليه ابن ثمان سنين وشهرين وولد له عشرة بنين وست بنات ونذكرهم
عند ذكر النبي صلى الله عليه

نسب بني امية ∴

واما عبد شمس بن عبد مناف
فولد امية الاكبر وحبيب وعبد العزى وصفيان وربيعة وثلاثة

اولاد العبلات لان امهم عبلة وهم امية الاصغر وعبد امية ونوفل
فاما سفيان فلا عقب له واما ربيعة فهو ابو عتبة وشيبة ابني ربيعة و
هند ام معاوية بنت عتبة واما عبد العزى فولده ربيع وربيعة جد ور
البطحا فاما الربيع فهو ابو العاص بن الربيع زوج زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه
ولا عقب له من الذكور ○ واما امية الصغرى فمنهم الثريا التي تشبب
بها عمر بن ربيعة واما حبيب بن عبد شمس فولده ربيعة وهو جد عامر بن
كريز بن ربيعة وسمرة بن حبيب وكانت امه سوداء تسمى زينبة واخوه لامه ابو
جمعة جد كثير بن عبد الرحمن بن جمعة الشاعر ○ واما امية بن عبد شمس
الاكبر فولده حرب وابو حرب وسفيان وعمرو وهولاء العنابس شبهوا
بالاسد والعاص وابو العاص والعيص وابو العيص وهولاء الاعياص
فاما حرب بن امية فهو ابو ابي سفيان بن حرب وام جميل ابنة حرب حمالة الحطب واما
ابو العيص بن امية فولد اسيد ابو عتاب بن اسيد وخالد بن اسيد وكان عتاب
عامل رسول الله صلى الله عليه على مكة واما ابو العاص بن امية فولد
ابا احيحة واسمه سعيد واما ابو العاص فمن ولده عفان بن ابي العاص
ابو عثمن بن عفان والحكم بن ابي العاص ابو مروان بن الحكم واما ابو عمرو بن امية
فمن ولده ابو معيط ابن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو ولم يعقب عمرو بن امية
وابو سفيان بن امية وابو حرب بن امية والعيص بن امية فهولاء ولد مدركة بن
الياس بن مضر ○ ولد طابخة فولد طابخة بن الياس اد بن طابخة فولد
اد مر بن اد وعبد مناة وضبة ومزينة وحميس عبد مناة بن اد
فاما عبد مناة بن اد فمنهم تيم بن عبد مناة وبطونها وعدي بن عبد مناة منهم
ذو الرمة وعكل وبطونها وهولاء الملاديم الرباب وثور بن عبد مناة بن اد
وهو رهط سفيان الثوري والوسع حشيم ○ ضبة بن اد واما ضبة
فولده سعد وسعيد وباسل فاما باسل فهو ابو الديلم وقتل سعيد ولا عقب

له

وله وصته كلها ترجع الى سعد بن ضبة ومن جمرة من جمرات العرب
وهو من الرباب وولد سعد الذي ينتسب اليهم ضبة بكر وثعلبة وصريم
ومن بطونهم نصر ومازن والسيد وذهل وعايذه وتيم اللات واسمه حازم
وزبان وعوف وسمر ومر ذهل وضبح وصبعة ولعبها ولى بنو بجالة
ومن كعب ضرار بن عمرو وهو بيصبه ؞ وهو القايل ٥ من سره بنوه
سائه نفسه ٥ وولد ثلاثة عشر ذكرا وبنو صباح وهم معروفون بالصيد
وسفره وهلال ٥ مزينه واما مزينه اد فهم من سد مضر منهم النعمان
بن مقرن ومعقل بن سنان وبكر بن عبد الله المزني وزهير الشاعر خميس اد
واما خميس اد فهم قليل يكونون في البصرة في بني عبد الله دارم وبالكوفه
في بني مجاشع واما مر اد فولد ثعلبة مر وهم بنو طابخة ينسبوا الى امهم
وبكر بن مر ومنهم العشيرة واما ... مر ولحقوا باليمن فصاروا في حرام ويقال
لهم حريش والغوث بن مر ولحقوا باليمن ويقال لهم بنو صوفة كانوا
يصورون الناس في ... صفوان ومنهم من تميم واما تميم بن مر فقبر
تمراز وولده زيد مناه بن تميم وعمرو بن تميم فولد العنبر عمرو والهجيم عمرو
واسيد عمرو ؞ ورهط ابي حاضرة الاسيدي ؞ واكثم صيفي وابو هاله
التميمي زوج خديجة والقليب عمرو والحارث عمرو والحبط ؞ ويقال لولده الحبطات
ومالك بن عمرو ومنهم مازن وابو عمرو بن العلا مازن ٥ واما زيد مناه بن تميم فولده
سعد بن زيد مناه وفيه العدد وعامر بن زيد مناه وانمسه وليده الى عامر
بن مجاشع والحارث بن زيد مناه ونهم قليل ؞ وامرؤ القيس بن زيد مناه ومنهم عدي
بن زيد الشاعر ؞ ومن قبايلهم بنو عصيد ومالك بن زيد مناه ومنهم ربيعة بن الحارث
الجرع رهط علقمة عبده وعلقمة الخصي ؞ ومنهم البراجم ومنهم عمرو بن بشر
وكلفه وطليم وعلاب حنظلة بن مالك ومنهم يربوع بن حنظلة والكليب بن يربوع

رهط جرير ورياح بن يربوع رهط الاحوص الشاعر ويعب الرياحي وسحيم
بن وثيل الرياحي وثعلبة بن يربوع رهط عتيبة بن الحرث بن شهاب وعبد الله
بن يربوع رهط وكيع بن ابي سود قاتل قتيبة بن مسلم الباهلي وحرام
بن يربوع رهط سجاح التي تنبأت ومنهم بنو دارم بن مالك بن حنظلة
دارم ونهشل بن دارم ومجاشع بن دارم ومنهم بنو العدوية ينسبون الى
امهم ومنهم زيد بن مالك بن حنظلة وصدي بن مالك بن حنظلة ويربوع بن مالك
بن حنظلة ومنهم بنو طهية نسبوا الى امهم وهو ابو الاسود بن مالك بن
حنظلة وعوف بن مالك بن حنظلة وحبيش بن مالك بن حنظلة منهم
ابو البلاد الطهوي واما سعد بن زيد مناة بن تميم فهو العدد وفيه المثل
المضروب كما الفرس على العر ولد له كعب بن سعد وعمرو بن سعد والحرث
بن سعد وهو عوافة وعبد شمس بن سعد واسمه مفروع وجشم بن سعد ومالك
بن سعد وعوف بن سعد وهبيرة بن سعد فاما كعب بن سعد ففيهم
العدد منهم مقاعس وهو الحارث بن عمرو بن كعب ومنهم بنو حمان بن كعب
بن سعد ومنهم بنو منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ومنهم
بنو مرة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وعكراش بن ذويب ومنهم ربيعة بن كعب
وهو ابو المستوغر بن ربيعة وعاش ثلثمايه وعشرين سنة ومن عوف بن كعب
بهدلة الزبرقان بن بدر وقريع رهط بني انف الناقة وهو ابو الاضبط
بن قريع المتنقل في القبايل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل
واد بنو سعد ومنهم آل عطارد رهط ابي رجا العطاردي
فال صفوان التي كانت فيهم الافاضة بالناس من عرفة من عطارد بن عوف
على انقضى ولد طابخة بن الياس بن مضر

نسب قيس عيلان

وهو من الياس بن مضر واما قيس عيلان فولده سعد وعكرمة واعصر
وعمرو وحفصة وبعض النساب يرى ان عكرمة هو سعد فاما عمرو بن

قيس

سعد قيس فولد فهم وعدوان فمن فهم تأبط شرا ولا اعرف احدا منهم وأما
عدوان فمن بطونهم بنو خارجه وبنو وابش وبنو بشكر وبنو عوف
والزرعا وبنو تيم رياح وبنو الجلح فما يقال ومن عدوان
عامر الظرب حكيم العرب وابو سيارة الذي كان يفيض بالناس
وعدوان انزلوا الطايف وكانت كثيرة التشاجر فتفرقوا
بغي بعضهم على بعض واما سعد بن قيس فولد غطفان وامه تكتم بنت
مر واخوه لامه سليم بن منصور ∴ واعصر بن سعد فولد اعصر غني
ومعن ابني اعصر وهو ابو باهله وباهله امراه من همدان ينسب ولد معن
اليها ومن بني اعصر وهم الطفاوه فاما غني فمنهم بنو حبيبه وبنو
هننه وبنو عبيد وهم حلفاء كلاب واما الطفاوه فمنهم بنو جحي وبنو
سنان وكانوا في بني سنان حلفا ومن الطفاوه الحيال وكانوا في
الجهيم ∴ واما معن بن اعصر فولده قتيبه ووايل امهم من فزاره واود
وجاوه امهما باهله امراه من همدان وقراص وابو عكيم فاما
قتيبه بن معن فمن ولده غنم بن قتيبه ∴ وولد غنم سهم بن غنم منهم
بكر بن حبيب السهمي وعبد الله بن بكر السهمي ومنهم ابو امامه صاحب
رسول الله صلى الله عليه ∴ ومن قتيبه بنو صحب وهم ينزلون اليمامه ومنهم
عمر عبد واعيا وبعث وسعد بن عبد وعامر بن عبيد ومن سعد بنو
اصمع رهط الاصمعي واما وايل بن معن فمنهم بنو سلمه وبنو هلال بن عمرو
وبنو زيد وبنو عامر بن عوف ∴ وبنو عصمه فمن بني هلال قتيبه بن مسلم الباهلي
ومن بني عامر بن عوف سلمان بن ربيعه الباهلي ومن بني وايل سحبان وايل
الخطيب ∴ واما اود بن معن فمنهم ام حبيب بنت قيس ومنهم المودبون في مسجد
الجامع بالبصره واما فراص بن معن فمنهم الاحمر الشاعر وكان له بجاده لقيته

وأما بنو سليم فلهم عدد في الجيزة منهم بكر بن معاوية صاحب ديوان سعد
وكان من قواد أبي جعفر المنصور ∴ وأما غطفان بن سعد فولده ريث
بن غطفان وهو عبد الله فولد ريث بغيضا وأشجع فولد بغيض ذبيان
وعبسا وأنمارا وأما عبد الله بن غطفان فهم في بني عبس وأما أشجع بن ريث
بن غطفان فمنهم بنو دهمان وكانت أشجع ممن أعان على عثمان بن عفان يوم
الدار وأما أنمار بن بغيض فهم قليل منهم فاطمة بنت الخرشب أم ربيع
بن زياد وإخوته الكملة وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة
ومعيصا والعدد والشرف في قطيعة ومنهم ربيع بن زياد وإخوته الكملة
ومنهم زهير بن جذيمة وإخوته وولده قيس بن زهير وورقا وعنترة
وقيس بن زهير هو صاحب داحس وأما ورقة ومعيص ابنا عبس فلا
يعرف منهما أحد وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد و
هارون البقعا ومن بادي هاربن الا كقيد لسيرة في بني ثعلبة بن سعد
وأما فزارة بن ذبيان فولده عدي وظالم ومازن وشمخ أمهم سويكة
فأما ظالم بن فزارة فقد باد ولا إلا قليلا منهم بعامد الذي كان الحوف
واسمه نهشل وأما شمخ بن فزارة فولده لأي وهلال بن غاي أبي سمرة حسن
وأما مازن بن فزارة ∴ فمنهم بنو العشيرة ومن العشيرة أهرم بن قطبة
بن سيار الذي تحاكم إليه عامر وعلقمة وأما عدي بن فزارة فولده ثعلبة
وسعد فمن سعد عمر بن هبيرة ومن ثعلبة عدي بن أرطاة ومنهم حذيفة
بن بدر سيد غطفان وابنه قيس وكان يقال له معبد وأخوه مالك
بن بدر وحمل بن بدر وابنه حصن بن حذيفة بن بدر وابنه عيينة بن حصن
ومن بدر بنو قرفة ومن بني فزارة بنو خالد وأما سعد بن ذبيان
فولد ثعلبة وعوف فمن ثعلبة بنو محارب وبنو شبيع وبنو خشن

وبني

قبائل سليم

وفي بني سبيع البيت والشرف ومن ثعلبة شماخ ومزرد ابنا ضرار وولد عوف
بن سعد مرة وعبدا فاما عبد فقتل منهم الرجل الذي قتله محلم بن جثامة
الليثي وهو يقول لا اله الا الله وفي مرة بن عوف الشرف والعدد والسودد
فولد مرة بن عوف غيظ بن مرة ومالك بن مرة وسهم ومن سهم ضارد وضرمة
بن مرة وغيرهم ه فولد غيظ بن مرة نشبة ويربوع فمن بني يربوع الحارث بن
ظالم ومنهم النابغة الذبياني ومنهم عقيل بن علفة واما نشبة بن غيظ
فولده هرم بن سنان الجواد الذي كان يمدحه زهير بن ابي سلمى واخوه
خارجة بن سنان الذي استخرج من بطن امه بعد ما هلكت واخوه عوف
بن سنان وابنه الحارث بن عوف صاحبا الحمالة بين عبس وذبيان واما
خصفة بن قيس عيلان فولده عكرمة ومحارب وبعضهم يذكر ان
عكرمة ولد قيس فاما محارب بن خصفة فمنهم جسر والخضر وبنو جسر
حلفاء بني عامر بن صعصعة واما عكرمة بن خصفة فولده
عامر ومنصور وابو مالك فاما بنو ابي مالك بن عكرمة بن خصفة فهم في
تيم الله ابن ثعلبة بيت واما عامر بن عكرمة بن خصفة فبنو جشوة
في بني سليم بالبصرة ولهم بقية بالبادية واما منصور بن عكرمة فولده سليم
وسلامان وهوازن ومازن ه واما مازن فمنهم عتبة بن غزوان الذي اختط
البصرة واما سليم بن منصور فولد بهثة وولد بهثة امرا القيس وعوفا
ومن قبائل سليم بنو حرام وبنو خفاف وبنو سماك ورعل وذكوان
ومطرود وظهر وسعد ورفاعة وعصية وظفر وبجيلة وحبيب و
بنو مالك وبنو الشريد وبنو قنفذ فاما بجيلة فخرجت من بني سليم
فصارت في بني عقيل وبنو الشريد سليم منهم خنساء واخوها صخر
عمرو ومعاوية بنو عمرو واما هوازن بن منصور فولد بكر وسبيع وحرب
ومنبه ولا عقب له لسبيع ه وحرب ه هوازن ؤ اما

منه فهو ابو ثقيف في قول بعضهم فولد بكر بن هوازن سعد بن بكر و
معاوية بن بكر ومنبه بن بكر وزيد بن بكر فاما زيد بن بكر
فقتله اخوه معاوية وهو اول من ودي بالابل سعد بن بكر فهم
اظار رسول الله صلى الله عليه وسبيت هوازن كانت اخته من الر
ضاعة فاعتقهم اجمعين واما معاوية بن بكر فولده جشم ونصر
وصعصعة والشاو وحشر وجحش وحانش وعوف ودوجه
ودحبه فاما جحش وحانش ودوجه ودحبه وعوف فلا يعلم لهم
اعقابا واما عوف فيقال لهم الوقعة قال الشاعر :.
باحت دجوه او باحت اخيهم من عامر وسلول او من الوقعة
واما جشم فهم يقول الاخطل ه ولا جشم شر القبائل كلها بيض
الفعال ليسوا بسود ولا حمر ه ومنهم عبد رهط دريد بن
الصمة :. واما بنو نصر فمنهم مالك بن عوف النصري وكان على هوازن
يوم حنين واما صعصعة بن معوية فولده عامر ومرة وعامر
ومازن ووايلة فاما بنو مرة فيعرفون ببني سلول وهي امهم منهم ابو
مريم السلولي واما عامر بن صعصعة فولده هلال بن عامر من
رهط زينب ابنة خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وميمونة ابنة الحارث
وسواءة بن عامر ونمير بن عامر وهي جمرة من جمرات العرب منهم
ابو حية النميري ومنهم الراعي الشاعر وربيعة بن عامر وولده بنو نجد
ينتسبون الى امهم قال لبيد :. تسقي قومي بني نجد واسقي نميرا
والقبائل من هلال ه فاما بنو ربيعة فهم عامر بن ربيعة وكعب
بن ربيعة وكلاب بن ربيعة وجزام بن ربيعة فاما عامر بن ربيعة

فمن

اسم ربه

فمن ولده عمرو بن عامر فارس الضحيا ومن ولد عمرو خداش بن زهير الشاعر
ومن ولده بنو البكاء بن عامر ومن بني البكاء خرقا صاحبة ذي
الرمة واما كلاب بن ربيعة فكان فيه بيوت وولده جعفر
ومعاوية وربيعة وابو بكر وعمرو والوحيد ورواس والا
ضبط وعبد الله فمن بني رواس وكيع المحدث ومن بني الوحيد
ام البنين كانت عند علي بن ابي طالب عليه السلام فولدت العباس وجعفرا
وعبد الله بني علي ۞ واما معاوية بن كلاب فمنهم الضباب
ومنهم حسل وضب بنو معاوية واما عمرو بن كلاب فلهم عدد
كثير وفيهم جعفر بن كلاب فولد الاحوص وخالد ومالك
بنو جعفر بن كلاب وكان الاحوص يكنى ابا شريح وكان علي
بني عامر يوم جبلة وولده علقمة بن علاثة بن الاحوص الذي نافر
عامر بن الطفيل الى هرم بن قطبة الفزاري ۞ واما خالد بن جعفر فهو قاتل
زهير بن جذيمة العبسي وقتله الحرث بن ظالم المري ۞ واما مالك بن جعفر
فولده عامر ملاعب الاسنة وطفيل وربيعة وعبيدة ومعاوية
وامهم ام البنين قال لبيد ۞ نحن بنو ام البنين الاربعه
جعلهم اربعة وهم خمسة للقافية فاما معاوية فهو معوذ الحكما
واما ربيعة فهو ابو لبيد بن ربيعة الشاعر واما الطفيل فهو ابو عامر
الطفيل ۞ واما بكر بن كلاب فمن ولده القرطا قرط وقريط ومقرط
ومنهم الضحاك بن سفيان استعمله رسول الله صلى الله عليه على بني سليم ۞
ومنهم المحلق بن حنتم الذي قال فيه الشاعر ۞ وبات على
النار الندى والمحلق ۞ نسب كلاب وهذا نسب كعب بن
ربيعة واما كعب بن ربيعة فولده عقيل وقشير والحريش
وجعدة وعبد الله حبيب ۞ فاما عبد الله بن كعب فمن ولده العجلان

بن عبد الله بن كعب رهط بن مقبل الشاعر :. واما جعدة بن كعب
فمنهم النابغة الجعدي واما الحريش بن كعب فمنهم مطرف
بن عبد الله بن الشخير وزرارة بن اوفى وعبد الله بن سبرة الحرشي الذي
قطع يده اطربون الروم وفي ذلك يقول فان يك اطربون الروم
قطعها فقد تركت اوصالا لها قطعا واما قشير بن كعب
فمنهم عطيف وعطفان ومنهم مالك بن ذي الرقيبة الذي قال فيه الاعشى
ولقد رايت الفاعلين وفعلهم ولذي الرقيبة مالك الفضل ومنهم
بنو ضمرة ولهم عدد بالبصرة واما عقيل بن كعب فمنهم خفافة
وفيهم اشراف ومنهم الخلعا وبنو الاخيل رهط ليلى الاخيلية :.

نسب ثقيف

واما منبه بن هوازن بن منصور بن عكرمة
بن خصفة بن قيس عيلان فولده قسي وهو ثقيف وثقيف قاتل ابي رغال
وكان مصدقا فمر به ثقيف فقتله فقيل قسا عليه فسمي قسيا
قال شاعرهم :. نحن قسي وقسا ابونا . فولد ثقيف جشما وعوفا
والمسك فاما فتزوجها فانبط فولدت وابلا اباكر وابل واما
جشم فولد حطيطا وولد حطيط مالكا وعاصرة فاما عوف
فهم الاحلاف وذلك انهم تحالفوا على بني مالك وصار
عاصرة مع الاحلاف فثقيف فرقتان بنو مالك والاحلاف
فمن بني مالك السايب بن الاقرع ومنهم بنو الحرث بن مالك وعقال
لهم الاتربون ومن الاحلاف المختار بن ابي عبيد والحجاج بن يوسف واميه
بن ابي الصلت وابو محجن الشاعر والحارث بن كلدة ومغيث وعتاب
وابو عبيد وعثمان العاص مضر كلها وهو انساب ربيعة
وولد ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان اسد بن ربيعة واكلب بن ربيعة
وضبيعة بن ربيعة واما اكلب بن ربيعة فهم في خثعم منهم

انس

انس بن مدرك الخثعمي قاتل سليك بن سلكة وهم قبايل وبطون كثيرة تنسب الى خثعم واما صبعة بن ربيعة فولد احمس والحارث بن عبد الله بن درم الاصحم وكان يسند صبعة في الجاهلية ومنهم بنو الكلبة ولهم عدد وجلد ومنهم بنو شجنة واما اسد بن ربيعة فولده جديلة بن اسد امه ابا كنانة وعنزة بن اسد وعميرة بن اسد فهم في عبد القيس وولده منشن ومنصور ومالك بنو عميرة واما عنزة بن اسد فاسمه حزعة وسمي عنزة لانه قتل رجلا بعنزة ويقال ان عنزة هو ابن اسد بن حزعة فولد عنزة بكر من عنزة والعلا بن عنزة واما جديلة بن اسد فولد دعمي بن اسد جديلة وولد دعمي افصى بن دعمي فولد افصى هنب واقصى وعبد القيس وافصى فولد عبد القيس اللبو وعبد القيس امه هند بنت تميم بن مرة واخوه لامه تغلب وبكر وافصى عبد القيس واما اللبو فهم ابا الموصل وبنو كنير واما افصى عبد القيس فولده بنو لكيز وشن الدبل بن بن وولده يسعد وجزعة وعامر وجيب ومنهم بنو لهثة جزعة بن الترسل واما الكيز فولده بكرة وصباح وودبعة واما بكرة فهم حلفا جذيمة ومنهم منتشر بن بكرة وهم اهل البحرين وفيهم العدد والشرف منهم المنتقص العبدي والممزق والمفضل عامر صاحب القصيدة المنصفة ولعمار قوم من بكرة وباليمن قوم منهم واما ودبعة فولده عمرو دبعة وعمر وودبعة ودهن ووديعة فاما زهر فهم وايل ينسبوا الى امهم واما عمرو وودبعة فولده اغمار وخيل ومحارب والذيل والعوف وامرا القيس من الذيل اهل عمان

بنو صوحان ومصقلة بن رقبة الخطيب ومنهم آل المعدل اعلام بالبصره
واما العوق فمنهم العوقه وهم عمانيون قليل واما انمار فمنهم
عمرو رهط الاشج ومنهم ظفر رهط صحار العبدى ومن انمار
بنو حذلمه ومن جذيمه فهو الذى اشترى الفيسوس ذى جبره
واما محارب بن عمرو فولده حطمه وظفر ابنا محارب واما
هنب بن افصى فولد قاسط بن هنب وعمرو بن هنب وحذيم بن هنب
فاما عمرو فمنهم عنز بن عمرو وهو فى بنى شيبان ايضا واما قاسط
بن هنب فولده عمرو قاسط والنمر قاسط ووايل قاسط امهم
المسك بنت ثقيف واما عمرو قاسط فمنهم عقيله ولهم عدد بالحيره
فى بنى شيبان واما النمر قاسط فولده تيم الله وولده الخزرج والحرث
وولد الخزرج بن سعد او ولد سعد عامر بن سعد الضحيان لانه
كان يعقد لقومه فى الضحيان يحكم بينهم ومن ولده هلال بن ربيعه
بن زيد مناه عامر منهم ابو حوط الحظاير سمى الحظاير لان المنذر
امرئ القيس كان جمع اسرى فى حظاير ثم احرقهم فكلمه فيهم فشفعه
وهو كعب الحرث ومنهم القريه ومنهم الكبس النمرى واما وايل
قاسط فولده بكر وايل وتغلب وايل وعنز وايل فمنهم راشه
واشح وعاضه واما تغلب وايل فولده غنم تغلب فمنهم
بنو معاويه بن عمرو بن غنم وابى غنم فيهم يقول الاخطل
اذا افتخرت معاويه عمرو على الاطوا حفت الكلاب ٭ ومنهم
الاراقم وهم جشم ومالك وعمرو وثعلبه والحرث و
معاويه بنو بكر حبيب عمرو ومن تغلب عتب

ومنهم

23

ومنهم بنو عكب ابناه ومنهم بنو كنانه يقال لهم قريش تغلب ومنهم
بنو عكب ومنهم جشم بن بكر ومن بني جشم بنو الحارث بن زهير رهط
كليب بن ربيعه الذي يقال له اعز من كليب وايل واخوه المهلهل وهو
هيج الحرب بين بكر وتغلب اربعين سنه ومن بني زهير بني عتاب
منهم عمرو بن كلثوم ومن بني جشم قد وكش رهط للاخطل الشاعر ۞

بكر بن وايل ۞ وولد بكر بن وايل علي بكر ويشكر بكر
وابن بكر امهم هند بنت بيمر مرة ولها يقال لها ام القبايل واما يشكر
فولده كعب بن يشكر وكنانه بن يشكر وحرب بن يشكر وفي كعب
العدد والشرف من ولد كعب حبيب والعتيك ومنهم بنو عبد عمرو بن حبيب
وثعلبه وعتم وعدي وجشم فهذه يشكر واما علي بكر بن وايل
فهاؤه صعب وولد صعب لجيم صعب وعكابه بن صعب و
مالك بن صعب فاما مالك بن صعب فهم بنو دبان منهم العنبر بن سهل الزباني
وعددهم في بني حنيفه واما لجيم بن صعب فولده عجل لجيم وحنيفه
لجيم واخرين لم يعقبا فاما عجل فولده ربيعه وضبيعه و
سعد وكعب فاما كعب وضبيعه فقليل ۞ واما ربيعه فمنهم ابو
النجم الراجز والعديل بن الفرج ومنهم دعه وكانت عند حدب
بن العنبر فولدت له عدي بن حندب ۞ واما سعد عجل فالعدد في ولده
منهم الاغلب الراجز ومنهم ابو دلف ومنهم الفراد بن حيان له صحبة ۞

نسب بني حنيفه واما حنيفه لجيم فولده الدول والذول حنيفه
وعدي حنيفه وعامر حنيفه وعبد مناه حنيفه ۞ فاما عبد مناه
فهم قليل واما عدي حنيفه فمنهم مسيلمه الكذاب ۞ واما الذول فمنهم بنو
هفان ومنهم هوده بن علي ذو التاج الحنفي ومنهم نافع بن الازرق
الخارجي من حنيفه ۞ وولد عكابه بن صعب قيسا وثعلبه

واما قيس بن عاتكة فهم قليل وعددهم في بني ذهل واما
ثعلبة بن عاتكة فيقال له الحصن قال الاعشى
ما ضرها ان كان القلب في سربهم من الحصن ما كان اختلاف القبائل
وولد ثعلبة ذهل بن ثعلبة وشيبان بن ثعلبة وقيس بن ثعلبة
فاما صفه فلحقت ببني عذره واما اشد فهم من بني شيبان وابناهم الله
بن ثعلبة فهم اللهازم ومن حلفا في عجل فولد تيم الله مالكا والحرث
وعامرا وهلالا او ذهلا ومازن وحاطبة فهولاء يقال
لهم الاحلاف الا الحرث وعامر ومالك وسموا الاحلاف
لانهم تحالفوا على هولاء واما قيس بن ثعلبة فولده ضبيعه
وتيما وسعدا وفي ضبيعه العدد منهم الاعشى ميمون بن قيس ومنهم
ربيعه الجحدر وكان فارس بكر وابن الهند بحلاق اللمم ومنهم
مرة عباد وحزين على الذي نست الهند الحزيري واما تيم بن قيس
وسعد بن قيس فيما الخرفان واما ذهل بن ثعلبة بن عاتكة فولد شيبان
وعامرا فاما عامر فيقال لهم الوخم واما شيبان بن ذهل
فولده سدوس بن شيبان وزيد العبد وعمرو ومازن وعلبا ومالك
وعامر وزيد مناه فاما علبا بن شيبان فهم قليل ومن عمرو بن شيبان
القعقاع بن شور ومنهم دعفل حنظلة النسابه واما سدوس بن
شيبان وكانت له ردافة كل المرار وكان له عشرة من الولد
منهم الحرث بن سدوس كان له واحد وعشرون ذكرا وقال الشاعر
فلو شاء ربي كان ابن ابيكم طويلة كابن الحرث بن سدوس
واما سنان بن ثعلبة عاتكة صعب فولده ذهل وتيم وثعلبة وعوف
فاما عوف فلا عقب له واما ثعلبة فمنهم مصقلة بن هبيرة الشيباني

واما

24

واما تيم شيبان ففيهم سخاوة وسودد ومن تيم الاصمعان
نقال الى الاصمعية في الجاهلية ۞ واما اهل شيبان فولد هند
ابن ذهل وقيس العدد واللات واما بنو ثعلبة بن ذهل ومحكم
ابن ذهل والحزن بن ذهل فانهم رقاش وعبد غنم وعوف وضبحا
وشيبان فانهم الورثة من بني يشكر وينسبون اليها وعمرو
وامه خبرة وشيبة من اليمن فهم بنو عوف بن خبرة وهم قليل ومن
الاشراف من بني شيبان المشهور بن عوف بن محكم بن ذهل الذي قيل فيه
لا حر بوادي عوف ۞ ومنهم الصحابي بشير النشاري والبطير
بن بير النشاري وسنان وقعية الحارثيان ومنهم هانئ بن مسعود
صاحب يوم ذي قار واخوه قيس بن مسعود ومنهم جبانة بن قيل كلب
وسويد بن سليم النشاري والمثنى بن حارثة الذي افتتح السواد وهلك المثنى
فتزوج سعد امرأته سلمى فطرت الى اهل القادسية فقالت القوم اقران
ولا مثنى لهم فلطم سعد عينها ۞ ومنهم الحوفزان شريك ومن ولد
مطر معن بن زايدة ويزيد بن مزيد ومنهم قيس بن مسعود بن بكر وابنه
وابنه بسطام بن قيس ومنهم بنو الشقيقة كتبوا الى امهم وهي من يشكر
هولاء جميعا من ولد ذهل بن شيبان العفي بن ثعلبة ۞

نسب اهل اليمن ۞ اجمع النسابون على ان اليمن من ولد قحطان
وقد بينت نسبته فيما تقدم من الكتاب فالواو وولد قحطان يعرب و
ولد يعرب يشجب وولد يشجب سبا قال العضمي واسم سبا عامر فولد
سبا حمير بن سبا وكهلان بن سبا وعمرو بن سبا والاشعر بن سبا وانمار بن سبا
وعاملة بن سبا ومر بن سبا ۞ فاما عمرو بن سبا فولد عدي بن عمرو وولد عدي
لخم بن عدي وجذام بن عدي فمن ولد جذام بن لخم وهم قبائل كثيرة

ويقول قوم انهم من ولد اراشه بن مر بن ادد بن طابخه بن الياس بن مضر ۝
وذلك ان اراشه لحق باليمن وصار في جذام فهي لخم غير لخم وهم قبايل
كثيره ويقول قوم هم من ولد مضر ۝ ويقول قوم ومن لخم بنو الدار
بن هاني وهم الداريون كان منهم تميم الداري ومن جذام جذام بن
جذام وحشم بن جذام فولد جذام غطفان بن جذام ومالك بن جذام
فمن غطفان نصيه وهم بنو الاحنف وبنو طليع وبنو عابده وبنو
شبر وبنو عبد الله وبنو الخضرا وبنو سليم وبنو جاله وبنو غنم وبنو
فاكه وبنو عمر فهولاء غطفان بن جذام من قيس عيلان وقعوا
الى اليمن وسعد بن مالك ووايل بن مالك وبنو سعد بن مالك بطون
كثيره منهم بنو عوف وبنو عابده وبنو فهيره وبنو صبحه
وبنو الاحنش وبنو جي وعنهم وبنو وايل بن مالك بطون كثيره
وبنو حشم بن جذام خمسه بطن منهم حطمه ونسابه مضر بن عوف انهم من
اسد خزيمه ۝ الاشعر بن سبا وولد الاشعر بن سبا الاشعر رهط
ابي موسى الاشعري ۝ انمار بن سبا وولد انمار بن سبا بجيله وخثعم
وبجيله فيما يقال من عمرو اخي خثعم وبجيله ابنا انمار بن نزار نحن انمار بن
الى سبا ماسم انمار اسم وقال اخرون خثعم وبجيله هما ابنا عمرو بن الغوث
اخ الازد بن الغوث وبجيله امراه من بطونها قشير رهط خالد بن عبد الله
القشيري وبنو احمس رهط شبل بن معبد وبطونهم كثيره بالمشهوره
عامله بن سبا وولد عامله قبايل عامله وهم قليل في عمر
نسابه مضر انهم من ولد قاسط بن وايل قال الاعشى ۝
اعامل حتى متى تذهبين الى غير والدك الاكرم ۝
ووالدكم قاسط فاعلموا الى النسب الاتلد الاقدم ۝

ووالد

وولد حمير بن سبا مالك بن حمير وعامر بن حمير وعوف بن حمير ووا
بلد بن حمير وعمرو بن حمير ° فولد عامر بن حمير ذو همدان ويحصب كلاهما
وولد سعد بن حمير السلف واسلم وولد عمرو بن حمير الحرث بن عمرو وو
لد الحارث بن عمران ذي رعين وولد مالك بن حمير قضاعه ومن
قبايل قضاعه كلب وبهره ومن بطونهم بنو عبد بن حباب وبنو عليم
بن جناب ذكرهم زهير ومنهم بنو العبيد قال الاعشى °
ولسنا من الكرام بني عبيد ° ومنهم رفيده ومصاد وبنو القين
وسليح وتنوخ وجرم بن ريان وراسب بن جرم وبهرا وبلي ومهره وعذره
وسعد هذيم وكان هذيم عبدا حبشيا حضن سعدا فنسب
اليه وصنبر بن سعد وسلامان بن سعد وجهينه ونهد ومن قضاعه
التبابعه منهم ذو الكلاع وذو نواس وذو اصبح ينتسب اليه
السياط الاصبحيه وذو جدن وذو فايش وذو يزن وحرس والسحول
ذ بطون كثيره وولد وابلد بن حمير السكاسك ابو وابلد والعدد من
حمير في السكاسك ° كهلان بن سبا وولد كهلان بن سبا
بشر بن كهلان فولد زيد مالك بن زيد وادد بن زيد فولد ادد طي
بن ادد والعوث بن ادد فمن طي بنو نبهان بن عمرو وبنو ثعل بن عمرو وجام
منهم وجرم بن عمرو وبنو سنبس وقيل فصحه القبايل السنبسي منهم
وبنو تيم ثعلبه تقول فمنهم امرؤ القيس ° بنو تيم مصابيح الظلام
والخلط في كثيره عن الجمهور والنسب الى طي الابا لا كثر
وولد مالك بن زيد كهلان ومراد ومرتع وهو من بني مالك بن زيد
والخيار مالك فولد مرتع ثور بن مرتع فولد ثور كنده بن
وبريد بن ثور فولد يزيد صدا بن يزيد وولد

كنده لحب والسكون وولد خيار بن مالك ربيعة بن خيار وولد
ربيعة أوسلة بن ربيعة ومن همدان ومن همدان السبيع رهط ابي اسحاق
السبيعي ووادعة رهط مسروق بن الاجدع وولد الخيار بن مالك
مذحجا وولد مذحج مرادا وسعد العشيرة وخالدا وعنسا
فاما عنس فمنهم عمار بن ياسر والاسود العنسي الذي تنبى باليمن وولد
سعد العشيرة بن مذحج جعفي بن سعد وجنب بن سعد والحكم بن
سعد وعائذ بن سعد وعبد الله بن سعد وانس الله بن سعد وخارجة
بن سعد واسد بن سعد وعمرو بن سعد وجبل بن سعد والصعب بن
سعد فاما جعفي فمنهم مران وحريم ابنا جعفي قال الشاعر
ولقد نلت يوم مر الجبل وقبله ثارا من ابانا وحريم واما الصعب
فمنهم بنو زبيد بن الصعب رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي واود بن الصعب
واما خارجة فهي في طي واما عمرو بن سعد فهو ابو حوا بن عمرو بن سعد
واما الحكم فهو الذي قيل فيه جاء حكم واما جنب فعنهم يقول مهلهل
انكحها فقدها الاراقم في جنب وكان الحباء من ادم واما جمل
فمنهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي بن ابي طالب عليه السلام فقتله
عمرو بن يثربي الضبي يوم الجمل وهو القائل ان تنكروني فانا ابن يثربي
قاتل علباء وهند الجملي **مراد** وهو مراد بن مذحج فولد العمر بن
مراد ويحابر بن مراد وكان لهم لعوز من بحرش وولد خالد بن مذحج
علة بن خالد وولد علة عمرو بن علة فولد عمرو جسر بن عمرو وكعب بن عمرو
فاما جسر فهو ابو النخع جسر رهط النخعي واما كعب فمنهم بنو الحارث
وبنو الحماس وبنو قنان رهط النجاشي الشاعر وقنان مالك بن زيد

بن كهلان

بن كهلان وانتشرت بنت الغوث بن النبت فولد الغوث الازد وولد
الازد مازن بن الازد وعمرو بن الازد وقدار بن الازد والهنو بن الازد
ودودان بن الازد ونصر بن الازد وعامر بن الازد وعبد الله بن الازد
فاما مازن فهم غسان رما تسبوا اليه منهم بنو جفنه رهط الملوك
وال العنقا والمحترق وبنو وكعب رهط جبلة بن الايهم وكان يقال
مازن غسان ارباب الملوك وحمير ارباب العرب وكنده كندة الملوك
ومذحج مذحج الطعان وهمدان احلاس الخيل والازد اسد الناس
فاما زهران فمنهم دوس بن عدنان رهط ابي هريرة ومنهم جذيمة
الابرش الملك وجهضم بن مالك رهط الجهاضم منهم جابر بن زيد
الفقيه ويحمد بن مالك رهط ابي حمزة الخارجي وسواهبا ابن مالك
رهط غسد بن سلم ومغول بن مالك رهط مسعود بن عمرو ومنهم بطون يقال
لهم التحمل منهم الخليل بن احمد من نحر يقال لهم الفراهيد يقال الفراهيدي
ومن ازهوان الطاريه بنو شكر والخلدة منهم رهط ابي سعيد الخدري
واما عامر الازد فمنهم بنو لهب بن عامر القافه ومنهم عامر واما
عبد الله بن الازد فولده كثير ومنهم القشاعم ومنهم ازد العتيك رهط
المهلب بن ابي صفرة ومنهم بارق عوف وشهران بن بارق وطاحية بن سود
وهيلد ومنهم عمرو بن عامر مزيقيا ولد الانصار وولده ومنهم الاوس
والخزرج ابنا حارثه بن ثعلبة العنقا بن عمرو بن عامر وخزاعة ولد عمرو بن
عامر ومن خزاعة بطون يقال لهم بنو قمير رهط قبيصة بن ذويب
ومن رهط عبيد الله بن مالك ومنهم بنو حليل رهط بني كرز القافه ومنهم بنو المصطلق

وكعب وعدي وملحى وسعد واسلم وجشم :: **نسب الاوس والخزرج**
وهما الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة
بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن عبد الله الازد بن الغوث
بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وهما الانصار وهما ابنا
قيلة نسبوا الى امهم فولد الخزرج جشم بن الخزرج وعوف الخزرج وهما الحرطوان
وكان يقال ان سيد العرب جشم والحارث بن الخزرج وعمرو بن الخزرج
وكعب بن الخزرج فاما جشم بن الخزرج فمنهم بنو زريق ومن بني يزيد بن جشم سلمة
وبطونها .. ومن جشم بنو بياضة واما عوف الخزرج فمنهم بنو
الحبلى رهط عبد الله بن سلول :: ومنهم القواقل كان يقال للرجل
اذا استجار يثرب قوقل ثم قد امنت ومنهم بنو سالم واما عمرو بن الخزرج
فمنهم بنو النجار واسم النجار تيم اللات بن ثعلبة سمي بذلك لانه نجر
وجه رجل بقدوم واما كعب بن الخزرج فمنهم بطون في بني ساعدة رهط
سعد بن عبادة ٥ **ولد الاوس بن ثعلبة ونسبها** ولد الاوس مالك بن الاوس
ومن مالك تفرقت قبايل الاوس كلها وبطونها فولد مالك بن الاوس
عمرو بن مالك وهم النبيت عبد الاشهل وبنو ظفر واسم ظفر كعب
بن الخزرج :: وبنو حارثة بن الحارث بن الخزرج فهذا النبيت من الاوس وعوف بن
مالك ومنهم بنو عمرو بن عوف اهل قبا ومنهم جحجبا ومن مالك
وهم الجعادرة وبنو ثعلبة وهم اوس الله وبنو سالم بن مالك بنو
واقف والسلم بن مالك وهم رهط سعد بن خيثمة وعبد الله بن مالك
وهم بنو حنظلة ٥ **تسمية من خلف على امراة ابيه بعده**
كانت برة بنت مر اخت تميم بن مر لخزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار فخلف عليها ابنه كنانة بن خزيمة فولد له النضر بن كنانة

وغيره

وغيره من ولده إلا عبد مناة بن كنانة ٥ وكانت ناجية بنت جرم بن
زبان بن قضاعة تحت سامة بن لؤي فولدت له غالب بن سامة ثم هلك
عنها فخلف عليها ابنه الحرث بن سامة فولدت له ٥ وافدة من بني مازن
بن صعصعة عند عبد مناف فولدت له نوفلا وابا عمرو فهلك عنها
وخلف عليها ابنه هاشم بن عبد مناف فولدت له حلبه وصعفه
وكانت امنة بنت ابان عند امية بن عبد شمس فولدت له ابا معيط وكانت
مليكة بنت سنان بن حارثة المري اخت هرم بن سنان تحت زبان بن سنان
بن عمرو الفزاري فتزوجها بعده ابنه منظور بن زبان فولدت له
خولة بنت منظور وهاشم بن منظور فتزوج الحسن بن علي بن ابي طالب عليه
السلام خولة فولدت له الحسن بن الحسن ثم خلف عليها بعد محمد بن طلحة
بن عبيد الله فجابت بابرهيم بن محمد وهو الاعرج ٥ امراة من الانصار
وهي امراة زيد بن اساف خلف عليها ابنه اساف امراة من فهم وكانت
تحت نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب فتزوجها عمرو بن نفيل
بعد ابيه فولدت له زيدا فامه ام الخطاب وزيد ابو سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل ٥ ما اشتبه من القبائل من اسمائهم ٥ محارب بن محارب
بن فهر بن مالك ابن النضر في قريش ومحارب ابن خصفة في قيس عيلان
ومحارب بن عمرو بن وديعة في عبد القيس عامرة وعامرة من
اسد خزيمة وعامرة في بني صعصعة معاوية وعامرة في بني
ثقيف ٥ تيم تيم بن مرة في قريش رهط ابي بكر بن ابي قحافة التيم بن غالب
بن فهر في قريش وهم بنو الادرم ٥ تيم بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن
مضر تيم في ضبة ٥ تيم في قيس ثعلبة ٥ تيم في بني شيبان ٥ تيم الله بن
ثعلبة بن عكابة تيم الله في النمر بن قاسط تيم الله في ضبة

كلاب كلاب بن مرة في قريش كلاب بن ربيعة عامر صعصعة عدي
عدي بن كعب من قريش رهط عمر الخطاب. وعدي عبد مناة من
الرباب رهط ذي الرمة ۞ عدي فزارة في بني حنيفة ذهل ذهل
بن ثعلبة من عكابة ذهل في بني شيبان ذهل مالك في ضبة ۞
ضبيعة ضبيعة في ضبة وضبيعة في عجل وضبيعة في قيس
ثعلبة ومنهم رهط الاعشى ۞ الديل في عبد القيس وفيهم ايضا
الديل غير ربيعة والدول في بني حنيفة والدول في كنانة رهط
ابي الاسود الدؤلي مازن في تميم ومازن في قيس عيلان ومازن في صعصعة
سهم قريش وسهم باهلة يشجع ذبيان وشجع بن بكر اظار رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ ويشجع في عجل وشجع بن عبد مناة فيهم جشم في معاوية
بكر وجشم في ثقيف وجشم في الازد بنو ضمرة بنو ضمرة في كنانة
وبنو ضمرة في قشيرة قرة قرة في قشيرة وقرة في هلال عامر دودان
في بني اسد ودودان في بني كلاب بن ربيعة سليم في قيس عيلان
وسليم في جذام من اليمن جابلة ربيعة وجبلة في طي الخزرج من الا
نصار والخزرج من اليمن فالبيط اسد اسد خزيمة بن مدركة واسد
ربيعة بن نزار سفرة في ضبة وسفرة في تميم ربيعة الكبرى وربيعة
مالك بن زيد مناة ويلقب ربيعة وربيعة الوسطى وهي ربيعة حنظلة
مالك بن زيد مناة وربيعة الصغرى وهي ربيعة مالك حنظلة
وكل واحد منهم عم الاخر ۞ نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة

بن مدركة

بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واختلف النساب
فيما بعد عدنان وقد بينت ذلك في كتاب الشجرة واسم عبد المطلب عا
مر واسم ابيه هاشم عمرو وسمي هاشما لهشمه الثريد واطعامه واسم
عبد مناف المغيرة واسم قصي زيد وسمي مجمعا لانه جمع قبايل قريش
فانزلها مكة ؞ ابا رسول الله صلى الله عليه وعمومته كان لعبد المطلب
بن هاشم من الولد لصلبه عشرة من الذكور ومن البنات ست بنات فاما
الذكور فاسماهم عبد الله بن عبد المطلب وهو ابو النبي صلى الله عليه والزبير
عبد المطلب وابو طالب بن عبد المطلب واسمه عبد مناف والعباس بن عبد المطلب
وحمزة بن عبد المطلب والمقوم بن عبد المطلب وابو لهب بن عبد المطلب واسمه
عبد العزى والحارث بن عبد المطلب وضرار بن عبد المطلب والغيداق بن عبد
المطلب واسمه حجل وقيل نوفل اسما عماته عاتكة بنت عبد المطلب
واميمة بنت عبد المطلب والبيضا بنت عبد المطلب واروى بنت عبد المطلب
وام حكيم ۝ وبرة ۝ وصفية ۝ وهولاء الذكور والاناث
لامهات شتى ۝ اسماؤهن فاطمة بنت عمرو من بني مخزوم وولدها منهم
عبد الله ابو رسول الله والزبير وابو طالب وعاتكة واميمة والبيضا
وبرة ؞ سبعة ؞ والنمرية امراة من نمير فاختط واسمها نتيلة
وولدها منهم العباس وضرار اثنان وهالة بنت وهيب بن
عبد مناف بن زهرة وولدها منهم حمزة والمقوم وصفية ثلثة
ولبنا امراة من خزاعة وولدها منهم ابو لهب واحد ؞ وصفية امراة
من بني عامر بن صعصعة وولدها منهم الغيداق واحد وبلغني بعد
ان اسمها ضبعة بنت عمرو وولدها الحارث واروى اثنان ؞ اما
عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه ؞ فلم يكن له غير رسول الله ذكرا ولا
انثى وكان لحق والده بالمدينة فاتاهم فهلك بها وهو شاب

وهي ام حكيم

واما الزبير بن عبد المطلب فكان من رجالات قريش في الجاهلية وكان
يقول الشعر وهو القائل: ولولا الحمس لم يلبس رجال ثياب اعزة حتى يموتوا
الحمس كنانة وقريش وكان يكنى ابا طاهر ومن ولده عبد الله بن الزبير
بن عبد المطلب ادرك الاسلام واسلم ولم يعقب وضباعة بنت الزبير
وكانت تحت المقداد وام حكيم وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
ولا عقب للزبير بن عبد المطلب من ذكور ولا اولاد واما ابو طالب بن عبد المطلب
فولد علي وجعفر وعقيل وطالب وام هاني واسمها فاختة وجمانة
امهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وكان طالب اسن من عقيل بعشر سنين
وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وجعفر اسن من علي بعشر سنين واعقبوا
الا طالب فانه لم يعقب واسلمت امهم فاطمة بنت اسد وهي اول هاشمية ولدت
هاشميا وتوفي ابو طالب قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه الى المدينة بثلاث سنين
وثمانية اشهر ∴ واما العباس بن عبد المطلب فكان يكنى ابا الفضل وكان له
السقاية وزمزم دفعها اليه النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة وكان يوم
العقبة مع رسول الله صلى الله عليه يعقد له على الانصار وقام بذلك الامر
وبقي الى خلافة عثمان بن عفان فمات في المدينة وقد كف بصره وهو ابن تسع
وثمانين سنة وكان ولد قبل الفيل بثلاث سنين وكان اسن من النبي صلى
الله عليه وصلى عليه عثمان ودخل قبره عبد الله ابنه وكان له من
الولد عبد الله والفضل وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن
وام حبيب امهم ام الفضل ابنة الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه واسم ام الفضل لبابة فاما الفضل فكان يكنى ابا محمد وكان

اكبر

اكبر ولده وبه كان يكنى ومات بالشام في طاعون عمواس
ولا عقب له الا ابنة يقال لها ام كلثوم وكانت عند ابي موسى الا
شعري. واما عبيد الله بن العباس فكان سخيا جوادا وكان عاملا
لعلي على اليمن وعمي في آخر عمره فولد عبيد الله عبد الله والعباس وجعفرا
والعباس لا بقية له فاما عبد الله فولد الحسن والحسين امهما اسماء ابنة عبد الله
بن العباس وكانت عند عبيد الله بن العباس عائشة ابنة ... فولدت له
حين كان عاملا لعلي باليمن فوجه معاوية بن ابي سفيان بسر بن ارطاة مكانه فهرب
عبيد الله بن عباس واخذ بسر ابنيه فقتلهما وامهما التي تقول
يا من احس بابني اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف
واما معبد بن عباس فخرج في خلافة عثمان غازيا الى افريقية فقتل
بها واخوه عبد الرحمن وفي خلافة ... وولد ... واستشهد
ولا عقب له وولد معبد عبيد الله بن معبد وولد عبيد الله
العباس والعباس والعباس بنو احدهم بالمدينة ... ابو العباس ولا عقب
لهم. واما الحارث بن العباس فله عقب منهم السري بن عبد الله والي اليمامة
واما قثم بن العباس فقتل بسمرقند وقال ابو صالح صاحب التفسير ما
رأينا بني ام قط ابعد قبورا من بني العباس مات الفضل بالشام
ومات عبد الله بالطائف ومات عبيد الله بالمدينة ومات قثم بسمرقند
وقتل معبد بافريقية. واما عبد الله بن العباس فكان يكنى ابا العباس
وولد في الشعب بمكة وهلك بالطائف في فتنة عبد الله بن الزبير وقد كف بصره وصلى
عليه محمد بن الحنفية وكبر اربعا وضرب على قبره فسطاطا قال
الواقدي مات عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وكان

يصفر لحيته فولد عبد الله بن عباس علي بن عبد الله وعباسا ومحمدا
والفضل وعبد الرحمن وعبيد الله ولبابة وامهم زرعة بنت مشرح الكندية
واسما الانثى وكبير فاما عبد الله ومحمد والفضل فلا اعقاب لهم
واما علي بن عبد الله فكان من اعبد الناس واجملهم واكملهم واكرمهم
صلاة كان يصلي كل يوم وليلة الف ركعة ويكنى ابا محمد
ومات بالشراة سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمانين سنة قال الواقدي
ولد ليلة قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وتوفي سنة ثماني عشرة ومائة قال
الكلبي كان الوليد ضرب علي بن عبد الله بن عباس سبعمائة سوط
وولد علي بن عبد الله محمد بن علي امه العالية بنت عبيد الله بن عباس وداود وعيسى
لام ولد وسليمان وصالح لام ولد تسمى سعدى واحمد وبشر وعلي الاصغر لام
ولد وعبد الله وعبيد الله وامهما ابنة عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وامها
ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي وامية وام عيسى ولبابة لامهات
اولاد شتى فاما محمد بن علي فكان من اجمل الناس واعظمهم قدرا وكان
بينه وبين ابيه في السن اربع عشرة سنة وكان علي يخضب بالسواد ومحمد
بالحمرة فيظن من لا يعرفهما ان محمدا هو علي ومات سنة ثنتين
وعشرين ومائة سنة وفيها ولد المهدي ويقال مات سنة خمس
وعشرين ومائة بالشراة من ارض الشام وهو ابن ستين سنة وخلف
من العباس من ولده وسنذكرهم ونذكر اخوته عند ابتدائنا
ذكرهم بعد خلفاء بني امية ان شاء الله . وأما ضرار بن عبد المطلب
فمات قبل الاسلام ولا عقب له وكان يقول الشعر واما حمزة
بن عبد المطلب فكان يكنى ابا عمارة وهو اسد الله واسد رسوله
قتل يوم بدر شيبة بن ربيعة وطعيمة بن عدي وسباعا الخزاعي

[illegible]

وقتل

وقُتل يوم أُحد، زرقه وحشي غلام مطعم بن عدي فمات، وكان رضيع
رسول الله صلى الله عليه وأبي سلمة بن عبد الأسد، أرضعتهم امرأة
من أهل مكة يقال لها ثويبة، وولد لحمزة ابن يقال له عمارة من
امرأة من بني النجار ولم يعقب، وبنت يقال لها أمامة، أمها زينب بنت
عميس الخثعمية، وكانت تحت عمر بن أبي سلمة المخزومي. وأما المقوم بن عبد المطلب
فلم يدرك الإسلام ولا عقب له، وكانت له بنت تسمى هند تحت عبد الله
بن مسروح أخي بني بكر بن هوازن. وأما أبو لهب بن عبد المطلب فاسمه عبد العزى
ويكنى أبا عتبة، وكان أحول، وقيل له أبو لهب لجماله، وأصابته
العدسة فمات بمكة، وهو سارق غزال الكعبة، وكان من ذهب، وولد
له عتبة وعتيبة ومعتب، وبنات، أمهم أم جميل بنت حرب، وعمة معاوية.
فأما عتبة فكان رسول الله صلى الله عليه زوجه ابنته رقية، وأمره أبو لهب
أن يطلقها ففعل، ودعا عليه رسول الله صلى الله عليه فقال: اللهم سلط
عليه كلبا من كلابك، فأكله الأسد في بعض أسفاره، وكان
يكنى أبا واسع، وله عقب كثير من بنين وبنات، منهم إبراهيم بن حرش
عتبة ولي مكة، ومنهم الفضل بن العباس بن عتبة الشاعر، وهو القائل:

وأنا الأخضر من يعرفني ... أخضر الجلدة من بيت العرب

وكان الفضل مغنيا، وله قصة في مراسد الناس قد ذكرها في عيون
الأخبار. وأما معتب فأسلم وشهد حنينا مع رسول الله صلى الله عليه،
وله عقب كثير. وأما عتيبة فتزوج أم كلثوم بنت النبي صلى
الله عليه وفارقها قبل أن يدخل بها. وأما الحارث بن عبد المطلب فهو أكبر

ولد عبد المطلب هاشم وشهد معه حفر زمزم وبه كان يكنى
وولد له ابو سفيان بن الحارث والمغيرة بن الحارث ونوفل بن الحارث
واروى وربيعة وعبد شمس ⁕ فاما ابو سفيان بن الحارث فكان اخا
رسول الله صلى الله عليه من الرضاعة ارضعته حليمة اياما وكان
يالف النبي عليه السلام فلما بعث عاداه وهجاه ثم اسلم يوم الفتح
وشهد يوم حنين وقال رسول الله صلى الله عليه ⁕ ارجو ان يكون
خلفا من حمزة وقال فيه ايضا ابو سفيان سيد شباب اهل الجنة
ومات بالمدينة وكان سبب موته ثولول كان في راسه فحلقه الحلاق
فقطعه فقال لاهله لا تبكوا علي فاني لم انتطف بخطيئة
منذ اسلمت وكانت وفاته سنة عشرين ودفن بالبقيع ولم يبق له عقب
واما نوفل بن الحارث فكان اسن من اسلم من بني هاشم كان اسن من حمزة
والعباس وجميع اخوته واسر يوم بدر ففداه العباس عمه واسلم وهاجر
ايام الخندق وله عقب كثير منهم عبد الله بن الحارث بن نوفل ولقبه ببه
وكان اصم وخرج مع ابن الاشعث فلما هزم هرب الى عمان فمات بها ⁕
واما عبد شمس بن الحارث فسماه رسول الله صلى الله عليه عبد الله ومات
بالصفر في عهد رسول الله صلى الله عليه فدفنه رسول الله في قميصه
وعقبه بالشام فقال لهم بنو المودة لقلتهم لانهم لا يكادون
يزيدون على ثلاثة ومن ولد نوفل بن الحارث المغيرة وكان قاضيا على المدينة
في خلافة عثمان بن عفان وشهد مع علي رضوان الله عليه صفين واوصاه
علي ان يتزوج امامة ابنة ابي العاص بعده وامها زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه ⁕ وقال اني اخاف ان يتزوجها معاوية فتزوجها المغيرة ⁕

ح
المودة

فولدت

فولدت له يحيى وبه كان يكنى ومن غيرها عبد الملك
وعبد الواحد وسعيدا وعبد الرحمن كان هولاء من عدا امامه
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه. واما ربيعه بن الحارث بن عبد
المطلب وكان له صحبه وقال فيه النبي صلى الله عليه نعم الرجل ربيعه لو
قصر من شعره وشمر من ثوبه وكان شريك عثمان في التجاره و
لربيعه بنون وبنات منهم العباس بن ربيعه وكان له قدر واقطعه
عثمان بن عفان دارا بالبصره واعطاه مايه الف درهم وشهد صفين
مع علي رضوان الله عليه وهو المذكور في حديث للاعور التميمي وكانت
لحتدام فراش اسد حسان بن ثابت فولدت له اولادا عقبهم كثير واما الغيداق
عبد المطلب فهو حجل ولا عقب له انقضى ذكر عمومه النبي صلى الله عليه

عماته

ذكر عاتكه ابنه عبد المطلب وكانت عند ابي اميه
المغيره المخزومي. واميمه بنت عبد المطلب كانت عند جحش بن رياب
الاسدي. والبيضا بنت عبد المطلب كانت عند كريز بن ربيعه بن حبيب
عبد شمس. وبره بنت عبد المطلب كانت عند عبد الاسد بن هلال
المخزومي فولدت له ابا سلمه عبد الله بن عبد الاسد الذي كانت ام سلمه عنده قبل
ان تكون عند النبي صلى الله عليه ثم خلف عليها ابو رهم بن عبد العزى
عامري فولدت له ابا سبره بن ابي رهم. وصفيه ابنه عبد المطلب كانت
عند الحرث بن حرب بن اميه ثم خلف عليها العوام بن خويلد وهي ام الزبير بن العوام
واروى بنت عبد المطلب كانت عند عمير بن عبد بن كلاب ولم يسلم من عمات
النبي الا صفيه ام الزبير وقيل ان اروى اسلمت وماتت صفيه في خلافه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ام رسول الله صلى الله عليه واما ام النبي

الله عليه ∴ فهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب
بن مرة بن كعب ابن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ولا يعلم
أنه كان لآمنة أخ فيكون خالا لرسول الله صلى الله عليه ولكن بني
زهرة يقولون نحن أخوال رسول الله صلى الله عليه لأن آمنة منهم ه جدات النبي عليه السلام
أما جدته النبي صلى الله عليه لأبيه الأدنى فهي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم
هذه أم عبد الله أب النبي صلى الله عليه وأما أم عبد المطلب بن هاشم فهي
سلمى بنت عمرو من بني النجار وأمها وجدتها منهم وكانت سلمى قبل أن تزوج
جدها هاشم تحت أحيحة بن الجلاح فولدت له عمرو بن أحيحة بن الجلاح فهو أخو عبد المطلب
لأمه وأم هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال من بني سليم وأم عبد مناف عا
تكه بنت فالج بن ذكوان من بني سليم وذكر أبو اليقظان أن أم عبد مناف
حبى بنت حليل الخزاعية وكان بيده مفتاح البيت بنو حليل الخزاعي وأخذه
منه قصي بن كلاب وأم قصي فاطمة بنت سعد بن أزد السراة وأم
كلاب نعم بنت سرير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وأم مرة وحشية
بنت شيبان بن محارب بن فهر وأم كعب سلمى بنت محارب بن فهر وأم لوي
وحشية بنت مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة وأم غالب سلمى بنت
سعد بن هذيم وأم فهر جندلة بنت الحارث الجرهمي وأم مالك هند
بنت عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ه وأم النضر بن كنانة برة بنت مر وهي
أخت تميم بن مر وكانت تحت ابنه كنانة فخلف عليها بعد أبيه
فتميم أخوال قريش لأن قريشا من النضر لقريش جدات النبي صلى الله عليه
أم آمنة بنت وهب برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار
لأمه
وأم برة أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة وأما
أم وهب جد النبي صلى الله عليه فهي عاتكة بنت الأوقص بن مرة
بن هلال ابن سليم وعبد مناف أبو وهب أمه زهرة

واليها

والبها ينسب ولدها دون الاب ولا اعرف اسم الاب وقد اقيمت
في التذكير مقام الاب وزهره بنت كلاب اخو قصي بن كلاب
وامها فاطمة ابنة سعد من ازد السراه **اظآر رسول الله صلى**
الله عليه رسول الله صلى الله عليه هو من استرضعا في بني سعد بن بكر
بن هوازن وكان اسم ظئره حليمة بنت ابي ذويب واسم ابو ذويب
عبد الله الحارث بن سعد بن بكر واخوته من الرضاعة عبد الله
الحارث وانيسه بنت الحارث وحذامه بنت الحارث وهي الشيما
لقب غلب عليها ولبث فيهم رسول الله صلى الله عليه خمس سنين ثم رد على
امه فقال صلى الله عليه انا افصح العرب بيد اني من قريش
ونشات في بني سعد ابن بكر **تسمية سائر [illegible] اللاتي [illegible] اهل اليمن**
قال ابو محمد كانت هند بنت المقوم عبد المطلب عند رفاعة
بن رافع الانصاري وكانت ام كلثوم بنت الفضل العباس عند ابي
موسى عبد الله بن قيس الاشعري وكانت بنت حمزة عبد المطلب عند
رفاعة بن رافع الانصاري وكانت صفية بنت الحارث عبد المطلب
عند تميم بن اوس الداري اللخمي وكانت اسما بنت ابي طالب اخت علي عند
الفضل بن عمرو بن حفنه الدوسي من الازد ثم خلف عليها بعد موته
ابو سمرة بن ابرهة الصباح الحميري وكانت ضباعة بنت الزبير عبد
المطلب عند المقداد بن عمرو بن الاسود الكندي وكانت ام فروة بنت ابي
قحافة التيمي عند ابي امامة الدوسي عشر سنة ثم خلف عليها الا
شعث بن قيس الكندي وهي اخت ابي بكر الصديق وهي ام عبد الرحمن
بن الاشعث وكانت ام الحكيم ابنت الزبير بن عبد المطلب عند
واسع حبان الانصاري من بني النجار وكانت صفية ابنة معبد

بي وقعقعة عند الزبير عبد الكلبي وكانت فرعة ابنة عبد الجبار عند ابرهة الحميري وكانت صفية بنت معبد بن العباس عبد المطلب عند بن معدي كرب الحميري وكان ام عبد الله بن معبد بن العباس عند النضر بن معدي كرب الحميري وكانت عمرة بنت ابي لهب بن عبد المطلب عند دحية بن خليفة الكلبي وكانت درة ابنة ابي لهب عند اسامة بن زيد الكلبي وكانت برة بنت عبد المطلب عند عميرة بن هاجر الخزاعي وكانت عاتكة بنت ابي سفيان بن الحرث عند وهب بن هاجر الكلبي وكانت صفية ابنة زيد بن ثابت من بني عبد مناف عند بن زيد بن هاشم خلف عليها بعد وفاة اختها وكانت ام الحكم ابنة عبد الحكم ابنة صفوان عند العباس بن الربيع المدائني وكانت اختها حفصة عند علي بن السواح العباس المدائني وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط الاموي عند زيد بن حارثة الكلبي ومن اخذ عثمان بن عفان وكان ام محمد ابن عبد الله الزهري عند زيد بن حارثة الكلبي حب رسول الله صلى الله عليه وكانت بنت لعبد الله العباس عبد المطلب عند عمرة بن انس بن مالك الانصاري فذلك خمسة وعشرين امراة من نساء قريش عند اهل اليمن

تسمية ازواج النبي محمد عليه السلام. قال ابو محمد اول امراة ازواجه خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى وامها فاطمة بنت زائدة الاصم من بني عامر بن لوي وامها هالة بنت عبد مناف من بني الحارث وخديجة رضي الله عنها ام اولاد النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين الا ابرهيم فانه لمارية القبطية وكانت خديجة عند عتيق بن عابد المخزومي فولدت له جارية ثم تزوجها بعده هالة بن زرارة بن نباش الاسيدي تميمي من بني جيد حروه ومات بمكة في

الجا

الجاهلية وكانت ولدت له هند بن ابي هالة فتزوجها النبي صلى
الله عليه ولم ينكح عليها امراة حتى ماتت وربيبها هند فكان
ربيبه وكان يقول انا اكرم الناس ابا وامّا واخا واختا ابي رسول الله
وامي خديجة واختي فاطمة واخي القسم وولد لهند زيد النبي صلى الله عليه
ابن سماه هندا ايضا وهلك في طاعون الجارف وكان تزوجها وهو
ابن خمس وعشرين سنة وشهور وكانت وفاتها بعد وفاة عمه ابي طالب
بثلاثة ايام

سودة بنت زمعة

وتزوج رسول الله
صلى الله عليه بعد خديجة سودة بنت زمعة وكانت تحت السكران بن
عمرو وهو من مهاجرة الحبشة فمات ولم يعقب فتزوجها رسول الله بعده
وهي اول من تزوج من نسائه بعد خديجة رضي الله عنهما

عائشة بنت ابي بكر

ثم تزوج النبي صلى الله عليه عايشة ابنة ابي بكر بكرا ولم
يتزوج بكرا غيرها وكان تزوجها بمكة وهي بنت ست سنين ودخل
بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين بعد سبعة اشهر من مقدمه المدينة وقبض
وهي بنت ثماني عشرة سنة وتكنى ام عبد الله وحدثني ابو الخطاب
قال حدثنا مالك بن سعيد قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وانا بنت تسع سنين ومكث عندي تسعا
وتوفيت في خلافة معوية بن ابي سفيان وتوفيت سنة ثمان وخمسين سنة وقد قال الشعبي
وقيل لها ندفنك مع رسول الله صلى الله عليه فقالت اني قد احدثت بعده فا
دفنوني مع اخواتي بالبقيع واوصت الى عبد الله بن الزبير ومن موالي عايشة
علقمة بن علقمة كان يروي عنه مالك بن انس وكان علقمة معلما يعلم
العربية والنحو والعروض ومات في اخر خلافة المنصور ومن
موالي ... ابو الشابب وقد روى عنه واسمه عثمان

حفصة بنت عمر بن الخطاب وتزوج صلى الله عليه حفصة بنت عمر بن الخطاب
وكانت عند خنيس بن عبد الله بن حذافة السهمي ثم تزوجها رسول الله صلى الله
عليه وحفصة اخت عبد الله بن عمر لامه وماتت بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان
زينب بنت خزيمة الهلالية وتزوج صلى الله عليه زينب بنت خزيمة من
عبد مناف بن هلال وكانت عند عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ثم تزوجها
النبي صلى الله عليه وكان يقال لها ام المساكين وماتت قبله ٥ **زينب بنت**
جحش وتزوج زينب ابنة جحش الاسدية من بني غنم بن دودان بن اسد
بن خزيمة وهي بنت عمة النبي صلى الله عليه امها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم
وهي اول من مات من ازواجه بعد وفاته في خلافة عمر وهي اول
من حمل في نعش وكان خليفة فلما راى عمر النعش قال نعم خبا الظعينة
الظعينة وكانت عند زيد بن حارثة وفيها نزلت واذ تقول للذي انعم
الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك **ام حبيبة واسمها رملة**
وتزوج ام حبيبة واسمها رملة ابنة ابي سفيان بن حرب وكانت تحت عبيد الله
بن جحش الاسدي فتنصر وهلك بارض الحبشة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه
بعده وكان الستر الذي حمل عليه رسول الله في بيتها فهو باق عند
مولى لها وبعث الى خلافة معاوية ٥ **ام سلمة بنت امية بن المغيرة**
وتزوج صلى الله عليه ام سلمة بنت امية بن المغيرة وكانت عند ابي سلمة
بن عبد الاسد وولدت له منه زينب بنت ابي سلمة وعمر بن ابي سلمة
ربيب رسول الله صلى الله عليه وكان عمر مع علي يوم الجمل وولي البحرين
وله عقب بالمدينة وام سلمة بنت عم ابي جهل واخوها عبد الله بن ابي امية وكان
من اشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه ثم اسلم واستشهد يوم الطايف
وتوفيت ام سلمة سنة تسع وخمسين بعد عايشة بسنة وايام
وكانت خيرة ام الحسن البصري مولاة ام سلمة وكان

امام

إمام أهل المدينة في القراءة في دهره ومن مواليها أبو ميمونة وكان
نافع بن نعيم قرأ عليه **ميمونة** وتزوج صلى الله عليه
ميمونة ابنة الحارث وهي من ولد عبد الله بن هلال بن عامر تزوجها وبنا
بها بسرف وسرف على عشرة أميال من مكة وتوفيت أيضا بسرف
سنة ثمان وثلاثين ودفنت هنالك وكانت قبل أن يتزوجها عند أبي سبرة
بن أبي رهم العامري وكانت أم ميمونة امرأة من جرش يقال لها هند
بنت عمرو وولدت بنات من رجلين منهن ميمونة ابنة الحارث زوج النبي صلى الله عليه
ومنهن أم الفضل بنت الحارث وكانت عند العباس بن عبد المطلب وزينب بنت
عميس الخثعمية وكانت عند حمزة وسلمى بنت عميس وكانت تحت شداد بن الهاد
وأسماء بنت عميس وكانت عند جعفر بن أبي طالب وخلف عليها أبو بكر ثم خلف
عليها علي وقد ولدن لهم جميعا وكان يقال الأكرم الجرشية أكرم
عجوز أصهارا وكان يسار مولى ميمونة ولد عطاء وسليمان ومسلم وعبد
الملك كلهم يسار فقهاء **صفية بنت حيي بن أخطب النضيرية** وتزوج
صفية بنت حيي بن أخطب النضري وكان رجلا يهوديا من يهود خيبر
يقال له كنانة فضرب رسول الله صلى الله عليه عنقه بأمر أحل دمه وسبا
أهله وتزوجها وتوفيت عام خمس وخمسين سنة **امرأة خطبها النبي**
فتزوجها ثم طلقها ولم يبن بها. قال أبو اليقظان تزوج رسول الله
صلى الله عليه عمرة وهي من القرطاء وهم من بكر بن كلاب فوصفها أبوها
فقال وأزيدك أنها لم تمرض قط فقال النبي صلى الله عليه ما لهذه عند الله من
خير وطلقها ولم يبن بها **امرأة خطبها النبي** ودخل بها ثم
طلقها من قبل أن يطأها قال وكان تزوج أميمة بنت النعمان
بن شراحيل الجونية فلما دخل عليها قال هبي لي نفسك قالت وهل تهب

الملكة نفسها للسوقة فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن
فقالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بمعاذ ثم سرّحها
ومتّعها وقال قوم إن التي قالت أعوذ بالله منك من مليكة
الليثية وقال آخرون هي فاطمة ابنة الضحاك وكان تزوجها بعد
وفاة فاطمة ابنته ٥ امرأة خطبها النبي فردّ ٥ وقال أبو اليقظان
خطب رسول الله صلى الله عليه امرأة من بني مرة بن عوف بن سعد بن
ذبيان إلى أبيها فقال إن بها برصا وهو كاذب فرجع فوجدها
برصا ويقال إن ابنها شبيب بن البرصا بن الحارث بن عوف المري
والحارث بن عوف هو صاحب حمالة بين عبس وذبيان ٥ التي وهبت
نفسها للنبي خولة بنت حكيم السلمي وقال غيره هي أم شريك
الأزدية ٥ أولاد رسول الله صلى الله عليه ٥ ولد لرسول الله صلى الله عليه
من خديجة القسم وبه يكنى صلى الله عليه وطاهر والطيب وفاطمة
وزينب ورقية وأم كلثوم ومن مارية القبطية إبراهيم فأما
القسم والطاهر والطيب فماتوا بمكة صغارا قال مجاهد مكث
القسم سبع ليال ثم مات وأما زينب فكانت عند أبي العاص بن الربيع
بن عبد العزى بن عبد شمس وابنهم أبي العاص القسم ويقال مقسم وأمه
هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أخت خديجة بنت خويلد فأبو العاص
بن خالة زينب وهو زوجها وكان تزوجها وهو مشرك فقالت له قريش
طلقها وتزوج بنت سعيد بن العاص فأبى ه وكان أبو العاص أسر يوم
بدر فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وأطلقه بغير فداء [illegible]
الطائف ثم إن النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة فقدم أبو العاص المدينة
فأسلم وحسن إسلامه وماتت زينب بالمدينة بعد مصير النبي عليه السلام

إليها

35

البها تسع سنين و شهرين وتزوج ابو العاص بن سعيد بن العاص
وهلك بالمدينة واوصى الى الزبير بن العوام وكان له من زينب
رسول الله صلى الله عليه بنت يقال لها امامه تزوجها المغيرة بن نوفل
ولم تلد له فليس لزينب عقب . واما رقية فتزوجها عتبة بن ابي لهب فامره
ابوه ان يطلقها قبل ان يدخل بها وتزوجها عثمان بن عفان بالمدينة وماتت
عنده بعد مقدمه المدينة بسنة وعشرة اشهر وعشرين يوما وولدت
لعثمان عبد الله وهلك صبيا ابن ست سنين وكان نقر ديك
على عينه فمرض فمات . واما ام كلثوم فتزوجها عتيبة بن ابي لهب وفارقها
قبل ان يدخل بها وتزوجها عثمان بن عفان بعد رقية وتوفيت لثمان
سنين وعشرة اشهر وايام من مقدمه المدينة . واما فاطمة فتزوجها
علي بن ابي طالب بالمدينة بعد سنة من مقدم المدينة وابتنى بها بعد ذلك
بنحو من سنة وماتت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمائة يوم وولدت لعلي
الحسن والحسين ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وسنذكر عند
ذكر علي بن ابي طالب سائر ولده . واما ابراهيم ماريه القبطية فانه
ولد بالمدينة بعد ثمان سنين من مقدمه المدينة وعاش سنة وعشرة
اشهر وثمانية ايام وكانت امه مارية هدية المقوقس ملك الاسكندرية
الى النبي صلى الله عليه وسلم . وحدثني محمد بن يحيى قال حدثنا سفيان
بن عيينة عن بشر بن المهاجر الغنوي عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن ابيه
قال اهدى امير القبط الى رسول الله جاريتين اختين وبغلة فكان يركب
البغلة بالمدينة واتخذ احدى الجاريتين فولدت له ابراهيم ووهب الاخرى
لحسان بن ثابت الانصاري وقال غيره كان اسم الجارية شيرين وهي ام عبد الرحمن بن حسان

ويقال ان مارية ام ولده ماتت بعده بخمس سنين **موالي رسول الله**
زيد بن حارثة وام ايمن امواله حدثني زيد بن اخزم قال سمعت عبد الله بن
داود يقول ان ام ايمن مما ورث رسول الله عن ابيه وكان اسمها بركة فا
عتقها رسول الله صلى الله عليه ∴ وتزوجها عبيد الخزرجي بمكة فولدت له
ايمن ثم ان خديجة ملكت زيد بن حارثة اشتراه لها حكيم بن حزام بسوق
عكاظ باربع مائة درهم فسألها رسول الله صلى الله عليه ان تهب له زيدا
وذلك بعد ان تزوجها فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن فولدت
له اسامة بن زيد فاسامة وايمن اخوان لام وكان لام ايمن ابن يقال له
جبير وقال بعض اصحاب الاخبار هو زيد بن حارثة بن شراحيل من كلب ادركه
سباء فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وتبناه فكان يقال له زيد بن محمد حتى
نزلت ادعوهم لابائهم وكان ممن امره رسول الله صلى الله عليه على
الجيش يوم مؤتة فاستشهد وكان يوم مؤتة في سنة ثمان و
كانت ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه امراة زيد وقتل وهو ابن خمس وخمسين
سنة وكان قصيرا آدم شديد الادمة في انفه فطس يكنى ابا اسامة
اسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله وكان له ابنان يروى عنهما
محمد بن اسامة والحسن بن اسامة وابو غزية محمد بن موسى النجاري من بني مازن
بن النجار قد ولده اسامة بن زيد بن حارثة من قبل امهاته **ابو رافع مولى**
رسول الله اسمه اسلم اجمعوا على ذلك واختلفوا في قصته فقال
بعضهم كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه لرسول الله صلى الله عليه فلما اسلم
العباس بشر ابو رافع النبي صلى الله عليه باسلامه فاعتقه وزوجه سلمى
مولاته فولدت له عبيد الله بن ابي رافع فلم يزل كاتبا لعلي بن ابي طالب
رضوان الله عليه خلافته كلها ∴ وقال اخرون كان لسعيد بن العاص
الاسهام من سهام فاعتق سعيد واشترى رسول الله صلى الله عليه ذلك السهم

فاعتقه وكان له ابنان عبيد الله وكان يكتب لعلي بن ابي طالب
رضوانه عليه وقد روي عنه الحديث وعبد الله وكان شريفا
فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص المدينة ارسل الى عبد الله فقال له مولى من
انت فقال انا مولى رسول الله فضربه مائتي سوط ثم شفع فيه اخاه
وقال الاخرون كان ابو رافع غلاما لسعيد بن العاص فورثه ولده فاعتق
بعضهم وتمسك بعض فجاء ابو رافع الى النبي صلى الله عليه يستعينه على من
لم يعتق فكلمهم فيه فوهبوه لرسول الله صلى الله عليه فاعتقه
سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه كان اسود من مولدي الاعراب
واختلفوا في اسمه فقال بعضهم كان اسمه مهران ويكنى ابا
عبد الرحمن وقال بعضهم كان اسمه رباح وسماه رسول الله صلى الله عليه سفينة
وذلك انه كان في سفر وكان كل من عيي وكل القى عليه بعض
متاعه ترسا او سيفا حتى حمل من ذلك شيئا كثيرا فمر به النبي صلى الله عليه
فقال انت سفينة ولحقوا الضا في قصته وقال بعضهم كان رسول
الله اشتراه واعتقه وقال الاخرون اشترته ام سلمة واعتقته
واشترطت عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه ما عاش ثوبان مولى رسول الله
كان يكنى ابا عبد الله وهو من اهل السراة وذكروا انه من حمير
اصابه سبا فاشتراه النبي صلى الله عليه فاعتقه فلم يزل معه حتى قبض
تحول الى الشام فنزل حمص وله بها دار صدقة ومات بها سنة اربع واربعين
في خلافة معاوية يسار مولى رسول الله كان يسار نوبيا
اصابه في غزوة بني عبد بن ثعلبة فاعتقه وهو الذي قتله العرنيون
الذين اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وقطعوا يده ورجله وغرزوا
الشوك في لسانه وعينيه حتى مات وانطلقوا وانطلقوا

وانطلقوا بالبشرح فادخل المدينة ميتًا **شقران مولى رسول الله**
اسمه صالح ويقال ان اباه كان يقال له عدي واختلفوا في قصته فقال
بعضهم كان لعبد الرحمن بن عوف فابتاعه منه واعتقه وحري
بدر اخيرهم قال سمعت عبد الله بن داود يقول ○ شقران مملوك رسول
الله عن ابيه ○ **ابو كبشة مولى النبي** اسمه سليم من مولدي ارض دوس وقال من
مولدي مكة ابتاعه رسول الله صلى الله عليه فاعتقه وتوفي في اول يوم
استخلف فيه عمر بن الخطاب **ابو ضميرة مولى النبي** كان مما افاء الله على
رسوله عليه السلم وكان من العرب فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وكتب
له كتابا هو في يد ولده بالانصار واهل بيته ومن ولده حسين بن عبد الله
بن ضميرة وفد على المهدي ومعه الكتاب فوضعه على عينيه ووصله
بثلاثمائة دينار ○ **ومن مواليه صلى الله عليه مدعم** كان عبدا لرفاعة
بن زيد الجذامي فوهبه لرسول الله صلى الله عليه ويقال هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه
حين قتل ان الشملة التي غلها يوم خيبر تحترق عليه في النار
ومن مواليه صلى الله عليه انسه مولدا من مولدي السراة فاشتراه النبي
واعتقه ○ ومن مواليه ابو مويهبة مولدا من مولدي مزينة فاشتراه النبي
واعتقه ○ ومن مواليه فضالة مولى رسول الله صلى الله عليه **خيل رسول الله**
كان فرس رسول الله صلى الله عليه يوم احد السكب وفرس يركبه
يوم بدر يقال له ضلع والمرتجز فرس رسول الله الذي اشتراه من اعرابي
وشهد له خزيمة بن ثابت وكان لرسول الله فرس يقال له لزاز وفرس
يقال له الظرب وفرس يقال له اللحيف وفرس يقال له الورد وكانت
البغلة التي اهداها له المقوقس يقال لها دلدل وبقيت الى زمان معوية
وكان له من الابل القصوى والجدعا والعضبا وكانت
لقاحه التي اغار عليها عيينة بن حصن بالغابة عشرين لقحة ○ **احوال رسول**

الله

الله صلى الله عليه في مولده ومغازيه الى ان قبض

قالوا ولد رسول الله صلى الله عليه عام الفيل وبين عام الفيل وبين عام الفجار عشرون
سنة وكان دفعته امه الى ظائرة من بني سعد ابن بكر فلم يزل عندهم خمس سنين
ثم ردّوه عليها فاخرجته امه الى اخواله بالمدينة بعد سنة وتوفيت
بالابواء وردّته ام ايمن حاضنته الى مكة بعد موت امه
وتوفي عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين وشهرين وخرج الى الشام في تجارة مع عمه
ابي طالب وهو ابن اثنتي عشرة سنة وخرج ايضا الى الشام في تجارة لخديجة
وهو ابن خمس وعشرين سنة وتزوجها بعد ذلك بشهرين وايام وبنيت الكعبة
ورضيت قريش بحكمه فيها وهو ابن خمس وثلاثين سنة وبعث صلى الله عليه وهو
ابن اربعين سنة بعد بنيان الكعبة بخمس سنين وراث قريش النجوم يرمى بها
لعشرين يوما وتوفي عمه ابو طالب وهو ابن تسع واربعين سنة وثمانية
اشهر وايام وتوفيت خديجة بعد ابي طالب بثلاثة ايام ثم خرج الى
الطائف ومعه زيد بن حارثة بعد ثلاثة اشهر من موت خديجة فاقام بها
شهرا ثم رجع الى مكة في جوار مطعم بن عدي واسري به الى بيت المقدس بعد
سنة ونصف من وقت رجوعه الى مكة ثم امره الله عز وجل بالهجرة
وافترض عليه الجهاد فامر اصحابه بالخروج فخرجوا ارسالا وخرج رسول الله صلى الله عليه
ومعه ابو بكر وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وعبد الله بن ارقد ويقال
ارقط ويقال اريقط الديلي وخلف علي بن ابي طالب على ودائع كانت للناس
عنده حتى اداها ثم لحق به وهاجر الى المدينة صلى الله عليه وهو ابن ثلاث
وخمسين سنة فقال في ذلك حسان بن ثابت الانصاري
هكذا قال ابو القطان

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى خليلا مواتيا ۝
ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا ۝
فلما أتانا واطمأنت به النوى فأصبح مسرورا بطيبة راضيا ۝
وأما محمد بن إسحاق فذكر أن الأبيات لصرمة بن أبي أنس الأنصاري
ودخل رسول الله صلى الله عليه المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت
من ربيع الأول وكان التاريخ من شهر ربيع الأول فرد إلى المحرم لأنه أول شهور السنة
ونزل النبي على كلثوم بن الهدم من بني عمرو بن عوف الأوسي ثم مات كلثوم فتحول
إلى سعد بن خيثمة الأوسي فأقام شهرا أو أربعة أيام إلى أن أتم مصلى المقبرة
ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد خمسة عشر من وقت إتمام الصلاة
ثم غزا غزوة ودان بعد ستة أشهر ثم غزا غزاة العشيرة بعد شهر وثلاثة
أيام ثم غزا في طلب كرز حتى بلغ بدرا بعد عشرين يوما ووجهه
القبلة إلى الكعبة ثم غزا بدرا قال أبو اليقظان كان ببدر رجل
من غفار رهط أبي ذر الغفاري من بطن يقال لهم بنو النار ينسب إلى الماء البئر
قال الشعبي بدر بئر لرجل يدعى بدرا ولم ينسبه وقال كان المشركون
تسعمائة وخمسين رجلا وكان المسلمون ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ۝
يعتقب الواحد منهم بعيره والأنصار يومئذ مائتان وسبعون
رجلا والباقون من سائر الناس وكان لواء رسول الله صلى الله عليه أبيض
وراية سوداء من مرط لعائشة مرجل وكانت رايته يومئذ مع
علي بن أبي طالب ولواؤه مع مصعب بن عمير قال ولم يبق من قريش
بطن إلا نفر منهم ناس مع المشركين إلا بني عدي بن كعب فإنه لم يخرج
منهم رجل واحد وكان قوم من زهرة قد خرجوا فعلم الأخنس
بن شريق الثقفي فيهم وكان حليفا فأشار عليهم بالرجوع ۝

فرجع

فرجعوا ولم يشهد بدرا منهم أحد وإنما سمي الأخنس لأنه خنس ببني زهرة
يوم بدر وهو يقع عداده في بني زهرة ولم يسلم الأخنس قال أبو اليقظان
غلمان البتي الفقيه بالبصرة من موالي البيد **أسماء المتخلفين عن بدر من المهاجرين**
والأنصار المشهورين بالعذر عثمان بن عفان تخلف عن بدر على رقية بنت رسول الله صلى
الله عليه فضرب له رسول الله بسهم فقال عثمان يا رسول الله وأجري قال وأجرك
وطلحة بن عبيد الله كان بالشام فتخلف عن بدر وقدم بعد أن رجع رسول
الله صلى الله عليه من بدر فكلمه فضرب له بسهمه قال وأجري يا رسول الله
قال وأجرك وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كان أيضا بالشام فقدم بعد ما رجع
رسول الله صلى الله عليه من بدر فكلمه فضرب له بسهمه قال وأجري
يا رسول الله قال وأجرك وأبو لبابة والحرث بن حاطب الأنصاري خرج
مع رسول الله فردهما وأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمين
مع أصحاب بدر **أسماء المطعمين في غزوة بدر من مشركي قريش**
العباس بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة والحارث بن عمرو بن نوفل وطعيمة بن عدي
وأبو البختري بن هشام وحكيم بن حزام والنضر بن الحرث بن كلدة وأبو جهل بن هشام
وأبي بن خلف ومنبه ونبيه ابنا الحجاج السهمي وسهيل بن عمرو
عدة من قتل ومن أسر يوم بدر من المشركين وعدة من قتل من المشركين
يوم بدر خمسون رجلا وأسر أربعة وأربعون رجلا وكان فيمن أسر العباس بن عبد
المطلب أسره أبو اليسر كعب بن عمرو وعقيل بن أبي طالب وكانا أخرجا
مكرهين ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب وكان فيهم ابني عقبة بن أبي معيط
والنضر بن الحرث بن كلدة فقتلهما رسول الله صلى الله عليه بالصفراء وروى ابن
المبارك عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أن النبي صلى الله عليه
قتل يومئذ صبرا يوم بدر عقبة بن أبي معيط وطعيمة بن عدي والنضر بن الحارث
وقال رسول الله صلى الله عليه للعباس افد نفسك وابني أخيك عقيلا ونوفلا

وحليفك فانك ذو مال فقال اني كنت مسلما ولكن القوم استكرهوني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم باسلامك ان يكن ما تقول حقا فالله
يجزيك به واما ظاهر امرك فقد كان علينا فقال ليس لي مال قال
فاين المال الذي وضعته عند ام الفضل بمكة حين خرجت وليس معكما
احد ثم قلت لها ان اصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولعبد الله كذا
فقال العباس والذي بعثك بالحق نبيا ما علم بها احد غيري وغيرها واني
لاعلم انك رسول الله ففدى العباس نفسه وابني اخيه وحليفه كل واحد
باربعين اوقية هكذا قال عبد الله عامر وقال ابن كثير اسارى الناس في
ابيات العباس وام عقيل فاسلم ولم يسلم من الاسارى غيرهما وقتل ابن
ابي طالب يوم بدر العاص بن سعيد بن العاص والوليد بن عتبة وعامر بن عبد الله
حليفا لهم من انمار لبعض ونوفل بن خويلد اخا العوام واختلف في
طعيمة بن عدي فقال بعضهم قتله علي بن ابي طالب وقال بعضهم قتله حمزة وقال
بعضهم قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا وقتل علي عبد الله بن حميد
بن الحرث مولى خاطب بن ثعلبة من فوق وقتل عمر بن الخطاب خالد
بن العاص بن هشام المغيرة وقتل حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه شيبة
بن ربيعة والاسود بن عبد الاسد بن هلال المخزومي وقتل عبيدة بن الحارث
بن عبد المطلب عتبة بن ربيعة وقتل الزبير عبيدة بن سعيد بن العاص وقتل
عمرو بن الجموح الانصاري ابا جهل بن هشام ضربه بالسيف على رجله فقطعها وذفف
عليه عبد الله بن مسعود وقتل عمار بن ياسر علي بن امية بن خلف ونابه
من قتل ممن لا نعرف اسمه فالمومنين من الانصار

عدة من استشهد من المسلمين يوم بدر

واستشهد من المسلمين يوم بدر اربعة عشر رجلا منهم عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب
قاتله عتبة بن ربيعة ومهجع مولى عمر بن الخطاب وذو الشمالين وعمير بن ابي وقاص اخو سعد

وعا

وعاقل النصر وصفوان بيضا والباقون من الانصار وكان يوم
بدر في شهر رمضان سنة اثنين لسبع عشرة خلت منه وانصرف رسول الله
صلى الله عليه وقد توفيت رقية ابنته وابتنى علي بن ابي طالب بفاطمة بعد وفاة
رقية بست عشرة ليلة وتزوج عثمان ام كلثوم ابنة رسول الله وابتنى
بها بعد ابتناء علي بفاطمة بخمسة اشهر ونصف وتزوج النبي حفصة
بعد ذلك بشهرين وتزوج زينب ابنة خزيمة بعدها .: بعشرين يوما
وولد الحسن بن علي بعد ذلك بخمسة ايام هذا في بعض الروايات فان كان هذا
صحيحا فان رسول الله صلى الله عليه قبض والحسن ابن سبع سنين
وفي رواية ابن اسحاق فيما اجيب الينا ولد الحسن سنة ست بعد خيبر
واما الحسين فانه ولد بعد الحسن بعشرة اشهر واثنين وعشرين يوما
كان فاطمة رضي الله عنها حملت به بعد ان ولدت الحسن بشهر واثنين
وعشرين يوما وارضعته وهي حامل بما ارضعتهما جميعا .:

غزاة احد .: قال ابن اسحاق وكانت غزوة احد في
شوال السنة ثلاث ولما سارت قريش لحرب رسول الله صلى الله عليه خرج هو
والمسلمون حتى نزلوا بشعب بني حارثة فاقاموا ليلتهم يومهم
وليلتهم ثم خرج من غد في الف رجل من اصحابه فلما كانوا في بعض
الطريق انخزل عنهم عبد الله بن ابي بن سلول بثلث الناس وقال والله ما
ندري علام نقتل انفسنا وهمت بنو حارثة وبنو سلمة بالرجوع ثم
عصمهم الله ومضى رسول الله صلى الله عليه فتزاحف قريش يومئذ وقال
يا جابر دون ابيه سيف فاستل من السيف فقال رسول الله لصاحبه ودار
صلى الله عليه يحب الفال ولا يعتاف شم سيفك فاني ارى السيوف
ستستل اليوم وكانت قريش يومئذ ثلاثة الاف ورسول الله في سبع
مائة وظاهر يومئذ بين درعين واخذ سيفا فهزه فقال من ياخذه بحقه

وقال عمر انا فاعرض عنه وقال الزبير انا فاعرض عنه فقال
فوجدا في انفسهما فقام ابو دجانه سماك بن خرشه فاعطاه
اياه وكان على الرماه يومئذ عبد الله بن جبير فكان على المشركين حتى
خالف الرماه ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه من الثبوت في موضعهما
ومالوا الى الغنايم فاصيب المسلمون فانهزم من انهزم منهم **عدة من استشهد
من المسلمين يوم احد** :. استشهد من المهاجرين يوم احد اربعة نفر
منهم حمزه بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان
الشريد واستشهد من الانصار واحد وستون رجلا **عدة من قتل من المشركين
يوم احد** قتل علي بن ابي طالب رضوان الله عليه طلحه بن ابي طلحه بن عثمان بن عبد
الدار مبارزه وكان صاحب لوا المشركين وابو الحكم بن الاخنس بن شريق
الثقفي حليف بني زهره وابا امية بن ابي حذيفة بن المغيره وقتل حمزه عثمان
بن ابي طلحه وسباع بن عبد العزى وقتل سعد بن ابي وقاص ابا سعد بن
ابي طلحه وقتل عاصم بن ثابت مسافع بن طلحه وكلاب بن طلحه والحلاس بن
طلحه والحارث بن طلحه هذا قول بعضهم واما ابن اسحاق فانه ذكر الحلاس
والحرث قتلهما قزمان حليف بني ظفر ه قال وقتل قزمان يومئذ ارطاة
بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وغلاما له حبشيا يقال
له صؤاب والقاسط بن شريح بن هاشم وهشام بن ابي امية والوليد بن العاص
وخالد بن الاعلم وعبيدة بن جابر وشيبة بن مالك وكان قزمان هذا
منافقا وهو القايل والله ان قاتلت الا حربا على قومي وخرج فاستثبت
به جراحاته فقتل نفسه وفيه قال النبي صلى الله عليه ان الله يؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر :. وقتل عبد الرحمن بن عوف :. اسيد بن ابي طلحه
فكان من قتل في هذا اليوم من بني عبد الدار عشره نفر ومولى لهم وله عجب



الى [رسول الله] صلى الله عليه من بني عبد الدار الا مصعب بن عمير واستشهد في هذا
اليوم رحمه الله وكان صاحب لوا رسول الله صلى الله عليه ويقال ان هذه
الاية نزلت في بني عبد الدار: ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون: **يوم الخندق وما بعده** وكان يوم الخندق في
سنة اربع ويوم بني المصطلق وبني النضير في شعبان سنة خمس ويوم خيبر في سنة ست
وحاصرهم رسول الله بضع عشرة ليلة وفيها قدم عليه جعفر بن ابي طالب من
عند النجاشي وفيها صالح اهل فدك على النصف من ثمارهم فكانت لرسول الله خالصة لانه
لم يوجف عليها المسلمون بخيل ولا ركاب: وفيها خرج رسول الله معتمرا
فصده المشركون وكان ساق معه من الهدي سبعين بدنة وعكفوه عن
ان يبلغ الهدي محله فما بعد المسلمون بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان الناس
سبع مائة وحدثني يزيد بن احرم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا قرة بن خالد
عن قتادة قال قلت لجابر بن عبد الله قال كانوا اربع عشرة مائة وكان اول
من بايع عبد الله بن عمر وكانت البيعة بسبب عثمان وذلك انه بعثه الى مكة
ليخبر قريشا انه لم يات لحرب واحتبسته قريش عندها وبلغ رسول الله
انه قد قتل فدعا الناس الى البيعة على مناجزة القوم ثم بلغه ان الذي ذكر من امر
عثمان باطل وبعث رسول الله صلى الله عليه بعثه الى مؤتة في سنة ثمان واستعمل
عليهم زيد بن حارثة وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس فان اصيب
جعفر فعبد الله بن رواحة وكانوا ثلاثة الاف فقتل زيد وجعفر وعبد الله رحمهم
الله فقام بامر الناس خالد بن الوليد المخزومي بعدهم فحاز القوم: وفي سنة
ثمان ولد ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه ومات النجاشي وماتت ام كلثوم ابنة
رسول الله صلى الله عليه وفي سنة ثمان فتح الله مكة في شهر رمضان فاقام
بها خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة ثم سار الى حنين في شوال سنة ثمان:

واستخلف على مكة عتاب بن اسيد وحج الناس على منازلهم
في الشرك فلقي رسول الله جمع هوازن بحنين للنصف من شوال فهزمهم
الله ونفله اموالهم ونساءهم وكان الذين ثبتوا مع النبي صلى الله عليه
يوم حنين بعد هزيمة الناس علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب
وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب والفضل بن العباس وايمن بن عبيد
وهو ابن ام ايمن مولاة رسول الله وحاضنته وقتل يومئذ وربيعة بن الحارث
بن عبد المطلب واسامة بن زيد بن حارثة وكان العباس بن عبد المطلب ذلك
اليوم اخذ بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو القائل

نصرنا رسول الله في الحرب سبعة ... وقد فر من قد فر منهم فاقشعوا
وثامننا لاقى الحمام بسيفه ... بما مسه في الله لا يتوجع

يعني ايمن بن عبيد ثم سار رسول الله صلى الله عليه بعد حنين الى الطائف فحاصرهم شهرا
ثم انصرف راجعا الى المدينة ولم يفتحها ثم اعتمر من الجعرانة في ذي القعدة
ثم انصرف راجعا الى المدينة فدخلها واقام بها الى رجب سنة تسع ثم صار
الى ارض الروم وكان اقصى اثره تبوك فاقام بها وبنى مسجدا وهو بها
الى اليوم وفتح عليه في سفرته ذلك دومة الجندل بعث اليها خالد بن
الوليد فاتاه باكيدر صاحبها فصالحه على الجزية ثم قدم المدينة فاقام بها
الى حضور الموسم سنة تسع فبعث ابا بكر اميرا على الحج فاقام للناس حجهم
وهي اول حجة كانت في الاسلام وانزلت على رسول الله صلى الله عليه
سورة براءة بعد ان سار ابو بكر فبعث بها علي بن ابي طالب وامره
ان يقرأها على الناس اذا فرغ ابو بكر من الحج ثم صدر علي وابو بكر
الى رسول الله صلى الله عليه ودخلت سنة عشر فاقام بالمدينة صلى الله عليه

وحج

وجاءته وفود العرب من كل وجه وبعث رسله الى ملوك الارض
ودخل الناس في الاسلام افواجا وانزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح
فعلم انه قد نعي اليه نفسه فلما حضر الموسم خرج رسول الله صلى الله عليه
لخمس ليال بقين من ذي القعدة فاقام للناس حجهم ثم صدر الى المدينة
فاقام بها بقية ذي الحجة تمام سنة عشر :. والمحرم وصفر واثنتي عشرة
ليلة من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة ثم قبضه الله صلى الله عليه يوم الاثنين
وكان مقامه الى ان قبض عشر سنين كوامل وقد بلغ من السن ثلاثا وستين
سنة ويقال انه ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين
وقبض يوم الاثنين ه ودفن ليلة الاربعاء في حجرة عايشة وفيها قبض ودخل
العباس بن عبد المطلب القبر وعلي بن ابي طالب والفضل بن عباس ويقال ان الانصار
خلت معهم قثم بن العباس وقالت بنو زهرة نحن اخواله فادخلوا منا رجلا :.
فادخلوا عبد الرحمن بن عوف ويقال دخل معهم اسامة بن زيد :. وقال
المغيرة بن شعبة انا احدثكم عهدا وذلك انه القى خاتمه في القبر ما سحر
وحدثني زيد بن اخزم قال حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت جعفر بن محمد
يحدث عن ابيه قال القى في قبر رسول الله صلى الله عليه ابو طلحة والقى
القطيفة تحته شقران قال جعفر واخبرني ابن ابي رافع قال سمعت
شقران يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه في القبر ه

اخبار ابي بكر الصديق ونسبه

قال اسم ابي بكر عبد الله واسم ابيه ابي قحافة عثمان وكان اسم ابي بكر
في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه عبد الله ولقبه
عتيقا لجمال وجهه ويقال انما سمي عتيقا لان رسول الله صلى
الله عليه قال انه عتيق من النار :. وسمي صديقا لتصديقه خبر المسرى

فهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ؛ وينسب ابو بكر الى تيم قريش
فيقال التيمي وهو في العدد مثل رسول الله صلى الله عليه لانه يلتقي
رسول الله وهو عند مرة بن كعب بن لؤي وبين كل واحد منهما وبين
مرة ستة اباء **ابي ابي بكر وامه** قالوا اسلم ابو قحافة يوم الفتح
فتح مكة واتي به رسول الله صلى الله عليه وكان راسه كالثغامة بياضا
فامرهم ان يغيروه ثم رد الى المدينة وبقي حتى ادرك خلافة ابي بكر ومات
ابو بكر قبله فورثه ابو قحافة السدس فرده على ولد ابي بكر وكانت وفاته
سنة اربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب وله يوم قبض سبع وتسعون سنة وام
ابي بكر سلمى بنت صخر بن كعب بن سعد بن تيم وهي بنت عم ابي قحافة وتكنى
ام الخير وولد لابي قحافة ابا بكر وام فروة وقريبة فاما ام فروة
فتزوجها رجل من الازد فولدت له جارية ثم تزوجها تميم الداري ثم تزوجها
الاشعث بن قيس الكندي ؛ واما قريبة فكانت عند قيس بن سعد بن
عبادة **اسلام ابي بكر والاختلاف في ذلك** قال ابن اسحاق
كان اول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وامن به من اصحابه علي بن ابي طالب
وهو ابن تسع سنين ثم زيد بن حارثة ثم ابو بكر بن ابي قحافة ثم اسلم رهط
من المسلمين منهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله ؛ وحدثني ابو الخطاب قال
حدثنا نوح بن قيس قال حدثنا سليمان ابو فاطمة عن معاذة بنت عبد الله
العدوية قالت سمعت علي بن ابي طالب على منبر البصرة وهو يقول انا الصديق
الاكبر امنت قبل ان يومن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر
وحدثني ابو كريب قال حدثنا داود قال حدثنا شعبة عن ابي سلمة بن كهيل قال
سمعت حبة العرني يقول ؛ سمعت علي بن ابي طالب يقول

اما أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه : حدثني ابو الخطاب قال
حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا الجريري قال سمعت ابا نضرة
تقول قال ابو بكر في الخلافة ومن اخوتها مع السنة اول من اسلم

حلية ابي بكر : وصفته عايشة فقالت كان ابيض نحيفا خفيف
العارضين اجنى لا يستمسك ازاره تسترخي عن حقويه معروق الوجه
غاير العينين ناتي الجبهة عاري الاشاجع وقالت ايضا كان يصبغ بالحنا

خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وبويع ابو بكر في اليوم الذي
قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة بن كعب بن الخزرج
ثم بويع يوم الثلاثا بيعة العامة من غد ذلك اليوم وارتدت العرب الا
القليل منهم بمنع الزكاة فجاهدهم حتى استقاموا وبعث عمر بن
الخطاب فصلى بالناس سنة احدى عشرة وفتح اليمامة وقتل مسيلمة الكذاب
والاسود بن كعب العنسي بصنعا وحج ابو بكر بالناس سنة اثني
عشرة ثم صدر الى المدينة وبعث الجيوش الى الشام وكان اجنادين سنة
ثلث عشرة في جمادى الاولى واختلفوا في سبب مرضه الذي مات به وفي اليوم
الذي مات فيه فقال ابو اليقظان عن سلام بن مطيع انه سم ثم مات
في يوم الاثنين في اخره وقال غيره كان سبب مرضه انه اغتسل في يوم
بارد فحم ومرض خمسة عشر يوما وكان عمر بن الخطاب يصلي بالناس حين
ثقل وقال ابن اسحق توفي يوم الجمعة لتسع ليال بقين من جمادى
الاخرة سنة ثلاث عشرة وكان ابن ثلاث وستين سنة وثلثة اشهر وتسع ليال وكان
اوصى ان تغسله اسماء بنت عميس امراته فلما مات حمل على السرير الذي كان ينام
عليه رسول الله صلى الله عليه وهو سرير عايشة وهو من خشب ساج منسوج
بالليف وبيع في ميراث عايشة فاشتراه رجل من موالي معاوية بن سفيان
باربعة الاف درهم فجعله للناس وهو بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب

ولد لابي بكر جميع ... مع امير المؤمنين واصحاق ... اصحاب ...

الاسود العنسي قتله فيروز الديلمي واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله في مرضه الذي مات فيه

ونزل في حفرته عمر وطلحة وعثمان وعبد الرحمن بن أبي بكر ودفن مع النبي
صلى الله عليه في حجرة عائشة وكان قال لعائشة انظري يا بنية فما
زاد في مال أبيك منذ ولينا هذا الأمر فردّيه على المسلمين فوالله ما نلنا
من أموالهم إلا ما أكلنا في بطوننا من جريش طعامهم ولبسنا على
ظهورنا من خشن ثيابهم فنظرت فإذا بكر وجرد وقطيفة لا تساوي خمسة دراهم
وحبشية فلما جاء به الرسول إلى عمر قال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين أتسلب
هذا من ولد أبي بكر قال كلا ورب الكعبة لا يتأثّم بها أبو بكر في حياته
وأتحمّلها أنا بعد موته [illegible] أبا بكر لقد كلّف من بعده تعبا

سن أبي بكر رحمه الله

اتفقوا على أن عمره كان ثلاثا وستين سنة
وكان رسول الله صلى الله عليه أسنّ من أبي بكر بمقدار سنيّ خلافته
وحدثني محمد بن زياد قال حدثنا عبد الوارث وعبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال أقبل رسول الله صلى الله عليه إلى المدينة مردفا أبا بكر
شيخا يعرف ونبي الله شابّ لا يعرف فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا
الذي بين يديك فيقول يهديني السبيل فيحسب الحاسب أنه يهديه الطريق وإنما
يعني سبيل الخير وهذا الحديث يدل على أن أبا بكر كان أسنّ من النبي
صلى الله عليه بمدة طويلة والمعروف عند أهل الأخبار ما حكيناه أولا

ولد أبي بكر لصلبه وأعقابهم

وولد أبو بكر عبد الرحمن بن أبي بكر وعائشة
أمهما أم رومان بنت الحارث بن الحويرث من فراس بن غنم بن كنانة وعبد الله
بن أبي بكر وأسماء ابني أبي بكر أمهما من بني عامر بن لؤي ومحمد أمه أسماء ابنة
عميس وكانت أم رومان تحت الحارث بن سخبرة فولدت له الطفيل بن الحارث
وقدم أبو الطفيل من السراة فحالف أبا بكر ومعه امرأته أم رومان ثم مات فتزوجها
أبو بكر فكان الطفيل أخا عائشة لأمها وأم كلثوم أمها ابنة زيد

يعني التي أسكنها رسول الله صلى الله عليه فيها لا أنها ملكها بل ملكها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

نكتة

بن حا

بن حارثة من الانصار فاما عبد الله بن ابي بكر فانه شهد يوم الطائف
مع النبي صلى الله عليه فجرح وبقي الى خلافة ابيه وهلك في خلا
فته وترك سبعة دنانير فاستكثرها ابو بكر رضه وولد عبد الله
اسماعيل وهلك ولا عقب لعبد الله واما اسما فهي ذات النطاقين
تزوجها الزبير بمكة فولدت له عدة وطلقها وكانت مع ابنها
عبد الله بن الزبير بمكة حتى قتل وبقيت بعده سنة ثم عميت وماتت بمكة
واما عايشة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وقد ذكرنا قصتها في قصص ازواج
النبي . واما عبد الرحمن بن ابي بكر فشهد بدرا مع المشركين ثم اسلم
وحسن اسلامه ومات فجاة سنة ثلث وخمسين بجبل بقرب مكة فادخلته عا
يشة الحرم ودفنته واعتقت عنه وكان شهد الجمل معها ويكنى ابا
عبد الله فولد عبد الرحمن محمدا وعبد الله وحفصة فاما عبد الله بن عبد الرحمن
فولد طلحة امه عايشة بنت طلحة بن عبيد الله وامها ام كلثوم بنت ابي بكر وكان
طلحة بن عبد الله جوادا وولد طلحة محمدا وكان عامله على مكة ولطلحة
عقب كثير وهم ينزلون بالقرب من المدينة وكانت عايشة بنت محمد بن طلحة عند سليمان بن
علي . واما محمد بن عبد الرحمن فولد عبد الله محمدا وله عقب يقال لهم ال ابي عتيق
من ولد ابي بكر وذلك انهم تناصحوا فقال بعضهم انا ابن الصديق وقال الاخر انا
ابن ثاني اثنين وقال الاخر انا ابن صاحب الغار . وقال الاخر انا ابن عتيق فنسب
الى ذلك هو وولده الى اليوم . واما محمد بن ابي بكر فكان يكنى ابا
القسم وكان من نساك قريش وكان فيمن اعان على قتل عثمان بن عفان
ثم ولاه علي بن ابي طالب مصر فقاتله صاحب معاوية بها هنالك فظفر به
فقتله وولد محمد بن ابي بكر القسم بن محمد لام ولد وكان فقيها بالحجاز
فاضلا وتوفي سنة ثمان ومائة فولد القسم محمد بن عبد الرحمن بن القسم

وام فروه فتزوجها محمد بن عقيل بن ابي طالب واما عبد الرحمن
وكان من افاضل قريش ويكنى ابا محمد وله عقب بالمدينة وليس
بالكثير ❊ واما ام كلثوم بنت ابي بكر فخطبها عمر بن الخطاب
الى عايشة فانعمت له وكرهته ام كلثوم فاحتالت حتى امسك
عنها وتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعايشة ثم قتل عنها
فتزوجها عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي موالي ابي بكر رضي الله عنه
بلال بن رباح وامه حمامة وكان من مولدي مكة لرجل من بني
جمح فاشتراه ابو بكر بخمس اواق واعتقه وكان يعذب في الله وشهد
بدرا واحدا والمشاهد كلها وهو اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه اتى ابا بكر فاستاذنه في الخروج الى الشام
فاذن له فلم يزل مقيما بها ولم يوذن لاحد بعد النبي صلى الله عليه فلما قدم عمر بن
الخطاب الشام لقيه فامره فاذن فبكا عمر والمسلمون وكانوا في
ديوانه في خثعم فهلك هنالك ❊ وقال الواقدي كان بلال من مو
لدي السراة فيما بين اليمن والطايف ويكنى ابا عبد الله وكان رجلا
شديد الادمة نحيفا طوالا اجنا له شعر كثير خفيف العارضين به
شمط كثير وكان لا يغير شيبه مات بدمشق سنة عشرين وهو ابن بضع وستين
سنة ❊ ومن موالي ابي بكر عامر بن فهيرة كان للطفيل بن الحارث
اخي عايشة لامها ام رومان واسلم عامر واشتراه ابو بكر واعتقه
وكان ممن يعذب في الله وحدثنا عبد الواحد عنهم الرياشي ان ابا
بكر اعتق سبعة كلهم كان يعذب في الله بلال وعامر وزنيرة
وام عبيس وجارية بني عمرو بن مومل والنهدية وابنتها وكان عامر بن فهيرة
مع رسول الله صلى الله عليه حين هاجر الى المدينة وشهد يوم بدر

وبلز

Al-Hárith the Elder who was a son of Ámr & and is called Moharriq, Burner.

The first King of Sháim who was of the family of al-Jafnah was al-Hárith b. Ámr called Moharriq. The Genealogists do not agree as to who the father or ancestors of Ámr were. Al-Hárith is called Moharriq Burner because he was the first who burnt the Bedouins his descendants are therefore called the family ~~of the Arab~~ Moharriq family. He was also called Abú Shimr or father of Shimr.

Al-Hárith the ~~the~~ Lame the father of the preceding. After him reigned his

... successor

the best king of this dynasty was the most lucky, that ~~made the greatest~~ undertook the farthest military expeditions and he was the most winning. He conquered Khaybar and made ~~the inhabitants~~ its inhabitants prisoners but after his return to Shám he set them at liberty. Al-Mondhir b. Má-alsamá had advanced against him with one hundred thousand men. Al-Hárith sent the boy Zayd who was then a ~~boy with~~ young man with one hundred men to meet him. He made it appear as if he had sent them ~~been sent~~ for making terms with the King. They surrounded his tents and killed him and the persons who were with him, mounted their horses and galloped

son al-Hárith b. Abu Abu Shimr he is also ~~called~~ called al-Hárith the Lame (~~al-A'raj~~ A'raj) son of al-Hárith the Elder. His mother was Maria with the two ~~earrings~~ earrings. Hence this was

---

Note
In another passage Ibn Qotaybah says of this lady: "Maria is the daughter of Zálim b. Wahb b. al-Hárith b. Moáwiyyah Kindyy. Her sister was Hind al-Honúd the wife of Hojr Ákil almorár. Her son was al-Hárith the Lame: –

Al-Ḥárith the Elder who was a son of ʿAmr & and is called Moḥarriq, Burner.

The first King of Ghassan who was of the family of al-Jafnah was al-Ḥárith b. ʿAmr ~~called~~ Moḥarriq. The Genealogists do not agree as to who the father ~~and~~ or ancestors of ʿAmr were. Al-Ḥárith is called Moḥarriq Burner because he was the first who burnt the Bedouins his descendants are therefore called the family ~~of the Arab~~ Moḥarriq family. He was ~~also~~ called Abú Shimr or father of Shimr.

Al-Ḥárith b. ~~ʿAbd~~ ʿAmr the father of the preceding. After him reigned his

ومن معاوية ما يستشهد ثوب مد ومن موالي ابي بكر صفية ام محمد
بن سيرين ومن موالي ابيه ابو رافع مولى عبد الرحمن بن ابي بكرة وكان
مكثرا من المال واياه يعني هذا القول بحدي نافع وكان بنى بالبصرة
وله بها دار مشهورة وقد يقول ابن مفرغ الحميري

سقى الله دارا رضاي ودارا ابن كنثا الى جنب داري معقل بن يسار
ابو نافع جارها وابن عامر فيا لك جاري ذلة وصغار

وابن برثن مولى بني ضبيعة يقول لا بارك الله مكانك فقال الرجل حاكي
امور ابوه ابي طلحة يعني ولده قالوا افا قال انما ابلاه ومن موالي ابيه
حمران بن عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكرة وكان عايشة كتب
الى زياد بن سفيان بالوصاة به فسر بكتابها واكرمه واقطعه
نهر مرة بالبصرة واليه ينسب ذلك النهر وله عقب بالبصرة اخبار
عمر بن الخطاب ونسبه هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة ويكنى عمر ابا حفص فيقال الفاروق ابو عمر
وامه واخوه زيد كان الخطاب بن نفيل من رجال قريش وامه امراة
من فهم واخوه زيد بن الخطاب وامه اسماء بنت وهب من اسد خزيمة
وكان اسلامه قبل اسلام عمر وشهد بدرا واحد وبين اخيه عمر درع
فجعل كل واحد منهما يقول والله لا يلبسها غيرك وشهد يوم احد
فصبر في الربعة الانصار وانهزم من هزم وشهد يوم مسيلمة الكذاب
سنة اثني عشرة فقتل رحمه الله ويقال ان قاتله ابو مريم الحنفي ويقال الا
قتله ابو سلمة اخو ابي مريم وكان زيد يكنى ابا عبد الرحمن فولد
زيد عبد الرحمن امه لبابة بنت ابي لبابة الانصاري واسماء فاما اسماء فتزوجها
عبد الله بن عمر بن الخطاب وقتل عنها واما عبد الرحمن فولد عبد الحميد وكان

اعوج ٥ واما عمر الخطاب فيكنى ابا حفص وامه حنتمة بنت هشام المغيره المخزومية وكان يدعى الفاروق لانه اعلن بالاسلام ونادى والناس يخفونه ففرق بين الحق والباطل وكان المسلمون يومئذ تسعة وثلاثين رجلا وامراه بمكه وكملهم عمر اربعين وقال ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥ حليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه اختلفوا في لونه فروى بعض اصحابنا انه كان ابيض امهق طوالا اصلع تعلوه حمره وروى بعض الكوفيين انه كان ادم شديد الادمه وكان يصفر لحيته بالحنا وروى عن غير وجه انه كان اعسر ايسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا وهو الاضبط وحدثني محمد قال حدثني الاصمعي قال حدثنا ... عن سماك بن حرب ان عمر بن الخطاب كان اروح كانه راكب والناس يمشون كانه من رجال بني سدوس والاروح الذي يتدانى عقباه اذا مشى ٥ خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعهد ابو بكر الى عمر بن الخطاب واستخلفه بعده ففتح الله على المسلمين في خلافته بيت المقدس ودمشق صلحا على يد خالد بن الوليد وميسان ودستميسان والبرموك ثم كانت وقعة القادسية والاهواز وكورها على يدي ابي موسى الاشعري وكانت وقعة جلولا سنة تسع عشرة واميرها سعد بن ابي وقاص ومنها كانت قيسارية واميرها معاويه ثم كان وقعه باب اليون سنة عشرين واميرها عمرو بن العاص وكانت وقعه نهاوند سنة احدى وعشرين واميرها النعمان بن مقرن المزني وكانت الرجال من الاهواز سنة عشرين واميرها المغيرة بن شعبه وكانت اذربيجان الاولى ... وهمدان سنة ثلث وعشرين فاما الرمادة وطاعون عمواس فكانت سنة ثماني عشره وحج عمر بالناس عشر سنين متواليه ثم مر ... المدينه

فقتله

فقتله فيروز ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة يوم الاثنين لاربع ليال
بقين من ذي الحجة ومكث ثلاثا ثم توفي وصلى عليه صهيب ودفن
في حجرة عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وابي بكر قال اسحاق كانت
ولايته عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال **سن عمر بن الخطاب** واختلفوا
في سنه قال اسحاق قتل وهو ابن خمس وخمسين سنة وهو قول ابي اليقظان و
ذكر الواقدي عن قيس بن الربيع عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد قال توفي عمر بن
الخطاب وهو ابن ثلاث وستين سنة ولا ارى هذا الا غلطا والقول هو قول
الاول حدثني زيد بن اخزم قال حدثنا قتيبة عن جرير بن حازم عن ابيه عن نافع
عن ابن عمر قال قتل ابي عمر بن الخطاب وهو ابن خمس وخمسين سنة

ولد عمر بن الخطاب

وولد عمر عبد الله وحفصة امهما زينب بنت مظعون و
عبيد الله وامه مليكة بنت جرول الخزاعية وعاصما وامه جميلة بنت
عاصم بن ثابت حمي الدبر وفاطمة ويقال ان امها ام كلثوم
وان عمر زوجها ابراهيم بن نعيم النحام فماتت عنده ولم تترك ولدا وزيدا
امهما ام كلثوم ابنة علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ومجبرا
واسمه عبد الرحمن وابا شحمة واسمه ايضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات اخر

عبد الله بن عمر بن الخطاب

فاما عبد الله بن عمر وكان يكنى ابا
عبد الرحمن واسلم مع اسلام ابيه بمكة وهو صغير وشهد المشاهد كلها
بعد بدر واحد وبقي الى زمان عبد الملك بن مروان قال ابو اليقظان
بين عمر وان الحجاج دس له رجلا فسم زج رمحه فزحمه في الطريق وطعنه
على ظهر قدمه ودخل عليه الحجاج فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك قال
انت قال ولم تقل هذا رحمك الله قال حملت السلاح في بلد لم يكن يحمل فيه سلاح
فمات وصلى عليه عند الردم ودفن في حائط حرمان قال غير ابي اليقظان

ولدها ماتت زيد بن عمر هذا في نحو ...

وبايع لعبد الملك في رجل الحجاج بن يوسف وهو الذي استعار من امير المؤمنين بيعه ...

مات بمكة ودفن بفخ وهو ابن اربع وثمانين سنة وكان يصفر لحيته وكان
آخر من مات من الصحابة بمكة ۞ ولد عبد الله بن عمر الخطاب
وولد عبد الله بن عمر عبد الله وامه صفية بنت ابي عبيد اخت المختار
بن ابي عبيد الثقفي وسالما وامه ام ولد وعاصما وحمزة وبلالا و
واقدا وسايبا فاما عبد الله بن عبد الله بن عمر فكان من رجال قريش
وكان وصي ابيه بعده وله عقب بالمدينة منهم عمر بن عبد العزيز العمري
كان على كرمان للمهدي ثم استعمله موسى على المدينة ومنهم عبد الله بن
عبد العزيز وكان من ازهد الناس واعبدهم وافضلهم وهلك
في بادية بقرب المدينة واما سالم بن عبد الله فكان يكنى ابا
عمرو وكان من خيار الناس ورفقائهم وكان ابوه يلام في حبه فيقول

فايده

يلومونني في سالم والومهم وجلدة بين العين والانف سالم ۞ سالم بن عبد الله
قال الواقدي كان سالم بن عبد الله يكنى ابا المنذر وهلك بالمدينة سنة ست
ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك واما عاصم فولد محمدا وله عقب
بالكوفة واما واقد بن عبد الله فوقع من بعيره وهو محرم فهلك فولد
واقد عبد الله بن واقد وكان من رجال قريش وفيه يقول الشاعر
احب من النسوان كل خريدة لها حسب عال وجسم واقد ۞ يعني عباد
حمزة عبد الله الزبير واما بلال بن عبد الله فكان اشج وكان ابوه يقول
لبلال انزحوا ان تكون اشج بني عمر فهلك وهو صغير ولا عقب له
عبيد الله بن عمر الخطاب واما عبيد الله بن عمر بن الخطاب فكان شديد
النفس فلما قتل عمر اخذ سيفه فقتل ابنة ابي لؤلؤة وقتل الهرمزان وجفينة
رجلا اعجميا وقال لا ادع اعجميا الا قتلته فاراد علي بن ابي طالب
قتله فهرب الى معاوية وشهد معه صفين فقتل بها وولد عبيد الله

ابا بكر

ابا بكر بن عثمان وام عيسى وغيرهم ه **عاصم بن عمر بن الخطاب**

واما عاصم بن عمر بن الخطاب فكان فاضلا خيرا وتوفي في سنة سبعين قبل

قتل عبد الله بن الزبير ورثاه اخوه عبد الله بن عمر بن الخطاب ه فقال

فليت المنايا كن خلفن عاصما فعشنا جميعا او ذهبن بنا معا ه

فولد عاصم حفصا وعمر وام حفصة وام عاصم وام مسكين فاما ام عاصم

فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز وماتت عنده فتزوج

اختها حفصة [illegible] يقال ليس بحفصة من رجال ام عاصم واما ام مسكين

فتزوجها يزيد بن معاوية وطلقها فخلف عليها عبد الله بن الزبير ه واما حفص بن

عاصم فولد عمر وام عاصم فولد عمر حفص عبيد الله بن عمر العمري الذي يروى عنه الحديث

ابو شحمة عمر بن الخطاب واما ابو شحمة عمر بن الخطاب

فضربه عمر الحد في الشراب فمات ولا عقب له ه **زيد بن عمر الخطاب**

واما زيد بن عمر بن الخطاب فرمي بحجر في حرب كانت بين عدي وبني رزاح فمات

ولا عقب له ويقال انه مات هو وامه ام كلثوم في ساعة واحدة

فلم يورث واحد منهما من صاحبه وصلى عليهما عبد الله بن عمر فقدم زيدا

واخر ام كلثوم بحضرة الشيعة [illegible] **مجبر بن عمر الخطاب**

واما مجبر بن عمر الخطاب فكان له ولد فماتوا ولم يعقبوا ه **مواليه**

من موالي عمر بن الخطاب مالك الدار وكان عمر ولاه دارا وكان يقسم بين

الناس فيها شيئا وام ولد [illegible] كانت قد ارضعت لعثمان بن عفان وكانت

مليحة فقال لها عثمان اني اريد ان اقطعك فايما احب اليك خمس من حش

اخماش او سدس من بستان ابن [illegible] فقالت سدس فاقطعها فانما مال الدار الى

اليوم ومن موالي مالك الدار ذكوان وكان عظيم القدر وولي العمل لعمال

وهو الذي سار من مكة الى المدينة في ليلة واحدة ه ومن موالي عمر

مهجع وقتل يوم بدر ه ومن مواليه **اسلم** قال شعبة المستنير اسلم حبشي

فلم يدري المردي عن بعض اهل [illegible]

بجاوي وكان يكنى ابا زيد واشتراه عمر بن الخطاب سنة ثنتي عشرة وفي
تلك السنة قدم بالاشعث بن قيس الكندي على ابي بكر الصديق فاسلم
فسمعه يكلم ابا بكر وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان وهو كثير
الرواية عن عمر وابنه زيد بن اسلم كثير الرواة عن ابيه ومن موالية
هني وهو الذي روى ان ابا بكر لم يحم شيا من الارض الا البقيع حماه
للخيل التي تغزو عليها ومن موالية ۝ المبارك بن فضالة بن امية وكان جده مكاتبا
لعمر وحمل عنه المبارك حديثا كثيرا

اخبار عثمان بن عفان ونسبه

هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ويكنى
ابا عمرو ويكنى ايضا ابا عبد الله ۝

ابو عثمان عفان وامه

كان عفان خرج الى الشام في تجارة فمات هنالك ويقال انه قتل بالغميصا
مع الفاكه بن المغيرة وولد عفان عثمان وامنة وامهما امهم
اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وامها البيضاء بنت عبد
المطلب بن هاشم فام عثمان بنت عمة رسول الله صلى الله عليه

حلية عثمان واخباره

قال الواقدي كان عثمان رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل
حسن الوجه رقيق البشرة كبير اللحية عظيمها اسمر اللون كثير شعر
الراس وكان يشد اسنانه بالذهب ۝ وزاد غيره فقال كان اصلع
افقم له جمة اسفل من اذنيه ولكثرة شعر راسه ولحيته كان
اعداؤه يسمونه نعثلا وزوجه رسول الله صلى الله عليه رقية
وام كلثوم وكان في قريش محببا يقولون احبك الرحمن حب قريش
عثمان اذا دعا بالميزان وهو من المهاجرين الاولين وكان تزوج
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه بمكة فهاجر بها الى ارض
الحبشة فقال النبي صلى الله عليه انهما لاول من هاجر الى الله بعد ابرهيم

ولوطا

ولوطا عليهما السلم ۞ ثم هاجر الى المدينة فلم يجدوا ما الا بير
رومه وكانت ليهودي يبيع المسلمين ماها فقال النبي صلى
الله عليه من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلايهم وله
بها مشرب في الجنة فاتى عثمان اليهودي فساومه بها فابى ان يبيعه كلها
فاشترى نصفها باثني عشر الف درهم ثم جعلها للمسلمين فقال له عثمان ان شيت
على نصيبي قرنين وان شيت فلي يوم ولك يوم قال بل لي يوم ولك يوم فكان
اذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين فلما راى ذلك
اليهودي قال لعثمان افسدت علي ركيتي فاشترى النصف الاخر بثمانية
الاف درهم وقال رسول الله صلى الله عليه من يزيد في مسجدنا فا
شترى عثمان موضع خمس سواري فزاده في المسجد ۞ وجهز عثمان جيش العسرة
بتسعمايه وخمسين بعيرا واتمها الفا بخمسين فرسا ولم يشهد يوم
بدر لان رسول الله صلى الله عليه خلفه على رقيه ابنته ولم يشهد بيعة الرضوان
لان رسول الله صلى الله عليه كان بعثه الى مكة يخبرهم انه لم يات للقتال
فبايع له رسول الله صلى الله عليه بشماله وشهد يوم احد وانهزم ومضى الى
الغابه مسيره ثلثة ايام فقيل في اصحابه نزلت هذه الايه ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا

خلافة عثمان بن عفان بن ابي العاص بويع عثمن بن عفان غرة المحرم
سنة اربع وعشرين وهو يومئذ بن تسع وستين سنة فكانت اول غزوه
غزت في خلافته وامير الجيش ابو موسى الاشعري الاسكندرية ثم
سابور ثم افريقية ثم قبرس من سواحل بحر الروم واصطخر وفارس
الاولى ۵ ثم جور ۵ وفارس الاخرة ثم طبرستان ودارابجرد والخرد
وكرمان وسجستان ثم الاساورة ۵ ثم افريقية من حصون قبرس ثم ساحل
الاردن ثم كانت مرو على يد عبد الله بن عامر سنة اربع وثلثين

ثم حصروا عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكان مما نقموا على
عثمان انه آوى الحكم بن ابي العاص واعطاه مائة الف درهم وقد سيّره
رسول الله صلى الله عليه ولم يؤوه ابو بكر ولا عمر وتصدق رسول الله
صلى الله عليه بمهزور موضع سوق المدينة على المسلمين فاقطعها عثمان
للحارث بن الحكم اخا مروان ابن الحكم واقطع فدك مروان وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وافتتح افريقية فاخذ الخمس فوهبه كله لمروان
فقال عبد الرحمن بن حنبل الجمحي وكان عثمان سيّره ● شعرا

أحلف بالله رب الانام ● ما ترك الله شيئا سدى
ولكن خلقت لنا فتنة ● لكي نبتلى بك او تبتلى
فان الامينين قد بيّنا ● منار الطريق عليه الهدى
فما اخذا درهما غيلة ● ولا جعلا درهما في هوى
واعطيت مروان خمس العباد ● فهيهات شأوك ممن سعى

وطلب اليه عبد الله بن خالد بن اسيد صلة فاعطاه اربعمائة الف درهم
وسيّر ابا ذر الى الربذة وسيّر عامر بن عبد قيس من البصرة الى الشام فسار
اليه قوم من اهل مصر منهم محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة في خيل
وكنانة بن بشر التجيبي في خيل وعديس في خيل ● ومن اهل البصرة حكيم بن
جبلة العبدي وسدوس بن عبيس الشيبي ونفر من اهل الكوفة منهم مالك
بن الحارث الاشتر النخعي فاستعتبوه فاعتبهم وارضاهم ثم وجدوا
بعد ذلك وقد انصرفوا راجعين الى مصر كتابا من عثمان عليه خاتمه
الى امير مصر اذا اتاك القوم فاضرب اعناقهم فعادوا الى عثمان
فحلف لهم انه لم يأمر به ولم يعلم قالوا فهذا عليك اشد يؤخذ خاتمك

قلت بل نحلت فاطمة بنت رسول الله نحلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[illegible]

بغير

لعبد علمك وراحلتك فاذا كنت قد غلبت على امرك فاعتزل فأبى
ان يعتزل او يقاتلهم ونهى عن ذلك واغلق بابه فحصروه اكثر من
عشرين يوما وهو في الدار في ستمائة رجل ثم دخلوا عليه من دار بني حزم
الانصاري فضربه نيار بن عياض الاسلمي بمشقص في وجهه فسال الدم على
مصحف في حجره ثم اخذه محمد بن ابي بكر بلحيته فقال دع لي لحيتي وكان
قتله في ذي الحجة سنة خمس وثلثين واقام للناس الحج تلك السنة عبد الله بن عباس
وصلى بالناس علي بن ابي طالب وخطبهم بالمدينة وكان حج عثمان بالناس عشر سنين متوالية
واختلفوا في يوم قتله فقال ابن اسحاق قتل يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم
السبت قبل الظهر وقال الواقدي قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ذي الحجة سنة
خمس وثلثين وهو يومئذ ابن اثنتين وثمانين سنة وقال هذا ما لا اختلاف فيه قال
ودفن بالبقيع ليلا وصلى عليه جبير بن مطعم واخفوا قبره ∴ قال ابو اليقظان قتل
يوم الجمعة سنة خمس وثلثين ودفن بموضع يقال له حش كوكب كان عثمان
اشتراها وزادها في البقيع والحش البستان وجمعها الحشان وكوكب رجل من
الانصار وحزن الشعراء يذكرونه انه قتل يوم الاضحى قال الفرزدق
عثمان اذ قتلوه وانتهكوا دمه صبيحة ليلة النحر ∴ وقال غيره
ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا ∴ وقال غيره
تفاقد الذابحون عثمان ضاحية فاي ذبح حرام ويلهم ذبحوا
ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ولم يخشوا على مطمح الكف الذي طمحوا
فاي سنة كفر سن اولهم وباب كفر على سلطانهم فتحوا
فاستوردهم سبو المسلمين على تمام ظلم كما يستورد النضح
ماذا ارادوا اضل الله سعيهم بسفك ذاك الدم الزاكي الذي سفحوا

ولد عثمان لصلبه فولد عثمان عبد الله الاكبر امه فاختة بنت غزوان
وعبد الله الاصغر امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرا وابانا
وخالدا وسعيدا وعمر والوليد وام سعيد والمغيرة وعبد الملك وام
ابان وام عمرو وعائشة ه عمرو بن عثمان بن عفان فاما عمرو بن عثمان فكان اسن ولد
عثمان واشرفهم عقبا وهلك بمنى وولده عثمان الاكبر وخالد وعبد الله
الاكبر امهم حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب وعثمان الاصغر وعبد الله
الاصغر وعمر والمغيرة وعنبسة وعمر والمولد فاما عبد الله
الاكبر فكان من اجمل الناس ولقبه المطرف لجماله وفيه يقول
مدرك ه كأني إذ دخلت على عمرو دخلت على مجالة كعاب ه
فولد عبد الله بن عمرو الاكبر خالدا وعائشة وعبد العزيز وامهم وام
عبد الله ه وولد له من فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب محمد الاكبر والقسم
ورقية ومن غيرها محمد الاكبر وعمر وسعيد وكان محمد بن عبد الله بن
عمرو الاصغر من اجمل الناس وكان يلقب الديباج بجماله وكان له
قدر ونبل وكان يقال فيه سمي النبي صلى الله عليه وسلم ومن ربته وولده عبد
المطلب وكان كثير التزوج كثير الطلاق فقالت امراة من
نسائه انما مثله مثل الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائعها واخذه ابو جعفر المنصور
مع الفاطميين فضرب عنقه وبعث براسه الى الهند واظهر انه راس محمد بن
عبد الله بن الحسن بن علي ه وله عقب ومن ولده امراة ولدها رسول الله وابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وهي بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
وامها خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وام عروة اسماء ابنة ابي بكر الصديق
وام محمد فاطمة بنت الحسين بن علي وام فاطمة بنت الحسين ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله
وام عبد الله محمد بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ه واما القسم بن عبد الله

عمر

عمرو بن عثمان بلا عقب له وأما عمر بن عبد الله فولد عبد الله بن عمرو
وهو العرجي الشاعر ٥ وهو نزل العرج وهو موضع بالطايف وكان
هجا ابرهيم بن هشام المخزومي فأخذه وحبسه فهلك في الحبس وهو القايل في الحبس

كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو
أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

أبان بن عثمان وأما أبان بن عثمان فشهد الجمل مع عايشة وكان الثاني من المنهزمين
وكان أمه أم جندب بنت عمرو بن جبحة الدوسي وكانت حمقا تجعل
لحفتها في فمها وتقول خاكينك ماكي نمو وهي أم عمرو بن عثمان أيضا وكان
أبان أبرص أحول أبلق يعيعا وكان عنده أم كلثوم بنت عبد الرحمن بن جعفر
خلف عليها بعده الحجاج وعقبه كثير منهم عبد الرحمن بن أبان كان عابدا مجتهدا
يحمل عنه الحديث وحمران بن أبان **خالد بن عثمان** وأما خالد بن عثمان فكان عنده مصحف
عثمان الذي كان في حجره حين قتل ثم صار في أيدي ولده وقد
درجوا وأما عمر بن عثمان فولد زيدا وعاصما وأم أيوب وكانت
أم أيوب عند عبد الملك بن مروان وأما زيد بن عمر بن عثمان فكان زوج
سكينة بنت الحسين بن علي وأما عاصم بن عمر بن عثمان فهو الذي قيل فيه

شبرا فقد حبس الظلام عليكما فبأس الذي ترجوا الهم عبد عاصم ٥
وما كان ليجد أبيه علمنا سوى أنني قد زينه عبد صابر ٥

سعيد بن عثمان وأما سعيد بن عثمان فكان أعور بخيلا وقتل و
كان سبب قتله أنه كان عاملا لمعوية بن أبي سفيان في خراسان
فعزله معاوية وأقبل ومعه رهاين كانوا في يده من أولاد
الصغد إلى المدينة فقاموا في أرض كانوا يعملون له فيها ٥

بالمساجي فاغلقوا يوما باب الحايط ووثبوا عليه فقتلوه وطلبوا
فقتلوا انفسهم الوليد بن عثمان واما الوليد بن عثمان فكان
صاحب شراب وفتوه وقتل ابوه عثمان وهو مخلوق في حجله عبد الله
بن عثمان واما عبد الله بن عثمان فهو من رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه
وهلك صبيا وذكروا انه بلغ ست سنين ونقره ديك على عينه فمرض
ومات عبد الملك بن عثمان واما عبد الملك بن عثمان فهلك ايضا وهو غلام
ومن موالي عثمان بن عفان كيسان ابو فروه واسمه عبد الملك بن فروه
وكان عظيم القدر وكان صاحب امر مصعب بن الزبير فلما قتل مصعب
حمل ما كان معه من المال وهو عشره الاف الف درهم فذهب الى
المدينه وله عقب وعدد بالمدينه كبير وقدرهم عظيم ومن موالي
عثمان حمران بن ابان وولده وابو الزناد وولده ⊙ اخبار آل الامام
علي بن ابي طالب ونسبه رضي الله عنه هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف واسم ابي طالب عبد مناف وكان علي يكنى ابا الحسن صلوات الله عليه
ابو علي عليه السلام والرضوان واخوته واخواته وولد ابو طالب عقيلا
وجعفرا وعليا وطالبا وام هاني واسمها فاخته وجمانه امهم فاطمه بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف وامها حنفيه بنت هرم بن رواحه من قريش من بني
عامر بن لوي واسلمت امهم فاطمه بنت اسد بن هاشم وهي اول هاشميه
ولدت لهاشم ولد ابي طالب عبد المطلب واما عقيل بن ابي طالب فانه
وكان يكنى ابا يزيد واسر يوم بدر ففداه عمه العباس بن عبد
درهم فيما ذكر ابو اليقظان وورث عقيل وطالب اباهما ابا طالب
ولم يرثه علي وجعفر لانهما كانا مسلمين وكان عقيل اسن من
جعفر بعشر سنين وجعفر اسن من علي بعشر سنين واسلم عقيل وهو

يعا

لمعاوية وترك أخاه عليًّا ومات بعدما عمي في خلافة معاوية
وله دار بالبقيع واسعة كثيرة الأهل وكان عقيل قد
رخذها من ومس لحد بن عمر في خلافته **ولد عقيل** وولد عقيل مسلم
عقيل وعبد الله وعبيد الله ومحمد ورملة لأم ولد وقال العظيم
كان أم مسلم بن عقيل نبطية من آل فرزندا وعبد الرحمن وحمزة و
عليًّا وجعفرًا وعمر وزينب وفاطمة وأسماء وأم هاني لأمهات
أولاد شتى ويزيد وسعيدًا وجعفر الأكبر وأبا سعيد فأما
أسماء فتزوجها عمر بن علي بن أبي طالب وخرج ولد عقيل مع الحسين عليه
رضوان الله عليه فقتل منهم تسعة بكربلا وكان مسلم بن عقيل أشجعهم
وكان على مقدمة الحسين ع إلى الكوفة فقتله عبد الله بن زياد
قال الشاعر ۞ عيني جودي بعبرة وعويل واندبي إن ندبت آل الرسول
تسعة كلهم لصلب علي قد أصيبوا وتسعة لعقيل
ولد مسلم فولد مسلم بن عقيل عبد الله بن مسلم وعلي بن مسلم وأمهما رقية بنت علي بن أبي طالب
ومسلم بن مسلم وعبد العزيز بن مسلم ۞ وولد محمد بن عقيل القسم بن محمد وعبد الله بن
محمد وعبد الرحمن بن محمد أمهم زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب وأما
عبد الله بن عقيل فولد محمدًا ورقية وأم كلثوم وأمهم ميمونة بنت علي بن أبي طالب
وأما عبد الله بن محمد بن عقيل فكان فقيهًا يروى عنه وكان أحول ۞
جعفر بن أبي طالب طاير الملكوت عليه السلم وأما جعفر بن أبي طالب
فهو ذو الهجرتين وذو الجناحين وكان استشهد يوم مؤتة فقطعت يداه
فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة ووجدوا اثو مبن في مقدمه الع وحسين ضربه

بالسيف وقدم على رسول الله صلى الله عليه من الحبشة يوم فتح خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه ما ادري باي الامرين اسر
بقدوم جعفر ام بفتح خيبر واختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الى جنب المسجد قال ابو هريرة ما ركب الكور
ولا احتذى النعال ولا وطئ التراب احد بعد رسول الله صلى الله عليه
افضل من جعفر بن ابي طالب وكان يكنى ابا عبد الله ٥ ولد جعفر بن ابي طالب
ولد جعفر عبد الله بن جعفر وعونا ومحمدا امهم اسماء بنت عميس الخثعمية
عون بن جعفر بن ابي طالب واما عون بن جعفر فقتل بتستر ولا عقب
له الا ان رجلا يقال له المساور بن عبد الله بن جعفر قال انا ابن عون
بن جعفر فاقر به عبد الله بن جعفر واعطاه عشرة الاف درهم وذ
كروا انه زوجه بنتا له كانت عميا فلم تلد له ثم نفاه بنو
عبد الله بن جعفر بعده وهم اليوم بالمداين لا يزوجهم شريف ولا يتزوج
اليهم ولا يقال انهم من قريش ٥ عبد الله بن جعفر بن ابي طالب واما عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب فكان يكنى ابا جعفر وولد بالحبشة وكان اجود
العرب وتوفي بالمدينة وقد كبر هناك اقول في الايقاظ وقال
غيره توفي ودفن بالابواء سنة تسعين ويقال انه كان عشر سنين حين
قبض النبي عليه السلام وكانت ولد عام الهجرة ومات وهو ابن تسعين سنة
وصلى عليه سليمان عبد الملك ٥ فولد عبد الله بن جعفر جعفر الاكبر
وعليا وعباسا وعونا الاكبر وام كلثوم وامهم زينب
بنت علي بن ابي طالب وامها فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه ومحمدا
وعبيد الله وابا بكر امهم الخوصا ابنة حفصة احد بني تيم الله

تعقب وصالحا وموسى وهارون ويحيى وام ابيها امهم ليلى بنت
مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن ابي طالب ومعاوية واسحاق
واسماعيل لامهات اولاد شتى والحسين وعونا الاصغر امهما جمانة بنت
المسيب الفزارية وجعفرا فاما ام كلثوم فكانت عند القسم
بن محمد بن جعفر بن ابي طالب ثم تزوجها الحجاج بن يوسف ثم تزوجها ابان
بن عثمان واما ام ابيها فكانت عند عبد الملك بن مروان فطلقها ثم
تزوجها علي بن عبد الله بن عباس فهلكت عنده وكان سبب طلاقها ان
عبد الملك عض تفاحة ثم رمى بها اليها وكان لعبد الملك بخر
فدعت بمدية فقال ما تصنعين بها قالت اميط عنها الاذى
ففارقها. واما العقب من ولد عبد الله بن جعفر فلعلي ومعاوية واسحاق واسماعيل
فاما معاوية فكان نحلا وولد عبد الله بن معاوية ومحمد بن معاوية
امهما ام عون من ولد الحارث بن عبد المطلب ويزيد والحسين وصالحا امهم فا
طمة بنت الحسين بن الحسن بن علي وعلية لام ولد فاما عبد الله بن معاوية
فطلب الخلافة وظفر باصبهان وبعض فارس فقتله ابو مسلم وله عقب
واما اسحاق بن عبد الله بن جعفر فكان عمر بن عبد العزيز جلده الحد وهو
وال على المدينة فقال العمر بن ذكر الله ليس في الارض قرشي الا
محدود وذلك ان اباه عبد العزيز بن مروان كان جلده فولد اسحاق القسم
امه ام حكيم بنت القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق. خلافة امير المومنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابن اسحاق ان عثمان لما قتل بويع علي
ابن ابي طالب البيعة العامة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وبايع له
بالبصرة وبايع له بالمدينة طلحة والزبير وكانت عايشة خرجت من

المدينة حاجة وعثمان محصور فصرفت عن الحج فلما كانت بسرف
لقيها الخبر بقتل عثمان وبيعة علي فانصرفت راجعة الى مكة
ولحق بها طلحة والزبير ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر ويعلى
بن منية عامل عثمان على اليمن وهمّوا بالشام لمكان معوية بها فصرفهم
عبد الله بن عامر عن ذلك الى البصرة فتوجهوا اليها لعدان بها موالية
وتشاوروا فيما يريدون من الطلب بدم عثمان فلما بلغوا البصرة اخرجوا عثمان
بن حنيف عامل علي بها فتتبعوا القتلة بحيث هو وقتلوا خمسين رجلا كانوا
معه على بيت المال وغير ذلك من اعماله فلما بلغ عليا مسيرهم خرج
مبادرا اليهم واستنجد اهل الكوفة ثم سار بهم الى البصرة ومعهم
بضعة عشر الفا فخرج اليهم طلحة والزبير وعايشة باهل البصرة فاقتتلوا
قتالا شديدا فقتل طلحة ومن كان معه ورجع الزبير فقتل بوادي
السباع قتله عمر بن جرموز واحيط بعايشة فاحرزت ودخل علي الى دار
البصرة من معه فبايعه اهلها واطلق عثمان بن حنيف ولم يكن لديها
كثيرا قامة حتى انصرف الى الكوفة واستعمل على البصرة عبد الله
بن عباس ونهض الى حرب معاوية ه فسار باهل العراق ومن معه من سائر
الناس واقبل معوية في اهل الشام ومن اتبعه فكانت وقعة صفين ثم الحكمان
ولم يزل في حرب الى ان قبضه الله صلى الله عليه ولم يحج بالناس في
شيء من سني خلافته لشغله بالحروب وقتل سلام الله عليه وهو ليلة الجمعة
لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنة اربعين وكانت ولايته خمس سنين الا ثلاثة
اشهر قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله قال الواقدي ودفن ليلة

بالسباع

لات

لان لا يرى قبره قال ابو اليقظان صلى عليه الحسن ودفن بالكوفة
عند مسجد الجماعة في قصر الامارة **حلية علي امير المومنين وسنه**
واختلفوا في سنه فقال ابن اسحاق قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال
غيره قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة واختلفوا في حليته فقال الواقدي
كان آدم شديد الادمة عظيم البطن عظيم العينين اصلع الى القصر
ما هو :. وروى بشر الربعي عن ابي اسحاق عن العيزار قال كان علي قصيرا
اصلع حادرا ضخم البطن افطس الانف دقيق الذراعين لم يصارع احدا قط
الا صرعه :. قال غيره رأته امراة فقالت من هذا الذي كانه كسر ثم
جبر ٥ **ولد امير المومنين علي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم** وولد علي
ابن ابي طالب الحسن والحسين ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى
امهم فاطمة الزهراء ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد امه خولة بنت اياس
بن جعفر من الصفا وهي الحنفية ويقال هي خولة بنت جعفر بن قيس بن هلال
بل كانت امة من سبي اليمامة فصارت الى علي :. وانها كانت امة لبني حنيفة
سندية سوداء ولم تكن منهم وانما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على
انفسهم وعبد الله وابا بكر امهما ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي وعمر ورقية
امهما تغلبية وكان خالد بن الوليد سباها في الردة فاشتراها علي
ويحيى امه اسماء بنت عميس وجعفرا والعباس وعبد الله لام امهم ام
البنين بنت حزام الوحيدية ورملة وام الحسن امهما ام سعيد بنت عروة
بن مسعود الثقفي وام كلثوم الصغرى وزينب الصغرى وجمانة وميمونة
وخديجة وفاطمة وام الكرام ونفيسة وام سلمة وامامة وام ابيها
لامهات اولاد شتى :. **الحسن بن علي بن ابي طالب** واما الحسن بن علي بن ابي طالب

عند اهل الصحيح والشيعة عليهم السلام انه قبر في قبره المعروف الان الذي يزار فيه اضيف اهله في خلافة هارون الرشيد لقضية الكلاب المشهورة

فهلك وهو صغير ۝ الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم واما الحسن بن علي فكان يكنى ابا محمد ولما قتل علي رضي الله عنه بويع له بالكوفة و بويع لمعاوية بالشام وبلغ المقدمين فسار معاوية يريد الكوفة وسار الحسن يريد معاوية فالتقوا بمسكن من ارض الكوفة فصالح الحسن معاوية وبايع له ودخل معه الكوفة ثم انصرف معاوية عن الكوفة الى الشام واستعمل على الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى البصرة عبد الله بن عامر ثم جمعهما لزياد وانصرف الحسن الى المدينة فمات بها ويقال ان امراته جعدة بنت الاشعث بن قيس سمته وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وهو ابن ست وأربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص فولد الحسن حسنا امه خولة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيدا وام الحسين امهما ابنة عقبة بن مسعود البدري وعمرو وامه ثقفية والحسين الاثرم لام ولد وطلحة والمثنى وامهما ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله وام عبد الله لام ولد فاما الحسن بن الحسن بن علي فولد عبد الله والحسن وابراهيم ومحمد ابا جعفر وداود وكان عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي يكنى ابا محمد وكان خيرا وروي يوما يمسح على خفيه فقيل له تمسح على خفيك فقال العمر قد مسح عمر بن الخطاب ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استوثق ۝ وكان مع ابي العباس وكان له مكرما وبه انيسا واخرج يوما سفط جوهر فقاسمه اياه واراه بنا قد بناه فقال له كيف ترى هذا البناء ۝ فقال عبد الله بن الحسن

الم تر حوشبا امسى يبني ۝ قصورا نفعها لبني بقيله ۝

يؤمل ان يعمر عمر نوح ۝ وامر الله يحدث كل ليله ۝

فقال له ابو العباس تتمثل بهذا الشعر وقد رايت صنيعي بك فقال عبد الله والله ما اردت بها سوءا ولا كنها ابيات خطرت فان راى امير المؤمنين ان يحتمل ما كان مني فليفعل ... اعزه الله

(هامش: واعقب ذكر اولاد ... الحسن ... وهم الحسن ... وابراهيم ... عمر ...)

(هامش: ... ثقة من الرواة ... من اهل البيت ... خالف ...)

أن

أن يحتمل ما كان مني قال قد فعلت ورده إلى المدينة فلما ولي أبو جعفر الملقب
بالمنصور ألح في طلب ابنيه محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي فغابا
بالبادية فأمر أبو جعفر أن يؤخذ أبوهما عبد الله وإخوته حسن وابرهيم
وداود فيشدوا وثاقا ويبعث بهم إليه فوافوه في طريق مكة بالربذة
مكبلين فسأله عبد الله أن يأذن له بالدخول عليه فأبى أبو جعفر ولم يره حتى فارق
الدنيا ومات في الحبس هو وإخوته فخرج ابناه محمد وابرهيم على أبي جعفر
وغلبا على المدينة ومكة والبصرة فبعث إليهما العساكر فقتل محمد بالمدينة
وقتل ابرهيم على ستة عشر فرسخا من الكوفة وادريس بن عبد الله أخوهما الذي صار إلى
الأندلس والبربر تغلب عليها ه

الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عليه

وأما الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وكان يكنى أبا عبد الله وخرج على يزيد بن
معاوية فوجه إليه عبيد الله بن زياد وخرج إليه عمر بن سعد بن أبي وقاص فقتله
سنان بن أنس النخعي سنة احدى وستين يوم عاشورا وهو ابن ست وخمسين سنة
ويقال ابن ثمان وخمسين وكان يخضب بالسواد ∴ وولد الحسين عليا الأكبر
أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وعليا الأصغر لأم ولد وفاطمة
أمها أم إسحاق بنت طلحة وعبد الله وسكينة أمهما الرباب ابنة امرئ القيس الكلبية
وفيها يقول الحسين ه لعمرك إنني لأحب دارا تحل بها سكينة والرباب
وأما فاطمة فكانت عند الحسن بن الحسن بن علي ∴ ثم خلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
وأما سكينة فتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها فتزوجها عبد الله بن
عثمان بن حكيم بن حزام فولدت له قرينا وله عقب ثم تزوجها الأصبغ بن عبد العزيز
بن مروان وفارقها قبل أن يدخل بها ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان وأما علي بن الحسين
الأصغر فليس للحسين عقب إلا منه ويقال إن أمه سندية ويقال لها سلامة
ويقال غزالة خلف عليها بعد الحسين زبيد مولى الحسين بن علي فولدت له ه

[illegible]

عبد الله بن زيد بن نوح اخي علي بن الحسين لامه ∴ وروى علي بن محمد عن عثمان قال
زوج علي بن الحسين امه من مولاه واعتق جارية له فتزوجها فكتب اليه عبد
الملك بن مروان يعيره بذلك فكتب اليه علي بن الحسين قد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ∴ قد اعتق رسول الله صلى الله عليه صفية بنت حيي
وتزوجها واعتق زيد بن حارثة وزوجه بنت عمته زينب بنت جحش وتوفي علي بن
الحسين بالمدينة سنة اربع وتسعين وكان يكنى ابا الحسين ودفن با
لبقيع وكان خيرا فاضلا فولد علي بن الحسين علي محمد بن علي وعمر بن علي و
عبد الله بن علي امهم ام عبد الله بنت الحسن بن علي ∴ وعمر وزيدا لام ولد تسمى
جيدا وخديجة لام ولد وام موسى وام الحسن وكلثم ومليكة
لامهات اولاد ∴ فاما محمد بن علي وكان يكنى ابا جعفر وكان له فقه
ومات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة فولد محمد بن علي جعفر وعبد الله
امهما ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر فاما جعفر يكنى ابا عبد الله
واليه تنسب الجعفرية ومات بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة وله عقب
واما عبد الله بن محمد فكان لقبه دقدق ومات بالمدينة وله عقب واما
زيد بن علي بن الحسين فكان يكنى ابا الحسين وامه سندية تسمى جيدا وخرج
في خلافة هشام بن عبد الملك سنة ست وعشرين ومائة فبعث اليه يوسف
بن عمر الثقفي فرماه رجل منهم بسهم فمات وصلب فولد زيد بن علي يحيى بن زيد امه
ريطة بنت ابي هاشم وعيسى وحسينا ومحمد لامهات اولاد فاما يحيى بن زيد
فقتل زمن نصر بن سيار بالجوزجان ولا عقب له واما عيسى بن زيد فمات بالكوفة
وله عقب منهم احمد بن عيسى بن زيد ∴ واما حسين بن علي وكان [illegible] عبد المهدي
وله ولد ∴ واما علي بن علي بن الحسين فكان يلقب الافطس وكان له عقب واما

ام موسى

ام موسى بنت علي بن الحسين بن علي ∴ فتزوجها داود بن علي بن عبد الله بن عباس وتزوج
اختها خديجة محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ۝

محمد بن علي وهو ابن الحنفيه

واما محمد بن علي فهو ابن الحنفية وكان يكنى ابا القسم وتحول الى الطايف
هاربا من عبد الله بن الزبير ومات بها سنة احدى وثمانين وهو ابن خمس
وستين سنة ∴ فولد محمد الحسن وعبد الله ابا هاشم ∴ وجعفر الاكبر
وحمزة وعلي لام ولد وجعفر الاصغر وعونا امهما ام جعفر
والقسم وابرهيم فاما ابو هاشم فكان عظيم القدر وكانت الشيعة
تتولاه فحضرته الوفاة بالشام فاوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وقال له انت صاحب هذا الامر وفي ولدك يكون ودفع اليه كتبه
وصرف الشيعة اليه وليس لابي هاشم عقب ۝ واما حمزة وعلي فلا
عقب لهما وابرهيم هو الملقب شعرة واما القسم فكان ماخوذا عن
مسجد رسول الله صلى الله عليه لا يقدر ان يدخله ۝

عمر بن علي بن ابي طالب

واما عمر بن علي بن ابي طالب فقد حمل عنه الحديث وكان يروي عن عمر بن الخطاب وولد
محمدا وام موسى امهما اسما بنت عقيل بن ابي طالب ولعمر عقب بالمدينة ۝

العباس بن علي بن ابي طالب

واما العباس بن علي بن ابي طالب فقتل مع الحسين بن علي وولد
العباس عبيد الله امه لبابة بنت عبيد الله بن عباس وحسنا لام ولد وله عقب
واما عبد الله بن علي بن ابي طالب فقتله المختار في عسكر المصعب ولا عقب له
واما جعفر بن علي بن ابي طالب فمات ولا عقب له ۝

موالي ال ابي طالب

منهم يحيى بن كثير كان مولى علي بن ابي طالب روى عنه الاوزاعي ومات سنة
تسع وعشرين سنه وقال ابو السجستاني ما بقي على الارض مثل يحيى بن كثير
وكان ابنه عبد الله بن يحيى يروي عن ابيه ومنهم ابو اسامة
حماد بن اسامة مولى الحسن بن سعد مولى الحسين بن علي بن ابي طالب فهو مولى مولى

ينظر فلعل المعروف بعمر [illegible] الى علي [illegible]

والعباس عقبه بالمدينة [illegible]

وتوفي بالكوفة سنة احدى وثمانين سنة وهو ابن ثمانين سنة

اخبار الزبير بن العوام بن خويلد ونسبه

هو الزبير بن العوام
بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ۝ وامه صفية بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه ويكنى ابا عبد الله وكان خويلد قتل في
الجاهلية فولد خويلد خديجة زوج النبي صلى الله عليه ومنهم عم الزبير والعوام
قتل يوم الفجار وولد نوفل بن خويلد وكان يقال له اسد قريش وقتله
علي بن ابي طالب يوم بدر ولا عقب له وولد حزام بن خويلد وهو ابو حكيم
بن حزام وكان حكيم يكنى ابا خالد وشهد بدرا مع المشركين فلم
يقتل ولم يوتر واسلم وحسن اسلامه وكان اذا حلف فاجتهد في اليمين قال والذي
نجاني يوم بدر ۝ وولد العوام بن خويلد الزبير والسايب امهما صفية بنت
عبد المطلب وكان السايب شهد احدا والخندق وقتل يوم اليمامة وعبد الرحمن
واسود واصرم وبجكل ولم يعقب احد منهم غير الزبير وكان الزبير حواري
رسول الله صلى الله عليه واحد العشرة الذين سموا للجنة واحد اصحاب الشورى
وكان رسول الله اقطعه حضر فرسه فرمى بالسوط ۝ وقتل يوم الجمل
في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وهو يومئذ ابن اربع وستين هذا قول الواقدي وقال
ابو اليقظان قتل وهو ابن ستين سنة قتله ابن جرموز بوادي السباع وقبره
هناك ۝ حلية الزبير بن العوام قال الواقدي كان الزبير رجلا ليس
بالقصير ولا بالطويل الى الخفة ما هو خفيف اللحية اسمر اللون اشعر
وكان لا يغير شيبه وروى الزبالي عن هشام بن عروة عن الزبير قال
عروة كان الزبير طويلا تخط رجلاه في الارض اذا ركب الدابة
ازب اشعر وربما اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم

ولد الزبير فولد الزبير عبد الله وعاصما وعروة والمنذر
وام الحسن وامهم اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين ومصعبا وحمزة ورملة
وخالدا وعمرا وعبيدة وجعفرا وخديجة وعائشة وغيرهم
تسع بنين فاما رملة فكانت عند خالد بن يزيد بن معاوية وفيها يقول

اجول احلا حبل النساء ولا ارى لرملة خلخالا اجول ولا قلبا
احب بني العوام طرا لاجلها ومن اجلها احببت اخوالها كلبا

جعفر بن الزبير واما جعفر بن الزبير فكان من فتيان قريش وكان
شاعرا وهو القائل ولمجلس القرشي جن واجب فانظر في شان الكريم الاروع
ما تامرين لجعفر بن حلاحة يتسنا بها في خلوة وتضرع
وله بالمدينة عقب. حمزة بن الزبير. واما حمزة بن الزبير فقتل مع
اخيه عبد الله بمكة ولا عقب له. عمرو بن الزبير واما عمرو بن الزبير
فكان يكنى ابا الزبير وكان له قدر وكبر وخالف اخاه عبد
الله فقاتله ثم اتاه في جوار اخيه عبيدة بن الزبير فقتله عبد الله
وله عقب وابنه عمرو بن عمرو الذي يقول فيه الحزين
لو ان اللؤم كان مع الثريا لنا وله اسد عمرو بن عمرو. عبيدة بن الزبير
واما عبيدة بن الزبير فهو الذي امن اخاه عمرو حين قاتل عبد الله فلم يجز عبد الله
امانه فاقام معه حتى مات ولعبيدة عقب. خالد بن الزبير
واما خالد بن الزبير فاستعمله عبد الله على اليمن وله عقب منهم
خالد بن عثمان بن خالد بن الزبير كان خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن واخذه
ابو جعفر فصلبه. واما عاصم بن الزبير فمات وهو غلام وليس له عقب
عروة بن الزبير بن العوام واما عروة بن الزبير فكان فقيها فاضلا
ويكنى ابا عبد الله واصابته الاكلة في رجله بالشام وهو
عند عبد الملك بن مروان فقطعت رجله والوليد حاضر فلم يتحرك

ولم يشعر أنها تقطع حتى كويت فوجد رائحة الكي وبقي بعد ذلك
ثمان سنين واحتفر بالمدينة بئرًا يقال لها بئر عروة وليس في المدينة
بئر أعذب منها وهلك بضيعة له بقرب المدينة سنة ثلاث وتسعين
ويقال بل سنة أربع وتسعين وكانت تلك السنة تدعا عام الفقهاء لكثرة
من مات فيها منهم وولد عروة محمدًا ويحيى وعثمان وعمر ومصعبًا
وعبيد الله وهشامًا وكانت أم هشام بن عروة أم ولد تسمى سارة فأما
عبد الله بن عروة فكان من أخطب الناس وأبلغهم وكان يشبه بخالد بن صفوان في
البلاغة وقيل له تركت المدينة دار الهجرة فلو رجعت لقيت الناس وبقية
التابعين فقال وأين الناس إنما الناس رجلان شامت بنكبة أو حاسد
لنعمة وعمي قبل موته وله عقب بالمدينة ○ وأما محمد بن عروة فكان
حسنًا جليلًا وله عقب بالمدينة وأما يحيى بن عروة فكان له علم بالنسب
والناس قد ذكروا أن إبراهيم بن هشام عامل هشام بن عبد الملك على المدينة
أمر به فضرب فمات لعل الضرب وله عقب بالمدينة وأما عمر بن عروة فقتل مع
ابن الزبير ولا عقب له وأما عبيد الله فله عقب بالمدينة ○ وأما
هشام بن عروة فكان فقيهًا وقدم الكوفة أيام أبي جعفر فسمع منه الكوفيون
ومات بها سنة ست وأربعين ومائة وله عقب بالمدينة وبالبصرة يكنى أبا المنذر

المنذر بن الزبير بن العوام

وأما المنذر بن الزبير فكان يكنى أبا عثمان
وكان سيدًا حليمًا وقتل مع أخيه عبد الله بمكة ومن ولده محمد بن المنذر
كان يقال له سيد قريش ويكنى أبا زيد وكان إذا مر في الطريق
أطفأ النيران العظيمة له و انقطع يومًا قبال حذائه فقال برجله هكذا
فنزع الآخر ومضى وتركها ولم يعرج عليها وهو القائل ما قتل
سفهًا قوم قط إلا ذلوا وله عقب

مصعب بن الزبير

وأما المصعب بن الزبير وكان يكنى أبا عبد الله ويقال له

كان

كان يكنى أبا عيسى وكان أجود العرب وولاه أخوه عبد الله
العراقين فسار إليه عبد الملك بن مروان ووجه أخاه محمد بن مروان على مقدمته
فلقيه مصعب فقاتله فقتل مصعب فولد مصعب عكاشة وعيسى
وعمر وجعفرا وحمزة وسعدا ومصعبا ولقبه خضير ومحمدا فأما
عيسى فقتل مع أبيه ولا عقب له وأما عكاشة فله عقب بالمدينة والله
مصعب ابن عكاشة قتل يوم قديد وله بالمدينة عقب وكان يشرب
فأخذه بعض أمراء المدينة فجلده الحد وأقامه للناس

عبد الله بن الزبير وأما عبد الله بن الزبير وكان يكنى أبا بكر
وأبا خبيب وولد بعد الهجرة بعشرين شهرا هذا قول الواقدي
وقال أبو اليقظان هو أول مولود ولد بالمدينة في الإسلام وبنى
الكعبة فجعل لها بابين وطلب الخلافة فظفر بالحجاز والعراقين و
اليمن ومصر ومكث كذلك تسع سنين ثم سار إليه الحجاج فحاصره
بمكة ثم أصابته رمية فمات منها وكان بخيلا ففيه قال الشاعر
رأيت أبا بكر وربك غالب على أمره يبغي الخلافة بالتمر
وقتل وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وصلب حيث أصيب فولد عبد الله حمزة
وخبيبا وثابتا وعبادا وقيسا وعامرا وموسى وعبد الله وبكار
فأما حمزة بن عبد الله فكان أجود العرب وكان عامل أبيه على البصرة
وله عقب بالمدينة وأما خبيب فكان عقيما وأما ثابت فكان رجلا
لسنا وله عقب ومن ولده الزبير بن عبد الله بن مصعب بن ثابت عامل هارون على
المدينة واليمن وأما موسى فله عقب بالمدينة منهم صدقة بن موسى بن عبد الله
وكان من أشراف قريش وأما عباد فله عقب بالمدينة وأما قيس بن عبد الله
فلا عقب له وأما عبد الله فكان أشبه القوم بأبيه وزوج عبد الله

بن الزبير بناته من اخيه وأمّا عامر بن عبد الله بن الزبير فكان
من اعبد اهل زمانه وكان لا يزوج بناته ٥ موالي آل الزبير
منهم النفري الذي يروي عن عايشه وهو مولى الزبير واسمه عبد
الله بن يسار ويكنى ابا محمد ونزل الكوفه فيروي عنه الكوفيون ومنهم
حميد الاعرج القارئ وهو حميد بن قيس مولى آل الزبير وكان قارئ اهل
مكه وكثير اجرت فارضا حاسبا وقرى على مجاهد واخوه عمر
بن قيس يضعف حديثه وكان ممن عبث مع مالك بن انس فقال مره
حلق ومره لا تصيب وذلك عند والي الكوفه فقال له مالك هكذى
الناس ولم افهمها حتى فهمتها وانما الغفله ثم نبه مالك على ذلك فقال
لا اكلمه ابدا وانما ابو الزبير الذي يروي عن جابر فاسمه محمد بن مسلم مولى
حكيم بن حزام بن خويلد ابن عم الزبير ٥ اخبار طلحه بن عبيد الله ونسبه
هو طلحه بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه ٥ ويكنى ابا محمد وكان يقال له
طلحه الخير وطلحه الفياض وطلحه الطلحات وليس هو طلحه الطلحات
الذي قيل فيه : رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحه الطلحات ٥
ذلك من خزاعه ٥ وكان طلحه من المهاجرين الاولين ومن العشره
المسمين للجنه ومن احد اصحاب الشورى ولم يحضر يوم بدر وكان
غايبا وشهد مع رسول الله صلى الله عليه يوم احد ووقاه يومئذ بيده من ضربه
قصد لها اليه فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه اوجب طلحه واخا
رسول الله بينه وبين سعد بن ابي وقاص وكان سبب بدا على عثمان وامه
الصعبه ابنه الحضرمي وكانت قبل ان تكون عند عبيد الله عند
ابي سفيان بن حرب فطلقها ثم تبعتها نفسه فقال ٥

ولا بني

انى وصحبه فيما بين بغداد والوادي قريب
فيالقصي الا فانجوا الليوث صاحب الغزال الربيب

فلما قدم البصرة لقيه كان على شهد الجمل بطرا اليه مروان بن الحكم بن ابي العاص وكان يحقد عليه على ما كان منه من امر عثمان رماه بسهم فاصاب ساقه فقال فشكها بجنب الفرس فاعنقوها دابة وقال تالله ما رايت مصرع اشياخ اضيع من اليوم وما رفرقن بقطرة قرة ثم ان عايشة ابنته بعد ثلثين سنة في المنام انه يشكو اليها الندى فامرت به فاستخرج طريا ودفن في دار الهجرتين بالبصرة وقبره هنالك مشهور وكان لطلحة اخوان عثمان ومالك ابني عبيد الله فاما عثمان فكان له قدر في الجاهلية وادرك الاسلام باحد طلحة واباكر فقربهما بجبل فلذلك سميا القرينين وان العم التيميين اي رجل من لدها

يا طلح يا ابن القرينين اللذين هما مع النبي اذا ما كل جبارة
هذا المسمى بفعل الخير نافلة دون الانام وهذا صاحب الغارة

ولعثمان ومالك ابني عبيد الله عقب بمكة

سن طلحه وحليته

واختلفوا في سنه فقال ابو اليقظان قتل وهو ابن ستين سنة وقال الواقدي قتل وهو ابن اربع وستين سنة في جمادى الاولى سنة ست وثلثين واختلفوا في حليته فقال بعضهم كان آدم كثير الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شعره وقال الفرسي طلحة كان ابيض يضرب الى الحمرة مربوعا الى القصر اقرب رحب الصدر عريض المنكبين اذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين لا اخمص لهما واذا كان الرجل لا اخمص لقدميه فهو

أنح وروى الفضل بن دكين عن قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحة
عن أبيه قال كان في يد طلحة خاتم من ذهب فيه ياقوتة حمراء وكانت
عليه كل يوم الفواف ولد طلحة بن عبيد الله فولد طلحة عشرة بنين
وأربع بنات لأمهات مختلفات فمنهم محمد بن طلحة وأمه حمنة بنت جحش وكان
عابدا يقال له السجاد ويكنى أبا القسم وشهد يوم الجمل فنهى عنه علي
وقال إياكم وصاحب البرنس فقتله رجل وأنشأ يقول

وأشعث قوام بآيات ربه ... قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
أمكنني بالرمح حضني قميصه ... فخر صريعا لليدين وللفم
على غير شيء غير أن ليس تابعا ... عليا ومن لا يتبع الحق يظلم
يناشدني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم

فولد محمد بن طلحة إبراهيم وكان أطلع أعرج شديد الاسم الحال واستعمله
عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة ومات بمكة وهو محرم ومن ولد إبراهيم
عمران ويعقوب ابنا محمد بن إبراهيم وأمهما بنت إسماعيل بن طلحة وأمها لبابة بنت عبد الله
العباس وولد عمران بن محمد عمران قاضي المدينة لأبي جعفر وكان بخيلا وهو القائل
حين عوتب في البخل إني لأجهر في الحق ولا أذوب في الباطل ومنهم عمران بن طلحة
ومنهم عيسى بن طلحة وكان ناسكا نجيبا ووفد إلى عبد الملك بن مروان
وكلمه في عزل الحجاج مع عمر بن عبد الرحمن بن عوف حتى عزله عن
الحجاز وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز بلا عقب ومنهم يحيى بن طلحة وكان
من خيار ولد طلحة وكان ابنه إسحق يروي عنه الفقه ومنهم إسماعيل بن طلحة وكان
شريفا ومنهم إسحاق بن طلحة وكان معاوية استعمله على خراسان شريكا

لبيعة عثمان بن عفان ومات بالري ولولده عدد ومنهم يعقوب بن طلحة قتل
يوم الحرة وله عقب منهم ابو بعجة عامل ابي جعفر على البحرين ومنهم موسى بن
طلحة وكان من خيار ولده وله قدر ونبل ومات بالكوفة سنة اربع
ومائة وكان يكنى ابا عيسى شد اسنانه بالذهب ويخضب بالسواد
ومنهم زكريا بن طلحة وكان شيخا وله عقب ومنهم صالح بن طلحة امه
تغلبية ومن بناته ام اسحاق بنت طلحة وكانت عند الحسن بن علي فولدت له
طلحة بن الحسن فهلك وهو صغير ثم تزوجها الحسين بن علي فولدت له فاطمة وهي
ام عبد الله بن الحسن ثم تزوجها عبد الله بن محمد بن ابي عتيق فولدت له امنة ومن بناته
عائشة بنت طلحة تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ثم تزوجها مصعب
بن الزبير واعطاها الف الف درهم فقال انس بن زنيم الدئلي لاخيه عبد الله بن الزبير

ابلغ امير المومنين رسالة ... من ناصح لك لا يريد خداعا
بضع الفتاة بالف الف كامل ... وتبيت سادات الجنود جياعا
فلو لابي حفص اقول مقالتي ... واقص شان حديثهم لارتاعا

يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما قتل مصعب بن الزبير تزوجها عمر بن عبيد الله
التيمي ولم يلد الا لعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ومن بناته الصعبة لامه
ومريم لام ولد

موالي آل طلحة

ومن موالي طلحة مسلم بن يسار وكان
لا يفضل عليه احد في زمانه وكان اذا غضب اشتد غضبه فيقول
مني وبينك فاذا قالها علموا انه لم يبق من الغضب ذلك شيء وكان
يقول اني لاكره ان امشي فيرجع يميني وانا ارجو ان اوجر كما كان
يمشي للمسجد فاذن المؤذن فرجع فقال له المؤذن ما ردك فقال امرتني وكان لا يلغو

فإذا اغتص على البهيمة قال أكلت شما قاضيا وتوفي سنة مائة أو
احدى ومائة وابنه عبد الله بن مسلم بن يسار فقد روي عنه ومن موالي طلحة
ابو نعيم الفضل بن دكين جمالي المحدث وكان يروي عن الثوري والا
عمش وتوفي بالكوفة سنة تسع عشرة ومائتين واما حميد الطويل فهو من
موالي طلحة الطلحات الخزاعي . أخبار عبد الرحمن بن عوف ونسبه
هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكان اسمه في الجاهلية عبد
الحارث فسماه النبي صلى الله عليه عبد الرحمن وقتل ابو عوف في الجاهلية بالغميصا قتله
جذيمة وكانت امه تسمى الشفا وهي زهرية ايضا وكان
لعبد الرحمن اخوة احدهم عبد الله بن عوف من سروات قريش وابنه طلحة بن عبد الله بن عوف
له عقب بالمدينة والاخر الاسود بن عوف وكانت له صحبة وولده عمر
الخطاب بن ... مكة فامر به فجلد الحد وشهد يوم الجمل مع عائشة فقتل وله عقب
وكان عبد الرحمن يكنى ابا محمد وهو احد العشرة الذين شهد لهم بالجنة واحد
الستة الذين جعل فيهم الشورى وكان ابو بكر قال الواقدي ولد عبد الرحمن بن عوف بعد
الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنتين وثلثين وهو ابن خمس وسبعين سنة قال ابو
اليقظان مات في خلافة عثمان وقسم ميراثه على ستة عشر سهما فبلغ نصيب كل
امراة ثمانين الف درهم واعتق في يوم ثلاثين عبدا واوصى ان يصلي عليه عثمان
حلية عبد الرحمن بن عوف قال الواقدي كان رجلا طويلا حسن الوجه
رقيق البشرة فيه جنا ابيض مشربا حمرة لا يغير راسه ولا لحيته وقالت سهلة
بنت عاصم عنه كان اعين اقنى طويل النابين الاعليين ربما ادمى نابه شفته
جعد له جمة اسفل من اذنيه اعنق ساطع وجهه كان يديه اجاب
الماء ضخم الكفين غليظ الاصابع . ولد عبد الرحمن بن عوف

فولد

وولد عبد الرحمن بن عوف محمدا وابرهيم وحميدا وزيدا امهم ام كلثوم ابنة عقبة بن ابي معيط وابا سلمة الفقيه امه تماضر بنت الاصبغ الكلبية ومصعبا امه يمانية وسهيلا امه يمانية وعثمان والمسور وعمرا وعبد الله وبنات

محمد بن عبد الرحمن

فاما محمد بن عبد الرحمن فكان يكنى ابا القاسم ووولده عبد الواحد وله عقب

ابرهيم بن عبد الرحمن

واما ابرهيم بن عبد الرحمن فكان سيد القوم وكان قصيرا وتزوج سكينة بنت الحسين عليه السلم فلم ترض بذلك بنو هاشم فخلعت منه وكان يكنى ابا اسحق ومات سنة تسع وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنة فولد ابرهيم سعد بن ابرهيم امه ابنة سعد بن ابي وقاص وكان قاضي المدينة زمن هشام وله عقب وفيه يقول موسى شهوات

بعث الناس بحسبه واراه مثل ما تقود بوك الحمار
لا يغرنك سجدة بين عينيه حذار منها ومنها فرارا

وذكروا انه جلد رجلا دخل عليه فقال له في المسجد جلد سعد فقال في ذلك شاعر من اهل المدينة

جلد الحاكم سعد مسلما في السماجه
فقضى الله لسعد من امير كل حاجه

وتوفي سعد بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن ثلث وسبعين وابنه ابرهيم بن سعد ابو اسحاق كان ببغداد على بيت المال وكان عشيرا لابي الحرث ومات ببغداد سنة ثلث وثمانين ومائة

حميد بن عبد الرحمن

واما حميد بن عبد الرحمن فكان له مال وجاه وحمل عنه الحديث وكان يكنى ابا عبد الرحمن

ابو سلمة بن عبد الرحمن

واما ابو سلمة بن عبد الرحمن فكان فقيها يحمل عنه الحديث واسمه عبد الله وابنه عمر بن ابي سلمة قتله ابو جعفر بالشام ومات ابو سلمة سنة اربع وتسعين وهو ابن ست وسبعين ويقال انه مات سنة اربع ومائة

مصعب بن عبد الرحمن

واما مصعب فكان شجاعا قال عبد الملك لرجل من اهل الشام فارس

لعينه قط اشل قال مصعب وقتل مع بن الزبير وكان قبل ذلك مع مروان
على شرطة المدينة ۝ وفيه يقول ابن قيس الرقيات

حال دون الهوى ودون سرى الليل مصعب ۝ وسياط على اكف تقلب

وقال الواقدي قتل مصعب من اصحاب الحصين بن نمير سبعة خمسة برجع
د سعد مجنى لجعل القرآن ۝ إنا النور دها بيضا ونصدرها حمرا
وفيها انجا العبد لقومه ۝ وكان الواقدي يذكر انه توفي ولم يقتل

سهل بن عبد الرحمن بن عوف

واما سهيل بن عبد الرحمن فكان تزوج الثريا امراة
من بني امية الصغرى وهي التي كان يشبب بها عمر بن ابي ربيعة حيث يقول

ايها المنكح الثريا سهيلا ۝ عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت ۝ وسهيل اذا استقل يماني

ولسهيل عقب بالمدينة منهم عتبة بن سهيل وكان صاحب شراب وفيه يقول الشاعر
اذا ابتليت بنت العنبر وذي الندى حمرا وعاطيت الزجاجة خالد اراه

عمر بن عبد الرحمن بن عوف

وحبرهو ام امي حاصنه رسول الله صلى الله عليه
واما عمر بن عبد الرحمن فكان من جلة قريش وهو احد من عمل الحجاز
حين عزله عبد الملك عن المدينة ومن ولده محمد بن عبد العزيز قاضي ابي جعفر
على المدينة وله عقب ۝ واما المسور بن عبد الرحمن فقتل يوم الحرة ولا عقب له
واما ابو بكر بن عبد الرحمن فلم يخلف له واما عثمان بن عبد الرحمن فله بالكوفة عقب

اخبار سعد بن ابي وقاص ونسبه رحمه الله

هو سعد بن مالك بن اهيب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ويكنى ابا اسحاق وله اخوان عتبة وعمير ابنا ابي مالك فاما عتبة فمن ولده هاشم
بن عتبة المرقال وكان اعور ذهبت عينه في غزوة اليرموك في خلافة عمر بن
الخطاب وكان مع علي بن ابي طالب يوم صفين وكان من اشجع الناس

أعْو

وهو القايل

اعور يبغي اهله محلا ۝ قد عالج الحياة حتى ملا ۝
لا بد ان يفل او يفلا ۝

واما عمير بن ابي وقاص فاستشهد يوم بدر ۝ وكان سعد بن ابي وقاص احد
العشرة الذين سموا للجنة واحد اصحاب الشورى وكان ارمى الناس
دعا له النبي صلى الله عليه فقال اللهم استجب دعوته وسدد رميته وجمع
له صلى الله عليه ابويه فقال ارم فداك ابي وامي وقال هذا خالي
فليرني كل منكم خاله وولاه عمر بن الخطاب الكوفة وكان على الناس
يوم القادسية وكان به جراح فلم يشهد الحرب واستخلف خليفة فقيل
على المسلمين فقال رجل من بجيلة ۝ الم تر ان الله اظهر دينه و
سعد بباب القادسية معصم فابنا وقد امت نساء كثيرة ونسوة سعد ليس
فيهن ايم ۝ فقال سعد اللهم اكفنا يده ولسانه فاصابه سهم فخرس
وشلت يده ثم شكا اهل الكوفة سعدا فعزله عمر ثم ولاه بعد
الكوفة ثم عزله واستعمل الوليد بن عقبة فلما قدم عليه قال للوليد يا ابا وهب
اكست بعدنا ام حمقنا بعدك فقال ما كسنا ولا حمقت بعدنا
ولكن القوم استاثروا ومات سعد في قصره بالعقيق على عشرة اميال
من المدينة فحمل على رقاب الناس وكانت وفاته سنة خمس وخمسين سنة
وهو اخر العشرة موتا وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ
والي المدينة لمعاوية وبلغ من السن بضعا وثمانين سنة او بضعا و
سبعين وكان يقول اسلمت وانا ابن تسع عشرة سنة

حلية سعد بن ابي وقاص

قال الواقدي بالدعا سعد كان رجلا قصيرا دحداحا
غليظا ذا هامة شثن الاصابع وقال غيره سعد كان
جعد الشعر اشعر الجسد آدم طويلا و [illegible]

أخبر عمر بن سعد **ولد سعد بن أبي وقاص** فولد سعد عمر بن سعد ومحمد بن سعد
وعامر بن سعد وموسى بن سعد ومصعب بن سعد وعايشة بنت سعد وعمير

عمر بن سعد
واما عمر بن سعد فهو قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب كان
عبيد الله بن زياد وجهه لقتاله فلما كان أيام المختار بعث إلى عمر
بن سعد أبا عمرة مولى بجيله فقتله وحمل راسه إليه وعنده حفص بن عمر
بن سعد فقال له المختار أتعرف هذا الراس قال نعم هذا راس أبي حفص
قال فالحقوا حفصا بأبي حفص فقتل مع أبيه وعقبه بالكوفة

محمد بن سعد
واما محمد بن سعد فخرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج صبرا وكان
لسعد ابرهيم بن محمد من فقهاء قريش وذوي النبل منهم

عامر بن سعد
واما عامر بن سعد فكان يروى عنه الحديث ومات سنة أربع ومايه

مصعب بن سعد
واما مصعب بن سعد فذكروا انه بكا
عند موت أبيه فقال ما يبكيك يا بني اني لا اقدم على ربي لا يعذبني
ومات مصعب سنة ثلث ومايه وقد روى عنه الحديث واما موسى بن سعد فعقب

أخبار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ونسبه رحمه الله
هو سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدى
بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه وعمر بن الخطاب
بن عم أبيه كان نفيل ولد عمرو بن نفيل والخطاب بن نفيل وام الخطاب امراه
من فهم فتزوج عمرو بن نفيل امراه أبيه بعده فولد عمرو زيد بن عمرو امه
ام الخطاب وكان زيد رغب عن عبادة الأوثان وطلب الدين حتى
وقع على رجل بالجزيرة فوصف له دين ابرهيم عليه السلم وقال ارجع
الى بلدك فقد دنا خروج نبي فاذا خرج فاتبعه فبعث زيد حتى
لقى النبي صلى الله عليه فحدثه حديثه وقال قد رجعت فما رايت شيا ثم
رجع الى الشام فقتله النصارى فقال النبي صلى الله عليه انه يبعث

امة وحده ٥ وله يقول ورقة بن نوفل

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا

وزيد بن عمرو هو القايل اسلمت وجهي لمن اسلمت له المزن تحمل عذبا زلالا

فولد زيد سعيد بن زيد وعاتكة فاما عاتكة فكانت عند عبد الله بن ابي بكر ثم خلف عليها عمر بن الخطاب ثم خلف عليها الزبير بن العوام واما سعيد وكان يكنى ابا الاعور وكان من المهاجرين الاولين واسلم قبل عمر وهو احد العشرة الذين سموا للجنة وبقي الى خلافة معاوية وله عقب بالكوفة كثير وكانت له بنت عند الحسين بن علي وبنت عند المنذر بن الزبير بن العوام وبنت عندها ثم المنذر ومن ولده محمد بن عبد الله بن سعيد كان يقول الشعر وهو القايل ليزيد بن معاوية يوم الحرة

لست منا وليس خالك منا يا مضيع الصلاة للشهوات ٥

قال الواقدي كان سعيد رجلا ادم طوالا اشعر وتوفي سنة احدى وخمسين وهو يومئذ بضع وسبعين سنة وقبر بالمدينة ونزل في قبره سعد وابن عمر وقال كان ممن سكن الكوفة وقبره بها

ابو عبيدة بن الجراح رحمه الله

قال ابو اليقظان هو ابو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وينسب الى جده وكان اسمه عامرا وهو من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وبنو فهر هم قريش ومن فهر تفرقت قبايلها وامه من بني الحارث وقد اسلمت وزوجها ابو عبيدة من عظما اصحاب محمد صلى الله عليه وقال النبي لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وروي انه اتي بطعام فقال يستحب ان يبدا رجل صالح فخذ يا ابا عبيدة وقال ابو بكر الصديق يوم سقيفة بني ساعدة رضيت لكم احد هذين الرجلين ابو عبيدة بن الجراح او عمر بن الخطاب اما ابو عبيدة فسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ∴ واما

عمر فسمعته صلى الله عليه يقول اللهم ايد الدين باحب الرجلين بعمر او بن جهل
واعقب لابي عبيدة بن الجراح ومات بالشام في طاعون عمواس قال الواقدي
كان ابو عبيدة رجلا نحيفا معروق الوجه خفيف اللحية طوالا
احنى اثرم الثنيتين وكان يخضب بالحناء والكتم وقال غيره كان سبب ثرمه
انه انتزع نصلا من جبهة رسول الله صلى الله عليه يوم احد فسقطتا ثنيتيه
فما رئي اهتم كان احسن من ابي عبيدة وحكى الواقدي عن رجل من قومه انه
شهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة ومات سنة ثماني عشرة وهو ابن
ثمان وخمسين سنة ه عبد الله بن مسعود رحمه الله ويكنى ابا عبد الرحمن
وكان من هذيل من رهط منهم عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل وكان من
حلفاء بني زهرة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه بدرا وبيعة الرضوان
وجميع المشاهد وكان على قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر بن الخطاب
وصدرا من خلافة عثمان ثم صار الى المدينة وتوفي بها سنة ثنتين وثلاثين وهو
ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع وكان قصيرا نحيفا تكاد الجلوس
يواريه من قصره وكان شديد الادمة وله شعر يبلغ ترقوته يجعلها
وراء اذنيه وكان لا يغير شيبه وكان يتختم بالحديد ولد عبد الله بن مسعود
ومن ولده عبد الرحمن وعتبة وابو عبيدة بني عبد الله بن مسعود واما عبد الرحمن
فولد القسم بن عبد الرحمن وكان على قضاء الكوفة ومعن بن عبد الرحمن وولد معن القسم وكان
ايضا على قضاء الكوفة ولم يرتزق شيئا حتى مات وكان عاقلا عالما بالفقه و
الحديث والشعر والنسب وايام الناس وكان يقال له شعبي زمانه واما
عتبة بن عبد الله فله عقب منهم ابو عميس عتبة بن عبد الله واخوه عبد الرحمن
المسعودي الاكبر واما الاصغر فهو عبد الله عبد الملك بن عبيده ه
عتبة بن مسعود وكان لعبد الله بن مسعود اخ يقال له عتبة بن مسعود

لابيه

لابويه وكان قديم الاسلام ولم يرو عن النبي صلى الله عليه شيا ومات
في خلافة عمر بن الخطاب وكان له ابن يقال له عتبة ويكنى
ابا عبد الرحمن وهو نزل الكوفة وتوفي بها في خلافة عبد الملك بن
مروان وكان كثير الحديث والفتيا فقيها فمن ولده عبد الله بن عبد الله
وكان عالما وهو الذي يروي عن الزهري وكان الزهري يقوم له اذا
خرج ودخل فلما طال انه قد استنفد ما عنده لم يقم له اذا خرج فقال له انك
في غرور فقم ومات سنة ثمان وتسعين ومن ولده عون بن عبد الله وكان ايضا
زاهدا عالما وكان في اول امره يقول بالارجاء ثم رجع عن ذلك وقال

واول ما نفارق غير شك ۞ نفارق ما يقول المرجئونا
وقالوا مؤمن دمه حلال ۞ وقد حرمت دما المؤمنينا
وقالوا مؤمن من اهل جور ۞ وليس المؤمنين بجائرينا

وكان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز الاموي ۞ وله يقول جرير

يا ايها القارئ المرخي عمامته ۞ هذا زمانك اني قد خلا زمني
ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه ۞ اني لدى الباب كالمشدود في قرن

ولعون كلام كثير بليغ حسن واوصى ابنه بوصية طويلة اولها يا بني
كن ممن نأى به عمن نأى عنه نفس ونزاهة وعوتب اخوه عبيد الله في
قول الشعر فقال لا بد للمصدور ان ينفث ۞

ابو ذر الغفاري

قال ابو اليقظان ابو ذر اسمه جندب بن السكن ولقبه برير قال الواقدي
اسمه برير بن جنادة وقال اخرون جندب بن جنادة ۞ وحدثني ابو الخطاب قال
حدثنا ابو عتاب سهل بن حماد قال حدثنا عمرو بن ثابت عن ابي اسحاق عن
حنش المعتمر قال رايت ابا ذر الغفاري اخذ بحلقة باب الكعبة و
هو يقول من لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه انا ابو ذر الغفاري
سمعت رسول الله يقول مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ۞ قال

وهو من غفار وغفار قبيلة من كنانة وهو غفار بن مليل
ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة :: واسلم ابو ذر بمكة
ولم يشهد بدرًا ولا احدًا ولا الخندق لانه حين اسلم رجع الى بلاد قومه
فاقام حتى مضت هذه المشاهد ثم قدم المدينة على رسول الله صلى
الله عليه وكان عثمان بن عفان سيره الى الربذة فمات بها سنة ثنتين و
ثلاثين سنة ولا عقب له وعبد الله بن الصامت اخي ابي ذر ويكنى ابا نصر

معاذ بن جبل رحمه الله هو معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عابد بن
عدي وهو من الخزرج ويكنى ابا عبد الرحمن وامه هند بنت سهل من جهينة و
اخوه لامه عبد الله بن الجد بن قيس بن زيد وقال بعضهم لم يولد له قط
وقال اخرون كان له من الولد ام عبيد الله ومن المتابعين وابنان
احدهما عبد الرحمن ولم يسم الاخر وهلك وابناه في طاعون عمواس لعهد
ابي عبيدة بن الجراح ولا عقب له وكانت وفاته بناحية الاردن وا
ختلفوا في سنه فروي عن سعيد بن المسيب انه قال مات معاذ وهو ابن ثلث
وثلثين سنة واختلفوا في لونه فقال الواقدي كان ابيض طوالا اجش
الثغر عظيم العينين جعدا قططا من احسن الرجال وقال غيره
كان ادم جميلا براق الثنايا

عبادة بن الصامت ؞ واما
عبادة بن الصامت فهو من الخزرج ويكنى ابا الوليد وامه قرة العين ابنة عبادة
بن نضلة خزرجية وكان عبادة احد النقباء الاثني عشر وشهد
بدرا والمشاهد كلها وشهد العقبة مع السبعين واخوه اوس
الصامت شهد بدرا وهو اول من ظاهر في الاسلام وكانت به لمم وله جاءت
امرأته خولة في بعض صحابته فقال الله على كظهور من الفقه ثم وكان

عباده بن الصامت طويلا جسيما جميلا وتوفي بالرملة من ارض الشام سنة
اربع وثلثين وهو ابن اثنين وسبعين وابنه الوليد بن عباده ولد في اخر عهد
النبي صلى الله عليه وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان بالشام وكان
ثقة قليل الحديث وله عقب. **عمار بن ياسر العنسي رحمه الله** هو
عمار بن ياسر بن عامر بن مالك من عنس وعنس من مذحج من اليمن رهط العنسي
الكذاب المتنبي وهم اخوة مراد من مذحج وسعد العشيرة من مذحج وكان
ياسر قدم من اليمن الى مكة وحالف ابا حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه
ابو حذيفة امة له يقال لها سمية فولدت عمارا فاعتقه ابو حذيفة ولم
يزل ياسر وعمار مع ابي حذيفة الى ان مات وجاء الله بالاسلام فاسلم
ياسر وعمار وسمية واخوه عبد الله بن ياسر وخلف على سمية بعد ياسر
الازرق وكان غلاما روميا للحارث بن كلدة وهو ممن خرج يوم الطايف
الى النبي صلى الله عليه مع عبيد الطايف وفيهم ابو بكرة فاعتقهم النبي صلى
الله عليه فولدت سمية للازرق سلمة بن الازرق وهو اخو عمار لامه ثم ادعا ولد
سلمة ابيهم من غسان وانهم حلفا بني امية وشرفوا بمكة وتزوج الازرق
وولده في بني امية وكان لهم فيهم اولاد. وسمية ام عمار اول شهيد استشهد
في الاسلام وجاها ابو جهل بن هشام بحربة فماتت وشهد عمار صفين مع علي
بن ابي طالب فقتل ودفن هناك وصلى عليه علي ولم يغسله. وحدثني ابو
الزناد قال حدثنا عبد الوارث بن شعيب قال حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الغادية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو الغادية فسمعت عمارا

العنسي

يذكر عثمان في المسجد وقال لكان فيما جانا ويقول الان نقتل هذا النعثل
ويفعل بعيبه فلو وجدت عليه اعوانا لوطئته حتى اقتله فسما
ابا يوم صفين اذ اتاه اول الكتيبة فطعنه رجل في ركبته فانكشف
المغفر عن راسه فضرب راسه فاذا راس عمار قد ندر فقال ابي عمار انت
سمعنا اصل منه يروي الله سمع النبي صلى الله عليه يقول لها قال ثم ضرب عنق
عمار قال الواقدي كان عمار رجلا ادم طويلا مضطربا اشهل
العينين بعيد ما بين المنكبين يكنى ابا اليقظان وقال غيره قطعت اذن
عمار يوم اليمامه وقتل سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنه
وكان لعمار نفقا الله محمد بن عمار قد روي عنه وسعد القرظ
مولى عمار بن ياسر كان في عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر يقبا فلما
ولي عمر الخطاب انزله المدينه وكان يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه
فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد النبي ٥ سعد عباده الانصاري
هو سعد بن عباده بن دليم بن ساعده من الخزرج ويكنى ابا ثابت وكان
يكتب في الجاهليه ويحسن العوم والرمي وكان يسمى الكامل ولم
يشهد بدرا لانه كان نهش وشهد المشاهد كلها وخرج الى الشام بعد
وفاه رسول الله صلى الله عليه فتوفي بحوران لسنتين ونصف من خلافه
عمر الخطاب وقيل كان سبب موته انه جلس يبول في نفق فقتل
من ساعته واخضر جلده وقال رجل من ولده ما علمنا بموته حتى
بلغنا ان غلمانا سمعوا قائلا يقول في بئر ٥ قتلنا سيد الخزرج
سعد بن عباده ٥ رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده ٥ ويقال
انه نهش ومن ولده قيس بن سعد يكنى ابا عبد الملك وروى عن رسول الله صلى الله عليه

صلى الله عليه يوم احد وتوفي بالمدينة في اخر خلافة معاوية وبه وده زخما
وسعيد بن سعد بن عبادة تحته ابنة الى الترد اوله منها اولاد **زيد بن ثابت**
هو زيد بن ثابت بن الضحاك من الانصار احد بني غنم بن مالك بن النجار
ويكنى ابا سعيد ويقال يكنى ابا عبد الرحمن قتل ابوه في يوم بعاث
وهو ابن ست سنين وقدم النبي صلى الله عليه المدينة وهو ابن احدى عشرة سنة وكان
اخر عرض رسول الله صلى الله عليه القران على مصحفه وهو اقرب المصاحف
من مصحفنا هذا وقد كتب زيد لعمر بن الخطاب ومات سنة خمس واربعين
وصلى عليه مروان وكان له اخ يقال له يزيد بن ثابت وابنه خارجة بن
زيد ويكنى ابا زيد وقال رايت كاني بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها
تهورت وهذه السنة لي سبعون سنة قد اكملتها فمات فيها ومن
نسله بقية بالمدينة وقيل لزيد بن ثابت يوم الحرة سبعة من الاولاد لصلبه
وله بالمدينة عقب **أبي بن كعب** هو من الانصار ويكنى ابا المنذر
وكان يكتب في الجاهلية وكتب لرسول الله صلى الله عليه الوحي وكان
رجلا ابيض الراس واللحية لا يغير شيبه ۞ واختلف في وقت وفاته
فقال قوم مات في خلافة عمر بن الخطاب سنة اثنتين وعشرين فقال عمر
اليوم مات سيد المسلمين وقال اخرون مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان
وكان له اولاد منهم الطفيل بن ابي ومحمد بن ابي ۞ **المقداد بن الاسود**
قال المقداد ابو اليقظان هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة من البهر وكان
الاسود بن عبد يغوث بن عبد مناف بن زهرة ادعاه لانه كان حليفا
له فنسب اليه ثم رجع الى نسبه وكان فارس رسول الله صلى الله عليه
يوم بدر وكانت تحته ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم رسول
الله وكان رجلا طوالا ادم ذا بطن كثير الشعر في الراس يصفر لحيته

اعين مقرون أفني ونعتي أبا معبد ومات بالجرف فحمل على رقاب الرجال
حتى دفن بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن تسعين سنة او نحوها
حذيفة بن اليمان ويكنى ابا عبد الله قال ابو اليقظان هو
حذيفة بن حسل بن جابر وكان حسل يلقب اليمان وقال هو من عبس وعداده
في بني عبد الاشهل واسلم من بني عبس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة فشعارهم
عشرة واسلم اليمان وقد اخطأ به المسلمون يوم احد فقتلوه وحذيفة يقول
ابي ابي وقال غيره هو حذيفة بن حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وجروة هو اليمان
وكان اصاب دما في قومه فهرب الى المدينة وحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه
اليمان لانه حالف اليمانية • وروى الشعبي عن الحسن قال كان حذيفة رجلا
من عبس فخيره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت كنت من الانصار وان
شئت كنت من المهاجرين فقال من الانصار واستشهد حذيفة بالدار او هلك
حذيفة بالكوفة بعد مقتل عثمان بن عفان قال الواقدي مات بالمدائن سنة ست
وثلاثين وجاءه نعي عثمان ولم يدرك الجمل وكانت الجمل لعشر ليال خلون من شهر
جمادى الاول سنة ست وثلاثين واخته ليلى بنت اليمان ام سلمة ابنة ثابت بن قيس •
واخته فاطمة بنت اليمان صهيب الذي يقال الرومي هو صهيب بن سنان بن مالك و
جميع المدنيين يثبتون نسبه في النمر بن قاسط وامه سلمى من مازن تميم وقال
بعضهم كان ابوه سنان بن مالك وكان عاملا لكسرى على الابلة و
كانت منازلهم بارض الموصل او ما يليها من الجزيرة فاغارت الروم على
تلك الناحية فسبوا صهيبا وهو غلام صغير فنشأ بالروم فابتاعه
كلب منهم ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان فعتقه ويقال ان
ولقول ولده انه هرب من الروم فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان وحج [illegible]

قال

قال حدثنا بشر بن المفضل قال اخبرنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش
قال الواقدي كان صهيب رجلا احمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا
بالقصير وهو الى القصر اقرب كثير الشعر في الراس يخضب بالحنا وكان مزاحا
قال له النبي صلى الله عليه أتاكل التمر وبك رمد فقال يا رسول الله انما
امضغ بالناحية الاخرى فضحك النبي صلى الله عليه وتوفي بالمدينة سنة ثمان و
ثلاثين في شوال وهو ابن سبعين سنة ودفن بالبقيع وهو بدري واولاد صهيب
حمزة وصيفي وعمارة **ابو موسى الاشعري** هو عبد الله بن قيس من
الاشعريين من اليمن وقدم على رسول الله صلى الله عليه في الاشعريين فاسلموا واول
مشاهده خيبر وكان يقال لامه ظبية من عك واسلمت ظبية امه
وماتت بالمدينة وكان لابي موسى اخوة اسلموا منهم ابو عامر بن قيس [illegible]
[illegible] وابو بردة بن قيس وابو رهم بن قيس ولم يرو احد منهم عن النبي صلى الله عليه
شيا ○ وكان ابو موسى خفيف الجسم قصيرا اثط حسن الصوت بالقران وتوفي
سنة نيف وخمسين بعد ما اسن وارتعش وكان له اولاد منهم ابو بردة بن ابي موسى
كان قاضيا وابنه بلال بن ابي بردة كان قاضيا واسم ابي بردة عامر بن عبد
الله وتوفي ابو بردة سنة ثلاث ومائة ومنهم موسى بن ابي موسى امه ام
كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب ومنهم ابو بكر بن ابي موسى واسمه كنيته
وكان اسن من ابي بردة ○ **خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي**
هو خالد بن الوليد بن المغيرة من بني مخزوم وامه لبابة الصغرى بنت الحارث
الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه ○ واخت لبابة الكبرى وهي ام الفضل عباس بن عبد المطلب

هو احد الحكمين
الذي خانه الله
في حكمهما [illegible]
[illegible]

وام عبد الله عباس وغيره من اولاد العباس ويكنى خالد ابا سليمان
ولم يشهد بدرا ولا احدا ولا الخندق وكان في ذلك كله مع المشركين
واسلم سنة ثمان هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة ٥ وخالد قتل
مسيلمة الكذاب ومالك بن نويرة وهزم طليحة الكذاب وقتل
في خزيمة من كنانة بالغميصاء فوداهم رسول الله صلى الله عليه وقال
اللهم اني ابرا اليك مما فعل خالد وافتتح عين التمر وعامة الشام
وحمى المسلمين يوم موتة ومات بحمص سنة احدى وعشرين وكان له بالشام
من الولد عدد كثير فقتل الطاعون منهم اربعين رجلا فبادوا وكان
خالد يقول لقد لقيت كذا وكذا زحفا فما في جسدي موضع الا
وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم وها انا ذا اموت على
فراشي حتف انفي كما يموت العير فلا نامت عيون الجبناء ٥ **ابو سعيد الخدري**
رحمه الله هو سعد بن مالك بن سنان الى الخدرة وهو من الانصار واخوه لامه
قتادة بن النعمان وكان من فقهاء الصحابة والمذكورين في صحابة الرسول ومات
سنة اربع وسبعين وفيها مات سلمة بن الاكوع وكان له من الولد عبد الرحمن
وسعيد وبشير فاما عبد الرحمن فكان يكنى ابا محمد ومات
سنة اثني عشرة ومائة بالمدينة وولد لعبد الرحمن عبد الله وربيح واسمه سعيد وهو
ضعيف ليس بثقة وحديثه كثير ٥ **عثمان بن ابي العاص الثقفي**
يكنى ابا عبد الله واستعمله النبي صلى الله عليه على الطائف فلم يزل عليها الى ان مضت
سنتين من خلافة عمر بن الخطاب ثم استعمله عمر على عمان والبحرين وصار الى شهرك
اردشير فقتل شهرك ونزل عثمان البصرة فاقطعه عثمان بن عفان اثني عشر الف

جريب

جرّب ومات في خلافة معاوية وله عقب **محمد بن مسلمة الحارثي**
هو محمد بن مسلمة بن سلمة بن حارثة حليف لبني عبد الاشهل وكان يقال له
فارس رسول الله صلى الله عليه واستخلفه في غزوة قرقرة الكدر على المدينة
وكان اسود طويلا عظيما اصلع وشهد مع رسول الله صلى الله عليه بدرا
والمشاهد كلها واتخذ بعد رسول الله سيفا من خشب وجعله في جفن
ولم يشهد الجمل ولا صفين ولا حاربه فتنة وكان يكنى ابا عبد الرحمن
ونزل المدينة ومات بها في صفر سنة ست واربعين او ثلاث واربعين
وصلى عليه مروان وكان له من الولد عشرة ذكور وست بنات
ابو الهيثم بن التيهان رحمه الله وهو مالك بن التيهان من بني
عمرو بن الحارث من قضاعة حليف لبني عبد الاشهل وقال بعضهم هو من الاوس
وكان يخرص النخل لرسول الله صلى الله عليه وذكر قوم انه شهد
صفين مع علي بن ابي طالب وليس يعرف ذلك اهل العلم ولا يثبتونه وتوفي في
خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة سنة عشرين وليس له عقب **سلمان الفارسي**
ويكنى ابا عبد الله ويقول قوم انه من اهل اصبهان ويقول قوم انه من
فارس من رامهرمز وان اصبهان كان فارس ولم يشهد بدرا ولا احدا
لانه كان في اوقاتها عبدا واول غزاة غزاها الخندق سنة خمس من
الهجرة وعمر عمرا طويلا ومات في اول خلافة عثمان وفي بعض الروايات
انه مات في ولاية عمر بن الخطاب بالمدائن **ابو طلحة الانصاري**
هو زيد بن سهل وهو القائل انا ابو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد
وقال النبي صلى الله عليه لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف رجل
وكان من الرماة وقتل يوم حنين عشرين رجلا واخذ اسلابهم وكان

ادم مربوعا لا يغير شيبه ومات بالمدينة سنة اربع وثلاثين وصلى
عليه عثمان بن عفان واهل البصرة يروون انه ركب البحر فمات فيه فدفنوه
في جزيرة وكانت ام سليم ابنة ملحان تحت ابي طلحة وهي ام انس بن مالك
واخوها حرام بن ملحان ه **ابو دجانة الانصاري** هو سماك بن خرشة
وكان شهد يوم مسيلمة شرك في قتله ثم قتل في ذلك اليوم وله عقب بالمدائن
والعراق ه **ابو اسيد الساعدي** وهو مالك بن ربيعة وكان قصيرا
دحداحا كثير شعر الراس ابيض الراس واللحية وذهب بصره ومات
وهو ابن ثمان وسبعين وذلك سنة ستين وله بالمدينة عقب **ابو حذيفة
بن عتبة** هو هشيم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وكان
من مهاجرة الحبشة في المرتين جميعا وولد هنالك محمد بن ابي حذيفة
وكان ابو حذيفة طوالا حسن الوجه اثعل احول وقتل يوم اليما
مه وكفل عثمان بن عفان محمد بن ابي حذيفة ولم يزل في نفقته حتى
حصر عثمان وكان محمد بن ابي حذيفة احد من ورثته واعان عليه وحض
اهل مصر حتى ساروا اليه فلما قتل عثمان هرب محمد الى الشام فوجده
رشدين مولى معاوية فقتله وانقرض ولد ابي حذيفة فلم يبق منهم واحد
وانقرض ولد عتبة بن ربيعة الا ولد المغيرة بن عمرو بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن
ربيعة فانهم بالشام ه **سالم مولى ابي حذيفة** ه هو بدري ويكنى
ابا عبد الله وكان النبي صلى الله عليه آخى بينه وبين ابي بكر وكان ولاء
بسالم لامراة ابي حذيفة وكانت انصارية فجعلت ولاءه لابي حذيفة
وقال بعضهم هو سالم بن معقل من اهل اصطخر وكان مولى لثبيتة
الانصارية فهو يذكر في الانصار لعتقها اياه ويذكر في المها
جرين لموالاته لابي حذيفة وكانت ثبيتة تحت ابي حذيفة فاعتقته

سما

سالم ونولا ابا حذيفه وتبناه وزوجه ابو حذيفه بنت
اخيه فاطمه بنت الوليد بن عتبه بن ربيعه ويقول قوم ان المعتقه له
امراه ابي حذيفه كان اسمها سلمى من طعمه واستشهد يوم اليمامه
وليس له عقب عكاشه بن محصن هو من اسد خزيمه ويكنى ابا
محصن واختهام قيس بنت محصن التي دخلت على النبي صلى الله عليه بابن لها قد علقت
عنه من العذره وكان عكاشه من اجمل الناس وبشره رسول الله صلى
الله عليه بالجنه وهو بدري وقتل بيزاخه في خلافه ابي بكر واخوه
ابو سنان محصن شهد بدرا واحدا والخندق وهو اول من بايع النبي صلى الله عليه
بيعه الرضوان وقال الواقدي اول من بايعه بيعة الرضوان سنان بن ابي سنان
الاسدي ابو ايوب الانصاري هو خالد بن زيد بن كليب شهد مع
علي صفين وحروا وغزى مع يزيد بن معاويه ومات بالقسطنطينيه فدفن
باصل سور المدينه وعمي قبره قال مجاهد امر يزيد بن معاويه الخيل فجعلت
تقبل عليه وتدبر حتى عمي قبره فاشرف اهل قسطنطينيه فقالوا لقد كان
لكم الليله شان فقالوا هذا رجل من اكابر اصحاب نبينا صلى الله عليه
واقدمهم اسلاما مات وقد دفناه حيث رايتم والله لان نبش لاضرب
بناقوس في ارض العرب ما كانت لنا مملكه قال مجاهد فكانوا اذا
امحلوا اكشفوا عن قبره فمطروا ولم يكن له عقب عتبه بن غزوان
هو عتبه بن غزوان بن جابر من بني مازن اخي سليم بن منصور بن عكرمه
بن خصفه بن قيس عيلان وهو من المهاجرين الاولين وممن شهد بدرا وكان
من الرماه المذكورين وهو الذي فتح الايله واختط البصره وامر محجن
بن الادرع فاختط مسجد البصره الجامع وكان خلا طوالا اقدم المدينه المهجره

وهو ابن اربعين سنة وتوفي وهو ابن سبع وخمسين سنة طويل ملك العرب
في بيليبي حلا في عهد عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة ومولاه حاب شهر بدار
يعلى بن منية هو يعلى بن منية بالياء من المهاجر وامه منية وينسب
اليها ومنية بنت الحارث بن جابر بن مازن بن منصور ومنية عمة
عتبة بن غزوان وكان اسم ابيه امية بن عبيدة من زيد مالك بن حنظلة
وجاء يعلى باسد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايعه على
الهجرة فقال النبي لا هجرة بعد الفتح وولى ابو بكر اليمن يعلى وتزوج
بنت ابو بشر العوام ويدعى لهب زفر قدم يعلى في خلافة عثمان واتاه
ابو سفيان ابن حرب فاعطاه عشرة الاف درهم ولما كان يوم الجمل حمل يعلى
عايشة على جمل يقال له عسكر وهو جمل عايشة وحمل يعلى سبعين رجلا من
ماله فقال على ابن ابي طالب حين قدم البصرة بليت باشجع الناس يعني
الزبير وبانصر الناس يعني طلحة واطوع الناس يعني عايشة وانصر الناس
يعني اكثرهم مالا يعني يعلى بن منية وكان ليعلى ابن يقال له عبد الله
يعلى وكان ينزل عليه بالقرب من مكة وكان شاعرا
وهو القايل في امراته زينب

بوجهك عن مس التراب مضنة فلا تعدمي وكل حي سيذهب
تنكرت الابواب لما دخلتها وقالوا الا اين بابها الثوم زينب
اذهب قد خلت نفسي طايعا ونفسي معي لم الفاجب اذهب

ومن موالي يعلى منية قوم باليمن يدعون بنهان لهم خطر وقدر وكانوا اعرابا من خولان
ينسبون يعلى فانتموا الى العرب وفي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى بن مرة
من ثقيف وهو الذي امره بقطع شجر الطايف **ابو هريرة** اختلفوا في اسمه

واكثر

واكثروا فقال الواقدي هو عبيد الله بن عمرو وقال الهيثم هو عبد
عمرو بن عبد غنم ويقال عبد شمس ويقال عمير بن عامر ويقال سكين
وهو من قبيلة من اليمن يقال لها دوس وهو دوس بن عدنان بن عبد الله
بن زهران الازد واسم امه ميمونة بنت صبيح من بني الحارث بن دوس واسلمت امه
وخاله سعد بن صبيح من اشد اهل زمانه قال ابو هريرة نشأت
يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام بطني وعقبة
رجلي فكنت اخدم اذا نزلوا واحدو اذا ركبوا فزوجنيها
الله فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما قال وكنيت
ابا هريرة بهرة صغيرة كنت العب بها وكان قدومه المدينة
سنة سبع والنبي صلى الله عليه بخيبر فسار الى خيبر حتى قدم مع النبي صلى الله عليه
المدينة وكان ابو هريرة ادم بعيد ما بين المنكبين ذا ضفيرتين افرق
الثنيتين يصفر لحيته ولعلها ويحفي شاربه وكان مزاحا روى
عفان عن حماد بن سلمة عن ابيه عن ابي رافع قال كان مروان ربما استخلف
ابا هريرة على المدينة فيركب حمارا قد شد عليه برذعة وفي راسه
حلبة من ليف فيلقى الرجل فيقول الطريق الطريق قد جاء الامير
وربما اتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الغراب فلا يشعرون حتى
يلقي نفسه بينهم ويضرب برجله فيفزع الصبيان فيفرون وربما
دعاني الى عشائه بالليل فيقول دع العراق للامير فانظر فاذا هو
ثريد بزيت وتوفي سنة تسع وخمسين ويقال سنة سبع وخمسين

عقبة بن عامر الجهني يكنى ابا عمرو ويقال كنيته ابو حماد واسلم
بعد قدوم النبي صلى الله عليه المدينة وكان يكثر الرمي لشيء سمعه من رسول
الله صلوات الله عليه فمات وترك سبعين قوسا بجعابها ونبالها

وشهد صفين مع معاويه وتحول الى مصر فنزلها وبنى بها دارا وكان
يصبغ بالسواد ويقول نغير اعلاها وتابى اصولها وتوفي في اخر خلا
فه معاويه ● زيد بن خالد الجهني يكنى ابا عبد الرحمن ويقال
يكنى ابا طلحه واختلفوا في الموضع الذي مات فيه فقال بعضهم مات
بالمدينه سنه ثمان وسبعين وهو بن خمس وثمانين سنه وقال اخرون توفي با
لكوفه في اخر خلافه معاويه ● عبد الله بن انيس يكنى
ابا يحيى ويعرف بالجهني وليس بجهني ولاكنه من ولد برك بن قضاعه
وحسبه انصاري قضاعه حليف بني سلمه شهد العقبه واحدا واختلف
في بدر اشهدها ام لم يشهدها وكان منزله بالعراق على بريد من
المدينه واعطاه رسول الله صلى الله عليه عصا وقال من اتيه ما بيني
وبينك ان اقل الناس المتخصرون يوميذ وهو الذي يقال له ليله
الاعرابي وكان رسول الله صلى الله عليه امره ان يسري من باديته الى
مسجده فيصلي ليله ثلاث وعشرين وكان يدخل المسجد ليله ثلاث وعشرين اذا
صلى العصر ثم لا يخرج منه الا لحاجه حتى يصلي الصبح ثم يخرج
فيرجع الى اهله فقيل ليله الجهني وهو روى عن رسول الله صلى الله عليه
في ليله القدر انه قال التمسوها الليله وكانت ليله ثلاث وعشرين ومات في
المدينه في خلافه معاويه ● الحارث بن هشام هو اخو ابي جهل
بن هشام وشهد بدرا مع المشركين فانهزم وفيه يقول حسان بن ثابت

ان كنت كاذبه بما حدثتني فنجوت منجا الحارث بن هشام ●
ترك الاحبه ان يقاتل دونهم ونجا براس طمره ولجام ●
فاعتذر الحارث بن هشام من فراره فقال
الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي باشقر مزبد ●

فعلمت

فعلمت اني ان اقاتل واحدا اقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصددت عنهم والاحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد
واسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه
وخرج في زمن عمر بن الخطاب الى الشام باهله وماله فاتبعه اهل مكة
يبكون فرق وبكا ثم قال اما لو انا نستبدل دارا بدار وجارا بجار ما
اردنا بكم بدلا ولكنها النقلة الى الله فلم يزل هنالك مجاهدا حتى مات
في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وابنه عبد الرحمن بن الحارث كان يكنى
ابا محمد وكان اسمه ابرهيم فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين
اراد ان يغير اسما المسلمين باسما الانبيا فسماه عبد الرحمن فثبت
اسمه الى اليوم وقالت عايشة لان اكون قعدت في منزلي عن مسيري الى البصرة احب
الي من ان يكون لي من رسول الله صلى الله عليه عشرة من الولد كلهم مثل عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام وكان شهد معها يوم الجمل وكان شريفا سخيا وتوفي
في خلافة معاوية بالمدينة وابنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث واسمه كنيته
وكان يقال له راهب قريش لفضله وكثرة صلاته وذهب بصره في اخر عمره
ودخل مغتسله فمات فجاة سنة اربع وتسعين بالمدينة وهي سنة الفقها

شداد بن الهادي هو شداد بن اسامة سمي الهادي لانه كان
يوقد النار ليلا لمن سلك الطريق وكانت عنده سلمى بنت عميس اخت اسما
بنت عميس وولدت له عبد الله بن شداد وكان فقيها محدثا وهو
خال عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد لان ام عبد الله وام خالد
اختان اسما وسلمى

عتاب بن اسيد بن ابي العاص هو عتاب بن اسيد
بن ابي العاص بن امية اسلم يوم فتح مكة ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى حنين استعمله على مكة فلم يزل عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم

وفي خلافة ابي بكر ومات هو وابو بكر الصديق في وقت واحد فلم
يعلم واحد منهما بموت الاخر واخوه خالد بن اسيد لا بويه اسلم
ايضا يوم فتح مكة وكان فيه تيه شديد فقال النبي صلى الله عليه
اللهم زده تيها فذلك في ولده الى اليوم . وعبد الرحمن بن عتاب بن اسيد
يعسوب قريش شبه بيعسوب النحل وهو اميرها وشهد الجمل مع
عايشة فقتل فاحتملت عقاب كفه فاصيب ذلك اليوم باليمامة
تعرف بخاتمه . العلاء بن الحضرمي واسم ابيه الحضرمي عبد الله
من حضرموت وكان حليفا لبني امية واخوه ميمون بن الحضرمي
صاحب بير ميمون الى بابطح مكة وكان حفرها في الجاهلية
والعلاء هو الذي عبر الى اهل دارين البحر على فرسه فقتلهم وسبى
الذرارى وافتتح اسيافا من فارس واحد الاسياف وشهد وسمي البحير
يقال سيف البحر . وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب بماسر من ارض بني تميم
سهيل بن عمرو . ويكنى ابا يزيد وهو من بني حسل بن عامر بن لوي
من قريش وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وخرج مع رسول
الله صلى الله عليه الى حنين وهو على شركه واسلم بالجعرانة وخرج
في خلافة عمر بن الخطاب الى الشام مجاهدا فمات بها من طاعون عمواس
وكان اعلم الشيعة ولا عقب له من الرجال وكان اخوه السكران
عمرو من مهاجرة الحبشة وكانت سودة تحته فلما مات تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وليس للسكران ايضا عقب . جبير بن مطعم بن عدي
هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وقد اسلم عام الفتح بالمدينة ويكنى
ابا محمد وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان من سادات مسلمي الفتح

بالمد

بالمدينة ومات سنة سبع وخمسين وفيها مات ابو هريرة في قول
بعضهم وابنه نافع بن جبير بن مطعم وكان ذا كبر وجلس في حلقة العلا
بن عبد الرحمن الحرقي وهو يقرئ الناس فلما فرغ قال اتدرون لم جلست
اليكم قالوا جلست للسماع قال لا ولكني اردت التواضع لله بالجلوس
اليكم

عمرو بن العاص السهمي

هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن هصيص
بن كعب بن لوي بن غالب وكان ابوه العاص بن وائل من المستهزئين وفيه نزلت ان شانئك
هو الابتر وامه النابغة من عنزة وولد العاص عمرا وهشاما
وكان هشام بن العاص من خيار المسلمين وقتل يوم اليرموك ولا عقب له
وقيل لعمرو بن العاص انت افضل ام هشام فقال اقول فيه ولا فاحكموا امه
حرملة بنت هشام بن المغيرة وامي عنزية وكان احب الى ابيه مني ونظر
الوالد بولده ما قد علمتم واسلم قبلي واستبقنا الى الله فاستشهد يوم اليرموك
وبقيت بعده واما عمرو بن العاص فكان يكنى ابا عبد الله اسلم سنة
ثمان مع خالد بن الوليد وولاه معاوية مصر ... سنين ثم حضرته الوفاة قبل
الفطر بيوم فقال اللهم لا براءة لي فاعتذر ولا عز لي فانتصر امرتنا
فعصينا ونهيتنا فارتكبنا فما ننتصر اللهم هذه يدي الى ذقني
ثم اوصى فقال احفروا الى الارض حفرا وشنوا علي التراب شنا ثم
وضع اصبعه في فمه حتى مات وقبر وهو ابن ثلاث وتسعين سنة و
دفن يوم الفطر وقد اختلفوا في موته قيل سنة اثنتين واربعين
وقيل سنة ثلاث واربعين وقيل سنة احدى وخمسين وصلى عليه ابنه عبد الله
ثم صلى بالناس العيد بعده

عبد الله بن عمرو بن العاص

وكان يكنى ابا محمد واسلم قبل ابيه وشهد مع ابيه صفين وكان

بصفين وكان مسكنه مكه ثم رحل الى الشام فاقام
بها حتى توفي في ايام يزيد بن معاويه ثم توفي في مكه سنه خمس وستين
وهو ابن اثنين وسبعين سنه ويقال توفي بمصر ودفن في داره الصغيره
وكان بين عبد الله وعمرو بن ابيه اثنى عشره سنه في السن وكانت تحته
عمره بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب فولدت له محمدا فولد محمد شعيبا
فولد شعيب عمرو بن شعيب وكان يغير بارباع ما قسم في المجلس الواحد من
صدقته جزه خمسين الفا وشعبه شعبه وكان عربا . وكان
عبد الله بن عمرو احمر ابيض عظيم البطن طوالا وعمي في اخر عمره وكان يقرى
بالسريانيه وكان لعمرو بن العاص بن اخ رحمه الله محمد . ومن موالي
عمرو بن وردان كان ذا راي ومكر وله بمصر ولد وشرف ويعرفون
بنو وردان . **ابو بكره** هو نفيع بن الحارث بن كلده منسوب اليه و
كان الحارث بن كلده طبيب العرب وكان عقيما لا يولد له واسلم ومات
في خلافه عمر الخطاب وام ابي بكره سميه من اهل زندرود وكان
كسرى وهبها لابي الخير ملك من ملوك اليمن ثم مرض بالطايف
فداواه الحارث بن كلده فوهبها له فلما حاصر رسول الله صلى الله عليه
اهل الطايف قال ايما عبد نزل الي فهو حر فقال ابو بكره واسمه
نفيع واراد اخوه نافع ان يدلي نفسه فقال الحارث انت ابني فاقام
فنسبا اليه جميعا وامهما سميه هي ام زياد بن ابي سفيان وانتسب ابن ابنه
بن الحارث الى الحارث وكانت تحت عتبه بن غزوان فلما ولي عتبه البصره
حملها فخرج معها اخوتها نافع ونفيع وزياد بن ابي سفيان فلما
اسلم ابو بكره وحسن اسلامه ترك الانتساب الى الحارث وقال انا
مولى

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهلك الحارث فلم يقبض أبو بكرة
ميراثه وكان زوج سمية يسمى مسروحا وتوفي أبو بكرة عن أربعين
ولداً من ذكر وأنثى فأعقب منهم سبعة عبد الله وعبيد الله و
عبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم ورواد وعتبة فأما عبد الرحمن
بن أبي بكرة فمن أول مولود ولد بالبصرة وأول مولود ولد بالكوفة معاوية
بن ثور من بني البكاء من بني عامر بن ربيعة ∴ وأما عبيد الله فكان من
أجود الناس وأشجعهم وكان شديد السواد ∴ وأقطع عبيد الله عمر بن
عبيد الله بن معمر سبع مائة جريب في دفعة فحلف عمر ألا يراه أحد إلا
أخذ بركابه ولا زوج ولد أخت بكر عبيد الله بن زوجه وكان
عبد الملك بن مروان يقول الأدغم سيد أهل المشرق وبعث عبيد الله
وولاه الحجاج سجستان سنة ثمان وسبعين فغزا بلاد الترك فأخذ
وأصاب أصحابه جوع شديد وأجدب عليهم السعر فبلغ الرغيف
سبعين درهماً فمات هنالك عبيد الله وهلك معه بشر كثير
∴ ولقوا ما لم يلق جيش قط فقال أعشى همدان ∴
اسمعن بالجيش الذين تمزقوا ∴ وأصابهم ريب الزمان الأعوج
لبثوا ببابل كابل جيناكم في شفر منزلة وشر معرج
لم يلق جيش في البلاد كما لقوا فلمثلهم قل للنوائح تنشج ٥

عمرو بن عبسة

هو من بني سليم ويكنى أبا نجيح وكان يقال له
ربع الإسلام لأنه حين أسلم قال للنبي صلى الله عليه من اتبعك على هذا الأمر
قال النبي حر وعبد يعني أبا بكر والعبد بلال فكان عمرو بن عبسة يقول
لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام فلما أسلم عمرو رجع إلى بلاد قومه أرض بني سليم
فلم يزل هنالك حتى مضت بدر وأحد والخندق والحديبية وخيبر ثم قدم على

رسول الله صلى الله عليه المدينة ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر لعبده الشام ابن ام مكتوم الاعمى يقول قوم اسمه عبد الله
ويقول آخرون عمرو وهو من قيس من بني عامر بن لؤي وامه ام مكتوم
واسمها عاتكة مخزومية وقدم المدينة مهاجرا بعد بدر بيسير وقد
ذهب بصره وكان رسول الله صلى الله عليه يستخلفه على المدينة
يصلي بالناس في عامة غزواته وشهد القادسية ومعه راية
سوداء وعليه درع ثم رجع فمات بالمدينة ه سهل بن حنيف
هو من الانصار من بني عمرو بن عوف ويكنى ابا سعيد وشهد سهل مع علي
ابن ابي طالب صفين وكان يسكن الكوفة ومات بها سنة ثمان
وثلاثين وصلى عليه علي بن ابي طالب وكبر عليه ستا وقال فوق خمسا
وقال انه بدري وابنه ابو امامة بن سهل بن حنيف كبير الحديث واسمه
اسعد سمي باسم جده ابي امه وكان اسمه اسعد بن زرارة و
لسهل بنون عدة وعقب بالمدينة وبغداد ه عمرو بن الحمق
وهو من خزاعة بايع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع و
صحبه بعد ذلك وروى عنه حديثا وكان من ساكني الكوفة و
من شيعة علي بن ابي طالب وكان ممن سار الى عثمان بن عفان وشهد مع
علي مشاهده واعان حجر بن عدي ثم هرب الى الموصل ودخل غارا
فنهشته حية فقتلته وبعث الى الغار في طلبه فوجد ميتا فاخذ عامل
الموصل راسه وحمله الى زياد وبعث به زياد الى معاوية وهو اول
راس حمل في الاسلام من بلد الى بلد ه جرير بن عبد الله البجلي
ويكنى ابا عمرو وهو من بجيلة من اليمن قدم على رسول الله صلى الله عليه سنة عشر في شهر رمضان

وبايعه

وبايعه وأسلم وكان عمر بن الخطاب يقول جرير يوسف هذه الامه
لحسنه وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه مسحه ملك
وكان طويلا يصل الى ذروه البعير من طوله وكان نعله ذراعا
وبخضب لحيته بزعفران من الليل ويغسلها اذا اصبح فتخرج مثل لون التبر
واعتزل عليا ومعاويه واقام بالجزيره ونواحيها حتى توفي بالشراه
سنه اربع وخمسين في ولايه الضحاك بن قيس على الكوفه وكان لجرير بن عبد الله
ابنان يروى عنهما ابرهيم وعمر ابرهيم وابان حي لقيه شريك وابو زرعه بن
عمرو بن جرير البجلي يروي عن جده عن ابي هريره واسمه عمرو بن عمرو ۝ عمرو بن حريث
هو من بني مخزوم وتزوج بنت عدي بن حاتم على حكم عدي باربعمايه درهم ويروي عن
جرير بن عبد الله البجلي ۝ وله عقب بالكوفه وذكر عظيم من مواليه عمرو بن
العلا وكان جوادا اشتجانه خلعا وولاه المهلب طبرستان وفيه
يقول بشار ۝ اذا ازقتك جسام الامور فارق لها عمرو ثم ثم
وكانت ام عمرو بن حريث بنت هشام حليف الكناني وكان هشام شريفا
في الجاهليه وهو الذي بال على راس النعمان بن المنذر وذلك ان النعمان
كان على دين العرب فحج فلما كان ۝ بمكه راه هشام فقال هذا
ملك العرب وكان النعمان ذميما قالوا نعم فبال على راسه ليعلم انه يحوا عن دين
العرب وتنصره وكان لعمرو بن حريث اخ يقال له سعيد بن حريث ۝ النعمان بن بشير
الانصاري ويكنى ابا عبد الله وهو من الانصار وامه عمره بنت رواحه اخت
عبد الله بن رواحه ۝ وفيها يقول الشاعر ۝ ۝ وعمره من سروات
النسا تنفح بالمسك اردانها ۝ وسمع قايلا يقول هذا البيت فلسكتوه
فقال دعوه فما قال الا حقا ولم يقل سوا وقتله خالد بن سلمه بحمص ۝

المغيرة بن شعبة يكنى ابا عبد الله وهو من ثقيف وعمه عروة
بن مسعود الثقفي وكان عروة اسلم على عهد النبي صلى الله عليه ودعا
قومه الى الاسلام فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه هو نبيه مؤمن ال يس
وكان المغيرة بن شعبة صاحب قوما فاسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه بيعة
الرضوان وشهد اليمامة وفتوح الشام واليرموك والقادسية وولاه
عمر بن الخطاب البصرة وافتتح ميسان وابو الحسن البصري وابو محمد بشير بن ربيع
ميسان وافتتح دستميسان وابرقباذ وسوق الاهواز وهمذان وشهد
نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وهو اول من وضع ديوان
البصرة ويقال انه احصن ثمانين امراة وقيل لامراة من نسائه انه اعور
دميم فقالت هو والله عسيلة ثمانين في طرف شوة ومات بالكوفة
وهو اميرها بالطاعون سنة خمسين وقال حين حضرته الوفاة اللهم
ان هذه يميني بايعت بها نبيك وجاهدت بها في سبيلك وولد
له عروة المغيرة والعقار والعقور وحمزة وقد روي عنهم جميعا

خالد بن سعيد العاص ذكر ابو اليقظان وغيره انه اسلم قبل اسلام
ابي بكر الصديق وذلك لرؤيا راها واستعمله رسول الله على صدقات
بني زبيد فصار اليه الصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب الزبيدي فلم يزل عند آل سعيد
العاص حتى اشتراه المهدي منهم بعشرين الف درهم وقتل خالد يوم اليرموك
واخوه العاص بن سعيد قتل مشركا يوم بدر والقاتل له علي بن ابي طالب رضي الله عليه
وكان ابنه سعيد بن العاص عاملا وكساه رسول الله صلى الله عليه جبة
وشي فبها سميت الثياب السعيدية وكان سعيد اول من حسن الابنية العظم
وله من الولد عشرين ابنا وعشرين بنتا ومن ولده عمرو بن سعيد الاشدق الذي قتله
عبد الملك بن مروان ومات سعيد بن العاص في سنة تسع وخمسين وقال معاوية لسفيان لابنه عمرو

الاشتر و وهو صغير الى من اوصى بك ابوك قال اوصى الي ولم يوصي
ومات عمرو سنة اربعين ومايه ه **عبد الله بن مغفل** هو من
مزينة مضر ويقال لهم بنو عثمان واوس كانت الغا من مزينة يوم فتح مكة والف
سليم ايضا ويكنى ابا عبد الرحمن ومات بالبصرة في اخر خلافة معاوية
ولاية عبيد الله بن زياد واوصى الا يصلي عليه بن زياد وان يصلي عليه ابو برزة الاسلمي
معقل بن يسار :. هو من مزينة مضر ايضا ويكنى ابا عبد
الله وهو الذي ينسب اليه نهر معقل وكان زياد حفره فتيمن به لصحبته فامره
فجره فنسب اليه واليه ينسب الرطب المعقلي وتوفي في اخر خلافة معاوية
وله عقب بالبصرة ومن مواليه جد ابن ابي ثور مولى معقل بن يسار **معقل بن سنان**
هو من اشجع الناس وشهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وبقي الى يوم الحرة فقتله
مسلم بن عقبة المري يومئذ وتولى قتله نوفل بن مساحق لانه سمعه قديما
يذكر يزيد بن معاوية بشر ويطعن عليه فحقد عليه ذلك **عائذ بن عمرو**
هو من مزينة مضر ايضا وهو الذي قال له عبيد الله بن زياد انك من حثالة اصحاب
محمد فقال له عائذ وهل من اصحاب محمد حثالة وله دار بالبصرة في مزينة
بلال بن الحارث . يكنى ابا عبد الرحمن وهو من مزينة مضر ايضا
وهو الذي اقطعه النبي صلى الله عليه معادن القبلية ومات سنة ستين وله
ثمانون وبلال اول من احرز الاخماس بالبصرة ه **النعمان بن مقرن**
هو اوس ابن اوس من مزينة الا انهم ينسبون الى ولد عثمان وعدادهم قليل وفتح
نهاوند لعمر بن الخطاب وقتل يومئذ وقبره هنالك بموضع يقال له الا
سفيذهان وقبر طليحة بن خويلد وقبر عمرو بن معدي كرب وقبور جماعة من المسلمين
وله اخوان سويد بن مقرن ومعقل بن مقرن وكلهم روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومسكنهم الكوفة ومعقل بن مقرن هو ابو عمرة المزني **حنظلة الكاتب**

هو حنظلة بن ربيعة بن صيفي حكيم العرب من بني تميم من بطن نفال البهم شريف
وكان اكثم بن صيفي حكيم العرب ادرك مبعث النبي صلى الله عليه وجعل
يجعل يوصي قومه باتباعه والسبق اليه ولم يسلم وبلغ مائة وتسعين سنة
فقال شعر ٥ وان امرأ قد عاش تسعين حجة ٥ الى مائة لم يسأم العيش جاهل
بلى خلت مائتين غير ستة ٥ واربع وذلك من عد الليالي قليل
والاكثم بن صيفي عقب بالكوفة ومات اكثم بالبادية فاما حنظلة فانه كان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وبقي الى زمن معاوية ومات ولا عقب له وقال
لعض هو حنظلة الربيع وكتب لرسول الله صلى الله عليه كتابا فسمي الكاتب
لذلك وكان الكتابة في العرب قليلا . واخوه رباح بن ربيعة بن
صيفي كانت له صحبة وقال النبي صلى الله عليه لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان
لنا يوم فنزلت سورة الجمعة ٥ **بريدة الاسلمي** هو بريدة بن الحصيب
وهو بني اسلم ولما هاجر النبي صلى الله عليه الى المدينة مر بكراع الغميم وبريدة بها فدعاه
رسول الله صلى الله عليه الى الاسلام فاسلموا ثم قدم بريدة على رسول الله صلى الله عليه المدينة
وهو يبني المسجد ومات بريدة في خلافة [illegible] ٥ **عبد الله بن سعد بن ابي سرح**
هو الذي كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه فيملي عليه النبي عزيز حكيم فيكتب غفور رحيم ٥
فنزلت ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فنذر النبي صلى الله عليه دمه يوم فتح مكة
وكان اخا عثمان بن عفان من الرضاعة فجاء به عثمان الى النبي صلى الله عليه فلم يزل
به حتى امنه واستعمله عمر على مصر وهو افتتح افريقية وابن سعد من المنافقين ٥
قيس بن عاصم المنقري يكنى ابا علي وهو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر وهو الذي
قال فيه رسول الله صلى الله عليه سيد اهل الوبر وقدم على رسول الله صلى الله عليه في وفد
بني تميم بعد الفتح فاسلم وكان شريفا ٥ وفيه يقول الشاعر ٥
وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما ٥

وكان

وكان له من الولد طلبه والقعقاع وشماخ وغيرهم يقال انهم كانوا ثلثة وثلاثين انسانا **الزبرقان بن بدر** كان اسمه حصين بن بدر بن خلف بن بهدله بن عوف ابن كعب بن سعد وسمي الزبرقان لجماله وكان يقال له قمر نجد وولده عياش وكان يكنى به وعياش واشعر منه وبنو رعفنه بالباديه وكان رسول الله استعمل الزبرقان على صدقات قومه وبقي الى ان صلى الله عليه فذهب بالصدقه الى ابي بكر الصديق وهي سبع مايه بعير **عيينه بن حصن بن حذيفه بن بدر** وكان اسمه حذيفه فاصابته اللقوه فجحظت عيناه فسمي عيينه ويكنى ابا مالك وجده حذيفه بن بدر سيد غطفان وكان يقال له رب معد وقتل بنو عبس حذيفه وقتل بنو عقيل حصنا ۞ وخارجه بن حصن اخو عيينه واباه ۞ فقال الحطيه الشاعر لابني خارجه

اذا ما مات خارجه بن حصن ولا مطرت على الارض السما ۞

ولا صاح البشير بغنم قوم ولا حملت على الطهر النسا ۞

وانه يشبه اهل الكوفه قال الواقدي اجدبت بلاد بني عمرو حتى ما بقي لهم من مالهم الا الشريد وذكر لهم سحابه وذكرون ونفع ... الى بطن نخل فسار عيينه في ابدر حتى اشرف على بطون نخل ثم هاب النبي واصحابه فورد المدينه واتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فلم يتبعه ولم يتباعد منه وقال اني ازيد جوارك فوادعني فوادعه ثلاثة اشهر فلما انقضت المده انصرف عيينه وقومه الى بلادهم وقد اسمنوا والبسوا وسموا الحافر من الصليان واعجبهم مراه البلد فاغار عيينه الحافر على لقاح النبي صلى الله عليه الى كانت في الغابه فقال له الحارث بن عوف ما جزيت محمدا اذ اسمنت في بلاده ثم غزوته قال هو ما ترى ۞ وقال النبي صلى الله عليه فيه هو الاحمق المطاع واسلم وكان من المولفه قلوبهم وارتد حين ارتدت

العرب ولحق بطليحة حين تنبأ وآمن به فلما هزم طليحة وهرب
أخذ خالد بن الوليد عيينة بن حصن وبعث به إلى أبي بكر الصديق في وثاق
فقدم به المدينة فجعل غلمان المدينة ينخسونه بالجريد ويضربونه ويقولون له أي
عدو الله كفرت بالله بعد إيمانك فيقول والله ما كنت آمنت فلما كلمه
أبو بكر رجع إلى الإسلام فقبل منه وكتب له أمانا ∴ ودخل على عثمان
في خلافته فقال يا ابن عفان سر فينا بسيرة عمر بن الخطاب فإنه أعطانا
فأغنانا وأخشانا فأتقانا فقال له عثمان أما والله على ذلك ما كسب الراضي
سيرة عمر هل لك إلى العشاء فقال إني صائم قال أمواصل أنت قال وما
المواصل قال الصوم يومك وليلتك وتصوم حتى تمسي قال لا ولكني وجدت
صيام الليل أيسر علي من صيام النهار وعيينة هو الذي أغار على سوق عكاظ
يوم الفجار الثاني وله عقب حتى في آخر خلافة عثمان عبد الرحمن بن سمرة
هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس وكان اسمه عبد كلال فسماه النبي صلى الله عليه
عبد الرحمن وقال له لا تطلب الإمارة فإنك إذا أوتيتها بغير مسألة أعنت
عليها وولاه عبد الله بن عامر سجستان فافتتحها وافتتح كابل وكان له أخ
يقال له عمرو بن سمرة قطعه النبي في سرقة ولهما عقب ومنصور بن زاذان
مولاه ٥ سمرة بن جندب وكان يكنى أبا سليمان وهو من بني
بن شمخ من فزارة وشهد أحدا وهو صغير ويقال إنه من العشرة الذين
قال فيهم النبي صلى الله عليه آخركم موتا في النار وكان أحول وكانت
لهذه سوداه واستعمله زياد بن سفيان على البصرة ومات بالكوفة سنة
بضع وستين وعقبه بها ٥ سمرة بن جنادة ومن الصحابة سمرة بن
جنادة بن جندب يظن [illegible] سمرة الأول وليس كذلك وهو بن سمرة جابر
السوائي سواءة بن عامر بن صعصعة ٥ وكان ابنه جابر بن سمرة يروي
عن النبي

بعود بالله من الغوايه والذلل

عن النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان
وكان سعد وهب له يوم المداين غلامين من ابناء الاكاسرة احدهما
نديمه فهو ابو علي بن نديمة الذي تروي عنه والاخر ابو زهير وهو جد
المطلب بن زياد بن ابي زهير فاعتقهما جابر. **ابو محذورة** هو سلمان
بن سمرة ويقال هو سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة بن سعد بن جمح وامه
من خزاعة وكان سمرة هذا موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي
قال له عمر بن الخطاب حين اذن اما خشيت ان ينشق مريطاؤك وكان
له اخ يقال له انيس بن معير قتل يوم بدر كافرا واسلم ابو محذورة بعد
حنين وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذان في مكة فالاذان في ولده الى اليوم
في المسجد الحرام وتوفي سنة تسع وخمسين. **رافع بن خديج بن رافع**
هو من الانصار من الاوس ويكنى ابا عبد الله وشهد احدا والخندق
وكان يحفي شاربه جدا كاحفاء الحلق ويعفي لحيته ويصفرها
ومات من جرح كان به على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتقض عليه سنة
اثنين وسبعين وهو ابن ست وثمانين واخوه رفاعة بن خديج قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم
وعمه ظهير بن رافع قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. **جابر بن عبد الله الانصاري**
هو جابر بن عبد الله بن عمرو قتل ابوه يوم احد وكان جابر يكنى ابا عبد الله
وشهد العقبة مع السبعين من الانصار وكان اصغرهم يومئذ ولم يشهد بدرا
ولا احدا وشهد ما بعد ذلك وروى بعض اهل الحديث عنه انه قال كنت
منيح اصحابي يوم بدر وهذا غلط لان اهل السيرة مجمعون على انه
لم يشهد بدرا ومات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو يومئذ ابن اربع وتسعين سنة
وقد كان ذهب بصره وصلى عليه ابان بن عثمان وهو والي المدينة وجابر ممن
تاخر موته من الصحابة بالمدينة وكان له ابنان يروى عنهما الحديث عبد الرحمن

انس بن مالك هو من الانصار وامه ام سليم بنت ملحان امراه ابي طلحه واخوه البرا بن مالك قد روى عن رسول الله صلى الله وكانت امه اتت به الى النبي صلى الله عليه حين قدم المدينه وهو ابن ثمان سنين وخدمه الى ان قبض ودعا له رسول الله صلى الله عليه فقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال انس فاني لمن اكثر الانصار مالا وولدا ؛ وحدثت ابنته انه دفن من صلبه الى مقدم الحجاج البصره بضعه وعشرين ومايه ولد ؛ قال الكرماني بلغني ان اهل البصره لم يموتوا حتى راى كل واحد منهم من صلبه مايه ذكرا ؛ خليفه بن ... وانس بن مالك وابو بكره ؛ وعمر انس عمرا طويلا وهو اخر من مات من اهل البصره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وكانت وفاته سنه احدى وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين وروى الحديث من ولد انس النضر بن انس وعبد الله بن انس وموسى بن انس ومالك بن انس وكان محمد بن سيرين مولى انس كاتب اباه سيرين ؛ **ابو امامه الباهلي** هو صدي بن عجلان ونزل الشام وكان ممن سكن حمص مع علي بن مقرن وهو في من بعد موته من الصحابه وتوفي سنه ست وثمانين اربعين وتسعين وكان يصفر لحيته وفي الانصار ابو امامه اسعد بن زراره وابو امامه الحارثي ثعلبه بن سهل ؛ **عكراش بن ذويب** هو من بني تميم من بني النزال بن مره بن عبيد يقال بنو مره عشيرته بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وكان شهد الجمل مع عايشه فقال الاحنف وهو من ... كانكم قد جي به قتيلا او به جراح لا تفارقه حتى يموت فضرب ضربه على انفه عاش بعدها مايه سنه واثر الضربه به وكان يكنى ابا الصهبا وولد عبد الله وعبيد الله وعبد السلام وعبيد الله هو الذي يروي عن ابيه الحديث في قدومه على رسول الله صلى الله عليه بابل كانها عروق الارطا والله اعلم

اعرف

وجيد

وعبيد الله هو الذي يقول فيه ابو النجم مولى عبد الاعلى حين يقول
قل للسوار اذا ما جئته وعلانية ● راد في الضبح عبيد الله اوتارا بلا ثقة
ولعبيد الله بالبصرة عقب وهو القايل من جود ووارث الشفون
ملا نامل بجود ولن وارث الشفون ● حكيم بن حزام هو حكيم بن حزام
بن خويلد بن اسد عم الزبير بن العوام وابن اخي خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حكيم ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة وانا اعقل حين اراد عبد المطلب ان
يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره عليه وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه
بخمس سنين وشهد حكيم مع ابيه الفجار وقتل حزام في الفجار الاخر وكان
حكيم يكنى ابا خالد واسلم يوم الفتح واسلم ولده يومئذ وهم هشام بن
حكيم وخالد بن حكيم وعبد الله بن حكيم وكلهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه
وروى عنه وعاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين
وكان من المولفة قلوبهم ثم حسن اسلامه ومات بالمدينة سنة اربع وخمسين وباع
دارا من معاوية بستين الف دينار ● فقيل له غبنك معاوية ● فقال والله
ما اخذتها في الجاهلية الا بزق اشهدكم انها في سبيل الله فانظروا اينا المغبون

حويطب بن عبد العزى هو من بني عامر بن لوي وعاش ايضا مائة
وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام فهو على هذا الذي حكيم بن حزام و
مات بالمدينة سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية وله عقب وكان حويطب
باع دارا له ايضا من معاوية باربعين الف دينار فقيل له يا ابا محمد اربعين الف دينار قال وما اربعون الف دينار لرجل عنده
خمسة من العيال وكان من المولفة قلوبهم ثم حسن اسلامه ●

حسان بن ثابت الانصاري
هو حسان بن ثابت بن المنذر من الانصار ويكنى ابا الوليد وامه الفريعة خزرجية
وهو متقدم الاسلام الا انه لم يشهد مع النبي صلى الله عليه مشهدا لانه كان جبانا

وكانت له ناصية تسدلها بين عينيه وكان يضرب بلسانه روثة انفه
من طوله وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين وكانت ابنة حكيم بن
حزام وحويطب وكان وفاته في وقت وفاتهما وولد له عبد الرحمن بن حسان
من اخت مارية ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وكانت تسمى سيرين وكان عبد
الرحمن شاعرا وابنه سعيد شاعرا وانقرض ولده ولم يبق منهم احد وكان
لحسان اخوان احدهما يقال له اوس بن ثابت وابي بن ثابت فاما اوس فهو ابو
شداد بن اوس يروى عنه العلم ومات شداد في سنة ثمان وخمسين
بفلسطين وعقبه ببيت المقدس ، واما ابي بن ثابت فكان يعرف بابي
شيخ وقتل يوم بير معونة وله عقب قال الواقدي من هذه الطبقة
ممن مات سنة اربع وخمسين حو المعمر بن سعد بن يربوع ابو هود بلغ مائة
وعشرين ومخرمة بن نوفل بلغ مائة وخمس عشرة سنة ، عدي بن حاتم
الطائي كان يكنى ابا طريف وكان طوالا اذا ركب الفرس كادت رجلاه تخطان
الارض وقدم على عمر بن الخطاب فكانه راى منه جفا فقال اما تعرفني
يا امير المومنين قال بلى والله اعرفك اكرمك الله باحسن ، اسلمت اذ
كفروا وعرفت اذ انكروا ووفيت اذ غدروا واقبلت اذ ادبروا
فقال حسبي يا امير المومنين حسبي ، وشهد مع علي بن ابي طالب يوم الجمل ففقئت عينه
وقتل ابنه محمد يومئذ وقتل ابنه الاخر مع الخوارج وشهد مع علي صفين
ومات في زمن المختار بن ابي عبيد وله عشرون ومائة سنة واوصى الا يصلي عليه
المختار ولم يبق له عقب الا من قبل ابنتيه اسدة وعمرة وانما عقب حاتم الطائي من
ولده عبد الله بن حاتم وهم ينزلون نهر كربلا ، عمرو بن المسبح الطائي
وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وكان ارمى العرب كلها وهو الذي قال فيه امرؤ القيس

رب رام

زنة راء من بني ثعل مخرج كعبه من سنة ره ٥ وعاش مائة سنة وخمسين
سنة والسدادري اقيف قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعده **نوفل**
بن معاوية هو نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي وكان ابوه معاوية على بني الديل
يوم الفجار الاول بقوا يا بطن نعران وابي عامر ولا العقالى نوفان
وكان ابنه سلمى بن نوفل اجود العرب وفيه قيل تسود اقوام وليسوا بسادة بل السيد
المعروف سلم بن نوفل ٥ وعمر نوفل في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين واسلم
بعد الخندق وروى عن رسول الله صلى الله عليه احاديث ومات بالمدينة في
خلافة يزيد بن معوية **عوف بن مالك الاشجعي** اسلم وشهد حنين وكانت
معه راية اشجع يوم فتح مكة وتحول الى الشام في خلافة ابي بكر الصديق
فنزل حمص وبقي الى اول خلافة عبد الملك ومات سنة ثلث وسبعين وكان يكنى
ابا عمرو ٥ **مالك بن عوف** هو من نصر بن معوية بن بكر بن هوازن
وكان رئيس المشركين يوم حنين ثم اسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه على قومه
واعطاه مائة من الابل وكان من المؤلفة قلوبهم ولد عقب **الحارث بن عوف المري**
ويكنى ابا اسماء هو من بني مرة بن سعد وصاحب الحمالة في حرب داحس وكان
احد رؤساء المشركين يوم الاحزاب ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وبعث معه
رسول الله صلى الله عليه رجلا من الانصار في جواره يدعوا قومه الى الاسلام فقتلوا
الانصاري فبعث بديته الانصاري سبعين بعيرا اديها رسول الله صلى الله عليه الى
ورثته وللحارث عقب **معيقيب** هو معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي من الازد
وكان ممن اسلم قديما بمكة ثم هاجر الى الحبشة ويقال بل رجع الى بلده ثم قدم
مع ابي موسى الاشعري والاشعريين على رسول الله صلى الله عليه فشهد خيبر وبقي
الى خلافة عثمان وكان على خاتم رسول الله وكتب لعمر الخطاب وكان على
بيت المال وكان من لعبا به واصابه الجذام فقال خارجه بن بدر قال

عمر بن الخطاب يا معيقيب وهو يأكل معه كل مما يليك فإن الذي بك
لو كان بغيرك لم آكل معه إلا وبيني وبينه قيد رمح **خباب بن الارت**
ويكنى ابا عبد الله هو من بني سعد بن زيد مناة بن تميم وكان اصابه سباء فبيع
بمكة فاشترته ام انمار وهي ام سباع بن عبد العزى واجره وكان
ختانة بمكة قال حمزة بن عبد المطلب لسباع بن عبد العزى وامه ام انمار هلم يا ابن
ابن مقطعة البظور فانتمى خباب الى سباع وادعى حلف بني زهرة لهذا
السبب وكان خباب رجلا وكان يطهرها يوضئ وابنه عبد الله بن خباب وهو
الذي قتله الخوارج فسال دمه كأنه شراك نعل ما ابذقر ونقروا بطن ام
ولده وكانت حاملا في قريبه فهذا السبب استحل علي بن ابي طالب قتالهم وقال
الواقدي كان خباب يكنى ابا عبد الله ومات بالكوفة سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث
وستين او ثلاث وسبعين وهو اول من قبر علي بالكوفة وصلى عليه منصرفه
من صفين وله عقب **حاطب بن ابي بلتعة** قال ابو اليقظان هو مولى
لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي كاتبه
فادى مكاتبته يوم الفتح واصله من الازد من حي يقال لهم اليمرة وقتل عبيد الله
بن حميد يوم بدر كافرا قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الواقدي هو من لخم
حليف لبني اسد بن عبد العزى ويكنى ابا محمد ومات بالمدينة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان وهو
يومئذ ابن خمس وستين وكان خفيف اللحية احنى حسن الجسم وقال غيره كان حاطب
بن ابي بلتعة تاجرا يبيع الطعام وعنده وترك يوم مات اربعة آلاف دينار ودراهم
وغير ذلك ومولاه سعد خولي مولى لعمه شهد بدرا واحدا فقتل يوم احد
وكان له من الولد عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعة تحمل عنه الحديث وله في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر بن الخطاب ومات بالمدينة سنة ثمان وستين وكان ثقة قليل
الحديث ولحاطب عقب بالمدينة **الوليد بن عقبة بن ابي معيط** قال ابو اليقظان

هو آل

78

ظ فاستلحقه

هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس وكان ابو عمرو
عبداً اسمه ذكوان فاستلحقه امية وكناه ابا عمرو فخلف على امراة امية من
امية بعده ابان ام الاعياص وكان الوليد يكنى ابا وهب وهو اخو
عثمان بن عفان لامه الاروى ابنة كريز واسلم يوم فتح مكة وبعثه رسول
الله صلى الله عليه مصدقاً على بني المصطلق فاتاه فقال امنعوني الصدقة
وهو كاذب فامر رسول الله صلى الله عليه بالتسلح اليهم فانزل الله
يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ووقع بينه وبين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه كلام فقال الا انا ازرب للكتيبة واضرب لهامة البطل المشيح
منك فانزل الله تعالى افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون
وقال الكلبي كان امية بن عبد شمس خرج الى الشام فاقام بها عشر
سنين فوقع على امة للخم يهودية من اهل صفورية يقال لها ترنا
وكان لها زوج من اهل صفورية يهودي فولدت له ذكوان فادعاه
امية واستلحقه وكناه ابا عمرو ثم قدم به مكة ولذلك قال النبي
صلى الله عليه لعقبة بن ابي معيط يوم امر بقتله انما انت يهودي من اهل صفورية
وولاه عمر بن الخطاب صدقات بني تغلب وولاه اخوه عثمان بن عفان الكوفة بعد
سعد بن ابي وقاص فصلى باهلها وهو سكران وقال ازيدكم فشهدوا عليه
بشرب الخمر عند عثمان فعزله وحده ولم يزل بالمدينة حتى بويع علي بن ابي طالب
خرج الى الرقة فنزلها واعتزل عليا ومعاوية ومات بالرقة وقبره
على البليخ وولده بالرقة منهم محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة كان يقال له ذو الشامة ويرمى
بالزندقة واخوه عمارة بن عقبة اسلم يوم فتح مكة ومن ولده مدرك بن عمارة
الذي روي عنه اسماعيل بن خالد واخوه خالد بن عقبة كان من

ظ واستلحقه

سو وانهم واسلم يوم فتح مكه وشهد جنازة الحسن بن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه موتى بني امية ه عبد الله بن عامر قال ابو اليقظان هو عبد
الله بن عامر بن كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس وكان ابوه عامر اسلم
يوم فتح مكه وبقي الى خلافة عثمان بن عفان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر
البصره وهو واليها لعثمان بن عفان وكانت ام عامر البيضاء بنت عبد المطلب
وكان مضعوفا واتى به عبد المطلب فتبسم فقال واعظام هاشم
ما في بني عبد مناف مولود احمق منه واما عبد الله بن عامر فان اباه
اتى به النبي صلى الله عليه فحنكه فتثاءب فتفل في فيه فازدرد ريقه فقال
النبي صلى الله عليه اني لارجو ان يكون مسقيا وكان يكنى ابا عبد الرحمن وهو
افتتح عامة فارس وخراسان وسجستان وكابل واتخذ النباج وغرس
فيها فسمي بنباج ابن عامر واتخذ القريتين وغرس بها نخلا وانبط
بها عيونا تعرف بعيون ابن عامر بينها وبين النباج ليلة على طريق المدينة
وحفر الحفير ثم حفر السمينة واتخذ بقرن قبا وقصرا وجعل فيه نخلا في
ليعملوا فيه فماتوا فتركه واتخذ بعرفات حياضا ونخلا واحفر
البصره نهرين احدهما في السوق والثاني الذي يعرف بام عبد الله وام عبد الله
امه واسمها دجاجه بنت اسماء بن الصلت السلمي وحوض ام عبد الله بالبصره منسوب
اليها ومات بالبصره وعمل عبد الله بن عامر حفر نهر الابلة وكان يقول لو تركت
لخرجت المراه في حداجتها على دابتها ترد كل يوم على ماء وسوق حتى
توافي مكه ومات بمكه ودفن بعرفات وعقبه كثير وكانت وفاته
سنة تسع وخمسين قبل وفاة معوية بسنة ولم يروي عن رسول الله صلى الله عليه
الا حديثا واحدا من قتل دون ماله فهو شهيد ه واوصى الى عبد الله بن الزبير
وحضره عمر عند وفاته فاثنى عليه فقوما انحر من الصيام من العرفان وباثاره

في الارض

في الارض فنظر اليه فقال عبد الله بن عمر اذا طابت المكسبة زكت النفقة
وستره فتعلمه ومن موالي آل الحكم بن طوس مولى اروى بنت كريز ام
عثمان بن عفان واسمه عبد الملك ويكنى ابا عبد النعيم ورأى طوس بن
الحمار يسكر من عفر فقيل له ما هذا فقال كان لي الشيطان عنبر بن وا
حبيبا اراكا فيه عليها

ذو اليدين هو عمير بن عبد عمرو من
خزاعة ويكنى ابا محمد وكان يعمل بيديه جميعا فقيل له ذو اليدين ويقال
له ذو الشمالين ايضا وقد قال ان اسمه الخرباق وانه كان طويل اليدين
وهذا هو الذي ذكر في الحديث ان النبي صلى الله عليه تكلم بعد الصلوة
ثم قضى ما فاته وليس هو ذو الشمالين الذي استشهد يوم بدر رحمه الله

ذو البجادين هو عبد الله بن عبد نهم سمي ذا البجادين لانه حين اراد
المسير الى رسول الله صلى الله عليه قطعت امه بجادا لها وهو كساء باثنين
فاتزر بواحد وارتدى بالآخر ومات في عصر النبي صلى الله عليه

عمير مولى آبي اللحم الغفاري روى عن رسول الله صلى الله عليه وكان
آبي اللحم ابى ان ياكل ما ذبح على الانصاب فسمي آبي اللحم وقال عمير شهدت حنينا
وانا عبد فاعطاني رسول الله صلى الله عليه سيفا من خرثي المتاع ولم يضرب
لي بسهم

جهجاه الغفاري هو جهجاه بن سعيد الغفاري وكان
من فقراء المهاجرين واجير لعمر بن الخطاب وتناول عصا عثمان بن عفان وهو على
المنبر فكسرها على ركبته فوقعت الاكلة على ركبته وكان اكل مع النبي
صلى الله عليه وهو كافر فاكثر واكل معه وقد اسلم فاقل فقال
النبي صلى الله عليه المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا

سلمة بن الاكوع الاسلمي واخوه اهبان مكلم الذئب
كان يكنى ابا اياس وكان من الرماة المذكورين ومات سنة اربع وسبعين
وهو ابن ثمانين سنة واخوه اهبان بن الاكوع مكلم الذئب وقال الواقدي مكلم الذئب

اهل ابن ابو سوا الاسلمي واسلم اصبهان ونزل الكوفه وصحب النبي صلى الله عليه
وتوفي في خلافة معاويه واسلم ابو سلمه بن الاكوع يكنى ابا بكر توفي
سنه تسع عشره وما به بالمدينه وهو ابن تسع وسبعين سنه **الفرات**
خباب هو من بني عجل من بني سعد بن ذهل بن حنظله بن ثعلبه بن سيار وكان
اهدى الناس بالطرق واعرفهم بها وكان يخرج في عيرات قريش الى
الشام وله يقول حسان بن ثابت * فان تلق في تطوافه وانبعاثا فرات
بن حيان يكن رهن هالك * واسلم فرات وحسن اسلامه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل حين اعطا المولفه قلوبهم ان من الناس ناسا نكلهم
الى ايمانهم منهم فرات بن حيان * **شرحبيل بن حسنه** هو منسوب الى امه وابوه
عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن حليف لبني زهره وهو يكنى ابا عبد الله ومات بالشام في
طاعون عمواس سنه ثماني عشره وهو ابن اربع وستين سنه * **عبد الله بن حذافه** هو منسوب
الى امه حبيبه بنت الحارث بن عبد المطلب وابوه مالك من الازد * **خفاف بن ندبه**
هو منسوب الى امه وكانت سوداء وخفاف احد اغربة العرب الشعراء وابوه
عمير بن الحارث بن الشريد السلمي وكان شاعرا وشهد مع النبي صلى الله عليه فتح مكه
ومعه لواء بني سليم وبقي الى زمن عمر بن الخطاب * **ابو لبابه الانصاري**
هو مكنى بابنه له يقال لها لبابه كانت تحت زيد بن الخطاب وولدت
له واسمه بشير بن عبد المنذر ويقال رفاعه بن عبد المنذر وبقي ابو
لبابه بعد قتل عثمان وقبل قتل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وله عقب من البنين
اليه * **البراء بن عازب الانصاري** هو ابو عماره وكان البراء اخا ابي برده وكان
للبراء ابنان قد روي عنهما يزيد بن البراء بن عازب وسويد بن البراء وكان يتولى على
عمان وكان من كبار الامراء * **عاصم بن عدي** * هو من بني العجلان

من بني

من بني قضاعة ومات وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة في خلافة معوية
واخوه معن بن عدي له عقب وقتل باليمامة ومن ولد عاصم ابو البداح
عاصم بن عدي العجلاني لقب غلب عليه ويكنى ابا عمرو وحمل عنه الحديث وتوفي
سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة **ابو عبس بن جبر**
اسمه عبد الرحمن من الخزرج وكان ابو عبس يكتب بالعربية قبل الاسلام
ومات سنة اربع وثلثين ودفن بالبقيع وكان خضب بالحنا وعقبه بالمدينة
وبغداد كثير **خوات بن جبير بن النعمان** هو من الخزرج ويكنى ابا صالح
ويقال يكنى ابا عبد الله وهو صاحب ذات النحيين في الجاهلية ومات خوات
بالمدينة سنة اربعين وله عقب واخوه عبد الله بن جبير بن النعمان امير الرماة
يوم احد وقتل عبد الله يومئذ ولا عقب له **ابو اليسر عمرو**
هو كعب بن عمرو من الانصار وكان قصيرا ذا بطن واسر العباس بن عبد المطلب
يوم بدر فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة خمس وخمسين في
خلافة معوية وله عقب **ابو مرثد الغنوي** اسمه كناز بن
حصين من غني وكان تربا لحمزة بن عبد المطلب واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
عبادة بن الصامت واخى بين ابنه مرثد وبين اوس بن الصامت اخي عبادة وكان
ابو مرثد طوالا كثير الشعر ومات في خلافة ابي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة
وهو يومئذ ابن ست وستين سنة وقتل ابنه مرثد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الرجيع شهيدا وكان امير السرية **مسطح بن اثاثة** هو مسطح
بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ويكنى ابا عباد وشهد بدرا
واحدا والمشاهد كلها وكان ابو بكر الصديق يجري عليه وهو الذي
قذف عايشة والذي قذفت به صفوان بن المعطل **سويبط بن سعد**
هو سويبط بن سعد بن حرملة بن عبد الدار بن قصي كان من مهاجرة الحبشة
شهد بدرا واحدا وكان مزاحا وهو الذي اضحك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من

قصته بحولا كاملا وذلك انه خرج مع ابي بكر في تجارة الى بصرى ومعهم
نعيمان وكان نعيمان ممن شهد بدرا . وكان على الزاد فقال له سويبط
اطعمني فقال حتى يجي ابو بكر فقال اما والله لاغيظنك فمر بالقوم
فقال لهم سويبط تشترون مني عبدا لي قالوا نعم فقال انه عبد له كلام
وهو قايل لكم اني حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا
تفسدوا علي عبدي قالوا بل نشتريه منك فاشتروه بعشر قلايص ثم جاوا
فوضعوا في عنقه حبلا فقال لهم نعيمان ان هذا يستهزي بكم واني حر فقالوا
له قد عرفنا خبرك وانطلقوا به فلما جا ابو بكر اخبروه فاتبعهم
ورد عليهم القلايص واخذه فلما قدموا على النبي صلى الله عليه اخبره ابو
بكر بذلك فضحك هو واصحابه حولا كاملا وكان نعيمان
ايضا مزاحا وجلده رسول الله صلى الله عليه في الخمر اربع مرات ومر
بمخرمة بن نوفل وقد كف بصره فقال الا رجل يقودني حتى ابول فاخذ بيده
نعيمان فلما بلغ موخر المسجد قال ها هنا فبل فبال فصيح به فقال من قادني
قيل نعيمان قال لله علي ان اضربه بعصاي هذه فبلغ نعيمان فاتى فقال هل
لك في نعيمان قال نعم قال قم فقام معه فاتى به عثمان بن عفان وهو يصلي
فلما ادناه قال دونك الرجل فجمع يديه في العصا ثم ضربه فقال الناس
امير المومنين فقال من قادني قالوا نعيمان قال لا اعود الى نعيمان ابدا .

دحية بن خليفة الكلبي هو دحية بن خليفة من الخزرج واسلم قديما
ولم يشهد بدرا وكان يشبه بجبريل عليه السلام بجماله وحسنه واذا قدم
المدينة لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه ولقي الروم من معاوية . عرابة الاوسي
هو عرابة اوسي [illegible] وهو الذي مدحه الشماخ . فقال

رايت عرابة الاوسي يسمو الى الخيرات منقطع القرين

اذا ما

إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

وشهد عرابة يوم أحد واستصغر فرد. **وحشي قاتل حمزة** ويكنى
أبا دسمة وهو وحشي حرب وكان من سودان مكة عبداً لجبير بن مطعم قتل
حمزة رضوان الله عليه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً فقال له النبي غيب وجهك
عني قال وحشي وكنت إذا رأيته في طريق تقضيت وخرج إلى الشام فنزل
حمص وكان يشرب الخمر ويلبس المعصفرات وهو أول من جلد بالشام في
الخمر وله عقب بالشام. **حملة بن نابغة الهذلي** هو من هذيل أسلم ثم
رجع إلى بلده ثم تحول إلى البصرة وابتنى بها داراً في هذيل ثم صارت
داره بعد لعمر بن مهران الكاتب. **خالد ومجاشع ابنا مسعود**
هما من سليم وكان لخالد عرج شديد وأخوه مجاشع بن مسعود من المهاجرين
وجاء مجاشع إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبايعه بعد فتح مكة فقال لا هجرة بعد
الفتح وكانت لمجاشع فرس يقال لها الدبيسا بيسابور عليها ويقال
إنه أخذ في غابة واحدة خمسين ألف درهم وشهد الجمل مع عائشة فقتل
وله عقب بالبصرة. **علقمة بن علاثة** هو الذي نافر عامر بن الطفيل
فقال الأعشى علقم ما أنت إلى عامر. وكان وفد إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم ارتد ولحق بقيصر ثم انصرف فأسلم واستعمله عمر بن
الخطاب على حوران فمات بها. **لبيد بن ربيعة الشاعر** قدم لبيد بن ربيعة
في وفد بني كلاب على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم ولم
يقل لبيد في الإسلام شعراً ثم قدم الكوفة وبنوه فرجع بنوه إلى البادية
أعراباً وأقام لبيد إلى أن مات فدفن في صحراء بني جعفر بن كلاب وكانت
وفاته ليلة نزل معاوية النخيلة لمصالحة الحسن بن علي ويقال بل كانت بعد
ذلك ومات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة. **وافد المستوغر**
يقال هو لقيط بن صبرة ويقال هو لقيط بن عامر المستوغر من بني عقيل ويكنى

أبان بن ومم مجمعون على أنه عقيل ∴ مكنف بن زيد الخيل كان
مكنف أكبر ولد أبيه وبه كان يكنى وأسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم
وشهد قتال الردة مع خالد بن الوليد وكذلك حريث بن زيد الخيل صحب
النبي صلى الله عليه وشهد الردة وأما زيد الخيل فإنه أتى النبي صلى الله عليه فأسلم
وسماه النبي صلى الله عليه زيد الخير وقطع له أرضين وكانت المدينة
وبية فلما خرج من عند النبي صلى الله عليه قال إن ينج زيد من أم ملدم فلما
بلغ بلده مات وحمى الزاوية تولى مكنف ∴ الأشعث بن قيس
الكندي اسمه معدي كرب بن قيس وسمي أشعث لشعث رأسه وهو
من كندة وكانت مراد قتلت أباه فخرج ثائراً بأبيه فأسر ففدى نفسه
بثلاثة آلاف بعير ووفد على النبي صلى الله عليه في سبعين رجلاً من
كندة فأسلم ويكنى أبا محمد فلما قبض رسول الله صلى الله عليه أبى
أن يبايع أبا بكر فحاربه عامل أبي بكر حتى استأمنه فأمنه على
حكم أبي بكر وبعث به إليه فسأل أبا بكر أن يستبقيه لحربه ويزوجه
أخته أم فروة ففعل ذلك أبو بكر ∴ ومات الأشعث سنة أربعين
وابنه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الذي خرج على الحجاج وخرج معه القراء
والعلماء ∴ عكرمة بن أبي جهل بن هشام أسلم بعد الفتح وقتل يوم
اليرموك في خلافة عمر مجاهداً ولا عقب له ∴ حجر بن عدي
ويكنى أبا عبد الرحمن وحجر بن عدي هو الذي قتله معاوية وكان وفد على
النبي صلى الله عليه فأسلم وشهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع علي بن أبي طالب
عليه السلام فقتله معاوية بمرج عذراء مع عدة من شيعة علي ∴ وكان لحجر
ابنان متشيعان يقال لهما عبيد الله وعبد الرحمن فقتلهما مصعب بن الزبير
صبراً وقتل حجر سنة إحدى وخمسين ∴ عبد الله بن عوسجة كان
عبد الله بن عوسجة البجلي رسول رسول الله صلى الله عليه إلى بني حارثة وكان رقعة

يدعوهم الى الاسلام فاخذوا الصحف فغسلوها ورقعوا بها
اسفل دلوهم وابوا ان يجيبوا فقال النبي صلى الله عليه مالهم اذهب
الله عقولهم فهم اهل رعدة وسفه وكلام مختلط • فيروز
الديلمي هو من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى الى الحبشة باليمن فنفوهم
عنها وغلبوا عليها :. وفيروز هو الذي قتل الاسود بن كعب العنسي المتنبي
باليمن فقال رسول الله صلى الله عليه قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وقد وفد
على النبي صلى الله عليه وروى عنه احاديث يذكر فيها فيقال الديلمي الحميري
وانما قيل له الحميري لنزوله في حمير ومات فيروز في خلافة عثمان بن عفان
العباس بن مرداس السلمي :. اسلم قبل فتح مكة وحضر مع النبي
عليه السلام يوم الفتح في تسعمائة وتسعة من قومه بالقنا والدروع على
الخيل وكان يرجع الى بلاد قومه ولا يسكن مكة ولا المدينة واشد هو
جلهم العباس وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه احاديث • الخشخاش
هو الخشخاش بن خلف وكان ابوه يعرف بالمحقن من بني العنبر وهو الذي قال له رسول
الله صلى الله عليه لا يجني شمالك على يمينك وكان له ابنان مالك وعبيد ولهما
الولايات ولعبيد ابن يقال له حصين عبيد ولي الزكاة ميسان وبقي عليها الى غير
سنة • وابن اخر يقال له الحر من ولده معاذ بن معاذ العنبري ولي قضاء البصرة
للرشيد • ومن موالي الخشخاش فيروز اعظم مولى بالعراق وكان اقيد يلي
الولايات وخرج مع ابن الاشعث فقال الحجاج من جاءني براس فيروز فله
عشرة الاف درهم • فقال فيروز من جاءني براس الحجاج فله مائة الف درهم
فلما هزم ابن الاشعث مر فيروز الى خراسان فاخذه يزيد بن المهلب وبعث
به الى الحجاج فقال له اظهرني على اموالك فقال على ان تؤمنني فقال لا
فاي الامر كان لفيروز عنده مال فهو في حل منه فامر به الحجاج فشنق

له قصة ثم شد عليه فقضبه ثم صب عليه الخل والملح حتى مات

عياض بن حمار بن حمار الدارمي هو عياض بن حمار بن حمار بن ناجية بن عفار
الدارمي وابو حمار بن ناجية هو اخو صعصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر
وعياض هو الذي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه في شركه فقال لا اقبل
زبد المشركين ولا يعلم له عقب

الاشج العبدي هو منذر بن عايذ
وكان عمرو بن قيس ابن اخيه وهو اول من اسلم من ربيعه وذلك ان الاشج
بعث الى رسول الله صلى الله عليه ليعلم علمه فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
واتى الاشج فاخبره باخباره فاسلم الاشج واتى رسول الله صلى الله عليه فقال
له ان فيك خلقين يحبهما الله الحلم والحيا

الجارود العبدي
هو بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى من عبد القيس وكان يكنى ابا غياث وسمي
الجارود لانه فر بابله الى اخواله بني شيبان وكان بابله داء ففشا ذلك
الداء في ابل اخواله فاهلكها فقال في ذلك قال الشاعر

كما جرد الجارود بكر بن وائل

واتهم في زمن النبي صلى الله عليه ولقي العدو بعقبة الطين
فقتل بها فسميت عقبة الجارود وابنه عبد الله بن الجارود وكان يلقب بطير
العراق لقصره وكان راس عبد القيس واجتمع عليه القبائل من اهل البصرة
واهل الكوفة فولوه امرهم برستاباذ فقاتلوا الحجاج فظفر بهم فلحقوه
الحجاج فقتله وابنه المنذر بن الجارود ولي اصطخر لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وابنه
الحكم بن المنذر سيد عبد القيس وفيه يقول الكرماني الكذاب

يا حكم بن المنذر بن الجارود ... سرادق المجد عليك ممدود
انت الجواد بن الجواد المحمود ... نبت في الجود وفي بيت الجود
والعود قد ينبت في اصل العود

ويكنى ابا غياث ومات في حبس الحجاج
الذي يعرف بالذي بين

صحار بن عباس العبدي ووفد على النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وكان من أخطب الناس وابينهم وكان احمر ازرق
وقال له معوية يا ازرق قال البازي ازرق قال يا احمر قال الذهب
احمر وكان عثمانيا وكان عبد القيس يتشيع فخالفها وهو
جد جعفر بن زيد وكان فاضلا خيرا عابدا وقد روى صحار عن
النبي صلى الله عليه حديثين او ثلثة ه **حريم بن فاتك** هو من بني
اسد صحب النبي صلى الله عليه وروى عنه وابنه ايمن بن حريم الشاعر وكان ايمن
وكان مع بني مروان نساء من بني وبوا كلهم حدثني سهل عن زكريا قال
الخطلي قال عبد الملك بن مروان لايمن بن حريم الاسدي ان اباك كان له
صحبة ولعمك فخذ هذا المال وانطلق فقاتل ابن الزبير فابى وقال

ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان آخر من قريش ه
له سلطانه وعلي وزري معاذ الله من سفه وطيش ه
اقتل مومنا واعيش حيا وليس بنافعي ما عشت عيشي ه

اسماء من تاخر موته من الصحابة . قال الواقدي آخر من مات
بالكوفة من الصحابة عبد الله بن ابي اوفى سنة ست وثمانين وآخر من مات
بالمدينة سهل بن سعد الساعدي سنة احدى وتسعين وهو ابن مائة وآخر من مات
بالبصرة من الصحابة انس بن مالك ومات سنة احدى وتسعين ويقال
سنة اثنتين وتسعين وآخر من مات من الصحابة بالشام عبد الله بن بسر سنة
ثمان وثمانين ه ومن تاخر موته واثلة بن الاسقع هلك بالشام سنة خمس
وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة وهو من بني ليث من كنانة
ابو الطفيل الكناني ه وكان ابو الطفيل عامر بن واثلة
رأى النبي صلى الله عليه وكان آخر من رآه موتا لعله سنة مائة وشهد
مع علي بن ابي طالب عليه السلام المشاهد كلها وكان مع المختار صاحب

زانية وكان يومن بالرجعة ۞ وهو القايل

اذا عوتبني شحا وقد حفته وهن من الاراح نحو نوازع
وما شاب راسي من سنين تتابعت علي ولكن شيبتني الوقايع

وهاذا من اجود شعره ۞ اسما المولفة قلوبهم ۞ ابو سفيان
بن حرب وابنه معويه ۞ وحكيم بن حزام وحسن اسلامه والحارث
بن هشام وحسن اسلامه ۞ وسهيل بن عمرو وحسن اسلامه وحويطب
بن عبد العزى ثم حسن اسلامه ۞ وصفوان بن اميه والعلا بن حارثه
الثقفي وعيينه بن حصن والاقرع بن حابس ومالك بن عوف النصري والعباس
بن مرداس السلمي ثم حسن اسلامه ۞ وقيس بن مخرمه وجبير بن مطعم وحسن
اسلامه ۞ اسما المنافقين الذين ارادوا ان يلقوا النبي في غزوة تبوك
عبد الله ابي وسعد بن ابي سرح وهو الذي كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه مكان
عزيز حكيم غفور رحيم ۞ وابو خاطر الاعرابي والجلاس بن سويد بن صامت
ومجمع بن جاريه ومليح التيمي وهو الذي سرق طيب الكعبه وارتد عن الاسلام وانطلق
فلا يدرى اين ذهب وحصين بن نمير وهو الذي اغار على تمر الصدقة فسرقه
وطعيمه بن ابيرق ومره بن ربيعه وكان ابو عامر راسهم وله بنوا مسجد
ضرارا وهو ابو حنظله غسيل الملايكه ۞ اسما الثلاثه الذين خلفوا
ونزل عليهم القران كعب بن مالك ومراره بن الربيع وهلال بن اميه

الخلفا معويه بن ابي سفيان نسب معاويه هو معاويه بن ابي سفيان
واسم ابي سفيان صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه ۞ وكان ابو سفيان
اسلم قبل فتح مكه وولاه رسول الله صلى الله عليه صدقات الطايف وذهبت عينه
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المغازي ثم نفي الى خلافه عثمان

فعمي قبل أن يموت ومات بالمدينة سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثمانين
وام معاويه هند بنت ربيعه وقد يقال ان اخرى عيني ابي
سفيان ذهبت يوم الطايف والاخرى يوم اليرموك وكان لابي
سفيان من الولد ام حبيبه زوج النبي صلى الله عليه واسمها رمله وعمرو
وهند وصخره ومعاويه وعتبه وجويريه وام الحكم وهو لاء
الاربعه من هند بنت عتبه وحنظله وعنبسه ومحمد وزياد ويزيد
ورمله الصغرى وميمونه ولد ابي سفيان ۞ عمرو بن سفيان
فاما عمرو بن سفيان فاسر يوم بدر ولم يفده ابو سفيان واسر ابو سفيان
رجلا من المسلمين فاطلق النبي عمرا واطلق ابو سفيان المسلم ولا اعقب
لعمرو واما حنظله بن ابي سفيان فقتله علي بن ابي طالب يوم بدر ولا اعقب
له ۞ يزيد بن ابي سفيان واما يزيد بن ابي سفيان فيقال يزيد الخير واستعمله
ابو بكر على الشام واقره عمر بن الخطاب بعد وكان ابو سفيان يقاتل تحت
رايه ابنه يزيد يوم اليرموك ومات يزيد بالشام وهو عامل عمر
في طاعون عمواس وذلك سنة ثماني عشره ۞ وولى عمر بن الخطاب اخاه
معاويه ما كان يليه ولا عقب ليزيد عنبسه بن ابي سفيان
واما عنبسه بن ابي سفيان فخلد خالد بن عبد الله بن اسيد في الشرب
الجند بالطايف وكان له اولاد ولم يعقب منهم الا عثمان بن عنبسه
عتبه بن ابي سفيان ۞ واما عتبه بن ابي سفيان فكان يفعل
وشهد الجمل مع عايشه وولاه معاويه مصر وكان له اولاد منهم
معاويه بن عتبه وولاه معاويه المدينه ومنهم عمرو بن عتبه وكان خرج مع
ابن الاشعث فقتل وعقب عتبه كثير ۞ زياد بن ابي سفيان
واما زياد بن ابي سفيان فكان يكنى ابا المغيره وامه اسما بنت
الاعور من بني عبد شمس سعد هذا قول اليقطان وقال غيره امه سميه

أمر أبي بكرة وقد ذكرنا قصته عند ذكر أبي بكرة وولد زياد عام
الفتح بالطائف وكان كاتب المغيرة بن شعبة ثم كتب
لأبي موسى ثم كتب لابن عامر ثم كتب لابن عباس وكان زياد مع
علي بن أبي طالب فولاه فارس وكتب إليه معاوية يتهدده فكتب
إليه أتوعدني وبيني وبينك علي بن أبي طالب أما والله لئن وصلت
إلي لتجدني أحمر ضرابا بالسيف ثم ولاه معاوية البصرة وأعمالها فلما
مات المغيرة بن شعبة جمع له العراقان فكان أول من جمعا له ثمان
سنين منها خمس على البصرة وأعمالها ومات بالكوفة سنة ثلاث
وخمسين. وحدثني سهل عن الأصمعي قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير
بن الحريث عن أبي لبيد قال مر بنا زياد وهو أمير البصرة ومعه رجل
أو رجلان على بغلة قد طوى الحبل على عنقها تحت اللجام. وعبيد الله
وعبد الله أمهما مرجانة وسلم وعثمان وعباد والربيع وأبا عبيدة
ويزيد وعنبسة وأم معاوية وعمرو والغصن وعتبة وأبا
جعفر وابن مبين وسعيد وبلالا وعشر بنات. فأما عبيد الله بن زياد
فكان يكنى أبا حفص وكان أرقط جميلا وكان زياد زوج أمه مرجانة
من شيرويه الأسواري ودفع إليه عبيد الله بالأساورة فنشأ بها
فكانت فيه لكنة وولي لمعاوية خراسان ثم ولي العراقين بعد أبيه
ثمان سنين خمس منها على البصرة وحدها وثلاث على العراقين فلما
مات يزيد بن معاوية خرج عليه أهل البصرة فأخرجوه عن داره فاستجار
بمسعود بن عمرو الأزدي فلما قتل مسعود سار إلى الشام فكان مع مروان بن
الحكم وكان مع مروان يوم المرج على إحدى جنبتيه فلما ظفر
مروان رده إلى العراق فلما قرب من الكوفة وجه إليه المختار إبراهيم

ابن الا

بن الاشتر النخعي فالتقوا بقرب الزاب فقتل عبيد الله ولا عقب له وكان
قتله يوم عاشوراء سنة سبع وستين ٭ واما عبد الرحمن بن زياد فكان
يكنى ابا خالد وولاه معويه خراسان وله عقب بالبصرة واما
المغيرة بن زياد فلا عقب له ومحمد بن زياد لا عقب وابو سفيان بن زياد
هرب من الطاعون طاعون الجارف فطعن في البادية وله عقب بالبصرة واما
سلم بن زياد فكنيته ابو حرب وكان اجود بني زياد وولي خراسان ليزيد بن
معاويه وعبد الله بن زياد عقبه كثير بالبصرة ٭ وفيه يقول ابن عراده
٭ عتبت على سلم فلما هجرته وخالطت اقواما بكيت على سلم ٭
ومات بالبصرة وله عقب واما عباد بن زياد وكنيته ابو حرب ايضا وولي
لمعاويه سجستان تسع سنين وفيه يقول ابن مفرغ ٭ بنو عباد وطالت
لحيته ٭ وله عقب بالشام والبصرة واما الربيع بن زياد فكان اعرج وله عقب
قليل بالبصرة واما ابو عبيده بن زياد فولاه سلم بن زياد كابل فاسر
ففداه بسبع مائة الف درهم وله عقب واما يزيد بن زياد فولاه ايضا
سلم بن زياد سجستان فقتله العدو ولا عقب وعنبسة بن زياد مات في طريق
مكة في الجارف ولا عقب له وعتبة بن زياد له عقب كثير بالبصرة ولم يعقب
عمرو والغصن وابان وجعفر وابن مبير وسعيد ٭ معاويه بن ابي سفيان
واما معويه بن ابي سفيان فيكنى ابا عبد الرحمن واسلم عام الفتح وكتب للنبي
صلى الله عليه وولي الشام لعمر بن الخطاب ولعثمان بن عفان عشرين سنة وولي الخلافه
سنة اربعين وهو ابن ستين سنة ٭ وبلغه ان اهل الكوفه قد بايعوا
للحسن بن علي بن ابي طالب فسار الحسن يريد الشام وسار معاويه يريد الكوفه
فالتقوا بمسكن من ارض الكوفه فصالح الحسن معاويه وبايع له ودخل معاويه
الكوفه ثم انصرف معاويه الى الشام واستعمل على الكوفه المغيره بن شعبه وعلى

البصرة عبد الله بن عامر ثم جمعهما لزياد وهو اول من جمعا له وولي
معاوية الخلافة عشرين سنة الا اشهرا وتوفي بدمشق سنة ستين وهو ابن ثمانين
سنة قال اسحاق مات وله ثمان وسبعون سنة وكانت عليه النقابات
ولم يولد له في خلافته ولد وذلك ان البرك الصريمي ضربه على اليته
فانقطع عنه الولد فولد معاوية عبد الرحمن ويزيد امهما ميسون بنت
بحدل الكلبية وعبد الله وهندا ورملة وصفية فاما عبد الرحمن فهلك ولا
عقب له واما عبد الله فكان ضعيفا سخيفا ولا عقب له وكانت
له بنت يقال لها عاتكة وتزوجها يزيد بن عبد الملك وفيها يقول
يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل

يزيد بن معاوية بن ابي سفيان

واما يزيد بن معاوية فيكنى ابا خالد وولي الخلافة
واقبل الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه يريد الكوفة وعليها عبيد الله بن
زياد من قبل يزيد فوجه اليه عبيد الله عمر بن سعد بن ابي وقاص فقاتله فقتل
الحسين عليه السلام وهو كاره ... وهاج ابن الزبير فاخرج من كان بالمدينة من بني امية
فوجه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش عظيم لقتال ابن الزبير فسار
بهم حتى نزل المدينة فقاتل اهلها وهزمهم واباحها ثلاثة ايام فهي وقعة
الحرة ثم سار مسلم بن عقبة الى مكة فتوفي بالطريق ولم يصل فدفن
بالقديد وولي الجيش الحصين بن نمير السكوني فمضى بالجيش فحاصروا عبد الله بن الزبير
واحرقت الكعبة حتى انهدم جدارها وسقط سقفها واتاهم الخبر بوفاة
يزيد بن معاوية فانكفئوا راجعين الى الشام سنة اربع وستين وهو ابن ثمان و
ثلاثين سنة فولد يزيد بن معاوية معاوية وخالدا وعبد الله الاكبر وابا
سفيان وعبد الله الاصغر وعمر وعاتكة وعبد الرحمن وعبد الله

الذي يلقب أصغر الاصاغر وعثمان وعتبة الاعور ويزيدا ومحمدا
وابا بكر وام يزيد وام عبد الرحمن ورملة ۝ فاما خالد بن يزيد فيكنى
ابا هاشم وكان من اعلم قريش بفنون العلم وكان يقول الشعر وعقبه
كثير بالشام ۝ واما عبد الرحمن بن يزيد فكان من افضل اهل زمانه ولا
عقب لهم ۝ معوية بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان واما معوية بن يزيد بن معوية
فولي الخلافة بعد ابيه يزيد وهو ابن سبع عشرة سنة وقال ابن العبس اربعين يوما وقال اسحق
وليها عشرين يوما ويكنى ابا ليلى وفيه يقول الشاعر ۝ الملك بعد ابي ليلى
لمن غلبا ۝ واعقب ليزيد بن معاوية عقبه من غيره من ساير ولده كثير ۝
مروان بن الحكم نسب مروان ولما مات معاوية بن يزيد بايع اهل الشام
مروان بن الحكم بالجابية ۝ وهو مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية وكان مروان يكنى
ابا عبد الملك وابوه الحكم بن ابي العاص طريد رسول الله صلى الله عليه اسلم في فتح
مكة ومات في خلافة عثمان بن عفان وكان سبب طرد رسول الله اياه انه كان
يفشي سر رسول الله فلعنه وسيره الى بطن وج ولم يزل طريدا حياة رسول
الله صلى الله عليه وخلافة ابي بكر وعمر ۝ ثم رده عثمان الى المدينة واعطاه
مائة الف درهم وكان للحكم بن ابي العاص من الولد واحد وعشرون ذكرا وثمان
بنات وكان مروان ولد لسنتين خلتا من الهجرة وقبض رسول الله صلى الله عليه وهو
ابن ثمان سنين وولي لعثمان على دارابجرد ثم ولي البحرين
لمعوية بن ابي سفيان ثم ولي المدينة مرتين لمعوية بويع بالخلافة وكان معاوية
استعمل على الكوفة بعد زياد الضحاك بن قيس الفهري من كنانة
فلما ولي مروان صار الضحاك مع ابن الزبير فقاتله مروان يوم المرج مرج

عن ... قال ... الذي ... النبي صلعم ... ولد مروان بن الحكم ... الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون رواه الحاكم ...

راهط فقتله مروان وكانت خلافة مروان عشرة اشهر ومات بالشام سنة
خمس وستين وهو ابن ثلث وستين ويقال انه قال لخالد بن يزيد يا ابن الرطبة
وكانت امه تحته فبلغها فقعدت على وجهه فقتلته فهو لعمري ممن
قتله النسا فولد مروان عبد الملك ومعاويه وام عمرو وعبيد الله
وابان وعبد الله وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وام عثمان وام
عمرو وعمرا وبشرا ومحمدا ه معاويه بن مروان فاما معاويه بن مروان
وكان مضعوفا ويكنى ابا المغيره وولد عبد الملك والمغيره وبشرا
ومعاويه القايل لامراته لقد نجحت ابنتك بعصيه ما رايت
مثلها قط فقال لو كنت خصيا ما زوجناك ووقف على طحان
وفي عنق حماره جلجل فقال له لم جعلت له في عنقه جلجلا قال ربما نعست
فيقف فاذا لم اسمع صوت الجلجل صحت به فقال له ارايت ان قام
وحرك راسه ما علمك فقال له الطحان ومن لحماري مثل عقل الامير
اعزه الله واما ابان بن مروان فكان على فلسطين لعبد الملك اخيه وكان
للحجاج على شرطه فولد ابان عبد العزيز بن ابان واما عمر بن مروان فلا
اعلم له عقبا ه محمد بن مروان بن الحكم واما محمد بن مروان فكان اشد
بني مروان وهو الذي قتل ابرهيم بن الاشتر ومصعب بن الزبير بدير الجاثليق بين الشام
والكوفه وكان على الجزيره وابنه مروان بن محمد اخر من ولي الخلافه من بني
اميه واما داود بن مروان فولد سليمان وكان اعور وفيه قيل
ابن الاعور ه واما بشر بن مروان فكان يكنى ابا مروان وكان على
الكوفه ثم ضمت اليه البصره فشخص اليها وبشر الادرطوس فمات بها وكان
اول امير مات بالبصره ولا عقب له عبد العزيز بن مروان واما
عبد العزيز بن مروان فيكنى ابا الاصبغ وولي العهد بعد عبد الملك اخيه وكثير

فيه يقول

فيه مبراح وهو ابو عمر عبد العزيز وسيذكره مع اخوته في موضعه
بخلاف فيه إن شاء الله **عبد الملك بن مروان** وأما عبد الملك
بن مروان وكان يكنى ابا الوليد ويلقب رشح الحجر لبخله ويكنى ابا ذبان
لبخره وكان معاوية بن ابي سفيان جعله مكان زيد بن ثابت على ديوان
المدينة وهو ابن ست عشرة سنة وولاه ابوه مروان هجر ثم جعله الخليفة
بعده وكانت خلافته بعد ابيه سنة خمس وستين وبويع ابن الزبير على
الخلافة سنة خمس وستين وبنى الكعبة وبايعه اهل الكوفة
والبصرة ووثب المختار بن ابي عبيد الثقفي بالكوفة سنة ست وستين في
سلطان ابن الزبير واخرج عن الكوفة عبد الله بن مطيع عامل ابن الزبير ثم ان
أهل الكوفة ثاروا بابن الزبير بالمختار فقتلوه بجبانة السبيع فظفر بهم
وكان المختار ايضا وجه اليهم الى البصرة الاحمر بن شميط لقتال مصعب
بن الزبير فقتله المصعب بالمذار واقبل المصعب حتى حصر المختار في قصره بالكوفة
ثم قتله سنة سبع وستين وسار عبد الملك لقتال مصعب فالتقوا بارض مسكن
فقتل مصعبا ودخل عبد الملك الكوفة وبايع له أهلها وبعث الحجاج
بن يوسف الى عبد الله بن الزبير فقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وقد بلغ من
السن ثلاثا وسبعين وكانت فتنته منذ مات يزيد بن معاوية الى ان قتل تسع
سنين وثلاثة اشهر واياما وحج الحجاج بالناس تلك السنة ونقض
بنيان ابن الزبير في الكعبة وبناها على ما كانت الاول ثم رجع الى المدينة
لما فرغ من بناء الكعبة ثم كتب عبد الملك الى الحجاج بعهده على العراق
فصار اليها سنة خمس وسبعين ونقش الدراهم والدنانير بالعربية سنة
ست وسبعين وكان سيل الجحاف الذي ذهب بالحجاج بمكة سنة ثمانين ويقال
عشر بالجحفة تلك السنة لان السيل ذهب بمال كثير من الحجاج وامتعتهم

وأمنعه الناس ورحالهم ، فقال فيهم ابو السنابل : لم تر عيني مثل
يوم الاثنين ، اكثر محزونا وابكى للعين ، وخرج الجحاف بشعين
طواما في جبلين برقين ، وذهب السيل باهل المصر ، وكان اسمها
مهيعة تعني الجحفة وهاجت فتنة عبد الرحمن بن الاشعث سنة ثمانين وكانت
فكانت وقعة الزاوية بالبصرة سنة ثلاث وثمانين ووقعة الجماجم
فيها ايضا ، وحدثني سهل عن الاصمعي قال كانت لابن الاشعث اربع
وقعات وقعة بالاهواز ووقعة بدير الجماجم ووقعة بدجيل قال
ابو عبيدة انما قيل دير الجماجم لانه كان يعمل به الاقداح من خشب وبنى
الحجاج بن يوسف واسط سنة ثلث وثمانين وتوفي عبد الملك بدمشق سنة ست
وثمانين وله ثمان وستون سنة وقد شد اسنانه بالذهب ،

اولاد عبد الملك بن مروان

فولد عبد الملك مروان الاكبر والوليد
وسليمان وعايشة ويزيد ومروان الاصغر وهشاما وابا بكر وفاطمة
ومسلمة وعبد الله وسعيدا والحجاج ومحمدا والمنذر وعنبسة وقبيصة
والعقب للمنذر ولا لقبيصة ولم يكن لعنبسة ولد غير القبص بن عنبسة

الحجاج بن عبد الملك

فاما الحجاج بن عبد الملك فولد عبد العزيز
وهو ولي قتل الوليد بن يزيد وكان حصر بالبخراء ،

سعيد بن عبد الملك

واما سعيد بن عبد الملك فكان يلقب سعيد الخير وكان مقيما بمكان
يقال له نهر سعيد والبلد ينسب الى ذلك النهر وكانت غيضة فيها سباع
فاقطعها وعمرها ، واما عايشة فكانت عند يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية
واما فاطمة فكانت عند عمر بن عبد العزيز ، واما عبد الله بن عبد الملك فولي
مصر للوليد وله ولسعيد عقب ،

مسلمة بن عبد الملك

واما مسلمة بن عبد الملك
وكان يكنى ابا سعيد ويلقب الجرادة الصفراء وكان له غزوات وكان شجاعا

وافتتح

وافتتح فتوحا كثيرة بالروم منها طوانة وولي العراق اشهرا وعقبه
كثيرة واما ابو بكر بن عبد الملك فكان احمق وله عقب وهو القايل
بان كان له اغلقوا ابواب المدينة لئلا يخرج التاري **الوليد بن
عبد الملك** واما الوليد بن عبد الملك وكان يكنى ابا العباس وولي الخلافة
بعد ابيه وكان حسن الولاية وولي سنة ست وثمانين وفي سنة ثمان و
تسعين كان فتح الطوانة من ارض الروم افتتحها مسلمة اخوه وبنى فيها مسجد
دمشق واستعمل الوليد عمر بن عبد العزيز على المدينة ست سنين وخمسة اشهر
وتوفي الحجاج في خلافته بواسط في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وقد
بلغ من السن ثلثا وخمسين سنة واستخلف ابنه عبد الملك الحجاج على
الصلاة ويزيد بن مسلم على الخراج فلما انتهى موت الحجاج الى الوليد بعث
يزيد بن كبشة على الصلاة وتوفي الوليد بن عبد الملك بدمشق سنة ست وتسعين
وقد بلغ من السن ثمانية واربعين سنة وكانت ولايته تسع سنين وثمانية اشهر
وولد الوليد بن عبد الملك اربعة عشر ذكرا منهم يزيد بن الوليد ولي الخلافة وسنذكره
في موضعه ان شا الله ومنهم عمر بن الوليد كان يقال له فحل بني مروان وكان
يركب معه ستون رجلا لصلبه وعقبه كثير ومنهم بشر بن الوليد عالم بني
الوليد ومنهم ابرهيم بن الوليد كان اخوه يزيد استخلفه فلما سار مروان بن محمد اليه
خلع نفسه وسلمها اليه ومنهم العباس فارس بني مروان وكانت امه نصرانية
سليمان بن عبد الملك بويع بعد الوليد لاخيه سليمان بن عبد الملك
ويكنى ابا ايوب وكان اسمر جعدا نشا بالبادية عند اخواله بني عبس
وكانت ولايته سنة ست وتسعين فافتتح بخير وختم بخير لانه رد المظالم
ورد المسيرين واخرج المحبسين الذين كانوا بالبصرة واستخلف عمر بن عبد العزيز
واغزى مسلمة الطايفة حتى بلغ القسطنطينية فاقام بها حتى مات سليمان اخوه

وفيه يقول الشاعر ٥ يا ايها الخليفة المهدي ٥ خليفة يسمى بالنبي ٥
لا ياخذ الولي بالولي ٥ وهدم الدعائم والمنسي ٥ وأمن الشرقي والغربي
وقال فيه الفرزدق ٥ انا لنرجوا ان يقيم لنا سنن الخلائف من بني فهر ٥ وكان حين
بويع وولي بايع لابنه ايوب بن سليمان وعزل يزيد بن ابي كبشة عن العراق ويزيد بن ابي مسلم
واستعمل يزيد بن المهلب على حرب العراق وصالح عبد الرحمن التميمي على خراجها وتوفي
سليمان بدابق سنة ثمان وتسعين وهو ابن خمس واربعين سنة وولد سليمان اربعة
عشر ذكرا منهم ايوب وكان عفيفا اديبا وكان ابوه بايع له وجعله
ولي عهده فهلك في حياة ابيه بالشام ولا عقب لايوب عمر بن عبد العزيز
بن مروان واما عبد العزيز بن مروان فكان له من الولد عمر بن عبد العزيز وابو بكر
وعاصم ومحمد وامهم ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب والاصبغ وسهل وسهيل
وام الحكم وزبان وام البنين واما عاصم فولد سفيان وتزوج سفيان امة بنت
عمر بن عبد العزيز فولدت له الاصبغ وكان مخنثا ٥ واما الاصبغ بن عبد العزيز فكان
عالما بخبر ما يكون وهلك بمصر قبل ابيه وله عقب ومن ولده رجنه بن مصعب
بن الاصبغ كان عالما بما يكون ٥ واما عمر بن عبد العزيز فيكنى ابا حفص
وهو اشج بني امية ضربته دابة في وجهه فلما راى الاصبغ الاثر في وجهه قال
الله اكبر اشج بني مروان الذي يملك ٥ وكان عمر بن الخطاب يقول ان من ولدي
رجلا بوجهه شين يملا الارض عدلا وحدثني عبد الرحمن عن الاصمعي قال
هو في كتاب دانيال الزردوق الاشج ولي بعد سليمان بن عبد الملك بعهده
اليه فعزل يزيد بن المهلب وصالح عبد الرحمن عن العراق واستعمل على الكوفة
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعلى البصرة عدي بن ارطاة الفزاري وعلى
خراسان عبد الرحمن بن عبد الله القشيري وتوفي بدير سمعان من ارض حمص سنة احدى
ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة فولد عمر بن عبد العزيز اربعة عشر ذكرا

منهم

منهم عبد الملك بن عمر وكان من انسك الناس وهلك قبل ابيه وهو ابن
تسع عشرة سنة ونصف ومنهم عبد الله بن عمر وكان شجاعا جوادا
وولي العراقين ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ستة اشهر فلما مات يزيد اراد اهل
العراق ان يبايعوا له بالخلافة وهو احتفر نهر عمر بالبصرة وكان له عقب

يزيد بن عبد الملك بن مروان ويكنى ابا خالد وبويع بعد عمر بن عبد العزيز وهو
صاحب حبابة وسلامة وفي ولايته خرج يزيد بن المهلب
بالبصرة واخذ عدي بن ارطاة فاوثقه ثم خرج من البصرة يريد الكوفة ووجه
اليه يزيد بن عبد الملك العساكر مع اخيه مسلمة وابن اخيه العباس بن الوليد
فالتقوا بالعقر من ارض بابل فقتل يزيد بن المهلب سنة خمس ومائة ثم رجع
مسلمة الى الشام واستعمل يزيد بن عبد الملك ابن هبيرة على العراقين وتوفي يزيد
بارض حوران في شعبان سنة خمس ومائة فكانت ولايته اربع سنين
واشهرا وبلغ من السن تسعا وعشرين سنة وولد يزيد بن عبد الملك ثمانية ذكور
منهم عبد الله بن يزيد ولد سعدة خلفا ابو يزيد وابو يزيد عبد الملك
وابو عبد الملك مروان وامهم عاتكة بنت يزيد بن معوية وام سعدة بنت
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ومن ولده الوليد بن يزيد وكان يكنى ابا العباس
وكان ماجنا وولي الخلافة فقتل ٥ هشام بن عبد الملك بن مروان
بويع له بعد يزيد بن عبد الملك وكان هشام يكنى ابا الوليد وكان احول وكان
احزمهم فعزل ابن هبيرة واستعمل على العراق خالد بن عبد الله القسري سنة ست
ومائة ثم ولي يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة ٥ وفي ولايته قتل زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قتله يوسف بن عمر الثقفي سنة احدى وعشرين
ومائة في الكوفة وفي ولايته وافق مسلمة بن عبد الملك خاقان ملك الترك فقتله
وبنى الباب سنة ثلاث وعشرين ومائة وتوفي في الرصافة في ارض قنسرين في شهر ربيع الاول

سنه خمس وعشرين ومايه وقد بلغ من السن ستا وخمسين وكانت ولايته
عشرين سنه الا اشهرا وولد هشام عشره ذكور منهم معاويه بن هشام عقب
ابنه عبد الرحمن معود على الاندلس ومات بها وولده هنالك كثير ومنهم
سليمان بن هشام ادرك ابا العباس السفاح فامنه واتاه فاقعده الى جنبه
فقال شديف شاعر ابي العباس مولاه معرضا به

لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع داء دويا
فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا

فقتله ابو العباس ومنهم سعيد بن هشام وكانت امه نصرانيه الوليد بن يزيد بن
عبد الملك ثم بويع بعد هشام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ويكنى ابا العباس
وكان ماجنا سفيها يشرب الخمر ويقطع دهره باللهو وقول الاشعار
المغنين يعمل فيها الالحان. فسار اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك فقتله وكان
المتولي لذلك عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وكان قتله بالبخرا وكانت
ولايته سنه وشهرين ونيفا وعشرين ليله وقيل وقد بلغ من السن نيفا واربعين
وولد الوليد يزيد والحكم بن الوليد وعثمان وكان يقال لهما الحملان وكان الوليد
قد بايع لهما بعده فقتلا معه. يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
ودخل يزيد بن الوليد بن عبد الملك دمشق سنه ست وعشرين ومايه وبويع
له وكان محمود السيره مرضيا ويكنى ابا خالد ولقبه الناقص
لانه نقص الجند من ارزاقهم واستعمل منصور بن جمهور الكلبي على
العراق فلما سمع بذلك يوسف بن عمر هرب الى الشام وتوفي يزيد بن الوليد بن عبد الملك
في ذي الحجه سنه ست وعشرين ومايه وقد بلغ من السن اربعين سنه وكانت ولايته
من مقتل الوليد خمسه اشهر والذي عقد لهما ولي مروان نبش قبره واستخرجه
وصلبه ونقل الله مذكور في الكتب المتقدمه بحسن السيره

والعر

والعزل وفي بعضها يا منزل الصنور بايحار بالاحجار كانت ولاينك
رحمه ووفاتك فتنة اخرتك وصلبوك ۞ وبويع اخوه ابرهيم بن
الوليد عبد الملك وعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بعده فلم يبايع مروان
بن محمد بن مروان الحكم وطلب الخلافة لنفسه وكان سبب ذلك ان الحكم بن
الوليد بن يزيد وكان ولي عهد ابيه قال وهو محبوس في حبس يزيد بن
الوليد بن عبد الملك قبل ان يقتل هو واخوه عثمان ابنا الوليد بن يزيد بن عبد الملك

الا ليت كلبا ارملنا وكنا من وراثه احرما
ابن شعا مريدني وخلى ولاعتا اضاب ولا يتهيبنا
فان اهلك انا وولي عهدي فمروان امير المومنينا

وكان اخوه ولي عهده فمن هاهنا طلب مروان الخلافة واقبل باهل الجزيرة واهل قنسرين
واهل حمص وبعث ابرهيم الوليد سليمان بن هشام حتى يحول بين ابرهيم بن الوليد
في اهل الشام فالتقوا بارض الغوطه فانهزم سليمان بن هشام حتى لحق بابرهيم
الوليد وسار مروان حتى نزل بارض الغوطه فبويع له بها وخلع ابرهيم
نفسه ودخل في طاعة مروان وبايع له وكان ذلك كله في شهرين وعشر
فلما راى عبد العزيز بن الحجاج عبد الملك تفرق الناس عنهم لعن يزيد بن
خالد بن عبد الله القسري الى السجن فقتل يوسف بن عمر وكان يوسف عذب اباه
خالد بن عبد الله حتى قتله ۞ وقتل ايضا الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ۞ يكنى ابا عبد الملك وولي
مروان سنة سبع وعشرين ومايه وخرج عليه الضحاك بن قيس الشاري
من شهرزور فيمن بايعه من الخوارج وتزحلقه دا اقبل مروان يريده
فالتقوا بكفرتوثا سنة ثمان وعشرين ومايه في صفر فقتل الضحاك
بن قيس ۞ وقام بعده الخيبري فاقتتلوا فهزم مروان ثم رجع مروان ۞

وولي الخوارج شيبان فرجع باصحابه عن الموصل واتبعه مروان ينزل
حيث ما نزل فقاتله شهرا ثم انهزم شيبان ووجه مروان خلفه عامر بن ضبارة
المري واستعمل يزيد بن عمر بن هبيره الفزاري على العراق فاقبل حتى قدم واسط
وبها عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز مخالفا لمروان فاخذه فاوثقه وبعث
الى مروان به فلم يزل في حبسه مع من به حتى مات في الحبس ولم يزل مروان
في سنين من امره واضطراب من النواحي عليه وهو في ذلك مقيم بالناس بالجزيرة
الى سنة ثلثين وماية فكان ذلك اخر ما قام للناس بنو امية ✽
وظهر ابو مسلم بخراسان واسمه عبد الرحمن يدعو الى بني هاشم وبها نصر بن سيار
عاملا لبني مروان فواقعه ابو مسلم ففض جموعه واقبل نصر بن سيار هاربا حتى
توفي بارض ساوه من همذان ولما هبط ابو مسلم خراسان بعث قحطبة بن شبيب الطائي
في جمع كثير الى ارض العراق وجماعة من بها من اصحاب مروان مع يزيد بن
عمر بن هبيره فكان اول من لقي من جموعهم نباته بن حنظلة الكلابي فقتله قحطبة
وقتل ابنه وفض جموعهم ودخل جرجان واصاب من اصحاب مروان من اصاب بها في
ذي الحجة سنة ثلثين وماية ثم سار بعد قتل نباته حتى لقي ابن ضباره بجابلق
من ارض اصبهان فالتقيا في رجب سنة احدى وثلثين وماية فقتله قحطبة وفض
جموعه ثم سار قحطبة حتى نزل نهاوند وبها جمع مروان من اهل الشام
واهل خراسان الذين كانوا خرجوا مع ابي مسلم من خراسان حين ظهر بها وغيرهم
من اهل العراق فحاصرهم شهرين ثم افتتحها في هلال ذي الحجة على ان يؤمن من بها من
اهل الشام واهل العراق الا رهطا معروفين ويخلوا بينه وبين اهل خراسان
فقتل من بها من اهل خراسان ثم اقبل حتى لقي يزيد بن عمر بن هبيره بفم الزاب
من ارض الفلوجة العليا في المحرم سنة اثنتين وثلثين وماية فاقتتلوا
بياتا عدة ثم انهزم يزيد بن عمر بن هبيره فاقبل حتى دخل واسط فتحصن بها وقتل

ملك القبلة فخطب والعصير يقول عرف ولم يعلم بقتله ثم ولي الناس بعده
الحسن بن قحطبة فسار بهم حتى دخل الكوفة فسلم الامر الى ابي سلمة حفص بن
سليمان مولى السبيع حي من همدان فولي ابو سلمة امر الناس ووجه بالحسن الى ابن
هبيرة بواسط وعليهم الحسن بن قحطبة ومعه جماعة من وجوههم ومقاتل بن حكيم في
قواد كثير نحو ووجه بسام بن ابرهيم الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وكان عامل
اخيه على الاهواز فقاتله حتى فض جموعه ولحق عبد الواحد بسلم بن قتيبة
وهو يومئذ عامل اخيه يزيد بن عمر على البصرة ۞

خلافة بني العباس

ابو العباس السفاح وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

وبويع ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر
سنة اثنتين وثلاثين ومائة واتاه ابو سلمة فبايعه وحمله حتى صلى بالناس
الجمعة في مسجد الكوفة العصر وامد حارثه ۞ ولما ولي ابو العباس الامر
استعمل على الكوفة عمه داود بن علي ووجه جماعة من اهل بيته الى القواد من
خراسان مع الحسن بن قحطبة لمحاصرة يزيد بن عمر بن هبيرة حتى افتتحها صلحا
في شوال سنة اثنين وثلاثين ومائة وكان حصاره سبعة اشهر ثم قتل ابو جعفر
يزيد بن عمر بن هبيرة وابنه داود بن يزيد ۞ وكتب ابو العباس الى عبد الله بن علي يامره
بالمسير الى مروان فزحف اليه مروان بمن معه فاقتتلوا قتالا شديدا فهزم مروان وفض
جمعه واتبعه عبد الله بن علي حتى نزل بنهر ابي فطرس من ارض فلسطين واجتمع اليه من
بني امية حين نزل النهر فقتل منهم بضعا وثمانين رجلا ثم خرج عبد الله بن علي بعد
مقتلهم في طلب مروان حتى لحقه في قرية من قرى الفيوم من ارض مصر يقال لها
بوصير فقتله وكان الذي ولي قتله رجل على مقدمة صالح بن علي يقال له عامر بن اسمعيل
من اهل خراسان وذلك في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة وكان مروان قد
بلغ من السن تسعا وخمسين سنة وكان لمروان ابنان عبد الله وعبيد الله فاما عبيد الله

فلا عقب له واما عبد الله فكان أبوه جعله ولي العهد بعده فاخره
ابو جعفر فمات ببغداد وله عقب ٭ ثم تحول ابو العباس من الحيرة الى الانبار
سنة اربع وثلاثين ومائة وبقال الله ولي الخلافة وهو ابن اربع وثلاثين
وعشرين سنة وكانت ولايته اربع سنين وتسعة اشهر منذ بويع
وكان له ابن يقال له محمد مات ببغداد لا عقب وبنت كانت عند المهدي
يقال لها ريطة عمومة ابي العباس داود بن علي وعيسى بن علي
وصالح بن علي واسماعيل بن علي وعبد الصمد بن علي وعبد الله بن علي هاولاي
جميعا بنو علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم داود بن علي
واما داود بن علي فكان جميلا خطيبا وكني ابا سليمان وولي مكة والمدينة
لابي العباس وادرك من دولتهم ثمانية اشهر ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة له عقب
واما عيسى بن علي فكنيته ابو العباس وابنه اسحاق بن عيسى وولي ابا الحسن
وولي الموصل والبصرة ومات عيسى في خلافة المهدي اسماعيل بن علي
واما اسمعيل بن علي فولي لابي جعفر فارس والبصرة وابنه احمد بن اسماعيل
ولي فارس والمدينة ومصر ونجد ومكة وله عقب واما عبد الصمد بن علي
وكان يكنى ابا محمد وولي الجزيرة لابي جعفر وفلسطين ومكة والمدينة
والبصرة وكان اقعد بني هاشم في عمره وهو القعدد بمنزلة يزيد بن معوية ومات
ببغداد وله عقب واما عبد الله بن علي فولي الشام لابي العباس ثم خالفه
فبعث اليه ابو العباس جعفر ابا مسلم فهزمه ثم حبسه ومات ببغداد وامه بربرية
يقال لها هناده واما العقب عن عبد الله لا عقب له صالح بن علي
واما صالح بن علي فولي الشام لابي جعفر وتوفي بها ولده ومن ولده عبد الله
بن صالح والفضل بن صالح وعبد الله بن صالح وابرهيم بن صالح وصالح بن علي
هو من بني جعفر وكلهم جميعا في عام واحد سليمان بن علي

واما

واما سليمان بن علي فولي البصرة وعمان والبحرين لابي جعفر وتوفي بالبصرة
سنة اثنتين واربعين ومائة فولد سليمان جعفر بن سليمان ومحمد بن سليمان واسما وعايشة
وزينب وفاطمة وام علي وام الحسن امهم ام الحسن بنت جعفر بن حسن بن
حسن بن علي بن ابي طالب وابرهيم وهارون وموسى لام ولد وعليا وعبد الرحمن
وعبد الرحيم وريطة امهم عايشة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق ه وام سليمان ام عبد الله وعبد السلم لام ولد ه وعليا امه من
ولد عامر بن مالك ملاعب الاسنة وسعدا والعابد لامهات اولاد ولبابة
فاما جعفر بن سليمان فكان يكنى ابا عبد الله ومات بالبصرة وترك من ولده
لصلبه مائة واربعين ابنا وخمسين واثنتين بنتا منهم اسحاق وسليمان وولي ه
الولايات وكان فيه ضعف ومن تفاصيه وهو يقول نحن نغد ولا يكاد
نستغد فقال اللهم اجعلنا ممن يتجرعه ويسيغه وكان ولد سليمان العقب
الا على سليمان وعبد الرحمن بن سليمان ومحمد بن سليمان وولي البصرة والكوفة ه اخوة ابي
العباس ابرهيم وموسى وعبد الله ابو جعفر المنصور لامهات اولاد ويحيى امه
امة بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب هاشمية ه والقاسم لام ولد ه
ابرهيم محمد بن علي واما ابرهيم بن محمد بن علي فمات بالشام فولد ابرهيم عبد الوهاب
ومحمدا فولي عبد الوهاب الشام ومات بها وله عقب وولي محمد بن علي مكة والمدينة
واليمن والجزيرة ومات ببغداد وله عقب واما موسى بن محمد بن علي فولد عيسى بن موسى فولي
عيسى الاهواز والكوفة وكان يكنى ابا موسى ومات بالكوفة وولد
عيسى موسى والعباس واسمعيل وعبيد الله وغيرهم وقد ولوا الولا
يات واما يحيى بن محمد بن علي فولي الموصل وفارس لابي جعفر فولد يحيى
ابرهيم وهو جد بالناس سنة هلك ابو جعفر ولا عقب له ه واما العباس

بن محمد بن علي فولي الجزيرة لابي جعفر وكان يكنى ابا الفضل ومات ببغداد
وولد له عبد الله والفضل وعبيد الله

ابو جعفر المنصور بالله

واما عبد الله بن محمد بن علي فهو ابو جعفر المنصور وولي الخلافة وهو ابن
اثنين واربعين سنة وامه بربرية يقال لها سلامة ومولده بالشراة وولد
في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وكان بسليمان حين ضربه بالسياط
وبويع بالانبار يوم مات ابو العباس وولي ذلك واخذ البيعة له في الاخوة عيسى بن علي
عمه فلما بلغ ابا جعفر بيعته في الطريق ومضى ابو جعفر حتى قدم الكوفة وصلى
بالناس وخطبهم ثم شخص حتى قدم الانبار وقدم ابو مسلم عليه فقتله في شعبان
سنة سبع وثلاثين ومائة برومية المداين وخرج ابو جعفر حاجا سنة اربعين و
مائة وكان احرم من الحيرة وقد كان قبل خروجه امر بمسجد الكعبة ان
يوسع في سنة سبع وثلاثين ومائة وكانت تلك السنة تدعى عام
الخصب وتسعة ووسع مسجد المدينة المهدي في سنة ستين ومائة ولما
قضى ابو جعفر حجته صار الى المدينة فاقام بها ما شاء الله ثم توجه الى
الشام حتى صلى في بيت المقدس ثم انصرف الى الرقة ثم سلك الفرات حتى نزل
المدينة الهاشمية بالكوفة ثم تحول عن الهاشمية الى بها وبنى ثم اخرج منها
وابتدأ في تحصين الموضع سنة اربع واربعين ومائة ثم تحول الى بغداد سنة خمس واربعين
ومائة فلم يلبث الا قليلا حتى خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
فلما بلغه خروجه وجه بخبره الى الكوفة فسير عيسى فوجه الجيوش الى المدينة عليهم عيسى بن
موسى وعلى مقدمته حميد بن قحطبة فقتل محمد بن عبد الله الحسني في شهر رمضان سنة خمس
واربعين ومائة وكان اخوه ابراهيم بن عبد الله بن حسن خرج الى البصرة اول يوم من
شهر رمضان فلما انتهى اليه قتل اخيه محمد خرج متوجها الى الكوفة واقبل عيسى بن موسى

فالتقوا

فالتقوا بباخمرا من ارض الكوفة فقتل ابرهيم بن عبد الله واصحابه في سنة خمس
واربعين ومائة وخرج ابو جعفر الى الزوراء وسمى بغداذ فابتناها
واحرزها في سنة ست واربعين ومائة • وخرج ابو جعفر يريد الحج في
ثمان سنة ثمان وخمسين ومائة فمات لست خلون من ذي الحجة على بئر
ميمون وقد بلغ من السن ثلثا وستين سنة وشهرا وكانت ولايته
اثنين وعشرين سنة وصلى عليه ابرهيم بن يحيى بن محمد بن علي وقال ابو الهيثم صلى
عليه عيسى بن موسى بن محمد بن علي • وولد ابو جعفر المهدي واسمه محمد وجعفر امهما
ام موسى بنت منصور الحميرية وصالحا امه ام ولد امه يقال لها الفاتن ملك
الصغير • وسليمان وعيسى ويعقوب امهم فاطمة بنت محمد من ولد طلحة بن عبيد الله
والعالية امها من ولد خالد بن اسيد وجعفرا والقاسم وعبد العزيز والعباس
فاما جعفر بن جعفر فولي الموصل لابي جعفر ومات ببغداذ فولد جعفر
ابرهيم بن جعفر ورشيد وهي ام جعفر امهما سلسبيل ام ولد وجعفر بن جعفر
وعبد الله بن جعفر وعيسى بن جعفر وصالح بن جعفر ولبابة بنت جعفر فاما ابرهيم
بن جعفر فلا عقب له واما زبيدة فتزوجها هارون الرشيد واما لبابة فكانت
عند موسى المهدي واما عيسى بن جعفر بن المنصور فولي البصرة وكورها وفارس
والاهواز واليمامة للرشيد ومات بدير بين بغداذ وحلوان وكان
يكنى ابا موسى وله عقب باق • والاحوص ولد بني جعفر ولوا الولايات ووصلوا
بالناس في المواسم • **المهدي بن جعفر** • ولما مات المنصور ابو جعفر
بايع الناس ابنه المهدي بمكة واتاه بيعته مناره البربري مولاه •
وكان المهدي يكنى ابا عبد الله وامه ام موسى بنت منصور الحميرية واستخلف
وهو ابن ثلاث وثلثين سنة وولي الخلافة عشر سنين وشهرا • ومات بقرية يقال لها

الرذ من ماه سندان في المحرم سنة تسع وستين ومائة وقد بلغ من السن
ثمانية واربعين سنة وقبر هنالك وولد المهدي هارون وموسى
والبانوقة امهم الخيزران ام ولد وعليا وعبيد الله امهما را
بطة بنت العباس والعباسة لام ولد والعالية ومنصورا وامه
امهم البحترية بنت الاصبهبذ ويعقوب واسحاق لام ولد وابرهيم
لام ولد ه واما البانوقة فماتت وهي صغيرة واما العباسة
فتزوجها هارون بن محمد بن سليمن فمات عنها فزوجها من ابرهيم بن صالح بن علي ه
واما علي بن المهدي فحج بالناس غير مرة ومات بعد ازدواله ولد واما
عبيد الله بن المهدي فولي الجزيرة ه واما منصور بن المهدي فولي فلسطين
وغيرها وحج بالناس وولي البصرة موسى بن المهدي واما موسى بن المهدي
فيكنى ابا محمد وولي الخلافة وامه الخيزران ام ولد وتولى البيعة له
اخوه هارون الرشيد ببغداد وكان موسى بجرجان وقدم عليه بنعيه
نصير مولى المهدي ثم خرج بالمدينة الحسين بن علي الحسني فغلب عليها ثم خرج
يريد مكة فقتل بفخ على راس فرسخ من مكة يوم التروية وكان الذي
ولي قتله محمد بن سليمان وموسى بن عيسى ه والعباس بن محمد وكانت ولاية موسى سنة وشهرا
وتوفي ببغداد يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبعين ومائة
وقد بلغ من السن خمسا وعشرين سنة وولده كثيرة ه هارون الرشيد بن المهدي
وافضت الخلافة الى هارون الرشيد ويكنى ابا جعفر وذلك
في سنة سبعين ومائة وبويع له في اليوم الذي توفي فيه اخوه موسى ببغداد
وولد له ابنه عبد الله المامون ليلة افضت اليه الخلافة في صبيحتها وام
هارون الرشيد هي الخيزران وكان نزل الخلد ببغداد في الجانب الغربي

وكان

وكان يحيى بن خالد بن برمك وزيره وابناه الفضل وجعفر ابني يحيى وكانوا الدبرون
في رشيد الخلد ثم ابتنى جعفر قصره بالدور ولم يزل حتى قتل وحج بالناس
هرون سنه حج اخرها سنه ست وثمانين ومايه وحج معه في تلك السنة
ابناه وولي عهده محمد الامين وعبد الله المامون وكتب لكل
واحد منهما كتابا على صاحبه علقه في الكعبة فلما انصرف نزل الا
نبار وحج بالناس سنة ثمان وثمانين ومايه وقتل جعفر بن يحيى اخر يوم من المحرم
وبعث خشبته الى بغداد ثم لم يزل يحيى بن خالد وابنه الفضل بن يحيى محبوسين
حتى ماتا بالرقة وخرج الوليد بن طريف الشاري في خلافته فهزم عساكره فوجه
اليه يزيد بن مزيد فظفر به وقتله وخرج بعده خراشه الشاري ايضا وقتل
هرون ابن ابي عبيح وهو اخو خالد الحذاء المحدث وكان اشد ضربا لجعفر
بن يحيى بن خالد وصلبه بالرقة وكان يرمى بالزندقة وكذلك البرامكة
كانوا يرمون بالزندقة الا من عصم الله منهم وفيهم قال الاصمعي

اذا ذكر الشرك في مجلس ... انارت وجوه بني برمك
وان تليت عندهم اية ... اتوا بالاحاديث عن مزدك

وغزا هرون سنة تسعين ومايه الروم وافتتح هرقلة وظفر ببنت بطريقها فاستخلصها لنفسه
فلما انصرف ظهر رافع بن الليث بن نصر بن سيار بخراسان مباينا لعلي بن عيسى فوجه
هرثمة لمحاربته واسخاطه على علي بن عيسى فلما قدم عليه امر بحبسه واستصفى
امواله واموال ولده وتوجه هرون الرشيد سنة ثنتين وتسعين ومايه ومعه
المامون نحو خراسان حتى قدم طوس فمرض بها ومات وقبره هنالك وكانت
وفاته ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الاخر سنة ثلاث وتسعين ومايه
وقد بلغ من السن سبعا واربعين سنه وكانت ولايته ثلاثا وعشرين سنه وشهرين

وسبعة عشر يوما ∴ ومن ولد هارون محمد [الامين] بن هارون وامه زبيدة بنت
جعفر بن جعفر المنصور والمامون واسمه عبد الله بن هارون وامه
امة تسمى مراجل والموتمن واسمه القسم وصالح وابو عيسى وابو اسحق
المعتصم وحمدونه وغيرهم ٥ محمد بن هارون الامين وبويع لمحمد بن هارون
بطوس وولي امر البيعة صالح بن هارون وقدم عليه بها رجاء الخادم للنصف من
جمادى الاخرة فخطب الناس وبويع ببغداد واخرج من الحبس من كان ابوه حبسه
فاخرج عبد الملك بن صالح والحسين بن علي بن عاصم ومسلمة بن سالم البلخي و
الهيثم بن عدي ومات اسمعيل بن علية وكان على مظالم محمد في ذي القعدة
سنة ثلث وتسعين ومايه فولى مظالمه محمد بن عبد الله الانصاري من ولد
انس بن مالك والقضا ببغداد وبعث الى الجراح وكيع فاقدمه
بغداد على ان يسند اليه امورا من اموره فابى وكيع ان يدخل في شي من
اموره وتوجه الى مكة في الحج سنة ثلث وتسعين ومايه ومات في
طريق مكة واتخذ الفضل بن الربيع وزيرا وجعل اسمعيل بن صبيح كاتبه
وجعل العباس بن الفضل بن الربيع حاجبه واغرى الفضل بينه وبين المامون
فنصب محمد ابنه موسى لولاية العهد بعده واخذ البيعة له ولقبه
الناطق بالحق سنة اربع وتسعين ومايه وجعله في حجر علي بن عيسى وامر
عليا بالتوجه الى خراسان سنة خمس وتسعين ومايه ووجه المامون
هرثمة من مرو وعلى مقدمته طاهر بن الحسين فالتقيا علي بن عيسى وهرثمة بالري
فاقتتلوا فقتل علي بن عيسى وجماعة من ولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين
ومايه وظفر طاهر بجميع ما كان معه من الاموال والعدة والكراع ووجه
محمد عبد الرحمن بن جبلة الانباري فالتقاه طاهر بهمذان فقتله طاهر ٥

ودخل

ودخل همذان واجتمع طاهر وهرثمة فاخذ طاهر على الاهواز واخذ
هرثمة على الجادة طريق حلوان ووجه الفضل بن سهل زهير بن
المسيب على طريق كرمان فاخذ كرمان ثم دخل البصرة ولما دخل طاهر
الاهواز وجد عليها واليا من المطالبة لمحمد فقتله واستوى على الاهواز
ثم صار الى واسط وصار هرثمة الى حلوان ووثب الحسين بن علي بن عيسى ببغداد
على محمد فاخذه وهو في الخلد فحبسه وفرح من انزاح من [illegible] جعفر فتقوض عساكره
من جميع الوجوه وتغيب الفضل بن الربيع بن يونس فلم يرو له خبر الا ان حتى دخل
المامون بغداد وارسل الحسين بن علي بن عيسى الى هرثمة وطاهر يحثهما على
دخول بغداد ووثب اسد الحربي وجماعة معه فاستخرجوا محمدا وولده
واعتذروا اليه واخذوا الحسين بن علي بن عيسى فاتوه به فعفى عنه بعد ان اعترف
بالبيعة وتاب منه واقر انه مخدوع واطلقه فلما خرج من عنده وعبر الجسر
نادى يا مامون يا منصور وتوجه نحو هرثمة ∴ فارسل محمد في طلبه
فادركوه بالنهروان فقتلوه وانفذ محمد ابن راشد وصار هرثمة الى
النهروان ثم زحف الى المدائن ونزل طاهر باب الانبار وصار زهير بن
المسيب بكلواذى ونزل الواقي محاربه وكان طاهر القسم هارون
المؤتمن وكان نازلا في قصر جعفر بن يحيى بن خالد بالدور وسأله ان يخرج
اليه ففعل وسلم اليه القصر ولم يزل الامر على محمد حتى لجا الى المدينة
مدينة جعفر وبعث الى هرثمة اني اخرج اليك الليلة فلما خرج محمد صار
في ايدي اصحاب طاهر فاتوا به طاهر فقتله في ليلته فلما اصبح نصب
راسه على باب الحديد ثم امر به فغسل وبعث به الى خراسان مع ابن عمه محمد بن
الحسين بن مصعب ودفن جثته ببستان مونسة سنة ثمان وتسعين ومائة سنة

عبد الله المامون وخلص الامر للمامون سنة ثمان وتسعين ومائة

وامه امة يقال لها مراجل وكان ابوه خرج في جارية من جواريه
فقال الرقاشي يمدح محمد الامين ٥ ويعرض بالمامون ٥ لم تلده امة تعرف
في سوق تجار ٥ لم تلد احد ولا خان في الخرى جارا ٥ وكان ابو السرايا
مع هرثمة من اصحابه فنقصوه ارزاقه فغضب وخرج حتى اتى على شعبد
من قبل الفضل وعزل هرثمة وطاهرا وقتل العامل بالانبار ومضى لا يعرف
اين يريد ولا ينطلق ٥ وولى طاهر على الجزيرة لمحاربة نصر بن شبث واقبل الحسن بن سهل
من خراسان يريد العراق ومعه حميد بن عبد الحميد وجمع كثير من القواد فلما
جاء من بغداد خرج طاهر الى الرقة وتوجه هرثمة يريد خراسان وقدم الحسن
فنزل الشماسية وظهر العلوي الذي يقال له ابن طباطبا بالكوفة وانضم اليه
ابو السرايا فغلب على الكوفة ووثب العلويون بمكة والمدينة واليمن
فغلبوا عليها فوجه الحسن زهير بن المسيب الى الكوفة فقاتلهم فهزمه اهل
الكوفة واستباحوا عسكره ورجع الى بغداد وصار طاهر الى الرقة فالتقا
هو ونصر بن شبث فقاتله نفر الحسن في اصحابه فلم يزل الحرب بينه وبين
الى ان ورد المامون بغداد فقدم عليه ووجه الحسن بن سهل عبدوس واصحابه
واقبل اهل الكوفة حتى صاروا الى نهر صرصر واخذوا واسط والبصرة
فبعث الحسن بن سهل السندي بن شاهك الى هرثمة وهو بحلوان فرده وبعث
به فسار الى نهر صرصر فكشفهم واتبعهم فلما ركبهم بالقرب من قصر ابن
هبيرة فواقعهم فقتل منهم خلقا كثيرا وانهزموا حتى دخلوا الكوفة
ومات ابن طباطبا العلوي ونصب ابو السرايا مكانه فتى من العلوية
يقال له محمد بن محمد فلم يزل هرثمة يحاربهم وقد اثخنوا في اصحابه حتى
ضعفوا وكاتبوه وهرب ابو السرايا ومعه العلوي ودخلها

هرثمة

هرثمة فأقام أياماً ولم يتخلف عليها ثم رجع إلى بغداد ومضى إلى
خراسان وظفر بأبي السرايا والعلوي فقتل أبا السرايا وحمل العلوي إلى خراسان
وحارب أهل بغداد الحسن بن سهل وزيّنوا منهم محمد بن خالد المروروذي وسموه وعيسى
هارون وأبو زنبيل والحسن بالمدائن وصار الناس فوضى لا أمير لهم عليهم فخرج
سهل بن سلامة والمطوعة وبعث المأمون إلى علي بن موسى الذي يدعى الرضى فحمله
إلى خراسان وبايع له بولاية العهد بعده وأمر الناس بلباس الخضرة وصار
أهل بغداد إلى إبراهيم بن المهدي فبايعوه بعد الحج فخرج إلى الحسن بن سهل
فلحقه بواسط وأقام إبراهيم بالمدائن ثم وجه الحسن علي بن هشام وحميد الطوسي
فقاتلوا فهزمهم حميد ونقل علي عيسى بن خالد فكان سهل بن سلامة وأمر
بالمعروف فاحتال حتى خذل من معه وظفر به ودفعه إلى إبراهيم بن المهدي
فغيبه عنده فلم يعرف خبره حتى قرب المأمون من بغداد ووجه الحسن بن سهل
هارون المسيب وظفر بمحمد بن جعفر فحمله إلى المأمون مع عدة من أهل بيته فلم
يرجع أحد منهم ومات الرضى بخراسان ولما صار هرثمة إلى خراسان جرى
بينه وبين الفضل كلام بين يدي المأمون فأمر بحبسه فحبس في قبة في دار المأمون
فمكث فيها أياماً ثم أخرج ميتاً فلف في حبسه ودفن وحده وكان لأهل الحسن مرو
فلما بلغ ذلك حاتم بن هرثمة وهو على أرمينية ملصنع بابك كاتب الأحرار والملوك
هنالك ودعاهم إلى الخلاف فبينا هو على ذلك أتاه بابك ويقال إن سبب خروج
بابك فمكث بابك نيفاً وعشرين سنة وكان أبو إسحاق المعتصم مع الحسن بن سهل فهرب
إلى إبراهيم بن المهدي فكان يقاتل مع الحسن وأصحابه ثم التقيا هو ومطر بن الشاري
سنة ... وما يلي فانهزم أبو إسحاق المعتصم إلى بغداد ولم يزل الحرب بين أهل
بغداد وبين الحسن بن سهل حتى ظفر الحسن واستأمنهم إبراهيم كثيره وحملهم مع

مع احمد بن خالد الى خراسان ووافا خراسان وقد قتل الفضل بن سهل بسرخس
في سنة ثنتين او ثلث ومايتين واتخذه المامون وزيرا مكان الفضل ثم اقبل
المامون الى بغداد واستخلف غسان بن عباد على خراسان فلما قرب المامون
من بغداد اظهر ابرهيم بن المهدي سهل بن سلامة وقال ادع الناس الى
محاربة المامون ففعل ذلك ثم توارى ابرهيم بن المهدي ودخل المامون بغداد
يوم السبت لاربع ليال من صفر سنة اربع ومايتين وعليه الخضرة فاحسن السيرة
وتفقد امور الناس وتفقدهم ثم اصاب الناس المجاعة ووجه الى بابك
يحيى بن معاذ ووجه شبيبة البلخي الى نصر بن شبث فهزم يحيى وشبيبة ووجه
خالد بن يزيد الى مصر لمحاربة عبيد الله بن السري فظفر به عبيد واخذه اسيرا فعفى
عنه وعن من اسر من اصحابه واطلقه ○ ثم وجه المامون عبد الله بن طاهر
لمحاربة نصر بن شبث والزواقيل سنة سبع ومايتين وفيها مات طاهر ابوه فاستامن نصر
فامنه واشخصه الى بغداد وظفر المامون بابرهيم بن المهدي سنة عشر ومايتين
فامنه وبادهه وهو في هذه السنة بنى ببوران ○ وبعث المامون الى محمد بن علي بن
موسى وهو ابن الرضا فاقدمه وزوجه ابنته واذن له في حملها الى المدينة فحملها
ووجه محمد بن حميد لمحاربة بابك فالتقوا فقتل محمد بن حميد سنة اربع عشره
ومايتين وعقد لعبد الله بن طاهر على الجبال ○ وحرج الحميد فامر اخاه ابا
اسحاق المعتصم باتخاذ الاتراك وحبسهم ثم كتب الى عبد الله بن طاهر وهو بالدينور
من ارض الجبال ان يتوجه الى خراسان وبعث علي بن هشام لمحاربة بابك ثم توجه
المامون الى طرسوس في المحرم سنة خمس عشره ومايتين لغزو الروم وافتتح حصن
قرة وحصونا ثم انصرف الى دمشق ثم مضى الى مصر ثم انصرف الى
دمشق ثم توجه الى الروم سنة سبع عشره ومايتين وفي هذه السنة قدم

عليه عجيف

عليه عجيف بن علي هشام فقتله واخاه وفيها مات عمرو بن مسعدة وفيها
وفيها فتح لؤلؤة وامر ببناء طوانة ثم عاد المامون فصار الى الرقة ثم عاج
الى بلاد الروم ومات على نهر البدندون لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثماني عشرة
ومائتين وحمل ودفن بطرسوس فكانت خلافته منذ قتل محمد الامين عشرين سنة وله
عقب كثير ○ **ابو اسحاق هارون ○ المعتصم بالله**
وامه ماردة وكان ابو اسحق مع اخيه المامون حين توفي بالروم والعباس
بن المامون ببغداد فاراد الناس ان يبايعوا للعباس فابى العباس وسلم الى ابي اسحق
الامر فتوجه ابو اسحق نحو بغداد مبادرا خوفا على نفسه من جماعة من القواد قد
كانوا هموا به فورد بها مستهل شهر رمضان سنة ثماني عشرة ومائتين فاقام بها سنتين
ثم مضى الى سر من راى سنة عشرين ومائتين بعد ان اطلق بان اكد فابتناها واتخذها
دارا ومعسكرا ونزلت الروم زبطرة فتوجه ابو اسحاق المعتصم غازيا في جمادى
الاولى سنة ثلث وعشرين ومائتين ففتح عمورية في شهر رمضان من هذه السنة ثم اقبل
منصرفا واوقع بالعباس بن المامون والعجيف في طريقه ووافى سر من راى في ذي الحجة
من تلك السنة وتوفي ابرهيم بن المهدي بسر من راى في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائتين ○
فيها سنة ست وعشرين ومائتين وتوفي ابو اسحق المعتصم لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول
سنة سبع وعشرين ومائتين وكانت ولايته ثمان سنين وثمانية اشهر وفي هذا الشهر توفي بشر الحارث
الزاهد ○ **هارون الواثق بالله بن ابي اسحاق المعتصم** وبويع هارون
الواثق يوم قبض ابوه وامه قراطيس امة وماتت بالحيرة وهي تريد مكة واقبل احمد بن نصر
بالمحلد فسمي بغتام شعار سنة احدى وثلاثين ومائتين فكانت ولايته خمس سنين
وتسعة اشهر واياما ○ **جعفر المتوكل على الله بن ابي اسحاق المعتصم**
وبويع لجعفر المتوكل يوم توفي الواثق وامه شجاع امة واخذ البيعة لولده

الثلاثة ۞ محمد المنتصر بالله ۞ وابا عبد الله المعتز بالله ۞ وابرهيم
المؤيد بالله في ذي الحجة سنة سبع واربعين ومائتين بعد الفطر بثلاثة
ايام وفي تلك السنة قتل المتوكل ۞ **المنتصر بالله محمد بن جعفر** وبويع
للمنتصر بالله ابنه وهو محمد بن جعفر وتوفي بعده بستة اشهر ۞ سنة ثمان
واربعين ومائتين ۞ **احمد بن اسحاق المستعين بالله** ثم بويع احمد المستعين بالله بن محمد بن
اسحاق المعتصم بعد محمد المنتصر وخلع في اخر ذي سنة احدى وخمسين ومائتين ۞
وقتل سنة ثنتين وخمسين ومائتين ۞ ثم استخلف محمد بن الواثق وهو المهتدي سنة خمس
وخمسين ومائتين ۞ وقتل في شهر رجب سنة ست وخمسين ومائتين ۞

المشهورون من الاشراف وصحابة السلطان والكارهون ۞ منهم

عبد الله بن مطيع بن الاسود كان اسمه العاصي فسماه النبي صلى الله عليه مطيعا
وكان عبد الله على قريش يوم الحرة ففر ثم صار مع ابن الزبير بمكة فقاتل وهو يقول
انا الذي فررت يوم الحره ۞ اليوم اجزي كرة بفرة ۞ وهل يفر الحر الا مرة ۞
فلم يزل يقاتل حتى قتل ابن الزبير وخرج هو فمات من جراحته بمكة فصلى عليه الحجاج بن
يوسف الثقفي ۞ فقال اللهم هذا عدوك بن مطيع كان من والي الباطل عدا لك
معاديا لاوليائك فاملى عليه قبره نارا ۞ وكان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع

الحجاج بن يوسف الثقفي لعنه الله

هو الحجاج بن يوسف بن
الحكم بن عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب ۞ من الاحلاف وكان
الحكم جد الحجاج ولد يوسف وعبد الله وابو ومحمد فاما يوسف فولي لعبد الملك
بعض الولايات وكان معه بعض الالوية يوم قاتل الحسن بن اسحق حسن
ذلك فانهزم ۞ فقال ابو سعيد للشاعر في ذلك ۞
ونجا يوسف الثقفي ركض دراك بعدما سقط اللواء ۞
ولو ادا

ولو أدركته لقضيت بحبابه ولكل مخطاة وفاة
فمات يوسف والحجاج على المدينة فنعاه على المنبر ۝ فولد يوسف
الحجاج ومحمد وزينب فاما محمد بن يوسف فولاه عبد الملك اليمن فلم يزل واليا
حتى مات بها فولد محمد بن يوسف يوسف ومصعب وعثمان وعمر وام الحجاج
فاما يوسف بن محمد فولاه الوليد بن يزيد المدينة واما محمد فكان تائها
متكبرا فقال الوليد للاعشى ان اضحكته فلك حلتي فلم يزل يحدثه
حتى اضحكه فاخذ حلة الوليد واما ام الحجاج فهي ام الوليد بن يزيد بن
عبد الملك وعقب محمد بن يوسف بالشام واما الحجاج بن يوسف فكان يكنى
ابا محمد وكان اخفش دقيق الصوت واول ولاية وليها تبالة فلما راها
احتقرها وانصرف فصار في المثل اهون من تبالة على الحجاج وولي
شرط ابان بن مروان في بعض الولايات لابان ولما خرج ابن الزبير وقوتل زمنا
قال الحجاج لعبد الملك اني رايت في منامي كاني اسلخ عبد الله بن الزبير فوجهني
اليه فوجهه اليه في الف فخرج وامره ان ينزل الطايف حتى ياتيه رايه ثم كتب
اليه بقتاله وامره فحاصره حتى قتله ثم اخذه فصلبه وذلك في سنة ثلاث
وتسعين وصلبه فولاه عبد الملك الحجاز ثلث سنين وكان يقيم بالموسم كل سنة
ثم ولي العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة واصلحها وذلل
اهلها ۝ وروى ابو اليمان عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن ابي عذبة الحضرمي
قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع اربعة من اهل الشام ونحن حجاج فبينا نحن عنده
اذ اتاه خبر من العراق بانهم حصبوا امامهم خرج الى الصلاة فقال من ها
هنا من اهل الشام فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان
قد باض فيهم وفرخ ۝ ثم قال اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم اللهم عجل

الحمد لله

امصار البوس

٢

لهم العلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا تقبل من محسنهم ولا
تجاوز عن مسيئهم فلما حضرت الحجاج الوفاة قال للمنجم هل ترى ملكا يموت
قال نعم ولست به انى ملكا يموت تسمى كليبا قال انا والله كليب
بذلك كانت امي تسميني فاستخلف على الخراج يزيد بن ابي مسلم مولاه وعلى الحرب
يزيد بن كبشة وامر الله عبد الملك الحجاج ان يصلي بالناس فهلك بواسط
ودفن بها وعفى قبره واجرى عليه الماء وكانت وفاته سنة
خمس وتسعين فولد الحجاج محمدا وابانا وعبد الملك والوليد وجارثه
فمات محمد في حياة ابيه وعقبه بدمشق وعقب عبد الملك بالبصرة ولا
عقب لابان ولا للوليد

يوسف بن عمر الثقفي

هو يوسف
بن عمر بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عم الحجاج تجمعه واياه الحكم
بن ابي عقيل وكان يكنى ابا عبد الله وولي اليمن لهشام بن عبد الملك ثم ولاه
العراق وحاسبه خالد بن عبد الله القسري وعماله فعذبهم فمات خالد في
عذابه ومات بلال بن ابي برده في عذابه فلما قتل الوليد هرب يلحق بالشام
فاخذ بالشام فحبس ثم قتل في الحبس وكان يزيد بن خالد بن عبد الله القسري قتله
بابيه وعقبه بالشام

خالد بن عبد الله القسري

هو خالد بن
عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز البجلي ثم القسري وكان يزيد بن اسد جده وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ونزل الشام ثم اشترى خالد بن عبد الله لما ولي العراق
خططا بالكوفة وابتنى بها وله عقب وعدد وكانت امه نصرانية
وكان جده يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا رواه خالد عن هشيم عن سيار
بن ابي الحكم قال سمعت خالد بن عبد الله القسري يقول حدثني ابي عن جدي قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يزيد احب للناس ما تحب لنفسك

المهلب بن ابي صفره

هو المهلب بن ابي صفره وابو صفره هو ظالم بن سراق

جر از ب

من ازد العتيك ازد دبا ودبا فيما بين عمان والبحرين قال الواقدي كان
اهل دبا اسلموا في عهد النبي صلى الله عليه ثم ارتدوا الغدره ومنعوا الصدقه
فوجه اليهم ابو بكر عكرمة بن ابي جهل فقاتلهم فهزمهم واثخن فيهم القتل والجاهم
في حصنهم وحصرهم المسلمون ثم نزلوا على حكم حذيفه فقتل مايه من اشرافهم
وسبى ذراريهم وبعث بهم الى ابي بكر وفيهم ابو صفره غلام لم يبلغ فاعتقهم عمر بن
الخطاب وقال اذهبوا حيث شيتم فتفرقوا فكان ابو صفره ممن نزل البصره وكان
المهلب يكنى ابا سعيد وكان اشجع الناس وحمى البصره من الشراه بعد جلا
اهلها عنها الا من كان به القوه فهي تسمى بصره المهلب ولم يكن يعاب الا
بالكذب وقيل فيه راح يكذب ● وكان ولي خراسان فعمل عليها
خمس سنين ومات بمرو الروذ سنه ثلاث وثمانين واستخلف ابنه يزيد بن المهلب وهو
بها خمس سنين ● فعزله عن عمله عبد الملك براي الحجاج وولي
قتيبه بن مسلم وقد كان يزيد في يد الحجاج يعذبه فهرب من حبسه الى الشام الى سليمان بن
عبد الملك فاتاه فشفع له الى اخيه الوليد بن عبد الملك فامنه وكف عنه ●
ثم ولاه سليمان خراسان حتى افضت اليه الخلافه فافتتح جرجان ودهستان
واقبل يزيد الى العراق فتلقاه موت سليمان بن عبد الملك وصار الى البصره فاخذه
عدي بن ارطاه فاوثقه وبعث به الى عمر بن عبد العزيز فحبسه عمر فهرب من
حبسه واتى البصره ومات عمر بن عبد العزيز فخالف يزيد بن المهلب على يزيد بن عبد الملك فوجه
اليه مسلمه فقتله وقتل بنو المهلب بنواحي كرمان وقد اسروا ● وكان اسد مخلد بن
يزيد بن المهلب سخيا شريفا على حداثه سنه وقدم على ابيه ● ويقال انه وقع الى الارض
من صلب المهلب بن ابي صفره ثلاثمايه ولد

المختار بن عبيد الثقفي

هو المختار بن عبيد الثقفي بن مسعود بن عمرو من ثقيف ويقال ان مسعودا اخذه هو

عظيم القريتين . فولد مسعود سعداً وابا عبيد . فكان سعد عامل
علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المداين وله عقب بالكوفة . واما ابو عبيد
فولاه عمر بن الخطاب جيشا فيهم رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه فلقي جرزادد
الحاجب بقس القاطف من الكوفة وهو على فيل فحمل ابو عبيد الفيل فوقع عليه الفيل
فمات فولد ابو عبيد المختار وصفية وجبراً واسداً فاما جبر فقتل مع ابيه
يوم الفيل ولا عقب له . واما صفية فكانت تحت عبد الرحمن بن عمر بن
الخطاب واما المختار فغلب على الكوفة من مصعب بن الزبير وكان يزعم ان
جبريل ياتيه وتتبع قتلة الحسين بن علي بن ابي طالب فقتل عمر بن سعد بن ابي وقاص وابنه حفص
بن عمر وقتل شمر بن ذي الجوشن الضبابي ووجه ابرهيم بن الاشتر النخعي فقتل عبيد الله
بن زياد بن ابي سفيان وغيرهم وخرج نفر من اهل الكوفة فقدموا البصرة يستغيثون
بهم ويستنصرونهم على المختار فخرج اهل البصرة مع المصعب فقاتلوه بالكوفة
فقتل المختار عبيد الله بن علي بن ابي طالب وهو لا يعرفه في عسكر المصعب
ومحمد بن الاشعث بن قيس . ثم ظفر بالمختار فقتل قتله ضراف بن يزيد الحنفي وكانت
بنت سمرة بن جندب تحته له منها ابنان اسحاق ومحمد ومن عمرها بنون وعقبه
بالكوفة كثير . **بنو صوحان الاخوة زيد** هو زيد بن صوحان و
صعصعة بن صوحان وسيحان بن صوحان من عبد القيس فاما زيد
فكان من خيار الناس وروي في الحديث ان النبي صلى الله عليه قال زيد الخير الاجذم
وجندب وما جندب فقيل يا رسول الله اتذكر رجلين قال اما احدهما فتسبقه
يده الى الجنة بثلاثين عاما واما الاخر فيضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل
فكان احد الرجلين زيد بن صوحان شهد يوم جلولا فقطعت يده وشهد مع علي
بن ابي طالب يوم الجمل فقال يا امير المومنين ما اراني الا مقتولا قال وما علمك بذلك

ليس بابن زياد في حكم الله لا معقب لحكمه

يا ابا

يا أبا سليم قال إن الذي نزلت من السماء ومن يستسلبني ۝ فقتله عمرو بن يثربي
وقتل أخاه سيحان يوم الجمل ۝ وأما الآخر فهو جندب بن زهير العامري
ضرب ساحرا كان يلعب بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط فقتله ۝ وكان
صعصعة بن صوحان ۝ مع علي يوم الجمل وكان من أخطب الناس **مصقلة بن**
هبيرة هو من شيبان وكان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثم هرب
إلى معاوية بن أبي سفيان فهدم علي ۝ داره وقال مصقلة حين فارقه ۝
قضى وطرا منها علي فأصبحت إمارته فينا أحاديث راكب
وبعث مصقلة رجلا يحمل أتباعا له عيالهم من الكوفة فأخذه علي فقطع يده
وولاه معاوية طبرستان فمات فيقال في المثل حتى يرجع مصقلة من طبرستان
وله عقب بالكوفة وداره بالبصرة ۝ **مصقلة بن رقبة**
هو من عبد القيس وإليه تنسب مقابرهم وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبعده
وولد مصقلة كرب ورقبة ابني مصقلة وكانا خطيبين وكان لكرب خطبة يقال
لها العجوز ۝ **خالد بن صفوان وابنه** هو خالد بن صفوان بن عبد الله
بن الأهتم واسم الأهتم سنان سمي شيبان خالد منقر بن عبيد من تميم وسمي سنان
الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم فمه وكان صفوان أبو خالد
بن أبي سيد تميم أيام مسعود وكان خطيبا وشهد الحسن وصيته ما أوصى بمائة ألف وعشر
ألف درهم وقال أعددتها لعض الزمان وجفوة السلطان ومباهاة العشيرة
فقال الحسن حلفها لمن لا يحمدك وتقدم على من لا يعذرك ومات بالبصرة ۝ وعمر
ابنه خالد بن صفوان إلى أن جاذب أبا العباس سوهر نسابا بينا خطيبا وبخيلا
مطلاقا وهو أربع العابد أربع لا يطمع فيهن عنبة الفرض والعرض والموت
وأن أسمع أحد في جلجة ۝ قيل له فما تصنع بك بعد هذا يا أبا صفوان فقال الماء البارد

وحوش الاباد وليده وكان يقول ما من ليلة احب الي من ليلة طلقت
فيها نسائي فارجع والستور قد قلعت ومتاع البيت قد نقل فبعث الى بيتي بسليكه
فيها وتبعث التي الاخرى تفرش اثاثها عليها ومن رهطه شبيب بن شيبة الخطيب

ابن القرية هو ايوب بن زيد بن قيس والقرية امه وهو من بني هلال
بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر وكان نسابا خطيبا وكان مع ابن الحجاج فقتله بسبب
اتهمه به فقتل قبل ابن الاشعث

مسيلمة الكذاب هو مسيلمة بن حبيب
بن حنيفة بن لجيم ويكنى ابا ثمامة وكان صاحب نيرنجات وهو اول من ادخل البيضة
في قارورة واول من وصل جناح المقصوص من الطير فاتبعه على ذلك خلق
كثير وقال بعض شعراء حنيفة يرثيه ٥ لهفي عليك ابا ثمامه
لهفي على ركني شمامه ٥ كم ايه لك فيهم كالشمس تطلع في غمامه ٥
ولا عقب له ٥ وسجاح التي تنبت من بني يربوع وكان يقال لها ام صادر
وتزوجها مسيلمة واتبعها قوم من بني تميم ٥ وقال عطارد بن حاجب بن زراره
امست نبيتنا انثى نطوف بها واصبحت انبياء الناس ذكرانا ٥ وكان
مؤذنها زهير بن عمرو من بني سليط بن يربوع ويقال ان شبث بن ربعي اذن لها
ايضا ٥

قتيبة بن مسلم الباهلي يكنى ابا حفص وهو
قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن اسيد بن زيد بن قضاعي من بني هلال بن عمرو بن
باهلة وكان مسلم بن عمرو عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ويكنى ابا
صالح وفيه يقول الشاعر

اذا ما قريش خلا ملكها فان الخلافة في باهله ٥
لرب الحرون ابي صالح وما ذاك بالسنة العادله ٥

والحرون فرس مسلم ٥ فولد مسلم يسارا وزيادا وعبد الكريم وقتيبة وعبد الله
وصالحا وعبد الرحمن وحمادا وزريقا وضرارا وعمرا ومعبدا

والحصين

والحصين. فاما بشار فكان اكبرهم وهو صاحب نهر بشار وكان
سيدا وولد بمسلم حين سبق عليه قتيبة ولبشار عقب واما زياد بن
مسلم فقتل مع قتيبة بخراسان وله عقب ولعبد الكريم عقب بالبصرة
واما قتيبة بن مسلم فكان على خراسان عاملا للحجاج ومن قبل ذلك على
الري ثم خلع فقتل بفرغانة سنة سبع وتسعين وهو ابن خمس واربعين
قتله وكيع بن ابي سود التميمي وكان ولي خراسان ثلث عشرة سنة وافتتح
خوارزم وسمرقند وبخارا وقد كانوا كفروا فولد قتيبة سلم بن قتيبة
وقطن بن قتيبة وكثيرا والحجاج وعبد الرحمن ومسلما وصالحا وعمرا
ولم يعقب غيرهم. فاما سلم بن قتيبة فولي البصرة مرتين مرة لابن هبيرة
ومرة لابي جعفر وكان سيد قومه ومات بالري وكنيته ابو قتيبة. وولد سلم
جماعة منهم سعيد بن سلم ولي ارمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان و
الجزيرة وولده كثير. واما ابرهيم بن سلم فولي اليمن لموسى. وولي عمرو بن سلم
الري وبلخ. وولي كثير بن مسلم سجستان. واما قطن بن قتيبة بن مسلم فكان
على سمرقند وغيرها من كور خراسان وله بها عقب وجميع ولد قتيبة سوى
لهم اعقاب. واما عبد الله بن مسلم بن عمرو فقتل مع اخيه قتيبة ومن ولده
المسور بن عبد الله وله عقب كثير وقتل معبد بن مسلم ايضا وله عقب والحصين بن مسلم
عقبه بالبصرة. وعمرو بن مسلم كان سخيا على الولايات لقتيبة وعلى ارطاة وعقبه
كثير. عمر بن هبيرة الفزاري. هو عمر بن هبيرة من سعد بن
عدي بن فزارة وجده من قبل امه كعب حسان بن شهاب راس بني عدي في زمانه
وكان منزل اهله الريان وولي العراق ليزيد بن عبد الملك سنة ثلث وكان يكنى ابا المثنى.

وفيه يقول الفرزدق مخاطبا ليزيد بن عبد الملك

أولّيت العراق ورافديه فزاريا أحذّ يد القميص
تفيهق بالعراق أبو المثنى وعلّم قومه أكل الخبيص

رافديه دجلة والفرات وقوله أحذ يد القميص يريد أنه خفيف
اليد يشير الى الخيانة وكانت حبابة جارية يزيد بن عبد الملك تشببه
في ولاية العراقين وكان يدعوه ابن رومان بالشام فولد عمر بن هبيرة يزيد بن
عمر وسفيان بن عمر فاما يزيد فولي العراقين لمروان بن محمد بن مروان حسين بن
وكان شريفا يقسم على زواره في كل شهر خمسمائة الف ويعشي كل
ليلة من رمضان ثم يعطي للناس حوائج عشرا لا يحسبونها وكان جميل
المروءة عظيم الخطر وامه شيبانية فولد يزيد المثنى ومخلدا فاما المثنى
فولي اليمامة ليزيد وقتله ابو حماد المروزي بالكناسة واما مخلد فكان
شريف الولد ولهم بالشام قدر وعدد وكان ليزيد ايضا ولد يقال
له داود بن يزيد قتل مع ابيه وكان ابو جعفر المنصور حصر يزيد بن عمر بن
هبيرة بواسط شهرا ثم امنه وافتتح البلد صلحا وركب اليه يزيد
في اهل بيته وكان ابو جعفر يقول لا يعز ملك هذا فيه ثم قتله

نصر بن سيار

هو نصر بن سيار بن رافع من بني جندع بن ليث من
كنانة وهم رهط عبيد بن عمير قاص الليثي وكان سيار بن رافع مع مصعب
بن الزبير فسرق عيبة فقطع يده عبد الرحمن بن سمرة فكان يقال له الاقطع
وكان ابنه نصر يكنى ابا الليث وولاه هشام بن عبد الملك خراسان
فلم يزل واليا عليها عشر سنين حتى وقعت الفتنة فخرج يريد العراق فمات
بطريق ما بين ساوه وله عقب منهم محمد وعبد ربه

مرداس

وعروة ابا اذينة

هما

هما مرداس وعروة ابنا حدير رجل من ربيعة بن حنظلة وأدية
جدة لهما من محارب نسبا إليها ونفا ذلك كأنه طير إليهما وكان
مرداس يكنى أبا بلال وهو رأس كل حروري وكان عبيد الله بن زياد وجه
إليه عباد بن علقمة المازني فقتله بتوج وقال عمران بن حطان بن كره وكان رجلا

أنكرت بعدك ما قد كنت أعرفه ٭ ما الناس بعدك يا مرداس بالناس

وأما عروة فهو أول من حكم بصفين فأخذه عبيد الله بن زياد فقتله وصلبه
في مقبرة حصن بالبصرة ولا عقب لمرداس إنما العقب لعروة ٥ شبيب
الخارجي ويكنى أبا الصحاري وهو شبيب بن نعيم بن شيبان وكان
مع صالح بن مسرح رأس الصفرية فمات بالموصل فأوصى إلى شبيب وقبر صالح
هناك لا يخرج أحد منهم حتى يحلق رأسه عند قبره ويخرج شبيب
بالموصل فبعث إليه ٥ الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد منهم
موسى بن طلحة بن عبيد الله فخرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من البصرة
يريد الكوفة وطمع شبيب أن يلقاه قبل أن يصل إلى الكوفة فدخل قبله فأقحم
عليه الحجاج خيله الكوفة ومر شبيب بعتاب بن ورقاء فقتله ٥ ومر
بعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فهزمه ودخل الكوفة قبل أن يصل الحجاج ثم خرج
يريد الأهواز فغرق في دجيل وهو يقول ٥ ذلك تقدير العزيز العليم وغزالة
التي طلبت الحجاج هي امرأته وهو منهزم فقال الشاعر ٥ معيرا بالحجاج

أسد علي وفي الحروب نعامة ٭ فتخاء تنفر من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى ٭ بل كان قلبك في جناحي طائر

وحدثني سهل قال حدثني الأصمعي قال حدثني العباس بن محمد الهاشمي قال حدثني من رأى
شبيبا دخل المسجد وعليه جبة طيالسة عليها نقط من أثر المطر طويلا

أشمط جعدًا آدم مجعل السجود بين له ٥ **قطري بن الفجاءة الخارجي** هو من كنانة بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويكنى
أبا نعامة وخرج زمن مصعب بن الزبير فبقي عشرين سنة تقاتل ويسلم عليه بالخلافة
فوجه إليه الحجاج جيشًا بعد جيش وكان آخرهم سفيان بن الأبرد الكلبي
فقتله وكان المتولي لذلك سورة بن الحر الدارمي ٥ وأعقب القطري ٥

الضحاك بن قيس الفهري هو الضحاك بن قيس بن ثعلبة من محارب
بن فهر استعمله معاوية بن أبي سفيان على الكوفة بعد زياد ثم سفيان بن ضارة
بعد ذلك مع عبد الله بن الزبير فقاتل معه مروان بن الحكم يوم المرج وهو
على قيس كلها فقتله مروان فهو يوم مرج راهط وكان رأسه عبد الرحمن بن جحدم

الضحاك عامل يزيد بن عبد الملك على المدينة **الضحاك بن قيس الكلبي** ٥
وهذا آخر وهو رجل من بني عامر بن بكر كلب كان رسول الله
صلى الله عليه استعمله على بني سليم ٥ **الضحاك بن قيس الخارجي**
وهذا آخر كان خرج في أيام يزيد الجزيرة في جمع من الخوارج حتى أتى الكوفة وبها
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عاملا عليها فحاربه عنها فهزمه الضحاك وظفر
بالكوفة ثم سار إلى مروان بن محمد مروان فأرسل إليه مروان بالنقو ايكفوبوا
سنة ثمان وعشرين ومائة في صفر فقتل الضحاك وخلف مكانه الخيبري فهزم مروان
ثم رجع وولي الخوارج شيبان ورجع بأصحابه إلى الموصل واتبعه مروان
فقاتله شهرا ثم انهزم شيبان ثم وجه مروان في طلبه عامر بن ضبارة المري ٥

المسيب بن زهير الضبي هو من ولد ضرار بن عمرو الضبي وبنو
ضرار من سادة ضبة وكان على شرط أبي جعفر المنصور ووزر المهدي ابنه
وولي شرطة موسى واسه عبد الله بن المسيب ولي مصر وفارس والجزيرة ومحمد بن المسيب ولي كرمان

كرمان

كرمان وولى شرطة الامين والعباس بن المسيب ولى شرطة المامون
وولى زهير بن المسيب كرمان وكان للمسيب بن زهير اخ يقال له عمرو بن
زهير وولى لابي جعفر الكوفة ۞ يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني
هو يزيد بن مزيد بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني وكان زائدة اعرج
والحوفزان شريك اعرج ۞ ومعن بن زائدة هو عم يزيد بن مزيد بن زائدة وكان
يزيد يكنى ابا داود وكان معن اجود العرب وكان يقال حدث عن
معن وكان مزيد بن زائدة يكنى ايضا ابا داود قال فيه اخوه معن
لا تسالن ابا داود حلفته عودا على مزيد في الخير واللين ۞
وفي البيت اذا ما لحية عرضت فانه يقري للاضياف من لحمه ۞ وكان
سخيا بالطعام بخيلا بغيره وكان معن يكنى ابا الوليد ويزيد هو الذي قتل
حوسه الخارجي والوليد بن طريف الشاري وولي ارمينية ۞ وابنه محمد بن يزيد بعده
عشرين سنة وهو عشر سنين وسمي الخارجي من رهطه عباد بن حصين
الطائي: كان يكنى ابا جهضم وكان فارس بني تميم وولي شرطة البصرة ايام
ابن الزبير وكان مع المصعب ايام قتل المختار بن ابي عبيد وكان مع عبيد الله بن معمر على
بني تميم ايام ابن فديك وابلى يومئذ ما لم يبل احد و شهد كابل مع عبد
الله بن عامر فقال الحسن ما كنت ارى ان احدا يعدل بالف فارس حتى رايت
عبادا وادرك فتنة ابن الاشعث وهو شيخ مفلوج فاشار عليه بنيه بالخلاف
الحجاج فحمل نحو كابل فقتله العدو هنالك وكان ابنه جهضم مع ابن الاشعث
فقتله الحجاج وابو ابنه المستور بن عمر بن عباد سيد بني تميم في زمانه ورايتهم
فتنة شهرة ۞ وفيه يقول الراجز ۞ انت لها يا مستور بن عباد ۞ اذا انتضين
من جفون الاغماد ۞ عتاب بن ورقاء الرياحي يكنى ابا ورقاء وكان
من اجود العرب وكان الفرخان صاحب الري كفر فوجه اليه عتاب فقتله وافتتح
الري وولي اصبهان في فتنة ابن الزبير ووجهه الحجاج على جيش اهل الكوفة في قتال

الأزارقة ووجّه المهلّب بن أبي صفرة على جيش أهل البصرة في قتالهم وولي المداين
ونواحيها وبسجستان سيبه فهرب عنه جيشه فقتل وكان ابنه خالد جوادا امتدحه طلحه
الطلحات الخزاعي مقبلا من سجستان وهو على الري فاهدى اليه واستهداه اشهرا
تحمل اليه مائة ألف درهم وكتب اليه قد بعثت اليك بثمن الشهر ولم يكن بيدي من المال
اكثر منه وكتب اليه الحجاج انك هربت عن ابيك لم تشبب فكتب اليه
قد علم من رآني اني لم أهرب ولا حسدكاته وأبوك هرب يوم الربذة من الحنيف بن
السجف وانما على البعير يقتب فلله ابوك ايهما ردف صاحبه ٭ مر ابن عبد الملك
خوفا من الحجاج فلم يزل مقيما عنده حتى مات ٭ وكيع بن حسان بن قيس من
الاسود وكان يكنى ابا مطرف وكان سيد بني تميم وافترض مع سلم بن
زياد فجعل مكسبه سجستان وولي عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عامر سجستان بعض عمله وكيع
في شيء فاحتبسه فمر به وكيع بن لعبد العزيز مع ظئر له قد غابه فاخذه
ودعا بسكين وقال والله لأذبحنه أو لتخلين عني فبلغ ذلك عبد العزيز فأتاه وقال خل
عنه ويؤمنك فقال لا والله حتى يأتي عشرة من بني تميم فيضمنوا لهم ويكونون هم الذين يطلقون
عني ففعل ذلك ثم تحول وكيع الى خراسان وكان بها راسا فكتب الحجاج الى
قتيبة يأمره بقتله وكان وكيع قد ابلى بلاء حسنا مع قتيبة في مغازيه ويوم البرموك
حاضه لعل قتيبة وكيعا عن الرياسة فلما هلك الوليد وخلع قتيبة وسار بالناس
نحو فرغانة اجتمع الناس على خلعه وبايعوا وكيعا فقتل قتيبة واخذ راسه وبعث
به الى سليمان بن عبد الملك وملك وكيع خراسان واليا عليها تسعة اشهر ووليها يزيد بن المهلب

الحنيف بن السجف بن سعد بن عوف وكان يكنى ابا عبد الله وكان
دينا وله منزل من عبد الله بن زياد ولما وقعت فتنة ابن الزبير سار حبيش بن دلجة القيني
من قضاعة الى المدينة يريد قتال ابن الزبير فعقد الحرب لابن عبد الله المخزومي وهو
امير البصرة للحنيف بن السجف لواء فسار في سبع مائة وخرج اليهم حبيش بن دلجة القيني

من المدينة

من المدينة فلقيهم بالربذة فقتل الحبيش حبيشًا وعبيد الله بن الحكم اخا مروان بن الحكم ۞
وانهزم يحيى بن يوسف وابوه لم يبرز ثم سار الحبيش نحو الشام حتى اذا كانوا
بوادي القرى سم في طعامه فمات هنالك **هريم بن طهمة التميمي**
اسم ابي طهمة حارثة بن عدي وكان هريم شجاعًا وكان رئيس اصحاب المهلب في قتال
الازارقة ومع عدي بن ارطاة في قتال يزيد بن المهلب ولما كان يوم سوري اخذ اللواء
ثم اقحم في خمسة فوارس فانهزم يزيد بن المهلب ثم كبر هريم ثم تحول اسمه في اعوان الديوان
ليرفع عنه الغزو فقيل له انك لحسن ان تكتب فقال الا اكتب فاني انما القحف كان
ابن التحمان على الاهواز وعلى حنظلة في فتنة ابن شملة ۞ **حازم بن خزيمة
النهشلي** هو من بني نهشل وكان لام ولد ويكنى ابا خزيمة وولي خراسان وقيل
العتيبة وولي عمان ومات بعد ان فرغ عنه ابو جعفر وابنه خزيمة بن خازم
قتل الوليد بن طريف الشاري **عامر بن ضبارة المري** هو من بني مرة وكان
سيدًا شريفًا وبعثه يزيد بن عمر بن هبيرة الى فارس لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله
بن جعفر فهزم عبد الله بن معاوية ولم يزل مع مروان على جيوشه ومن عنده
نباتة بن حنظلة ۞ هو من بني ابي بكر بن كلاب وكان فارس اهل الشام
وكان على المجنبة يوم الكعبة وولي جرجان والري لمروان فقتله قحطبة بها وقتل معه
ابنه حنظلة بن نباتة وكان لنباتة ابن يقال له محمد فقتله يزيد بن عمر بن هبيرة صبرًا ۞
اسحاق بن مسلم بن ربيعة الباهلي وكان اثيرًا عند ابي جعفر المنصور جليلًا
عظيمًا ايام مروان كان فيما ملك العرب وجارية لحارثة وولي ارمينية ۞ واخوته بكار
وعبد العزيز والحارث اشراف سادة اعقابهم بالجزيرة ۞ **عبد الله بن خازم السلمي**
يكنى ابا صالح وامه سوداء يقال لها عجلى وكان اشجع الناس وولي خراسان عشر سنين ثم ثار
به اهل خراسان فقاتلوه فقتله وكيع بن الدورقية **مالك بن مسمع الوابلي**
هو مالك بن مسمع بن شيبان من بكر بن وائل من ولد جحدر الذي قال شعره يوم تحلاق اللمم يا كره فارس
يطلع ۞ وكان مسمع ابو مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ثم ارتد بعد النبي وقتل بالبحرين

ويكنى ابا سيار وهو ابو المثنى معه وكان ابنه مالك اخر الناس • وقال رجل
لعبد الملك بن مروان يا امير المؤمنين لم عض مالك لعض معه ماية الف لا يبالونه
فيم عض • فقال عبد الملك هذا وابيك السودد ولم يلبث ان سقط وهلك
في اول خلافة عبد الملك بالبصرة وعقبه كثير وعقب اخوته **طلحة الطلحات**
هو طلحة بن عبد الله بن خلف من خزاعة وكان ابوه عبد الله كاتبا لعمر بن الخطاب على ديوان
الكوفة والبصرة وكان طلحة على سجستان ومات بها • وفيه قيل • رحم الله اعظما
دفنوها بسجستان طلحة الطلحات • وحميد الطويل الذي تروى عن انس مولاه ورزيق
جد طاهر ذي اليمينين مولى عبد الله بن خلف وكان نصرانيا حجاما **ابو فديك
الخارجي** هو عبد الله بن ثور بن سلمة من بني سعد بن قيس بن بكر بن وائل •
ابو النباح السلمي هو كثير بن عبد الله وقيل له ابو النباح لشبابه وكان
عاملا ليوسف بن عمر الثقفي على البصرة • **ابو مسلم الخراساني** هو عبد الرحمن
بن مسلم ذكروا ان مولده سنة مائة واختلفوا في نسبه اختلافا كثيرا فقال
بعضهم هو من اصبهان وقال بعضهم هو من خراسان • وقيل من العرب وادعى
هو انه من سليط بن علي بن عبد الله بن العباس ونسبه ابو دلامة الى الاكراد فقال

ابا مجرم ما غير الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد •
افي دولة المهدي حاولت غدرة الا ان اهل الغدر اباؤك الكرد •
ابا مجرم خوفتني القتل فانتحى عليك بما خوفتني الاسد الورد •

وكان منشاه عند ادريس بن عيسى جد ابي دلف العجلي في حد اصبهان وقتله ابو جعفر
برومية المداين سنة سبع وثلثين ومائة •

نوادر في المعارف

تفتخر عبد القيس بان من مواليها صلحا منهم وهو مولى بني مرة من عبد القيس
وكان من اهل الحيرة وبه هلك شيء من القدر ومات بالبصرة وعقبه بها • وكان من
مواليها حسان بن ابي سنان النباجي وكان من اورع اهل البصرة وكان من مواليها
ابان بن ابي عياش الفقيه ويكنى ابا اسماعيل • ومن مواليها غالب القطان وكان

دينا

دينا فاضلا ۞ قال العجلي هو مولى لآل عبد الله عامر بن كريز خطاف
ومن مواليهم عبد الواحد بن رباح المعروف بالثقفي وليس بثقفي هو مولى العبد القيس
ومن مواليهم رباح من البدراكان من القسم وكان على دين عيسى متهم في الجاهلية ۞
ومن القسم هم من حنان لما اسلم الهرمزان سماه عمر الخطاب عرفطة ۞ ذو
البدية اسمه ثرملة ذو الكلاع اسمه سميفع بن حوشب من التابعين ۞ حبشان
من قضاعة منهم ابو وهب الجيشاني واسمه ديلم بن هوشب وصباح من حمير منهم
عسيلة الصنابحي ۞ عافر من حمير منهم عبد الله بن ثور العافري ۞ يزن من حمير من آل
ذي يزن منهم ابو الخير مرثد عبد الله اليزني ۞ ابو عبد الرحمن الحبلي من حمير واسمه
عبد الله بن يزيد ابو عشانة المعافري من اليمن واسمه حي بن يؤمن ۞ الفضل بن موسى
الذي يروي عنه وكيع هو السيناني قرية من قرى مرو ۞ ومن كثر ولده حرب بن
العلا الذي يعرف بالمرقع وكان يقول للامة لعلك ام جران من بني كثير الخير ذا
اهل ومال ۞ فاني بلغ بنوه ان العون فماتوا كلهم في الجارف فقال في ذلك

دفنت الى الفعين الضبر عن بن ايته مجاوزه ثماما ۞
فلم ار مثلهم دفنوا جميعا ولم ار مثل هذا العام عاما ۞
اقول اذا ذكرتهم جميعا بنفسي تلك اصداء وهاما ۞

ومنهم من ربيعة مالك بن زيد مناة بن تميم ۞ قيس جحدره الطائي جد الطرماح بن حكيم حكم بن العرب
قيس جحدره ۞ اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه راية حمزة بن عبد المطلب ويقال
بل راية عبيدة بن الحارث ۞ اول من مات من المسلمين عثمان بن مظعون بعد بدر وقبل
احد فقال رسول الله صلى الله عليه هذا سلفكم فادفنوا اليه موتاكم ودفن بالبقيع

التابعون

الاحنف بن قيس قال ابو اليقظان هو صخر بن قيس بن
معاوية بن حصين بن عباد بن خزره عبيد من تميم ورهطه بنو مرة بن عبيد الذين
يعنون الصرفان اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه مع عكاشة بن ذويب وقال
غيره اسمه الضحاك بن قيس وكان الاحنف يكنى ابا بحر وادرك رسول الله صلى الله عليه

الى بني تميم يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوا فقال الاحنف انه ليدعوكم الى مكارم
الاخلاق وينهاكم عن ملايمها فاسلموا واسلم الاحنف ولم يفد فلما كان في
زمن عمر بن الخطاب وفد اليه وشهد مع علي بن ابي طالب صفين ولم يشهد الجمل مع احد
من الفريقين • وقال غيره اسم امه حبا بنت عمرو تغلبية من اود من باهلة
ويقال حبا بنت قرط • واخوها الاخطل بن قرط من الشجعاء وقال الاحنف
يوم الجفرة من له خال مثل خالي وولد الاحنف ملتزق الاليتين حتى شق وكان
اعور • قال ابو اليقظان كان عم الاحنف يقال له المتشمس معاويه يفضل
على الاحنف في الحلم قبل وان اتى هو والاحنف مسيلمة ليسمعا منه فلما خرجا
قال الاحنف كيف تراه قال اراه كذابا قال فما يومنك ان ارجع اليه فاخبره
بمقالتك قال اذا اخبره انك قلته واحالفك بيد احلف ويحلف ثم اسلم
المتشمس وحسن اسلامه • وعمر الاحنف الى اخر عصر معاويه
وكان يشد بني تميم خلافة معاويه بن سفيان وفرشه الطرة اشتراها
بتسعين الف درهم • قال وبقي الاحنف الى زمن المصعب بن الزبير فخرج معه الى
الكوفة فمات بها وقد كبر جدا • قال الاصمعي دفن الاحنف بالكوفة بالغرب
من قبر زياد بن ابي سفيان وقبر زياد عند الثوية • فولد الاحنف بحرا وكان
مضعوفا فقال يوما لجارية ابيه يا فاعلة فقالت لو كنت كما تقول لبيت اباك
مثلك • وقيل له ما منعك ان تحتذي اخلاق ابيك قال الكسل • فولد
بحر جارية فماتت ولا عقب للاحنف • وكان يقال السود لبني تميم خطة سيدهم
بالكوفة محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة ولا عقب له • وسيدهم بالبصرة
الاحنف ولا عقب له • وكان عمر بن الخطاب وجهه الى خراسان فبيتهم العدو
ليلا فكان اول من ركب الاحنف وهو يقول • ان على كل رئيس حقا •
ان يخضب الصعدة او تندقا • فحمل عليهم فقتل صاحب الطبل والهم القوم
ومضوا الى اثارهم حتى فتحوا مرو • الروذ وقد حلف عثمان بن عفان

عبيدة السلماني المرادي هو عبيدة بن قيس السلماني من مراد قال
ابن سيرين قال عبيدة أسلمت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وصليت ولم ألق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومات سنة ثنتين وسبعين وصلى عليه الأسود ٥
عمرو بن ميمون هو من أود وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وحج ستين من حجة
وعمرة ومات سنة أربع وسبعين ٥ ابو عثمان النهدي هو عبد الرحمن
بن مل من قضاعة وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي في أول ولاية الحجاج
العراق بالبصرة وكان من ساكني الكوفة فلما قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
تحول إلى البصرة فنزلها وقال لا أسكن بلدا قتل فيها ابن بنت رسول الله وقال أبو
عثمان صحبت سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة وقال أيضا أتت علي ثلاثون ومائة سنة
وما مني شيء إلا وقد أنكرته إلا أملي فإني أجده كما هو وشهد فتح القادسية
وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ٥ ابو عمرو
الشيباني هو سعد بن إياس وكان يقول أذكر أني سمعت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلا لأهلي بكاظمة وعاش مائة وعشرين سنة ٥
زر بن حبيش يكنى أبا مريم وكان أعرب الناس وكان عبد الله بن مسعود
يسأله عن العربية وكان أسن من أبي وائل وعاش مائة وعشرين سنة ٥
مالك بن أوس هو قديم ولكنه تأخر إسلامه ولم يبلغنا أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ولا روى عنه شيئا وقد روى عن عمر وعثمان ومات بالمدينة سنة ثنتين
وسبعين ٥ سويد بن علقمة المرجحي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد
إليه فوجده قد قبض وصحب أبا بكر ومن بعده وشهد مع علي صفين ويكنى أبا أمية
وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين وقد بلغ مائة وتسعا وعشرين سنة وكان يقول
أنا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت عام الفيل ٥ ابو رجاء العطاردي
اسمه عمران بن ملحان ويقال عطارد بن برز ويقال عمران بن عبد الله ولد قبل الهجرة بإحدى
عشرة سنة وهو من ولد عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٥ ويقال

انه مولى لهم قال ابو رجا لما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه اخذ في القتل
هربنا فاصبنا شلو ارنب دفينا فاستثرناه وقذفنا عليه والقينا فوقه
من بقول الارض فلا شي احسن من تلك الاكله ۝ وحدثني الرياشي عن الاصمعي
عن ابي عمرو بن العلا قال قلت لابي رجا ما تذكر قال اذكر قتل بسطام بن قيس
على الحسن والحسن جبل رمل ومات سنة سبع عشرة ومايه وهو ابن مايه وثمان و
عشرين سنة وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال حدثنا دريك العطاردي قال ابنة
امراة ابا رجا العطاردي في جوف الليل فقالت يا ابا رجا ان لصا في الليل خفا ان
تخرجوا الى سفوان وتركوا اشيا من متاعهم فانتعل واخذ الكتف فاداها
وصلى بنا الفجر ودفن بمقبرة بلد للاول ۝ **المسور بن مخرمه** هو المسور بن
مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة وامه اخت عبد الرحمن بن عوف وكان يعد في
بالصحابة وليس منهم وقد روى قوم عنه انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ان بني هشام
بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا علي بن ابي طالب ابنتهم فلا اذن ثم لا اذن ۝ وقال
كان يزيد بن معويه يشرب الخمر فبلغه ذلك فكتب الى امير المدينة فضربه الحد فقال
في ذلك ايشربها صرفا بفض ختامها ابو خالد ويجلد الحد مسور ۝
وقبض النبي صلى الله عليه وهو ابن ثمان سنين ومات سنة اربع وستين وكان مع ابن الزبير بمكة ايام
سنة فاصابه حجر فمات ۝ فولد المسور عبد الرحمن بن المسور وامه ابنة شرحبيل
بن حسنة من حي من اليمن تحولوا في الاسلام الى زهرة وكان يكنى ابا المسور ومات
سنة تسع فولد عبد الرحمن ابا بكر بن عبد الرحمن وكان شاعرا وهو القايل

عما نخرج من بلادك في القلاع سراعا والعيس تهوي هويا ۝
خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا ۝
قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحاديين كرا المطيا ۝

ومخرمة بن نوفل ابو المسور له مايه وخمس عشرة سنة وكف بصره ۝ **كعب الاحبار** هو كعب بن ماتع ويكنى ابا اسحاق وهو من حمير من ال ذي رعين

وكان

وكان على دين اليهود وينزل اليمن فأسلم هنالك ثم قدم المدينة على عمر بن الخطاب
في خلافته ثم خرج إلى الشام فسكن حمص حتى توفي بها سنة ثنتين وثلثين في إمرة
عثمان ونوف البكالي ابن امرأة كعب وتبيع أيضا ابن امرأته ويكنى أبا
عبيد ويقال يكنى أبا عامر. **كعب بن سور** هو من الأزد بعثه عمر بن
الخطاب قاضيا لأهل البصرة حين استحسن حكمه بين الامرأة وزوجها لأنه حكم لها
في كل أربع ليال بليلة. وخرج مع عائشة يوم الجمل ناشرا المصحف منشورا بين
الصفين فجاءه سهم غرب فقتله وكان معروفا بالصلاح وليس له عقب.
عبد الرحمن بن الأسود هو عبد الرحمن بن الأسود وهو من خيار
المسلمين يعد في الصحابة وليس منهم وكان أبوه الأسود من المستهزئين وروى
الهيثم عن محمد عن إسحاق عن عاصم عن عمر قال إنه رفع إلى أبي بكر الصديق عن
الأسود شيء ذكره فقال أبو بكر أي مثله كان يشر قالوا الحرق
بالنار فقال له تحرقه فقال لعبد الرحمن حسان يعير ولده.
ما حرق الصديق جدي ولا أبي إذا المرء الهالك الخنا عن حلائله.
أبو الأحوص صاحب عبد الله. هو عوف بن مالك بن نضلة من
جشم معاوية وقتله الخوارج أصحاب قطري وقد روى أبوه عن النبي صلى الله عليه
علقمة صاحب عبد الله هو علقمة بن قيس من النخع رهط إبراهيم
النخعي ويكنى أبا شبل ولم يولد له قط وأخوه يزيد بن قيس بن الأسود بن يزيد
صاحب عبد الله. ومات علقمة سنة ستين وستين قال الشعبي كان علقمة
مع البطيء وهو يدرك السريع. **الأسود** صاحب عبد الله هو الأسود بن يزيد
بن قيس من النخع ويكنى أبا عبد الرحمن ومات سنة أربع وسبعين ويقال سنة خمس
وسبعين وابنه عبد الرحمن بن الأسود من الخيار وهو صلى على إبراهيم النخعي وهو القائل
في ليلته أنا الحجاج الحلج وكان أبوه حج ثمانين ما بين حجة وعمرة وكان
للأسود بن يزيد أخ يقال له عبد الرحمن بن يزيد من الخيار وابنه محمد

عبد الرحمن بن يزيد يكنى ابا جعفر ويقال له الكيس لتلطفه في العباده وقال
الشعبي كان الاسود صواما قواما **مسروق بن الاجدع** هو مسروق بن
الاجدع من همدان ويكنى ابا عايشه ومات سنه ثلث وستين قال ابو عمرو
بن العلا كان ابوه الاجدع شاعرا وهو القايل في وصف الخيل ٥
وكان خذوعا كعاب مقامر ضربت على شزر فهن شواعي ٥ **سلمان
الباهلي** هو اول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق واول من فرض العراق من الخيل
والهجن وشهد القادسيه فقضى لها ثم قضى بالمداين وقتل سلمان ببلنجر من ارض
الترك في خلافه عثمان ويقال ان سلمان من ارمينيه ويقال ان عظامه
عند اهل بلنجر في تابوت اذا احتبس عنهم القطر اخرجوه فاستسقوا
به فسقوا قال ابو جمانه الباهلي **شعر** ٥

وان لنا قبرين قبر بلنجر وقبرا باعلى الصين يا لك من قبر ٥
فهذا الذي بالصين عمت فتوحه وهذا الذي بالترك يسقى به القطر

اراد الذي في الصين قتيبه بن مسلم قال ابو اليقظان قبر قتيبه بفرغانه فجعلها
الشاعر من الصين ٥ **شريح القاضي** عاش شريح مايه وعشرين سنه
وهو شريح بن الحارث الكندي استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفه فلم يزل بعد ذلك
قاضيا خمسا وسبعين سنه لم يتعطل فيها الا ثلث سنين امتنع فيها من القضا
في فتنه ابن الزبير واستعفى شريح الحجاج من القضا فاعفاه ولم يقض بين اثنين
حتى مات وكان شريح يكنى ابا اميه ومات سنه تسع وسبعين ويقال سنه ثمانين
وجا رجل الى شريح وقد تقدم اليه رجلان في شي فاقر احدهما بما ادعي عليه وهو لا
يعلم فقضى عليه شريح فقال له اتقضي علي بغير بينه قال بلى شهد عليك ثقه
قال من هو قال ابن اخت خالتك ٥ وقال له اخر اين انت اصلحك الله قال
بينك وبين الحايط قال اني رجل من اهل الشام قال مكان سحيق قال وتزوجت امراه قال بالرفا والبنين

قال

قال وقد ولدت غلاما قال ليهنك الفارس قال وشرطت لها دارا
قال الشرط املك قال اقض بيننا قال قد فعلت قال ثم قال حدثني امراة
حديثين فارابنه فاربعه **عبيد بن عمير الليثي** هو عبيد بن عمير
بن قتاده من كنانه من بني جندع بن ليث وكان قاضي اهل مكه وكان من بكر فربما
من يوثق بن عباس سنه ثمان وتسعين ومات ابن عمر عبد الله عبيد سنة ثلث عشرة ومئة
ابو الاسود الدؤلي هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن كنانه وامه من بني عبد الدار
بن قصي وكان عاقلا حازما بخيلا وهو اول من وضع العربية وكان شاعرا
مجيدا وشهد صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وولي البصرة لابن عباس
ومات بالبصرة وقد اسن وولد ابو الاسود عطا وابا حرب وكان عطا
ويحيى بن يعمر بعجا العربية بعد ابي الاسود ثم عفت بعد عطا واما
ابو حرب بن ابي الاسود فكان شاعرا عاقلا وولاه الحجاج جوخى فلم يزل عليها حتى
مات الحجاج وقد روي عن ابي حرب الحديث وله بالبصرة عقب وعدد وهو القايل
لولده لا تجاودوا الله فانه اجود وامجد ولو شا ان يوسع على الناس
كلهم حتى لا يكون محتاج لفعل وسمع رجلا يقول من يعشي الجايع فعشاه ثم
ذهب ليخرج فقال هيهات على ان لا تؤذي المسلمين الليلة ووضع في رجله
الادهم **هرم بن حيان** هو من عبد القيس وكان من خيار التابعين
وولي الولايات زمن عمر بن الخطاب **مطرف بن عبد الله** هو مطرف بن عبد الله
بن الشخير من بني الحريش بن كعب بن ربيعه ويكنى ابا عبد الله وكان لابيه صحبة وكان
يقول ما تعال الى الشخير على ثلث ليال من البصرة ويأتي الجمعة يوم الجمعة فيقال انه
كان نور له في سوطه ومات عمر ومطرف ابن عشر سنين كانه كان
ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وله بالبصرة عقب ومن نيسابور فقال
له خواف ومات في خلافة عبد الملك بن مروان بعد سنة سبع وثمانين
واخوه يزيد بن عبد الله الشخير ابو العلا مات سنة احدى عشرة ومائة

حمران مولى عثمان بن عفان

هو حمران بن ابان بن عمرو ويكنى
ابا زيد وكان سباه المسيب بن نجبة الفزاري لابي بكر من عين التمر . وامير الجيش
خالد بن الوليد فوجده مختونا وكان يهوديا اسمه طريدا فاشتراه عثمن بن عفان
وكان يكتب بين يديه ثم غضب عليه فاخرجه الى البصرة فكان عينا له بها
وهو كتب في عامر بن عبد قيس ولما قتل مصعب بن الزبير وثب حمران فاخذ
البصرة فلم يزل كذلك حتى قدم خالد بن عبد الله فعزله فلما قدم اذاه واخذ
منه مائة الف درهم وكتب حمران الى عبد الملك يشكوه وكتب عبد الملك
الى الحجاج ان حمران اخ من مضى وعم من بقي فاحسن مجاورته ورد عليه ماله
وتزوج امراة من بني سعد وتزوج ولده في العرب .

سعيد بن المسيب

هو سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب من بني عمران بن مخزوم وامه سلمية ويكنى ابا
محمد وكان جده حزن اتى النبي صلى الله عليه فقال له انت سهل فقال بل انا حزن قالها
ثلثا قال النبي وانت حزن قال سعيد . فما زلنا نعرف تلك الحزونة فينا وكان
ابوه المسيب يتجر بالزيت ولم يزل سعيد مهاجرا لابيه لم يكلمه حتى مات وكان سعيد
افقه اهل الحجاز واعبر الناس للرؤيا . قال رجل رايت كان عبد الملك بن
مروان بال في قبلة المسجد النبي اربع مرات فقال ان صدقت رؤياك قام من صلبه اربعة
خلفاء . وقال له اخر رايت كاني اخذت عبد الملك بن مروان فاضجعته الى الارض
ثم بطحته فاوتدت في ظهره اربعة اوتاد فقال اما انت ما رايتها ولكن راها ابن الزبير
فان صدقت رؤياه قتله عبد الملك وخرج من صلب عبد الملك اربعة خلفاء وقال له
اخر رايتني ابول في يدي فقال تحتك ذات محرم فنظر فاذا امراته بينها وبينه
رضاع . وكانت ابنة ابي هريرة عند سعيد بن المسيب . وكان جابر بن الاسود
في المدينة دعاه الى البيعة لابن الزبير فابى فضربه ستين سوطا وضربه هشام بن اسمعيل
ستين سوطا . وطاف به في المدينة في تبان من شعر وذلك انه دعاه للبيعة للوليد

وسليمان

ولسليمان بالعهد فلم يفعل وكان مولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة
عمر بن الخطاب ووفاته بالمدينة سنة اربع وتسعين فولد سعيد محمدا
وكان نسابا فنفى قوما من المخزوميين فرفع ذلك الى الوالي فجلده الحد
والذين نفاهم آل عكمة وكان لسعيد ايضا غيره من الولد وله عقب
باق بالمدينة وبرد مولاه وقال له يا برد لا تكذب علي كما كذب عكرمة على
ابن عباس وقال كل حديث حدثكموه برد ليس معه غيره مما تنكرون فهو كذب

عامر بن عبد الله العنبري ويكنى ابا عبد الله هو عامر بن عبد قيس
من ولد كعب بن العنبر من بني العنبر وكان خيرا فاضلا ورآه عثمان يوما في
دهليزه فرأى شيخا اشعث في عباءة فانكر مكانه ولم يعرفه فقال
له اين ربك يا اعرابي فقال بالمرصاد ⁘ وسيره عبد الله بن عامر الى الشام بامر
عثمن فمات هنالك ولا عقب له ورهطه ايضا قليل وكان سبب تسييره
ان حمران ابان كتب فيه انه لا يأكل اللحم ولا يغشى النساء ولا يقبل الاعمال
ويعرض بانه خارجي فكتب عثمان الى عامر ان ادع عامرا فان كان فيه هذه
الخصال فسيره فسأله فقال اما اللحم فاني مررت بقصاب يذبح ولا يذكر
اسم الله فاذا اشتهيت اللحم اشتريت شاة فذبحتها واما النساء فان لي
عنهن شغلا واما الاعمال فما اكثر من تجدونه الاسوى ⁘ فقال
حمران لا اكثر الله فينا امثالك فقال عامر بل اكثر الله فينا امثالك
كساحين وحجامين ⁘

ابو مسلم الخولاني هو من اهل الشام
اسمه عبد الله بن ثوب وهو الذي دخل على معاوية فقال السلام عليك
ايها الاجير وكلمه بكلام في الرغبة وتوفي في خلافة يزيد بن معاوية ⁘
قال الاصمعي حدثنا عمر ابو حفص عن رجل من اهل الشام قال قال كعب الاحبار
لقوم من اهل الشام كيف رايكم في ابي مسلم الخولاني قالوا ما احسن رأينا فيه
واخذنا عنه ⁘ فقال ان ازهد الناس في العالم اهله وان مثل ذلك

مثل الحكمة يكون في القوم يرغب فيها الغرباء ويزهد فيها القرباء بينا ذلك
غار ماؤها فاصابه هادي منفعتها وبقي هولاء يتفكهون اي يتندمون ٥

الحسن البصري هو الحسن بن ابي الحسن البصري واسم ابيه يسار مولى
للانصار واسم امه خيرة امة ٥ قال وربما غابت امه فيبكي فتعطيه
سلمة ثديها تعلله به الى ان تجي امه فدر عليه ثديها فشربه فيرون
ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ونشا الحسن بوادي القرى
وحدثني عبد الرحمن والرياشي عن الاصمعي عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن علي بن
جدعان قال ولد الحسن على العبودية وحدثني عبدة عن قرة عن قتادة
ان ام الحسن البصري وام محمد بن سيرين من سبي ميسان وكان المغيرة افتتحها
وقال آخرون يسار من اهل نهر المرة وكان الحسن من اجمل اهل البصرة حتى
سقط عن دابته فحدث بانفه ما حدث وحدثني عبد الرحمن عن الاصمعي عن
ابيه قال ما رايت اعرض زندا من الحسن كان عرضه شبرا وتكلم في شي من القدر
ثم رجع وكان عطاء بن يسار رقاصا ويرى القدر وكان لسانه سحر وكان ياتي
الحسن هو ومعبد الجهني فيسالانه ويقولان يا ابا سعيد ان هولاء الملوك
يسفكون دما المسلمين وياخذون الاموال ويفعلون ويقولون انما تجري
اعمالنا على قدر الله فقال كذب اعدا الله فعلقوا بهذا واشباهه
وكان يشبه برؤبة بن العجاج في فصاحته لهجته وعربيته وكان
مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب ومات سنة عشر ومائة وفيها
مات محمد بن سيرين بعده بمائة يوم ولم يشهد جنازته لشي كان بينهما وكان الحسن
كاتب الربيع بن زياد الحارثي بخراسان وقيل ليونس بن عبيد اتعرف احدا يعمل
بعمل الحسن فقال والله ما اعرف احدا يقول بقوله فكيف يعمل بعمله ثم وصفه
فقال كان اذا اقبل فكانما اقبل من دفن حميمه واذا جلس فكانه اسير

امر

امرٍ يجزنه عنقه واذا ذكرت النار فكانها لم تخلق الا له رحمه الله عليه

محمد بن سيرين

قالوا كان سيرين ابو محمد بن سيرين عبدا لانس بن مالك
كاتبه على عشرين الفا وادّى المكاتبه وكان من سبي ميسان وكان المغيره
افتتحها ويقال كان من سبي عين التمر وكانت امه صفيه مولاه ابي بكر
الصديق طيّبها ثلث من ازواج النبي صلى الله عليه ودعون لها وحضر املاكها
ثمانيه عشر بدريا فيهم ابي بن كعب يدعو وهم يؤمنون وكان سيرين يكنى ابا
عمره وولد له ثلثه وعشرون ولدا من امهات اولاد شتى وكان لسيرين
اربع حرائر انا وصارت في يد محمد بن سيرين ويحيى ومات يحيى واانس بن سيرين
وكان له اخوات منهن عمره وحفصه وسوده بنات سيرين وكان محمد بزازا
ويكنى ابا بكر وحبس بدين كان عليه وكان اصم وولد ثلثين ولدا من امراة
واحده كان تزوجها عربيه ولم يبق منهم غير عبد الله بن محمد وولد لسنتين
بقيتا من خلافه عثمان قال ادركت انس بن سيرين قال وولدت انا لسنه بقيت من خلافته
وتوفي سنه عشر ومايه بعد الحسن البصري بمايه يوم وهو ابن سبع وسبعين سنه
وقضى عنه ابنه عبد الله بن محمد عبد الله بن محمد ثلثين الف درهم فما مات عبد الله حتى قوم
ماله بثلثمايه الف درهم وكان محمد بن سيرين كاتب انس بن مالك بفارس
وحدثني سهل بن محمد عن الاصمعي قال الحسن سيد سمح واذا حزبك امر
شيء فاسند به الى ابن سيرين وقتاده حاطب ليل

ابو سعيد المقبري

واسمه كيسان وكان مكاتبا لرجل من بني جندع وكاتبه على اربعين
الفا وشاه لكل اضحى فاداها وكان منزله عند المقابر فسمي المقبري وقد
روى عن عمر وتوفي في سنه مايه في خلافه عمر بن عبد العزيز ويقال توفي في المقبريه
في خلافه الوليد بن عبد الملك

عطا بن يزيد الليثي

يكنى ابا محمد وهو من كنانه من الفتيم وروى عنه الزهري وتوفي سنه سبع ومايه وهو ابن
ثمانين سنه

عطا بن ابي رباح

هو عطا بن اسلم من

مولده بالجند وامه سوداء اسمها بركة وكان رضيعا نشا بمكة وعلم الكتاب
بها وهو مولى لبني فهر ويكنى ابا محمد وكان اسود اعور افطس اشل اعرج
ثم عمي لعبد الله وهلك سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة
وابنه يعقوب ابن عطاء **مجاهد بن جبر** هو مجاهد بن جبر وكان مولى
لقيس بن السائب المخزومي وقال مجاهد فيّ وفي مولاي قيس بن السائب نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مساكين فافطر واطعم كل يوم مسكينا وكان مجاهد
يكنى ابا الحجاج ومات بمكة وهو ساجد سنة اثنتين ومائة وهو ابن ثلث
وثمانين سنة **سعيد بن جبير** قال ابن اليقظان هو مولى لبني والبة
من بني اسد ويكنى ابا عبد الله وكان اسود وكتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود
ثم كتب لابي بردة وهو على القضاء وبيت المال وخرج مع ابن الاشعث فلما انهزم
ابن الاشعث واصحابه من دير الجماجم مر سعيد الى مكة فاخذه خالد بن
عبد الله القسري وكان والي الوليد بن عبد الملك على مكة فبعث به الى الحجاج
وحدثني ابو الخطاب علي بن داود عن عباد بن مرداد قال حدثنا ابو
الصهباء قال قال الحجاج لسعيد بن جبير اختر اي قتلة شئت فقال له بل اختر انت لنفسك
فان القصاص امامك فقال له الحجاج الست ... الم اقدم الكوفة وليس
يؤم بها الا عربي فجعلتك اماما بها قال بلى قال الم اولك القضاء فضج
اهل الكوفة فقالوا لا يصلح للقضاء الا عربي فاستقضيت ابا بردة وامرته
الا يقطع امرا دونك قال بلى قال او ما جعلتك في سماري قال بلى قال او ما
اعطيتك كذا وكذا من المال تفرقه في ذوي الحاجة ثم لم اسالك عن
شيء منه قال بلى قال فما اخرجك علي قال بيعة كانت لابن الاشعث
في عنقي فغضب الحجاج ثم قال افما كانت بيعة امير المؤمنين عبد الملك
في عنقك قبل يعني والله لاقتلنك فقتله الحجاج سنة اربع وتسعين

وهو

وهو ابن تسع وأربعين سنة وله ابنان عبد الله بن سعيد وعبد الملك بن سعيد
يرويان عنهما ٥ **أبو قلابة** هو عبد الله بن زيد الجرمي وكان ديوانه
بالشام ومات بداريا سنة أربع ومائة أو خمس ومائة حدثني أبو حاتم
عن الأصمعي عن حماد بن زيد عن أيوب قال أوصى أبو قلابة أن تدفع إليّ كتبه فجيء
بها من الشام فدفعت إليّ فحلفت على جميع ما سمعت منه وحدثني أبو حاتم
عن الأصمعي قال حدثني أصحاب أيوب عن أيوب كان أبو قلابة يخشى على الأطراف
ويقول إن العامل العابد ٥ **مسلم بن يسار** هو مولى لبني أمية وكان
عابدا متخليا وروى عن سعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري و
عبد الله بن عمر ورافق الفرزدق فركبا في محمل فعجب الناس فكان يقول ما رأيت رفيقا
خيرا من الفرزدق ويقول الفرزدق مثل ذلك ومات في خلافة عمر بن عبد العزيز
في سنة مائة أو إحدى ومائة ٥ **قبيصة بن ذؤيب** هو من خزاعة ويكنى
أبا إسحاق وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وكان الزهري يروي عنه وهو
أدخل الزهري على عبد الملك بن مروان فوصله وفرض له وتوفي قبيصة بالشام
سنة ست وثمانين أو سبع وثمانين ولا أعلم له عقبا **شهر بن حوشب**
هو من الأشعريين وكان ضعيفا في الحديث حدثنا إسحاق بن راهويه عن النضر بن
شميل قال ذكر شهر عند ابن عون فقال إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه ومات سنة
ثمان وتسعين ويقال سنة اثنتي عشرة ومائة ودخل بيت المال فأخذ خريطة
فقال فيه قائل لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر ٥
وأما العوام بن حوشب فإنه من شيبان ويكنى أبا عيسى ومات سنة ثمان وأربعين ومائة
ميمون بن مهران ٥ كان ميمون بن مهران مكاتبا لبني نصر بن
معاوية فعتق وكان ابنه عمرو بن ميمون مملوكا لامرأة من الأزد من ثمالة يقال
لها أم نمر فأعتقته فلم يزل بالكوفة حتى كان هيج الحجاج فتحول إلى الجزيرة وكان

ميمون واليا لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة وابنه عمرو بن ميمون
على الديوان وكان ميمون بزازا وكان يجلس في حانوته وهو
يتولى الخراج ومات سنة سبع عشرة ومائة ومات ابنه عمرو سنة خمس
وأربعين ومائة ٥

أبو وائل

هو شقيق بن سلمة الأسدي وكانت أمه
نصرانية وكان له خص يكون فيه هو وفرسه فكان إذا غزا نقضه
وإذا رجع أعاده. وروى حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود قال أدركت أقواما
يتخذون هذا الليل جملا إن كانوا ليشربون نبيذ الجر. ويلبسون المعصفر
ولا يرون بذلك بأسا منهم أبو وائل وزر بن حبيش ومات أبو وائل في زمن الحجاج
بعد الجماجم ٥

أبو عمرو

هو عامر بن عبد الشعبي وهو من
حمير وعداده في همدان ونسب إلى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو
وولده ودفن به فمن كان بالكوفة منهم قيل شعبيون ومن كان منهم بمصر
والمغرب قيل لهم الأشعوب ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ٥
ومن كان منهم باليمن قيل لهم آل ذي شعبين ويكنى الشعبي أبا عمرو وكان ضئيلا
نحيفا فقيل له ما لنا نراك ضئيلا نحيفا قال زوحمت في الرحم وكان ولد هو وأخ
له في بطن ٥ وقيل لأبي إسحاق أنت أكبر أم الشعبي قال هو أكبر مني بسنتين
وحدثنا الرياشي عن الأصمعي أن أم الشعبي كانت من سبي جلولاء وهي قرية بناحية
فارس وكان مولده لست سنين مضين من خلافة عثمان وكان كاتب عبد الله بن مطيع
العدوي وكاتب عبد الله بن يزيد الخطمي عامل عبد الله بن الزبير على الكوفة وكان
مزاحا حدثني أبو مرزوق عن أحمد بن الصلت الطاحي عن سعيد بن عثمان قال قال
الشعبي لخياط مر به عندنا حب مكسور تخيطه لنا فقال الخياط إن كان عندك
خيوط من ريح ٥ وحدثني بهذا الإسناد أن رجلا دخل عليه ومعه في
البيت امرأة فقال أيكما الشعبي فقال هذه ٥ قال الواقدي مات الشعبي

سنة خمس ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ويقال توفي سنة اربع
ومائة . وقد روي عنه ايضا انه قال ولدت سنة جلولاء فان كان هذا صحيحا
فانه مات وهو ابن ست وثمانين سنة لان جلولاء كانت سنة تسع عشرة في
خلافة عثمان . **ابو اسحاق الشيباني** هو سليمان بن سليمان مولى لهم وتوفي
سنة تسع وعشرين ومائة وكان يقول لو كان هذا الحديث من الخبز لنقص .
ابو اسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله من بطون همدان يقال لهم
السبيع قال شريك ولد ابو اسحاق السبيعي في سلطان عثمان بن عفان لثلاث سنين بقين
منه ومات سنة تسع وعشرين ومائة وله خمس وتسعون سنة حدثني
عبد الرحمن عن عمه عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال رفعني ابي حتى رأيت علي بن ابي طالب رضي
الله عنه يخطب وهو ابيض الراس واللحية وابنه يونس بن ابي اسحاق توفي سنة تسع
وخمسين ومائة وابنه عيسى بن يونس ويكنى ابا عمرو وتحول من الكوفة الى الشام فنزل
بالحدث ومات بها سنة احدى وتسعين . **سالم بن ابي الجعد** هو مولى
لاشجع وكان له اخوة قد روي عنهم الحديث عبيد وعمران وزياد ومسلم بنو
ابي الجعد قالوا كان لابي الجعد ستة بنين فكان منهم اثنان يتشيعان
واثنان مرجيان واثنان يريان راي الخوارج فكان ابوهم يقول يا بني لقد خالف
الله بينكم وتوفي سالم سنة مائة او احدى ومائة وكان مغيرة لا يعبأ بحديث
سالم بن ابي الجعد ولا بحديث خلاس ولا بصحيفة عبد الله بن عمرو وقال كانت
له صحيفة يسميها الصادقة ما يسرني انها لي بفلسين . **مكحول الشامي**
قال الواقدي هو كابلي مولى لامراة من هذيل وقال غيره كان مكحول الشامي
مولى لامراة من قيس وكان سنديا لا يفصح قال نوح بن قيس سأله بعض الامراء عن
مسألة هو فيها فقال اساهر انا وكان يقول بالقدر وقال المعتمر عن عبد الاعلى
سمعته يقول لرجل ما فعلت تلك الهاجة ومات سنة ثلاث عشرة ومائة
مكحول الازدي حدثنا سهل عن الاصمعي قال مكحول وابو العالية جميلان

وكان هذا يروي عن عمرو وكان فصيحا ٥ **جابر بن زيد** : قال الواقدي
هو من الأزد ويكنى أبا الشعثاء وحدثني سهل عن الأصمعي قال أبو الشعثاء جوفي من
اليمن وكان أعور ومات سنة ثلاث ومائة **أبو نضرة** قال أبو اليقظان
هو يشكر وائل من بني يشكر وكان أنوبه مسيلمة فسمى وجهه نعي ويكنى أبا نصير
على الفلك كما قيل للغراب أعور لحدة بصره وكان يروي عن عمر حتى نفى الى زمن خالد بن
عبد الله القسري **أبو العالية** حدثني البلخي أن أبا العالية كان مولى لبني رياح
أعتقته امرأة منهم واسمه رفيع وابنه حرب بن أبي العالية حج ستين سنة ومات أبو
العالية سنة تسعين حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال أبو العالية ومكحول أحمقان لعي
مكحول الأزدي كوفي ... حدثني أحمد بن الخليل قال حدثني مسلم بن إبراهيم عن
ابن أبي خلدة قال سألت أبا العالية عن قتل الزبير فجمع منه شيئا كثيرا وقال ما أكثر ما
أكتبتهن ثم قال فلم يضحك **طاووس اليماني** هو طاووس بن كيسان مولى بحير
الحميري وحدثني سهل عن الأصمعي قال طاووس مولى لأهل اليمن وأمه مولاة لحمير وكان يكنى
أبا عبد الرحمن ومات بمكة سنة ست ومائة قبل التروية بيوم وصلى عليه
هشام بن عبد الملك وابنه عبد الله بن طاووس وكان يروي عنه ومات في خلافة أبي
العباس ٥ **عكرمة مولى ابن عباس** كان عبدا لابن عباس فمات ابن عباس وعكرمة
عنده فباعه علي بن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار وأتى
عكرمة عليا فقال ما خير لك بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار فاستقاله
فأقاله فأعتقه وكان يكنى أبا عبد الله وروى جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله
بن الحارث قال دخلت على علي بن عبد الله بن العباس وعكرمة موثق على باب كنيف فقلت
أتفعلون هذا بمولاكم فقال إن هذا يكذب على أبي ٥ أجلا قال سمعت يزيد بن
هارون يقول قدم عكرمة البصرة فأتاه أيوب وسليمان التيمي ويونس فبينا هو
يحدثهم سمع صوت غناء فقال عكرمة اسكتوا فتسمع ثم قال قاتله الله لقد أجاد
أو قال ما أجود ما غناه فأما سليمان ويونس فلم يعودا إليه وعاد إليه أيوب

قال

قال يزيد وقد اخبرني ابو عبد الله الرياشي عن الاصمعي عن نافع المدني قال مات كثير
الشاعر وعكرمة في يوم واحد قال الرياشي حدثنا ابن سلام ان الناس شهدوا
جنازة كثير وتركوا عكرمة وكان عكرمة يرى راي الخوارج وطلبه بعض الولاة فتغيب عند
داود بن الحصين حتى مات عنده سنة خمس ومائة وقد بلغ ثمانين سنة ٥ بكر بن عبد
الله المزني هو من مضر وكانت ام بكر عبد الله موسرة ولها زوج كثير المال
وكان بكر حبيبا الى الناس جدا وروى عفان عن معتمر عن ابيه ان بكر بن عبد الله كانت قيمة كسوته
اربعة الاف درهم وقال غيره اشترى بكر بن عبد الله طيلسانا باربع مائة درهم
فاراد الخياط ان يقطعه فذهب ليذر عليه نواة علامة موضع القطع فقال بكر
لا تفعل وامر بكافور فسحق فذره عليه ومات سنة ثمان ومائة وحضر الحسن البصري
جنازته وكان الحسن وبكر صحبه ولا عقب لبكر ٥ الضحاك بن مزاحم هو من
بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة رهط زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى
ابا القسم وولد لسنتين وقد اثغر وكان معلما واتى خراسان فاقام بها ومات سنة
ثمان ومائة ٥ صفوان بن محرز هو صفوان بن محرز بن زياد من عثمان
تميم وقد انقرضت عثمان التي من تميم وكان صفوان من اصحاب ابي موسى الاشعري ومات
بالبصرة سنة اربع وسبعين في امرة بشر بن مروان ولا عقب له وهو القايل اذا دخلت
بيتي واكلت رغيفي وشربت الما فعلى الدنيا العفا محمد بن كعب القرظي
يكنى ابا حمزة وروى عبد الله بن مغيث بن معتب عن ابي بردة عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها
احد بعده فكان يقال انه محمد بن كعب قال ابن قتيبة فقال القرظي او الانصاري وقال اكره
ان امر على الله بما لا اعلم والكاهنان من قريظة والنضير ٥ وكان يقص فسقط عليه
وعلى اصحابه المسجد فقتلهم ويقال انه مات سنة ثمان ومائة ويقال انه مات سنة ثماني عشرة
ومائة ٥ وهب بن منبه هو من ابنا الفرس الذين بعثهم كسرى
الى اليمن ويكنى ابا عبد الله قال قرات من كتب الله عز وجل اثنين وسبعين كتابا وكان له

له إخوة منهم همام بن منبه وعمر بن منبه وقد روي عنهما أيضا ومات وهب
بن منبه بصنعاء سنة عشر ومائة ويقال سنة اربع عشرة ومائة **عطاء بن يسار**
قال ابو اليقظان كان يسار مولى ميمونة الهلالية زوج النبي صلى الله عليه
وولد ليسار عطاء وسليمان ومسلم وعبد الملك بنو يسار وكلهم فقهاء وقال غيره كان
عطاء بن يسار قاصا ويرى القدر ويكنى ابا محمد ومات سنة ثلاث ومائة وكان
يكنى ابا ايوب ولد سنة ثلاث وسبعين سنة ومات سليمان سنة سبع ومائة وكان يكنى
ابا ايوب ومات عبد الملك سنة عشر ومائة **مقسم مولى ابن عباس**
مقسم هو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وانما قيل له مولى ابن عباس
للزومه اياه وانقطاعه اليه وروايته عنه ويكنى ابا القسم وقد روي عن ام
سلمة سماعا منها **صالح مولى التوءمة** هو صالح بن ابي صالح
مولى التوءمة واسم ابي صالح نبهان والتوءمة هي بنت امية بن خلف الجمحي وولدت
مع اخت لها في بطن فسميت تلك باسم وسميت هذه التوءمة وهي اعتقت ابا صالح وكان
ابو صالح هذا قديما وروى عن ابي هريرة وبقي حتى توفي بالمدينة سنة خمس وعشرين
ومائة وله احاديث يسيرة وهو ضعيف في حديثه **نافع مولى ابن عمر**
يكنى ابا عبد الله وكان من اهل ابرشهر اصابه عبد الله بن عمر في غزاته وهلك سنة سبع
عشرة ومائة وكان له من الولد عمر بن نافع وابو بكر بن نافع وعبد الله بن نافع
وكلهم قد روي عنه حدثني سهل قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا العمري عن نافع قال
دخل مع عمر على عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فاعطاه اثني عشر الف درهم فابى ان
يبيع واعتقه عبد الله **محمد بن المنكدر** هو محمد بن المنكدر بن الهدير من
بني تيم رهط ابي بكر الصديق وكان للمنكدر اخ يقال له ربيعة بن الهدير من فقهاء
الحجاز وقيل له اي الدنيا احب اليك قال الافضال على الاخوان ومات محمد بن المنكدر
سنة ثلثين ومائة او احدى وثلثين ومائة وله عقب بالمدينة وكان لمحمد بن المنكدر اخوان
فقيهان عابدان ابو بكر بن المنكدر وعمر بن المنكدر ومن موالي المنكدر

علي قال عبد الله بن عمر وقد ... الغداء ... على ان ... واعطاه ... عن ... عمر

الماجشون مولى ال المنكدر وهو الماجشون بن ابي سلمه واسمه يعقوب فنسب الى
ذلك ولده وبنو عمه فقيل بنو الماجشون وكان يعقوب فقيها وابنه يوسف بن
يعقوب وكان للماجشون اخ يقال له عبد الله بن ابي سلمه ابنه عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمه ويكنى ابا عبد الله وتوفي ببغداد في خلافة المهدي ودفن في مقابر
قريش وذلك سنة اربع وستين ومايه ؞ ومن موالي ال المنكدر ربيعة الراي ؞ وهو
ربيعة بن ابي عبد الرحمن وسنذكره مع اصحاب الراي والفتوى **قتادة** هو قتاده
بن دعامة السدوسي وابوه ولد بالبادية وكان جده اعرابيا وامه سريه من موالي الاعراب
قال الشاعر ؞ ابت دعامة الا الانفاق خوحشة وقد يكون عليها ام كلثوم ؞ ويكنى
قتاده ابا الخطاب ومات سنة سبع عشرة ومايه حدثني ابو حاتم عن الاصمعي عن شعبة
قال كان قتاده اذا احترز بالحديث الجيد لم يذهب يجي بالثاني غيرون **ابرهيم
النخعي** ؞ هو ابرهيم بن يزيد من النخع من اليمن رهط علقمه والاسود قال ابو سفيان
بن العلا اختلفنا في ابرهيم النخعي عن محمد بن سلمي فارسلنا نسال عنه فقالوا هو مولى النخع قال
ابو عبيده عن يونس وقد ولدته العرب وكان يكنى ابا عمران وحمل عنه العلم وهو
ابن ثماني عشرة سنه وكان مزاحا فقيل له ان سعيد بن جبير يقول كذى وكذى قال قل
لسعيد لا تسلك وادي النوكى ؞ وقيل لسعيد ان ابرهيم يقول كذى وكذى قال قل
له تقعد في ماء بارد ؞ وقال الاعمش عاد رجل ابرهيم فراى في منزله فقال الك لا تعرف
في منزلك لسمه ابن عطيه القرشي ومات وهو ابن ست واربعين وحشي شمال
محمد عن الاصمعي ان ابرهيم مات سنة ست وتسعين في اشهر الحجاج قال وقال ابن عون
كنت في جنازة ابرهيم فما كان فيها الا تسعة انفس وصلى عليه عبد الرحمن بن يزيد وهو
خاله ؞ **الحكم بن عتيبه** قال هو مولى لكنده ويكنى ابا عبد الله ويقال
ابا محمد وكان هو وابرهيم النخعي لدة عام واحد وتوفي بالكوفه سنة خمس عشرة
ومايه قال ابن داود ولد سنة مات الحكم بن عتيبه وكان له اخوه

ابو حاتم عن الاصمعي عن عون قال قال لي النخعي لا تجالس بني عبس فانهم
كذابون لعن اخوه الحكم • ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان
مولى رمله بنت شيبه بن ربيعه وكانت رمله تحت عثمان بن عفان وكان
ابو الزناد يكنى ابا عبد الرحمن وغلب عليه ابو الزناد وحدثني سهل عن
الاصمعي عن ابي الزناد انه قال اصلنا من همدان وكان ولاه عمر بن عبد العزيز
خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومات ابو الزناد
فجاه في مغتسله في شهر رمضان سنه ثلاثين ومايه وهو ابن ست وستين سنه
عبد الرحمن بن ابي الزناد وابنه عبد الرحمن بن ابي الزناد يكنى ابا محمد
وولي خراج المدينه وقدم بغداد ومات بها سنه اربع وسبعين ومايه
وهو ابن اربع وسبعين سنه • واخوه ابو القسم بن ابي الزناد وقد روي عنه الحديث
وابنه محمد بن عبد الرحمن كان بينه وبين ابيه في السن تسع عشره سنه وفي الوفاه
احدى عشره سنه وكان اكبر رجال ابيه ولم يحدث عنهم حتى مات ابوه ومات ببغداد
ايضا ودفن هو وابوه ببغداد في مقابر باب التبن • الاعرج صاحب
ابي هريره • هو عبد الرحمن بن هرمز ويكنى ابا داود مولى محمد بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب
وخرج الى الاسكندريه فاقام بها حتى توفي وكانت وفاته سنه سبع عشره
ومايه • عاصم بن عمر بن قتاده هو صاحب السيره والمغازي توفي سنه
عشرين ومايه وانقرض عقبه فلم يبق منهم احد وكان جده قتاده بن النعمان من الصحابه
ومن النقباء المذكورين وكان اخر من بقي من عقبه عاصم ويعقوب ابنا عمر
فبادوا ودرجوا فلم يبق منهم احد ولا لهم عقب • ابو مجلز
هو لاحق بن حميد بن سدوس من بني سدوس وكان ينزل خراسان وعقبه بها وكان
عمر بن عبد العزيز بعث اليه فاشخصه ليساله عنها • وقال قره بن خالد كان
ابو مجلز عاملا على بيت المال وعلى ضرب السكه وجلا قدم عمر بن عبد العزيز

قبل وفاة الحسن البصري. **الربيع بن انس البكري** كان من اهل البصرة من بني
بكر بن وائل ولقي بن عمر وجابر وانس بن مالك وهرب من الحجاج فاتى مرو
فسكن قرية منها ثم طلب بخراسان حين ظهرت دعوة ولد العباس فتغيب فتحيل
اليه عبد الله بن المبارك وهو مستخف فسمع منه اربعين حديثا فكان عبد الله
يقول ما يسرني انها كانت لي بشي سماه ومات في خلافة ابي جعفر المنصور
اياس بن معاوية المزني هو اياس بن معوية بن قرة بن اياس من مزينة
مضر رهط عبد الله بن مغفل ويكنى ابا واثلة وكان لاياس بن جد ابيه صحبة وولاه
عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة وكان صادق الظن لطيفا في الامور وكان
لام ولد ومنزله عند النخ وبها مات سنة ثنتين وعشرين ومائة وله عقب
بالبصرة وغيرها وسئل ابوه معاوية بن قرة كيف ابنك لك فقال نعم
الابن كفاني امر دنياي وفرغني لاخرتي. **ابو حمزة** صاحب ابن عباس
هو نصر بن عمران الضبعي من ضبيعة بن ربيعة بن نزار ومات بالبصرة وله بها عقب
ابو التياح هو يزيد بن حميد من بني ضبيعة وكان من فقهاء البصرة وبها مات ولا
عقب له. **طلق بن حبيب** هو من عنزة وكان في نحو الحجاج ممن خرج بعد
موت الحجاج وكان من رؤوس المرجئة ومات بواسط ولا عقب له. **جارية
بن مصعب** هو من بني ضبيعة وهو من افقه اهل خراسان وكان ابوه
مصعب بن جارية مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه. **جارية بن مصعب** هو مولى باذان من فرس
اليمن ويكنى ابا محمد ومات سنة خمس وعشرين ومائة. **عمرو بن دينار المكي**
هو مولى لبني مخزوم ويكنى ابا يسار وكان يقول بالقدر وحدثني البجلي قال اسم ابي
نجيح يسار وهو مولى لثقيف ومات ابو نجيح سنة تسع ومائة ومات عبد الله
ابنه سنة ... ومائة. **ابو المليح الهذلي** هو عامر بن اسامة
وروى عنه ابوه وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائة فاما ابو المليح الفزاري فهو
الحسن بن عمر مولى لعمر بن هبيرة ومولده الرقة ومات سنة احدى وثمانين ومائة

عمرو بن دينار من ... [illegible]

ابو الجوزا الربعي هو اوس بن خالد وقال جاورت ابن عباس في
داره ثنتي عشره سنه ما في القران ايه الا وقد سالته عنها وخرج مع ابن الاشعث
فقتل ايام الجماجم سنه ثلاث وثمانين ۝ **مورّق العجلي** هو مورق ابن
المشمرج ويكنى ابا المعتمر وكان من العباد وكان يقول ما امر وقال له
رجل اكره لك صالح فقال وددت ان العيش كان منها صالحا وقال له
رجل اشكوا اليك نفسي اني لا استطيع ان اصلي ولا اصوم فقال بيس ما اثنيت على
نفسك اما اذا ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فانا افرح بالنومه انامها
وكان ربما دخل على بعض اخوانه فيضع عندهم الدراهم فيقول امسكوها
حتى اعود اليكم فاذا خرج قال انتم منها في حل توفي في ولايه عمر بن هبيره على
العراق ۝ **مالك بن دينار** هو مولى لبني سامه بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك
ويكنى ابا يحيى وكان يكتب المصاحف بالاجر ومات قبل الطاعون بيسير سنه احدى وثلثين
ومايه ۝ **ابن شبرمه** ۝ هو عبد الله بن شبرمه من ضبه من ولد
المنذر بن ضرار بن عمرو ويكنى ابا شبرمه وكان قاضيا لابي جعفر على سواد الكوفه
وكان شاعرا حسن الخلق جوادا وربما كسي حتى يبيت في ثيابه وله ابنان يقال
لهما عماره ويزيد ابنا القعقاع بن شبرمه وقد روي عنهما ۝ وكان يقول لابني
اخيه لا تمكنا الناس من انفسكما فان اجرا الناس على السباع اكثرهم لها معاينه
ايوب السختياني هو ايوب بن ابي تميمه واسم ابي تميمه كيسان وكان
ايوب يكنى ابا بكر وهو مولى بني عمار بن شداد وكان عمار مولى لعنزه فهو مولى
مولى وكان يحلق شعره في كل سنه مره فاذا طال فرقه ۝ قال حماد بن زيد
كان قميص ايوب يشم الارض ونعل حذو وله شعره وافره وشارب وافر وطيلسان
كردي وقلنسوه متركه لو استقام على النسك شعرته ما شققتموه وقد
راى انس بن مالك ومات بالبصره في الطاعون سنه احدى وثلثين ومايه وله يوم مات
ثلث وستون سنه وله عقب ۝ **عبد العزيز بن صهيب** كان عبد

العمر وابوه مملوكين واجاز ابان بن معاوية شهادة عبد العزيز وحده
الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد
الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب وكان جده عبد الله بن شهاب شهد مع المشركين بدرا
وكان احد النفر الذين تعاقدوا يوم احد لان راوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقتلنه او ليقتلن دونه وهم عبد الله بن شهاب وابي بن خلف وابن
قميه وعتبة بن ابي وقاص وكان ابوه مسلم مع عبد الله بن الزبير ولم يزل الزهري
مع عبد الملك بن مروان ثم مع هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك بن مروان
استقضاه وتوفي في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة ودفن بماله على قارعة
الطريق ليمر مار فيدعو له والموضع الذي دفن فيه اخر عمل الحجاز واول
عمل فلسطين وبه ضيعته واخو الزهري عبد الله بن مسلم اسن من الزهري ويكنى
ابا محمد وقد لقي ابن عمر وروى عنه وعن غيره ومات قبل الزهري رجاء بن
حيوة هو من كندة ويكنى ابا المقدام ويقال يكنى ابا نصر وقال جرير بن حازم
رايت رجاء بن حيوة وراسه احمر ولحيته بيضا ومات سنة اثنتي عشرة ومائة
محمد بن يحيى بن حبان كان كثير الحديث ثقة وتوفي بالمدينة سنة احدى وعشرين ومائة
في خلافة هشام بن عبد الملك وهو ابن اربع وسبعين عبد الملك بن عمير اللخمي
هو من لخم ويكنى ابا عمرو وكان يلقب القبطي واستقضى على الكوفة بعد الشعبي ثم استعفى
الحجاج بعد سنة فاعفاه واستقضى القسم بن عبد الرحمن بعده وعمر عبد الملك حتى بلغ
مائة سنة وثلاث سنين وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة وقال الهيثم بن عدي
اما ردف جنازته وكان فصيحا جرى افتتاح المحمر منقر العلا حماد بن
ابي سليمان هو راوية ابراهيم النخعي ويكنى ابا اسمعيل وهو مولى ابراهيم بن ابي موسى
الاشعري وهو يرمى بالجنون وكان حماد مرجيا وتوفي سنة عشرين ومائة المغيرة
راوية ابراهيم هو المغيرة بن مقسم ويكنى ابا هشام وهو مولى لضبة وكان

اعمى وتوفى سنة ست وثلثين ومايه وفيها توفي عطا بن السايب الثقفي ابو زيد
ولا عقب للمغيره وكان اختلط اخر عمره ۞ منصور بن المعتمر
يكنى ابا عتاب قال ابن عيينه كان قد عمش من البكا وصام ستين سنه وقامها
وقال غيره كان من الخشبيه وتوفى سنة اثنتين وثلثين ومايه وكان يزيد بن عمر بن
هبيره ولاه القضا فقعد للناس وتقدموا اليه فجعل يقول لا احسن الى ان
عزل ۞ ابن ابي مليكه التيمي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكه
بن عبد الله بن جدعان التيمي من قريش رهط ابي بكر الصديق ۞ واسم ابي مليكه زهير ۞
وذكر ابو اليقظان ان عبد الله بن جدعان كان عقيما فادعى رجلا فسماه
زهيرا وكناه ابا مليكه فولده كلهم ينسبون الى ابي مليكه وفقد ابو
مليكه فلم يرجع ۞ وله اخ يقال له ابو بكر بن عبد الله وقد روي عنه وتوفي
عبد الله بن ابي مليكه سنة سبع عشره ومايه وعمه علي بن عبد الله بن ابي مليكه من فقها
اهل البصره ومات بموضع يقال له شباكه من بلاد ضبه ولا عقب له ۞
سليمان التيمي ۞ هو سليمان بن طرخان من موالي عمرو بن مره ... ضبيعه يكنى
ابا المعتمر ونسب الى التيم لانه نزل فيهم ومسجده فيهم ۞ وكان يصلي الفضل بن عيسى الرقاشي
القاص بجنده ۞ وولده المعتمر بن سليمان ويكنى ابا محمد هذا قول ابي اليقظان
واخبرني سهل عن الاصمعي عن سليمان بن طرخان قال كان طرخان مكاتبا لبني مره وكانت امراه
طرخان مكاتبه لبني سليم وكانت عتقت قبل طرخان وولدت سليمان وهي حره فصار
سليمان مولى لبني سليم وتوفي سليمان بالبصره سنة ثلث واربعين ومايه وولد
المعتمر بن سليمان سنة ست ومايه ۞ ثابت البناني هو ثابت بن اسلم و
بنانه من قريش وهم رهط بنو سعد بن لؤي وكانت بنانه امهم فنسبوا اليها وكان
منهم ومن القشيريين ويكنى ابا محمد وتوفي في خلافة خالد بن عبد الله القسري على العراق ۞
محمد بن واسع هو من الازد وكان مع قتيبه بن مسلم بخراسان في جنده وكان يقول لا اعلم احدا في

زمانه في زهده وعبادته ومات سنة عشر ومائة وأذن
له رجل فقال اتؤذن بي يا بني وانا ابوك وانما اشترت امك بمائة درهم
وقيل له الا تجلس متكيا فقال انها جلسة الامنين وقال جعفر كنت اذا احسست
من قلبي قسوة اتيت محمد بن واسع فنظرت اليه وكنت اذا رايته حسبت وجهه
وجه ثكلى وقيل له انك لترضى بالدون فقال انما رضي بالدون من رضي
بالدنيا عوضا من الاخرة ۝ **ليث بن ابي سليم** هو مولى عنبسة بن ابي سفيان
بن حرب ويكنى ابا بكر وكان ابوه ابو سليم من المجتهدين في العبادة في مسجد الجامع با
لكوفة فلما دخل شبيب الخارجي الى الكوفة بيته من المسجد فقتله وقيل ابا سليم
فترك التهجد في المسجد من ذلك ۝ وكان ليث رجلا صالحا عابدا غير انه
ضعف في حديثه وتوفي في اول خلافة ابي جعفر وذكر عبد الرزاق عن معمر
قال قيل لايوب ما لك لم تكثر عن طاوس قال كان بين ثقيلين قد اكتنفاه
عبد الكريم ابي امية وليث بن ابي سليم فلم تخف علي ان اجلس اليه ۝ **ابو الاشهب
العطاردي** هو جعفر بن حيان وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال
قال ابو الاشهب ولدت عام الجفرة وذلك سنة سبعين قال وتوفي بالبصرة
سنة خمس وستين ومائة ۝ **ابو صالح السمان** اسمه ذكوان ويقال
له ايضا الزيات وهو مولى جويرية امراة من قيس وكان له ابنان عباد بن ابي صالح
وسهيل بن ابي صالح وقد روي عنهما وكان عباد اسنهما وقد روى سهيل عن
اخيه عباد وتوفي سهيل في خلافة ابي جعفر ۝ **ابو صالح صاحب
التفسير** ۝ هو ابو صالح مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخت امير المؤمنين علي رضي الله عنه
واسمه باذام ويقال باذان ۝ ثنا الاصمعي عن ابيه قال كان الشعبي يراه فيعرك اذنه
ويقول له تفسر القران ولا تحسن ان تقراه نظرا ۝ **ابو صالح الحنفي**
اسمه هامان الحنفي روى عنه اسماعيل بن ابي خالد ۝ **ابو حازم المدني**

هو سلمة بن دينار مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناة وكان اعرج وكان يقص في
مسجد المدينة وكان له حمار يركبه الى المسجد وتوفي في خلافة ابي جعفر
سنة اربعين ومائة وابنه عبد العزيز بن ابي حازم يكنى ابا تمام ومات بالمدينة
فجاة سنة اربع وثمانين ومائة ٥ **يحيى بن سعيد الانصاري** يكنى ابا سعيد
وقدم على ابي جعفر الكوفة وهو بالهاشمية فاستقضاه بالهاشمية ومات بها
سنة ثلث واربعين ومائة ٥ واخوه عبد ربه بن سعيد توفي سنة تسع وثلثين ومائة
واخوه سعد بن سعيد توفي سنة احدى واربعين ومائة ٥ **اسمعيل بن ابي خالد**
هو مولى لبني احمس من بجيلة ويكنى ابا عبد الله وكان اصغر من ابرهيم النخعي
بسنتين وراى ستة ممن راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انس بن مالك وعمرو بن
حريث وتوفي بالكوفة سنة ست واربعين ومائة ٥ **جابر الجعفي**
هو جابر بن يزيد وكان ضعيفا في حديثه وهو من الرافضة الغالية الذين
يؤمنون بالرجعة وكان صاحب شبه ونيرنجات وقد روى عنه الثوري و
شعبة وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة ٥ **يونس بن عبيد** هو من
عبد القيس ويقال انه مولى لهم ويكنى ابا عبد الله ومات سنة تسع وثلثين و
مائة ويقال سنة اربعين وحدثني سهل عن الاصمعي قال العطا ابو العباس
ناسا من اهل البصرة ما جاء يونس بن عبيد من كذا الفي درهم فقال يونس ما ارى
من مالي شيئا احل منها ٥ **حميد الطويل** هو حميد بن تيرويه مولى طلحة
الطلحات الخزاعي ويكنى ابا عبيدة ومات سنة ثلث واربعين ومائة وحدثني
ابو حاتم عن الاصمعي قال كان ابو معاوية يقول حميد الطويل ثم يتبعه [illegible]
مسعر بن كدام هو من بني عبد مناف
ابن هلال بن عامر بن صعصعة ويكنى ابا سلمة وتوفي بالكوفة سنة خمس وخمسين ومائة
والحجاج والاسود وزفر من عشيرته
وكان يقول من ابغضني جعله الله محدثا ٥
عمرو بن عبيد

ويكنى ابا عثمان وهو عمرو بن عبيد بن باب مولى لآل عرادة من بني يربوع من بني مالك وكان
ابوه عبيد يخلف اصحاب الشرط بالكوفة بالبصرة فكان الناس اذا رأوا
عمرا مع ابيه قالوا هذا خير الناس ابن شر الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابرهيم
وانا آزر ۞ وكان يرى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن هو واصحاب
له فسموا المعتزلة ۞ وحدثني اسحاق الشهيد عن عمر بن النضر قال مررت بعمرو بن
عبيد فذكر شيئا فقلت ما هكذا يقول اصحابنا قال ومن اصحابك قلت ايوب وابن عون
ويونس والتيمي قال اولئك انجاس ارجاس اموات غير احيا ومات عمرو في
طريق مكة ودفن بمران على ليلتين من مكة على طريق البصرة وصلى عليه سليمان بن علي
ورثاه ابو جعفر المنصور فقال ۞

صلى الاله عليك من متوسد ... قبرا مررت به على مران ۞
قبرا تضمن مؤمنا متحنفا ... صدق الاله ودان بالفرقان ۞
فلو ان هذا الدهر ابقى صالحا ... ابقى لنا حيا ابا عثمان ۞

غيلان الدمشقي
كان قبطيا قدريا لم يتكلم احد بالقدر قبله ودعا اليه الا معبد الجهني وكان
يكنى ابا مروان فاخذه هشام بن عبد الملك فصلبه بباب دمشق وكانوا يرون ان ذلك
لدعوة عمر بن عبد العزيز عليه وحدثني مهيار قال سمعت عبد الله بن يزيد
الدمشقي يقول سمعت الاوزاعي يقول اول من تكلم في القدر معبد الجهني
ثم غيلان بعده ۞

عمارة بن عبد الله بن صياد
يكنى ابا ايوب وكان
ابوه حليفا لبني النجار ولا يدرى ممن هو وكان مالك بن انس لا يقدم عليه احدا
في الفضل وروى عنه وكان عمارة يروي عن سعيد بن المسيب وابوه عبد الله
بن صياد هو الذي قيل انه الدجال لامور كان يفعلها واسلم عبد الله بن
وحج وغزا مع المسلمين واقام بالمدينة ومات ابنه عمارة في خلافة مروان بن محمد

عيسى بن عيسى الخياط
هو مولى لعبيبة ويكنى ابا محمد واسم ابيه ميسرة وكان

يقول ابا خياط وخياط وخياط كلا قد علمته وسمع من سعيد بن المسيب وقدم
الكوفة في تجارة فلقي الشعبي فسمع منه وتوفي في خلافة المنصور ه **ابن ابي ذئب**
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب واسم ابي ذئب هشام بن سعيد وكان ابن ابي ذئب
قدريا فسعي به فحبس حتى مات في حبسه وهو من بني عامر بن لؤي من انفسهم
اشعث صاحب الحسن البصري هو اشعث بن عبد الملك مولى حمران بن ابان ويكنى
ابا هاني وتوفي سنة ست واربعين ومائة ومات قبل عوف وفي هذه السنة مات هشام
بن حسان القردوسي من الازد ه **صالح بن حسان** كان يحدث عن محمد بن كعب
القرظي وغيره وكان سريا يملأ المجلس اذا تحدث وكان عنده جوار مغنيات فهو
وضيع عند الناس في قدوم الكوفة فسمع منه الكوفيون وادرك المهدي بن ابي
جعفر المنصور قال ابو الهيثم سمعته يقول افقه الناس وضاح اليمن في قوله

اذا قلت هاتي نوليني تبسمت وقالت معاذ الله من فعل ما حرم
فما نولت حتى تضرع عندها وانباتها ما رخص الله في اللمم ه

سليمان بن قتة هو منسوب الى امه وهو مولى لتيم قريش وكان مع روايته
الحديث شاعرا وهو القائل ه وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل
ويعطي الفتى مالا وليس بعاقل ه **ابن عون** هو عبد الله بن عون بن ارطبان وكان ارطبان
مولى لابن درة المدني ويقال مولى عبد الله بن مغفل المزني من مزينة مضر ويكنى عبد الله ابا عون
ونكح عبد الله عربية فضربه بلال بن ابي بردة بالسياط ه وعطاء بن فروخ هو اخو ارطبان
كان فروخ اخيذا وام عون خراسانية ه حدثني سهل بن محمد قال حدثني الاصمعي قال اخبرني
رجل كان ياتي ابن عون قال كنت ارى ابن عون بالمربد حين خرج مصعب بن الزبير
لقتال المختار بن ابي عبيد وكان مصعب بها في سنة ست وستين قال حماد بن زيد ولد ابن
عون قبل الجارف بثلاث سنين ومات سنة احدى وخمسين ومائة وقد راى انس بن
مالك ه **عبد الملك بن جريج** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

عبد الله بن حبيب بن جبير وكان يحفظ عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد وينسب
إلى ولائه وولد سنة ثمانين عام الجحاف سيل كان بمكة ومات سنة خمسين
ومائة وحدث أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي هلال قال كان ابن جريج أحمر الخطاب
الواقدي قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال شهدت ابن جريج جاء إلى هشام بن عروة
فقال يا أبا المنذر الصحيفة التي أعطيتها فلانا هي حديثك قال نعم قال الواقدي
فسمعت ابن جريج بعد ذلك يقول حدثنا هشام بن عروة ما لا أحصي قال وسألته عن
قراءة الحديث على المحدث فقال ومثلك يسأل عن هذا إنما اختلف الناس في الصحيفة
يأخذها ويقول أحدث بما فيها ولم يقرأها فأما إذا قرأها فهي والسماع سواء
أبو بكر عبد الله بن محمد ○ كان يفتي بالمدينة من كتب أبيه بعد
فقهه بعد إذ تولى قضاء موسى بن المهدي وهو ولي عهد ومات ببغداد سنة ست وستين
ومائة في خلافة المهدي فلما مات استقضى أبا يوسف مكانه ○ وقال أبو بكر
قال لي ابن جريج اكتب لي أحاديث من أحاديثك جيادا فكتبت له ألف حديث ودفعتها
ما قرأها علي ولا قرأتها عليه ○ قال الواقدي ثم رأيت ابن جريج قد أدخل في
كتبه أحاديث كثيرة من حديثه يقول حدثني أبو بكر بن عبد الله يعني ابن أبي سبرة **الأعمش**
هو سليمان بن مهران ويكنى أبا محمد مولى لبني كاهل من بني أسد ذكروا أن أباه شهد
مقتل الحسين بن علي رضي الله عليه وأن الأعمش ولد يوم قتل الحسين صلوات الله عليه وذلك
يوم عاشور سنة إحدى وستين وكان أبوه حميلا فمات أخوه فورثه [illegible] منه ومات
الأعمش سنة ثمان وأربعين ومائة قال وكيع راح الأعمش إلى الجمعة وقد قلب فروة
جلدها إلى جلده وصوفها إلى خارج وعلى كتفه منديل الخوان مكان الرداء وكان
أبو بكر بن عياش يقول والله لا يأتون أحدا إلا حملوه على الكذب والله ما أعلم
الناس شرا منهم ما أكثر هذه عليه ○ قال إنهم لا يشعرون وذكر أبو بكر التدليس ○ **محارب
بن دثار** هو من بني سدوس من شيبان ويكنى أبا مطرف وولي قضاء الكوفة لخالد

عبد الله القسري وتوفي في ولاية خالد على الكوفة ۝ **العلاء بن عبد الرحمن**
هو من الحرقة من جهينة وكان له سن وبقي الى اول خلافة ابي جعفر المنصور قال
مالك كان عند العلاء صحيفة يحدث بها وقال ما فيها فربما اراد الرجل ان
يكتب بعضها فيقول له اما ان تاخذها جميعا او تدعها جميعا وصحيفته بالمدينة مشهورة

ابو حزرة السعدي هو يعقوب بن مجاهد ويكنى ابا يوسف احسبه مولى
بني مخزوم وكان قاصا وتوفي بالاسكندرية سنة سبع واربعين ومائة او خمسين ومائة

محمد بن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف
ويذكر ان يسارا كان من سبي عين التمر الذين بعث بهم خالد بن الوليد الى ابي بكر بالمدينة و
له اخوان يروي عنهما محمد بن يسار وعبد الرحمن بن يسار وكان محمد بن اسحاق اتى ابا جعفر بالحيرة
فكتب له المغازي فسمع منه اهل الكوفة بذلك السبب وكان يروي عن فاطمة بنت المنذر بن
الزبير وهي امراة هشام بن عروة فبلغ ذلك هشاما فانكره وقال اهو كان يدخل
على امراتي وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعي عن معتمر قال قال لي ابي لا تاخذ عن ابن اسحاق
شيئا فانه كذاب ۝ وكان محمد بن اسحاق يكنى ابا عبد الله ۝

عروة بن اذينة
كان مالك بن انس يروي عنه الفقه وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال كان عروة الزبير
اذينة ثقة ثبتا ۝ وقال القلوص عن عروة هو القايل يا دار الحي بالاجمة
لم يبق دارها كلمة ۝ وهو وضع لحنه وهو ايضا القايل

قالت وابثثتها وجدي فبحت به ۝ قد كنت عندي تحت الستر فاستتر ۝
الست تبصر من حولي فقلت لها ۝ غطى هواك وما القى على بصري ۝

ووقفت عليه امراة فقالت انت الذي يقال فيه الرجل الصالح ۝ وانت تقول

اذا وجدت اوار الحب في كبدي ۝ عمدت نحو سقاء القوم ابترد
هذا بردت ببرد الماء ظاهره ۝ فمن لنار على الاحشاء تتقد

والله ما قال هذا رجل صالح قط ۝ ۝

اصحاب الراي

ابن ابي ليلى
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ۝ وكان اسم ابي ليلى يسار وهو من ولد احيحة بن الجلاح وكان

بن شبرمة القاضي يرفعه عن هذا النسب ۝ قال فيه عبد الله بن شبرمة

وكيف ترجى لفصل القضا ولم تصب الحكم في نفسكا ۝

وتزعم أنك لابن الجلاح وهيهات دعواك من أصلكا ۝ وكان محمد

ولي القضاء لبني أمية ثم ولي لبني العباس وكان أبوه عبد الرحمن يروي عن عمر

وعلي وعبد الله وأبي ۝ وكان خرج مع ابن الأشعث وقتل بدجيل ۝ وقال محمد بن عبد الرحمن

لا أعقل من شأن أبي شيئاً غير أني أعرف أنه كان له امرأتان وكان له حبان

أخضران ينبذ عند هذه ليلة وعند هذه ليلة ومات محمد بن عبد الرحمن

بن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين ومائة فجعل أبو جعفر المنصور ابن أخيه مكانه على

القضاء ۝

أبو حنيفة صاحب الرأي

هو النعمان بن ثابت من موالي تيم

الله بن ثعلبة وكان خزازاً بالكوفة ودعاه ابن هبيرة للقضاء فأبى فضربه أياماً

كل يوم عشرة أسواط ويقال إن أبا حنيفة كان من العجم مولى لبني ...ومات

ببغداد في رجب سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة ودفن في

مقابر الخيزران فولد أبو حنيفة حماد بن أبي حنيفة وكان يكنى أبا إسماعيل

وهلك بالكوفة فمن ولد حماد بن أبي حنيفة ۝ أبو حيان وإسماعيل وعمر وعثمان ۝

وولي إسماعيل بن حماد قضاء البصرة للمأمون فمدحه مساور ۝ فقال

إذا ما الناس يوماً قايسونا بآبدة من الفتيا طريفة ۝

أتيناهم بمقياس صحيح تلاد من طراز أبي حنيفة ۝

إذا سمع الفقيه بها وعاها وأثبتها بحبر في صحيفة

فأجابه مجيب على ذلك

إذا ذو الرأي خاصم عن قياس وجاء ببدعة هنة سخيفة

أتيناهم بقول الله فيها وآثار مبرزة شريفة ۝

فكم من فرج محصنة عفيف أحل حرامه بأبي حنيفة ۝

زفر

هو زفر بن الهذيل بن قيس ... العنبري ويكنى أبا الهذيل وكان قد سمع الحديث

وغلب عليه الرأي ومات بالبصرة وكان أبوه الهذيل على أصبهان والياً ۝

ربيعة الرأي هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسم أبي عبد الرحمن فرّوخ
مولى آل المنكدر التيميين ويكنى أبا عثمان توفي سنة ست وثلاثين و
مائة بالأنبار في مدينة أبي العباس وكان أفرغ للقضاء وكان يكثر
الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس وتكلم يوما وعنده أعرابي
فقال له ما العي فقال الأعرابي ما أنت فيه منذ اليوم **الأوزاعي** حدثني
البجلي اسمه عبد الرحمن بن عمرو من الأوزاع وهم بطن من همدان قال الواقدي
كان يسكن بيروت ومكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير ومات ببيروت
سنة سبع وخمسين ومائة ومات وهو ابن بضع وسبعين سنة **سفيان
الثوري** هو سفيان بن سعيد بن مسروق ويكنى أبا عبد الله ونسب
إلى ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ويقال الثور ثور الطحل وهو جبل
ومن ثور الربيع بن خثيم ويقال إنه كان من ثور بن ثور رجلة ليس منهم رجل إلا
الربيع بن خثيم وهم بالكوفة وليس منهم بالبصرة أحد ومات بالبصرة متواريا من
السلطان ودفن عشاء وقال فيه الشاعر
تحرّز سفيان وفرّ بدينه وأمسى شريك مرصدا للدراهم
قال الواقدي مات سنة احدى وستين
ومائة وهو ابن أربع وستين سنة وأخبرني أنه ولد سنة تسع وتسعين قال
وكيع مات سفيان وله مائة دينار بضاعة وأوصى إلى عمار بن سيف في كتبه
فمحاها وحرقها ولم يعقب سفيان الثوري كان له ابن فمات قبله فجعل كل
شيء له لأخته وولدها ولم يورث المبارك بن سعيد شيئا ومات المبارك أخوه بالكوفة
سنة ثمانين ومائة **مالك بن أنس** هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر
من حمير وعداده في تيم بن مرة من قريش وكان الربيع عم مالك يروي الحديث
وأبوه أبو عامر يروي عن عمر وعثمان وطلحة وأبي هريرة وكان ثقة وحمل
به ثلث سنين وكان شديد البياض إلى الشقرة طويلا عظيم الهامة أصلع
يلبس الثياب العدنية الجياد ويكره حلق الشارب ويعيبه ويراه من المثل

ولا يعير شيئه قال الواقدي كان مالك يأتي المسجد ويشهد الصلوة والجمعة
والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد ويجتمع اليه اصحابه ثم
ترك الجلوس في المسجد وكان يصلي وينصرف الى منزله وترك حضور الجنائز
فكان يأتي اصحابها فيعزيهم ثم ترك ذلك فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد
ولا الجمعة ولا يأتي احدا يعزيه ولا يقضي له حقا واحتمل الناس له ذلك
حتى مات عليه ٥ وربما كلم في ذلك فيقول ليس كل الناس يقدر ان يتكلم
بعذره وسعي به الى جعفر بن سليمان وقالوا انه لا يرى ايمان بيعتكم هذه شيئا
فغضب جعفر ثم دعا به فجرده وضربه بالسياط ومدت يده حتى انخلعت
كتفه وارتكب منه امر عظيم فلم يزل بعد ذلك الضرب في علو ورفعة وكانما
كانت تلك السياط حليا حلي به ومات سنة تسع وسبعين ومائة وله
يوم مات خمس وثمانون سنة ودفن بالبقيع ٥

ابو يوسف القاضي

هو يعقوب بن ابرهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة استصغر يوم احد ونزل الكوفة
ومات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا ٥ وكان ابو يوسف
يروي عن الاعمش وعن هشام بن عروة وغيرهما وكان صاحب حديث حافظا
ثم لزم ابا حنيفة فغلب عليه الراي وولي قضا بغداد فلم يزل بها الى ان مات
سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد وابنه يوسف بن يعقوب
ولي ايضا قضا الجانب الغربي في حياة ابيه ثم توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة

محمد بن الحسن الفقيه ٥

يكنى ابا عبد الله وهو مولى لبني شيبان
وقدم ابوه واسط فولد محمد بها ونشا بالكوفة وطلب الحديث وسمع من مسعر
بن كدام ومالك بن مغول وعمر بن ذر والاوزاعي والثوري واشباههم وجالس
ابا حنيفة وسمع منه الحديث والراي وخرج الى الرقة فولاه هرون الرشيد قضا
الرقة ثم عزله فقدم بغداد فلما خرج هارون الى الري الخرجة الاولى امره
فخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة ٥ وهو ابن ثمان وخمسين سنة

ومن أصحاب الحديث شعبة بن الحجاج هو شعبة بن الحجاج
بن الورد مولى الأشاقر عتاقة ويكنى أبا بسطام وكان أسن من الثوري بعشر سنين
وتوفي بالبصرة سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وكان يقول والله
لأنا في الشعر أسلم مني في الحديث ولو أردت الله ما خرجت إليكم ولو أردتم الله
ما جئتموني ولكنا نحب المدح ونكره الذم • وكان ألثغ • خالد الحذاء
هو خالد بن مهران ويكنى أبا المنازل مولى لآل عبد الله بن عامر بن كريز ولم يكن
حذاء ولكنه كان يجلس إلى الحذائين • قال فهد بن حيان لم يحذ خالد قط
وإنما كان يتكلم فيقول احذ على هذا الحديث فلقب الحذاء وتوفي سنة إحدى وأربعين
ومائة • أبو المهزم هو يزيد بن سفيان وكان شعبة يضعفه • وروى
مسلم بن إبراهيم عن شعبة قال رأيت أبا المهزم في مسجد ثابت البناني مطروحا لو أعطاه
إنسان فلسين لحدثه سبعين حديثا • جرير بن حازم هو جرير بن حازم بن زيد
الجهضمي من الأزد ويكنى أبا النضر ولد سنة خمس وثمانين ومات سنة سبعين
ومائة وولده وهب بن جرير كان يكنى أبا العباس وكان عفان يتكلم
فيه ومات بالمحدثة على ستة أميال من البصرة منصرفا من الحج ودفن
بالبصرة • وأخوه يزيد بن حازم يكنى أبا بكر مات سنة سبع وأربعين ومائة
ومن مواليهم حماد بن زيد بن درهم ويكنى أبا إسماعيل وكان عثمانيا قال سليمان بن
حرب قال حازم أبو جرير بن حازم وزيد أبو حماد هما لله فأعتقه يزيد بن جرير
أبا حازم وتوفي يوم الجمعة في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة سنة
مات مالك وأبو الأحوص وصلى عليه إسحاق سليمان الهاشمي وهو يومئذ والي البصرة
لهارون • وأخوه سعيد بن زيد قد روي عنه ومات قبل حماد أخيه بأيام •
حماد بن سلمة هو حماد بن سلمة بن دينار من موالي ربيعة الجوع من مالك
بن زيد مناة وهو ابن أخت حميد الطويل وحميد مولى طلحة الطلحات الخزاعي وأمه مولاة
خزاعة ومات بالبصرة سنة سبع وستين ومائة ومات عبد العزيز بن مسلم ويقال

سنه اربع وستين ومايه ويقال حماد بن سلمه كان عالما بالنحو و
العربيه وان سيبويه النحوي استملى له ۞ ابو عوانه اسمه
الوضاح مولى يزيد بن عطا البزاز وكان يزيد بن عطا يضعف في حديثه قال ابن
عايشه كان ابو عوانه لرجل من اهل واسط نبطي يقال له يزيد بن عطا
فجا اليه سايل يساله فاعطاه درهمين او ثلثه فقال له يا ابا عوانه لانفعنك
فلما كان يوم عرفه قام السايل في الناس فقال ادعوا الله ليزيد بن عطا
البزاز فانه تقرب الى الله في هذا اليوم بابي عوانه فاعتقه فلما انصرف
الناس مروا على بابه يجعلون الله له ويشكرون واكثروا فقال من يقدر
على رد هولاي هو حر لوجه الله وكان ابو عوانه من اهل واسط فانتقل الى
البصره ومات بها سنه تسعين ومايه ۞ هشام بن سعد يكنى
ابا عباد وهو مولى لال ابي لهب وكان صاحب تحامل وكان يتشيع لال ابي طالب
ومات بالمدينه في اول خلافه المهدي ۞ ومنهم ۞ ابو معشر واسمه نجيح وكان
مكاتبا لامراه من بني مخزوم فادى وعتق واشترت ام موسى بنت منصور
الحميريه ولاه ومات ببغداد سنه سبعين ومايه ۞ ثور بن يزيد الكلاعي
القدري يكنى ابا خالد من اهل حمص وكان قدريا ثقه في حديثه وكان جده
شهد صفين مع معاويه فقتل فكان ثور اذا ذكر عليا قال لا احب
رجلا قتل جدي ومات ببيت المقدس سنه ثلاث وخمسين ومايه ويقال
خمس وخمسين ومايه ۞ ابن لهيعه الحضرمي هو عبد الله بن لهيعه بن عقبه
الحضرمي من انفسهم ويكنى ابا عبد الرحمن وكان ضعيفا ومن
سمع منه في اول امره احسن حالا ممن سمع منه باخره ۞ وكان يقرا عليه
ما ليس من حديثه فيسكت فقيل له في ذلك قال وما ذنبي انما يجيئون بكتاب
يقراونه ويقومون ولو سالوني لاخبرتهم انه ليس من حديثي ومات بمصر
سنه اربع وسبعين ومايه ۞ الليث بن سعد ۞ هو مولى لقيس

ويكنى ابا الحارث وكان ثقة سريا نجيبا يقال ان دخله كان خمسة آلاف
دينار فكان يفرقها في الصلة وغيرها وقال منصور بن عمار اتيت
الليث بن سعيد فاعطاني الف دينار وقال صن بهذه الحكمة التي آتاك الله
ومات سنة خمس وسبعين ومايه **معمر** صاحب عبد الرزاق
هو معمر بن راشد مولى للازد وكان من اهل البصرة فانتقل عنها الى اليمن وتوفي
سنة ثلث وخمسين ومايه ويكنى ابا عروة **سفيان بن عيينة بن عمران**
هو سفيان بن عيينة بن ابي عمران مولى لقوم من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن
صعصعة رهط ميمونة زوج النبي صلى الله عليه ويكنى ابا محمد وكان جده
ابو عمران من عمال خالد بن عبد الله القسري فلما عزل خالد بن عبد الله عن العراق
وولي يوسف بن عمر الثقفي طلب عمال خالد فهرب منه الى مكة فنزلها وولد سفيان
سنة سبع ومايه وتوفي سنة ثمان وتسعين ومايه وفيها مات عبد الرحمن
بن مهدي ويحيى بن سعيد وكان اشد الناس اختصارا سئل عن قول طاوس
في ذكاة السمك والجراد فقال ذكاته صيده **سعيد بن ابي عروبة**
اسم ابي عروبة مهران وهو من موالي بني عدي من يشكر ويكنى ابا النضر وكان
قدريا ومات سنة مايه وتسع وخمسين ولا عقب له ويقال انه لم يمس امراة قط
واختلط في آخر عمره **يزيد بن زريع** هو يزيد بن زريع بن يزيد النمر
ويكنى ابا معاوية ومات بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومايه وكان ابوه زريع
يلي خلافة صاحب الشرط بالكوفة والبصرة وله عقب **عاصم الاحول**
هو عاصم بن سليمان ويكنى ابا عبد الله مولى لبني تميم وكان على حسبة المكاييل و
الموازين بالكوفة ثم استقضاه ابو جعفر على المداين ومات سنة اثنتين
واربعين ومايه **شريك** هو شريك بن عبد الله بن ابي شريك من النخع
ويكنى ابا عبد الله وولد ببخارا من ارض خراسان وكان جده قد شهد القادسية
وتوفي شريك بالكوفة سنة سبع وسبعين ومايه وكان قاضيا على الكوفة

قال العلاء بن المنهال في ذلك ٥

فليت ابا شريك كان حيا فيقصر حين يبصره شريك ٥

ويترك ما يدريه علينا اذا قلنا له هاذا ابوك

الحسن بن صالح

يكنى ابا عبد الله وكان يتشيع وزوج عيسى بن زيد ابنته واستخفى معه فكانا
واحدا حتى مات عيسى بن زيد عليه السلام وكان المهدي يطلبهما جميعا فلم يقدر
عليهما ومات الحسن بن صالح بعد عيسى بن زيد بستة اشهر ٥

محمد بن فضيل بن غزوان

هو محمد بن فضيل بن غزوان ويكنى ابا عبد الرحمن وكان جده غزوان روميا الاصل من
ضبة وشهد القادسية مع مولاه ما عتقه وتوفي محمد بن فضيل سنة مايه وخمس وتسعين

حفص بن عياث بن زهيره

هو من النخع من مذحج ويكنى ابا عمرو وولاه
هارون القضا بعد ذا بالشرقية وولاه قضا الكوفة فمات بها سنة اربع و
تسعين ومايه ومات ابنه عمر بالكوفة سنة ست وعشرين ومايتين ٥

ابو معويه الضرير ٥

هو محمد بن حازم مولى لتميم وتوفي بالكوفة سنة
خمس وتسعين ومايه وكان مرجيا وخرج يوما على اصحابه وهو يقول ٥

واذا المعده جاشت فارمها بالمنجنيق ثلاث من نبيذ ليس بالحلو الرقيق ٥

ابو داود عبد الرحمن ٥

كان ابو داود عبد الرحمن نصرانيا من اهل الشام
بن طيبه فقدم مكه فنزلها فولد له بها اولاد فاسلموا وولد داود سنة
مايه ومات سنة اربع وتسعين ومايه ٥

ابو اسحاق الفزاري

هو ابرهيم بن محمد بن الحارث بن اسما بن خارجه وكان رجلا فاضلا غير انه كان
كثير الغلط في حديثه ومات بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومايه ٥

داود بن نصير الطائي

هو داود بن نصير ويكنى ابا سليمان من طي من انفسهم و
كان قد سمع الحديث وتفقه وعرف النحو وايام الناس ثم تعبد فلم يتكلم في شي من
ذلك وقال الفضل بن دكين كنت اذا رايت داود رايت رجلا لا يشبه
القرا عليه قلنسوه سودا طويلة مما يلبس التجار وجلس في بيته عشرين سنه

أو نحوها ومات تحت حارته مما رأينا من كثرة الخلق وكانت وفاته سنة
خمس وستين ومائة ❁ **الدراوردي** ∴ هو عبد العزيز بن محمد مولى لقضاعة
وأصله من دراورد قرية بخراسان وقال بعضهم هو منسوب إلى دار الجرد من فارس
على غير قياس والقياس دارجردي ولكنه ولد بالمدينة ونشأ بها وتوفي بها سنة
سبع وثمانين ومائة ❁ **علي بن عاصم** ∴ هو علي بن عاصم بن صهيب مولى لتيم
ويكنى أبا الحسن وكان يحفظ الحديث فترك حديثه وولد سنة تسع ومائة
وتوفي بواسط سنة إحدى ومائتين وابنه عاصم بن علي يروي عنه وتوفي بواسط سنة إحدى
وعشرين ومائتين ❁ **أبو البختري** هو وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة
بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ❁ قدم بغداد فولاه هارون القضاء
بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول بعد بكار بن عبد الله وجعل إليه
حربها مع القضاء ثم عزل فقدم بغداد إلى أن توفي بها سنة مائتين وكان ضعيفا
في الحديث ❁ **الواقدي** هو محمد بن عمر الواقدي مولى لبني سهم من أسلم ويكنى
أبا عبد الله وتحول من المدينة فنزل بغداد وولي القضاء للمأمون بعسكر المهدي
أربع سنين وتوفي وهو على القضاء ببغداد في الجانب الغربي وولد الواقدي
في أول سنة ثلاثين ومائة ❁ **العوفي القاضي** هو الحسين بن الحسن بن
عطية بن سعد ويكنى أبا عبد الله وولي قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث ثم نقل
إلى عسكر المهدي في خلافة هارون ثم عزل وتوفي سنة إحدى ومائتين
وهو مولى لبني عوف بن سعد بن قيس عيلان وكان عطية بن سعد فقيها في
زمن الحجاج وكان يتشيع ❁ **هوذة بن خليفة** هو هوذة بن خليفة بن
عبد الله بن أبي بكرة وأمه أنصارية من ولد أبي بكرة ويكنى أبا الأشهب
وولد سنة خمس وعشرين ومائة وذهبت كتبه فلم يبق عنده إلا
شيء يسير عن عوف وعن ابن جريج وأسند النبي ومات ببغداد سنة
عشر ومائتين ❁ **عبد الله بن موسى العبسي** ويكنى أبا محمد

على عيسى بن عمر وعلى علي بن صالح بن حي وكان يقرئ القرآن في مسجده بالكوفة ويروي في ذلك أحاديث منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ومات سنة ثلث عشرة ومائتين . **ومن أصحاب الحديث** أبو عبد الرحمن المقرئ واسمه عبد الله بن يزيد من أهل البصرة فانتقل إلى مكة ومات بها سنة ثلاث عشرة ومائتين ومنهم عبد الرزاق بن همام بن نافع مولى لحمير ويكنى أبا بكر وكان أبوه همام يروي عن سالم بن عبد الله وغيره ومات عبد الرزاق باليمن سنة إحدى عشرة ومائتين هو من ولد أنس بن مالك وولي قضاء البصرة بعد معاذ بن معاذ ثم نقل إلى بغداد فولي قضاء عسكر المهدي بعد العوفي وأخرجه هارون فلما ولي محمد الأمين عزله عن القضاء وولى مكانه عون بن عبد الله المسعودي وولي محمد بن عبد الله المظالم بعد إسماعيل بن علية ثم ولاه قضاء البصرة ثانية ثم عزله وولى مكانه يحيى بن أكثم فلم يزل الأنصاري بالبصرة يحدث بها إلى أن مات سنة خمس عشرة ومائتين . **آدم العسقلاني** . هو آدم بن أبي إياس من أهل مرو الروذ طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعا كثيرا ثم انتقل فنزل عسقلان ومات بها سنة عشرين ومائتين وكان وراقا قصيرا **بشر بن الحارث** هو أبو نصر من أبناء أهل خراسان من أهل مرو وكان طلب الحديث وسمع من حماد بن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وهشيم وغيرهم سماعا واعتزل ولم يحدث ومات ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين وفيها مات عبد الله بن طاهر . **شبابة الفزاري** هو مولى لفزارة ويكنى أبا عمرو وكان مرجيا من أهل بغداد من أبناء خراسان فتحول إلى المدائن فنزل بها واعتزل ثم خرج إلى مكة فأقام بها حتى مات وكان شديدا على الرافضة كثير المزح بذكرهم . **مرحوم العطار** حدثني عبد الرحمن عن عمه قال سألت مرحوما العطار كيف دفع أبوك بالشام فقال أهداه مسلم بن عمرو إلى معاوية ووصفا قال وحدثني حر بن أسد بن سنان بن أبي المقبري عن عمر الله قال للمؤذن إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم . **كسيبه**

قراء الالحان ● كان اول من قرا بالالحان عبد الله بن ابى بكرة وكانت
قراءته حزنا ليست على شى من الحان الغنا ولا الحدا فورث ذلك عنه ابن ابنه
عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن ابى بكرة فهو الذى يقال قراءة ابن عمر واخذ ذلك عنه
الاباضى واخذ سعيد العلاف واخوه عن الاباضى قراءة ابن عمر وكان هارون
الرشيد معجبا بقراءة سعيد العلاف وكان يحظيه ويعطيه ويعرف بقارى
امير المومنين وكان القرا كلهم الهيثم وابان وابن اعين وغيرهم يدخلون فى
القراءة من الحان الغنا والحدا والرهبانية ومنهم من كان يدرس الشى من ذلك درسا
رفيقا ومنهم من كان يجهر بذلك حتى يسلخه فمن ذلك قراءة الهيثم ● اما
السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر سلخه من صوت الغنا الهيبد ● وهو
اما القطاة فانى سوف انعتها نعتا يوافق نعتها بعض ما فيها ● وكان ابن اعين
يدخل الشى ويخفيه حتى كان الترمذى محمد بن سعيد فانه قرا على الاغانى المولدة
المحدثة سلخها فى القراءة باعيانها ● النسابون واصحاب
الاخبار ● دغفل بن حنظلة هو دغفل بن حنظلة السدوسى ادرك
النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيا ووفد على معاوية واتاه قدامة بن جراد
القريعى فنسبه دغفل حتى بلغ اباه الذى ولده فقال وولد جراد رجلين
اما احدهما فشاعر سفيه والاخر ناسك فايهما انت قال انا الشاعر
السفيه وقد اصبت فى نسبتى وكل امرى فاخبرنى بابى وامى ابن امرى
فقال اما هذا فليس عندى وقتلته الازارقة ● عبيد بن شرية
الجرهمى وعبيد بن شرية ادرك النبى صلى الله عليه ولم يسمع منه شيا
ووفد على معاوية فسأله عن الاخبار المتقدمة وملوك اليمن وسبب
تبلبل الالسنة وافتراق الناس فى البلاد ● ومنهم النسابة البكرى
والبكرى هو الذى روى عن رؤبة بن العجاج ● انه قال ان للعلم محنة ونكدا
وآفة وقال الاصمعى كان نصرانيا ● ومن النسابين

بن يسار الحمزه الناسب ٥ وهو وفا ... للاشعر وكنيته ابو كلاب وكان
انسب العرب واعظمهم ضرا ومنهم عمير بن ضمضم وصالح الحنفي وابن الكيس النمري
ومنهم ابن الكوا وهو عبد الله بن عمرو من بني يشكر وكان نسابا عالما وفيه
يقول مسكين الدارمي ٥ هلموا الى ابن الكوا يقضوا بحكمه بانساب الرجال
وقيل لابيه الكوا لانه كوي في الجاهليه ٥ ومنهم شبيل بن عزرة الضبعي
وكان راويه نسابا عالما بالغريب شاعرا وكان سبعين سنة رافضيا
ثم صار بعد ذلك خارجيا ويكنى ابا عمرو ومات بالبصره وله بها عقب ومنهم
الكلبي صاحب التفسير ٥ وهو محمد بن السايب بن بشر الكلبي ويكنى ابا
النضر وكان جده بشر بن عمرو وبنوه السايب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا الجمل
وصفين وقتل السايب مع مصعب بن الزبير وشهد محمد بن السايب الجماجم مع ابن الاشعث
وكان نسابا عالما بالتفسير وتوفي بالكوفه سنة ست واربعين ومايه
ومنهم ابن الكلبي هشام بن محمد بن السايب وكان اعلم الناس بالانساب
قال ابن الكلبي عن ابيه دخلت على ضرار بن عطارد بن حاجب بن زراره بالكوفه
واذا عنده رجل كانه جرذ يتمرغ في الخز فغمزني ضرار فقلت له من
انت فقال ان كنت نسابا فانسبني فاني من تميم فابتدات انسبه
حتى بلغت الى غالب فقلت وولد غالب هماما فاستوى جالسا
فقال والله ما سماني به ابواي الا ساعة من نهار فقلت اني والله اعرف اليوم
الذي سماك فيه ابوك الفرزدق فقال واي يوم قلت بعثك في حاجة فخرجت
تمشي وعليك مستقة لك فقال والله لكانك فرزدق دهقان قرية
قد سماها بالجبل ٥ فقال الفرزدق صدقت والله ثم قال اتروي شيا من شعري
فقلت لا ولكني اروي لجرير مايه قصيده فقال اما تروي لابن المراغه
والله لاهجون كلبا سنة حتى او تروي لي كما رويت لجرير قال فجعلت اختلف اليه اقرى عليه
النقايض

خوفا منه ومالي في شي منها حاجة ⁕ ومنهم **مجالد بن سعيد بن عمير**
وهو مجالد بن سعيد بن عمير من همدان ويكنى ابا عمير وكان الهيثم يروي
عنه ويكثر ويروي مجالد عن الشعبي وعن مسروق وكان نسابا والاغلب
عليه رواية الاخبار وكان يضعف في حديثه وتوفي سنة اربع واربعين
ومايه وكان عم جد مجالد هو الذي يقال له ذو اثران الهمداني كتب اليه
النبي صلى الله عليه وكان له ابن يقال له يزيد بن عمير قتله المختار يوم جبانة السبيع
وكان مجالد يقرا كتاب رسول الله صلى الله عليه الي حتى عندنا ⁕ ومنهم **ابو مخنف**
الازدي ⁕ وهو لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم كان صاحب انساب
والاخبار اغلب عليه وجده مخنف بن سليم قد روى عن النبي صلى الله عليه ووفد
عليه وصحبه ⁕ ومنهم **بن داب الكناني** وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب وهو
من كنانة من بني الشداخ ويكنى ابا الوليد وله بالبصرة عقب ⁕ واخوه يحيى
بن يزيد ⁕ وكان ابوهما ايضا عالما باخبار العرب واشعارها وكان شا
عرا ايضا والاغلب على ال داب الاخبار ⁕ ومنهم **العتبي** وهو محمد بن عبد الله
من ولد عتبة بن ابي سفيان بن حرب والاغلب عليه الاخبار واكثر اخباره عن
بني امية وابايه يرويها عن سعد القصير مولاهم وكان الوليد قتله بمكة
وكان العتبي شاعرا اصيب بابنين له فكان يرثيهما وكان مستهترا بالشراب
ويقول الشعر في عتبة ومات سنة ثمان وعشرين ومايتين ⁕ ومنهم **الهيثم بن عدي**
هو من طي وكان يرى راي الخوارج وله عقب ببغداد وولد قبل سنة ثلثين ومايه
قال ابن ادرك في حياة عبد الملك بن عمير ومات عبد الملك سنة ست وثلثين
ومايه ومات الهيثم بن عدي سنة تسع ومايتين ⁕ ومنهم **العباس بن** عبد الله
بن عباس ويعرف بابن المنتوف لانه كان ينتف لحيته وكان حاجبا لابي جعفر المنصور
ومنهم السري بن قطامي حدثني سهل قال حدثني الاصمعي قال حدثني بعضهم
قال قلت للسري بن قطامي ما كانت العرب يقول في صلاتها على موتاها فقال لا

أدري ما عزبك فقلت كانوا يقولون ماتت وكوا كا ولا يدري
رويدك حتى بعث الظلوف عنه قال فأنا إن أبه يوم الجمعة يحزبه في
المقصورة. أسماء الغالين من الرافضة أبو الطفيل صاحب
راية المختار وكان آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم موتا والمختار لعبيد وأبو عبد الله
الجدلي وزرارة بن أعين وجابر الجعفي. أسماء الشيعة الحارث
الأعور وصعصعة بن صوحان والأصبغ بن نباتة وعطية العوفي و
الأعمش وأبو إسحاق السبيعي وأبو صادق وسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة
وسالم بن أبي الجعد وإبراهيم النخعي وحبة بن جوين وحبيب بن أبي ثابت ومنصور
بن المعتمر وسفيان الثوري وشعبة وفطر بن خليفة والحسن بن صالح
وشريك وأبو إسرائيل الملائي ومحمد بن فضيل ووكيع وحميد الرواسي وزيد بن الحباب
والفضل بن دكين والمسعودي الأصغر وعبيد الله بن موسى وجرير بن عبد
الحميد وعبد الله بن داود وهشيم وسليمان التيمي وعوف الأعرابي وجعفر
الضبعي ويحيى بن سعيد القطان وابن لهيعة وهشام بن عمار صاحب ابن سمير
ومعروف بن خربوذ وعبد الرزاق ومعمر. أسماء المرجئة إبراهيم
التيمي وعمرو بن مرة وطلق بن حبيب وحماد بن أبي سليمان وأبو حنيفة الفقيه
وعبد العزيز بن أبي داود وابنه عبد المجيد وخارجة بن مصعب وعمر بن ذر
وأبو معاوية الضرير ويحيى بن زكريا وأبو يوسف صاحب الرأي ومحمد بن الحسن
ومحمد بن السائب ومسعر. أسماء القدرية معبد الجهني عطاء بن يسار
عمرو بن عبيد غيلان القبطي الفضل الرقاشي عمر بن قايد وهب بن منبه
مرجح قتادة هشام الدستوائي سعيد بن أبي عروبة عثمان الطويل عوف
بن أبي جميلة إسماعيل بن مسلم المكي عثمان مقسم البري نصر بن عاصم ابن أبي نجيح خالد
العبدي همام بن يحيى مكحول الشامي سعيد بن إبراهيم نوح بن قيس الطاحي كان
رافضيا أيضا. ثور بن يزيد عباد بن منصور عبد الوارث التنوري صالح المري

عباد بن صهيب ٥ خالد بن معدان ٥ محمد بن اسحاق ٥

أصحاب القراات

منهم سلام القاري بن سليمان ويكنى ابا المنذر ومنهم ابو
جعفر القاري يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعه وروى عن
ابن عمر وابي هريره وغيرهما وتوفي في خلافة مروان بن محمد ومنهم ابو عبد
الرحمن السلمي الكوفي وهو عبد الله بن حبيب من اصحاب علي بن ابي طالب وكان مقريا
يحمل عنه الفقه ومنهم شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى ام سلمه
ولا نعلم احدا روى عن نصاح الا ابنه وكان شيبه امام اهل المدينه
في القراه في دهره ٥ ومنهم نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم وكان قرا على ابي ميمونه مولى
ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وحدثني سهل عن الاصمعي عن نافع القاري انه قال
اصلي من اصبهان ومن القرا طلحه بن مصرف المدني وهو من همدان ويكنى ابا عبد الله
وكان قاري اهل الكوفه فلما راى كثره الناس عليه كره ذلك ومشى الى الاعمش
فقرا عليه فمال الناس الى الاعمش وتركوا طلحه ومات سنه اثنتي عشره ومايه ومن
القرا يحيى بن وثاب وهو مولى لبني كاهل بن اسد بن خزيمه ويروي بالكوفه وذكروا
انه قرا على عبيد بن نضله صاحب عبد الله ومنهم حمزه الزيات بن عماره ويكنى
ابا عماره مولى لال عكرمه بن ربعي التيمي وكان يجلب الزيت من الكوفه الى حلوان
ويجلب من حلوان الجوز والجبن الى الكوفه ومات حمزه بحلوان سنه ست وخمسين
ومايه في خلافه ابي جعفر ومنهم عاصم بن ابي النجود بن بهدله مولى لبني خزيمه بن
مالك بن نصر بن قعين بن اسد ويكنى ابا بكر وروى عنه القراه ابو بكر بن
عياش وابو عمر البزاز واختلفا اختلافا شديدا في حروف كثيره وكان
عاصم قرا على عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش ومنهم حميد الاعرج وهو حميد بن
قيس مولى لال الزبير وكان قاري اهل مكه وكان يكتب الخط وكان قارئا
حاسبا وقرى على مجاهد واخوه عمر بن قيس يحيى بن الحارث الذماري
هو منسوب الى ذمار وذمار مخلاف من مخاليف اليمن وكان عالما بالقراه يقرا

عليه وكان قرأ على عبد الله بن ابي اسحق وكان قليل الحديث ومات
سنة خمس واربعين ومائة ومنهم ابو عمرو بن العلاء هو من اهل القراءة الا ان الغريب
والشعر غلب عليه فذكرناه مع اصحاب الغريب ومنهم عيسى بن عمر الا ان
الغريب والشعر غلب عليه فذكرناه معهم ● ومنهم ابو عبد الرحمن المقرئ وهو
عبد الله بن يزيد وكان مشهورا بالحديث والقراءة فذكرناه في الموضعين وكان
من اهل البصرة وانتقل الى مكة ومات بها سنة ثلاث عشرة ومائتين ● رواة

الشعر والغريب والنحو ● أبو عمرو بن العلاء

منهم ابو عمرو بن العلاء بن عمار
بن العريان واخوه ابو سفيان بن العلاء بن عمار اسماؤهما كناهما من خزاعي مازن
بن مالك بن عمرو بن تميم وفي ابي عمرو بن العلاء يقول الفرزدق ● ما زلت افتح ابوابا وا
غلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار ● ومات ابو عمرو بن العلاء سنة اربع وخمسين ومائة
وكانت وفاته في طريق الشام وذلك انه خرج اليها يجتدي عبد الوهاب
بن ابراهيم وله عقب بالبصرة ولا عقب لابي سفيان بن العلاء ومنهم عيسى بن عمر كان صاحب
تقعير في كلامه واستعمال الغريب فيه وفي قراءته وضربه عمر بن هبيرة وهو يقول والله
ان كانت الا اثيابا في اسفاط قبضها عشاروك ومات سنة تسع واربعين ومائة
قبل ابي عمرو بخمس او ست سنين ● ومنهم يونس بن حبيب مولى بني ضبة ويكنى ابا عبد الرحمن
وكان النحو اغلب عليه ومات سنة ست وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وثمانين ودخل
مسجد الكوفة يوما وهو يتهادى بين اثنين من الكبر فقال له رجل كان يتهم على
مودته لغيره ما ارى قال هو ما ترى ولا بلغته ● ومنهم حماد بن هرمز وكان هرمز
من سبي مكنف بن زيد الخيل وكان ديلميا ويكنى ابا ليلى وحدثني حاتم عن الاصمعي قال جالست
حماد الراوية فلم اجد عنده ثلاثمائة حرف ولم ارض روايته وكان قديما ● ومنهم ابو
البلاد الكوفي كان من اروى اهل الكوفة واعلمهم وكان اعمى جيد اللسان
وهو مولى لعبد الله بن غطفان وكان في زمن جرير والفرزدق ● الخليل بن احمد الفرهودي
هو صاحب العروض وهو منسوب الى اليحمد من الازد من يحمد يقال لهم الفراهيد وكان

ذكيا لطيفا فطنا شاعرا فانشدنا هاني صاحب الاخفش قول الخليل

واعمل بعلمي ولا تنظر الى عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري ۞ وانشدنا

كفاه لم تخلقا للندى ولم يكن بخلهما بدعه ۞ فكف عن الخير مقبوضة

كما نقص مائة تسعه ۞ وكف ثلاثة الافها وتسع مائيها لها سرعه ۞

ومنهم الفضل بن سهل المروزي وهو من نحاة مرو وكان من اهل البصرة فانتقل الى مرو وكان

صاحب غريب وشعر ونحو وحديث ومعرفة بايام الناس وفقه وتوفي بخراسان سنه

ثلاث ومائتين ۞ ابن كناسة الكوفي هو ابو يحيى محمد بن عبد الاعلى بن كناسة الاسدي

من انفسهم وهو ابن اخت ابراهيم بن ادهم الزاهد وكان صاحب شعر وغريب وحديث ومعلم النحو

عالما باهل العرب وقد الف فيها كتبا وعلما بايام الناس وتوفي بالكوفة سنة سبع

ومائتين ابو عبيدة بن المثنى هو معمر بن المثنى التيمي مولى لتيم قريش وكان الغريب اغلب عليه

واخبار العرب وايامها وكان مع معرفته لا يقيم البيت اذا انشده حتى يكسره ويخطئ اذا

قرا القران نظرا وكان يبغض العرب والف في مثالبها كتبا وعلما بايام الناس

وتوفي بالكوفة سنة عشر ومائتين وقد قارب المائة ۞ الاصمعي هو عبد

الملك بن قريب من باهلة من ولد الاصمع وكان ابوه قد راى الحسن وكان البيد وكانت

الرواية والمعاني اغلب عليه وكان شديد التوقي لتفسير القران وحديث النبي صلى الله عليه

لا يعلم انه كان يرفع الا احاديث يسيرة وصدوقا في غير ذلك من حديثه صاحب

سنة ويكنى ابا سعيد وولد سنة ثلاث وعشرين ومائة وعمر ستا وتسعين سنة وله

عقب خلف الاحمر كان خلف الاحمر راوية عالما بالغريب وشاعرا

جيد الشعر كثيره ولم يكن نظراؤه يقولون مثل شعره ۞ وحدثني سهل عن الاصمعي

قال كان خلف الاحمر مولى ابي بردة بن ابي موسى الاشعري اعتقه واعتق ابويه

وكانا فرغانيين سيبويه ۞ هو عمرو بن عثمان وكان النحو اغلب عليه وكان

قدم بغداد فجمع بينه وبين اصحاب النحو بها فاستذل بضاعته ورجع بها ومضى الى بعض

مدن اهل فارس فهلك هنالك وهو شاب وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي عن

زيد فقال كان يشبه غلاما يأتي مجلسي وله ذوابتان واذا استعدته يقول
واخبرني من اثق به فانما يريدني ⁂ **الكسائي** ⁂ هو علي بن حمزه
ويكنى ابا الحسن وكان خرج مع الرشيد الى الري في خرجته الاولى فمات
في السنة التي مات فيها محمد بن الحسن الفقيه وكان موتهما بالري سنة تسع وثمانين ومائه

ابو مهديه كان اعرابيا صاحب غريب يروي عنه البصريون قال الاصمعي
جئته مرة فكنا نستقي كل يوم ماء في قارورة قال خلف الاحمر اتيناه يوما ومعنا
فتيان من قريش عليهم ثياب حبرات فقال هات خذها يا عمر فشربه ثم امسك في فيه
اجزاء القارورة فمجه فملاه ومل ثيابهم وقال اطلع النحويون في فاذا
سعابيب واطلعت والنار وان الشعر الهم كضيف واني لا ارجو ان يغفر
الله لحبر بما دفع عن بنات فيس احسنا نار عني من امك يا شيطان

المعلمون

ابو صالح صاحب الكلبي كان يعلم الصبيان وابو عبد الرحمن السلمي وكان مكفوفا ومعبد
الجهني القدري وقال سفيان كان الضحاك بن مزاحم وعبد الله بن الحارث يعلمان
الغلمان ولا ياخذان اجرا ومنهم قيس بن سعد وعطا بن ابي رباح وعبد الكريم
ابو اميه وحسين المعلم وهو حسين بن ذكوان ومحمد الهمداني ومنهم الكميت
بن زيد الشاعر وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي عن خلف الاحمر قال رايت الكميت في
مسجد الكوفه يعلم الصبيان ومنهم حبيب المعلم مولى معقل بن يسار ومنهم
عبد الحميد الكاتب لمبتد وابو عبد الله كاتب الرسايل ومنهم الحجاج بن يوسف كان يعلم
بالطايف واسمه كليب وابوه يوسف ايضا كان معلما وقال مالك بن الريب
في الحجاج فماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن جاوزنا حفير زياد
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبدا من عبيد اياد
زمان هو العبد المقر بذله يراوح غلمان القرى ويغادي
اينسى كليب زمان الهزال وتعليمه سورة الكوثر
رغيف له فلكه ما ترى واخر كالقمر الازهر

ومنهم علقمة بن ابي علقمة مولى عايشة كان يروي عنه مالك بن انس وكان له مكتب
يعلم فيه العربية والنحو والعروض ومات في خلافة المنصور ومن المعلمين ابو معوية
ابو معاوية النحوي واسمه شيبان بن عبد الرحمن مولى لبني تميم كان يؤدب ومنهم
ابرهيم بن طهمان وكان محدثا ايضا وابو عبيد المفسر سلام مولى للازد من ابناء
أهل خراسان كان مؤدبا وولي قضاء طرسوس ايام ثابت بن نصر مالك ولم يزل معه
ومع ولده وحج بعد قدومه بغداد ولم يزل ... صنف ما صنف من كتبه وتوفي بمكة
سنة اربع وعشرين ومايتين ۝ **المتهاجرون** سعد بن ابي وقاص كان
مهاجرا لعمار بن ياسر حتى هلكا وقال له ارايت ... من افاضل اصحاب محمد صلى
الله عليه حتى اذا لم يبق من عمرك الا ظمو حمار اخرجت ربقة الاسلام عن
عنقك قال اما احب اليك مودة علي بن ابي طالب ... فقال علي الله
الا اكلمك ابدا ۝ وعايشة كانت مهاجرة لحفصة بنت عمر بن الخطاب ۞ وعثمان
مهاجر لعبد الرحمن بن عوف حتى ماتا ۝ وكان طاوس مهاجرا لوهب بن منبه الى ان ماتا
وجرى بين الحسن البصري وبين ابن سيرين شي فلم يشهد ابن سيرين جنازته وسعيد بن المسيب
هجر اباه فلم يكلمه الى ان مات وكان ابوه زياتا وكان الثوري يتعلم من ابن ابي
ليلى فلم يشهد الثوري جنازته **الاوايل** حدثني زيد بن اخزم قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا سعيد قال حدثنا المغيرة قال سمعت سماك بن سلمة يقول
ان اول من سلم عليه بالامرة المغيرة بن شعبة وحدثني زيد بن اخزم قال حدثني
كثير بن هشام عن فرات بن ميمون بن مهران قال اول من مشت معه الرجال
وهو راكب الاشعث بن قيس الكندي ۝ ابن اليقظان وغيره قال اول من
سن الدية من الاوايل مائة من الابل ابو سيارة العدواني الذي كان يفيض بالناس
من المزدلفة ۞ ويقال ان عبد المطلب اول من سن ذلك فاخذته قريش والعرب
واقره رسول الله صلى الله عليه ۝ وقالوا الوليد بن المغيرة اول من خلع نعليه لدخول
الكعبة في الجاهلية فخلع الناس نعالهم في الاسلام و هو اول من قضى

بالقسامة من في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه في الاسلام واول
من حرم على نفسه الخمر في الجاهلية واول من قطع في السرقة فقطع رسول
الله صلى الله عليه في الاسلام وكانوا يقولون في الجاهلية لا ثوب الوليد
الحلق منها ذا الجديد وقال وهب بن منبه الحكم في القسامة اوحا
الله الى موسى بن عمران عليه السلام في كل قتيل وجد بين قريتين او محلتين فلم تزل بنو اسرائيل
يحكمون بها وقضى بها رسول الله صلى الله عليه ۝ وقال وهب اول من خط بالقلم
ادريس عليه السلام وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون الجلود
وحدثني سهل بن محمد عن الاصمعي او غيره قال اول من كتب بالعربية قوم من مرة
من اهل الانبار ومن الانبار انتشرت في الناس قالوا وقال الاصمعي ذكروا ان قريشا
سئلوا من اين لكم الكتاب فقالوا من الحيرة وقالوا لاهل الحيرة من اين لكم الكتاب
قالوا من الانبار وقال غيره كان بشر بن عبد الملك العبادي علم ابا سفيان
امية وابا قيس بن عبد مناف بن زهرة فعلم اهل مكة قالوا واول من حكم
في الخنثى بانه الحكم المبال عامر بن الظرب العدواني ۝ وهو الذي قال لابنته اذا
انكرت من فهمي شيئا عند الحكم فاقرعي لي المجن بالعصا ۝ فقال في ذلك المتلمس ۝

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما ۝

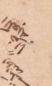
وقد يقال ان ذا الحلم صيفي ابو اكثم بن صيفي ۝ وقيل عمرو بن حممة الدوسي وكان من المعمرين
واول من خضب بالسواد من اهل مكة عبد المطلب بن هاشم وكان رجل من حمير خضبه
ذلك باليمن وزوده الوسمة واول من عمل المحامل وحمل فيها الحجاج بن يوسف ۝ واول
من اخذ المقصورة في المسجد معاوية بن ابي سفيان وذلك انه راى على منبره كلبا ۝
واول من نقش الدراهم بالعربية عبد الملك بن مروان واول من ارخ الكتب وختم على
الطين عمر بن الخطاب واول من لبس الطيلسان بالمدينة جبير بن مطعم ۝ واول من
لبس الخف الساذج بالبصرة وثياب الكتان زياد بن ابي سفيان ۝ واول من لبس الخز

وفود الطارد بن عبد الله على حزم من العرب فقال الناس لبس الامير جلد دب
واول من لبس الذراريع السود المختار بن ابي عبيد . قالوا واول من عمل الصابون سليمان
بن داود ه واول من عمل القراطيس يوسف عليهما السلم واول من عمل خبز الرقاق
النمرود بن كنعان واول من حذا النعال جذيمة بن مالك الابرش وهو اول من عمل المنجنيق
وادلج من الملوك ورفع له الشمع وكان ينادم الفرقدين ذهابا بنفسه عن
منادمة مالك وعقيل واول راس حمل من بلد الى بلد راس عمرو بن الحمق الخزاعي وقد
ذكرنا قصته قال مجاهد راى النبي صلى الله عليه ركبا ولهم حادي يحدو
بهم فقال ممن القوم قالوا من مضر فقال ما الحادي بكم فقال رجل منهم ان اول
من حدا الحدو قال وما ذاك فقال كان رجل منا في ابله في ايام الربيع فامر غلاما
له ببعض امره فاستبطاه فضربه بالعصا فجعل يشتد في الابل ويقول يا يداه
يا يداه فقال له مولاه الزم الزم فاستفتح الناس الحدا من ذلك واول من
اعمل لها النعش زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وكانت جليلة فقالت
اسما بنت عميس امراة جعفر بن ابي طالب قد رايت في الحبشة نعوشا للموتى فجعلت نعشا
لزينب فقال عمر بن الخطاب نعم خبا الظعينة وكان الناس يخرجون الجنائز فلما
مات عثمان بن ابي العاص مشي في جنازته فهو اول من مشي في جنازته واول من قطع له
بلخ من العرب عبيد بن عثمان بن عفان واكثر العرب فدا حاجب بن زرارة فدا
نفسه بالف بعير وكان ملك ذو الرقيبة القشيري اسره يوم جبلة وقيل له ذو
الرقيبة لانه كان اوقص والعدة ربيع بن مسعود الكلبي فدا نفسه بخمسمائة
بعير وكان الحارث بن زهير بن جذيمة العبسي اسره . وقال من يفتخر من اهل
اليمن الاشعث بن قيس الكندي اكثر العرب فدا اسرته مذحج فافدى نفسه بثلاث
الاف بعير واما كان فدا الملوك الف ناقة ففدى نفسه بثلاث ديات
ملوك ه قال عمرو بن معدي كرب . الزبيدي وكان فداه الفي قلوص
والفا من طريفات وتلد ه واول من ضرب سقفه باب القسطنطينية واذن في

بلاد الروم وبلاد الترك عبد الله بن طلب من بني عامر بن صعصعة وكان
مع مسلمة بن عبد الملك واراد قيصر قتله فقال والله لا يدلني لا سعى بعيه في بلاد
الشام الا هربت ٥ واول امراة قطعت يدها في السرقة بنت سفيان بن عبد الاسد من بني
مخزوم قطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لو كانت فاطمة لقطعتها ومن
الرجال الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف سرق فقطعت يده ولا ادري اهو اولهم
ام لا وقطع النبي صلى الله عليه عمر بن سمرة وهو اخو عبد الرحمن بن سمرة في سرقة واول من
سمي يحيى زكريا عليه السلم واول من سمي في الاسلام عبد الملك عبد الملك
بن مروان ولم يكن في الجاهلية احد قبل النبي صلى الله عليه اسمه محمد الا محمد بن
احيحة بن الجلاح وهو اخو عبد المطلب لامه ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ومحمد
بن سوار بن حشم بن سعد ٥ ولم يكن في الجاهلية احد يكنى ابا علي غير بشر بن عاصم وعامر
بن الطفيل قال انس بن مالك بايع النبي صلى الله عليه جلسا وفرحا
فيمن يلد واول من قتل عسر عمير بن قتادة الليثي بمكة واول من قطر الاسود
بن سريع التميمي وكان من الصحابة وكان يقول في قصصه في المسجد
وان بنا مهابنج من ذي عظمة والا فاني لا اخالك ناجيا ٥ فسرقه الفرزدق
واول من جمع في الاسلام في يوم الجمعة مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف
بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه جمع بالمسلمين يوم الجمعة بالمدينة
وكانوا اثني عشر رجلا وذبح لهم يومئذ شاة ٥ وروي عن ابي هلال عن ابي حمزة
قال اول من رايناه بالبصرة يتوضا بالماء عبد الله بن ابي بكرة فقلنا انظروا
الى هذا الخبيث يلوط استه لعنه يستنجي بالماء واول مولود ولد في الا
سلام بالبصرة عبد الله بن ابي بكرة فنحروا يومئذ جزورا ومر بالحرس فاطعم اهل
البصرة وكفتهم وكانوا يومئذ ثلثمائة ٥ واول مولود ولد بالكوفة معوية
بن نور من بني البكاء من بني عامر بن صعصعة ٥ واول من رشا في الاسلام
المغيرة بن شعبة وقال انا زعما عرف الدرهم ارفعه ليرقا لتسهل اذن على عمر ٥

واول من اتخذ الجمازات وحملها على الجمر ابو جعفر واول رامٍ رمى في سبيل الله سعد بن
ابي وقاص وقال وما العتر رام بسهم في سبيل الله قبلي ۝ واول قاضٍ قضى
بالمدينة عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم وكان يشبه بالنبي صلى الله
عليه فقال ابو هريرة هذا اول قاضٍ رايته في الاسلام واول قاضٍ
قضى بالعراق سليمن بن ربيعة بالمداين واول قاضٍ قضى بالكوفة ابو قرة الكندي واسمه
كيسنه اختط الناس بالكوفة وابو قرة قاضيهم ثم استقضى عمر بن الخطاب شريح
بن الحارث الكندي بعده فقضى خمسا وسبعين سنه واول قاضٍ قضى بالبصرة كعب بن
سور الازدي استقضاه عمر بن الخطاب ۝ واول قرية بنيت على الارض بعد الطوفان
قرية الجودي سماها سوق ثمانين ابتناها نوح عليه السلم وجعل لكل رجل
امن معه بيتا وكانوا عا بنيهم فهي الى اليوم تسمى سوق ثمانين ۝ ۝

المساجد الكعبة ذكر وهب بن منبه ان الله عز وجل لما اهبط
ادم الى الارض حزن واشتد بكاوه على الجنة فعزاه الله بخيمة من خيام الجنة فوضعها
له بمكة في موضع الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت الخيمة ياقوتة حمراء من
ياقوت الجنة فيها قناديل من ذهب من تبر الجنة ونزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة
بيضا وكان كرسيا لادم يجلس عليه فلما كان الغرق من نوح رفع



ومكث الارض خرابا الفي سنة حتى امر الله ابرهيم صلوات الله عليه ان يبني بيته فجات
السكينة كانها سحابة فيها راس يتكلم له وجه كوجه الانسان فقالت يا
ابرهيم خذ ظلي فابن عليه فبنى هو واسمعيل البيت ولم يجعل له سقفا وحج
لله عز وجل ادم والبيت بالملايكة والحرم مقام الملايكة يومئذ ولم
تزل خيمة ادم الى ان قبض ثم رفعها الله اليه وبنا بنو ادم من بعده في موضعها
بيتا من الطين والحجارة ثم نسفه الغرق فعمي مكانه حتى بعث الله ابرهيم
صلوات الله عليه فحفر عن قواعده وابتناه على ظل الغمامة فهو اول بيت
وضع للناس واول من كساه الانطاع والبرود اليمانية اسعد الكامل ابو كرب الحميري

وقال وكسونا البيت الذي عظم الله ملاء معضدا وبرودا ۞ قال ابو
محمد وبنته قريش قبل مبعث النبي صلى الله عليه بخمس سنين وبناه عبد الله
ابن الزبير بعد ما بويع له بالخلافه فلما قتل ابن الزبير نقض الحجاج بنيان ابن
الزبير وبناه على الاساس الاول ثم وسع مسجد الكعبه ابو جعفر المنصور
في الخلافه ثم زاد فيه المهدي ستين ومائه وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي
عن عمرو بن قيس قال في السد من الحجر سبعة اذرع واصابع او قال واصبعان
قال وقال الاصمعي قال ابو عراره الحجر الاسود عن قدر ابجدي وحدثني عنه
الاعمش عن مجاهد قال المسعى ما بين دار عباد الى بئر مطعم ولاكن الناس حفوه
بالبناء والمؤذنون فيه ولد ابي محذوره قال غيره واجد ذرع الكعبه اربع
مائه وتسعون ذراعا مكسره ۞ وذكر ابن الكلبي انه ورد مكه وقريش
تبني البيت ويتشاح في اخراج النفقه فسالهم ان يولوه ركنا من اركانه
فولوه الربع الذي فيه الركن اليماني فقال شاعرهم ۞ لنا ايمن البيت الذي
نعبدونه وربه ما بقي الى سالم ۞ والكثر الناس على انه سمي يمانيا لانه من
شق اليمن والمؤذنون فيه ولد ابي محذوره الى اليوم ۞

ذكر بيت المقدس ۞

ذكر وهب ان اسحاق ابن ابرهيم صلوات الله عليهما امر ابنه يعقوب الا ينكح امراه من
الكنعانيين وان ينكح من بنات خاله لابان بن ناهر ازر ۞ وكان مسكنه العراق
فتوجه اليه يعقوب وادركه الليل في بعض الطريق فبات متوسدا حجرا فراى
فيما يرى النائم سلما منصوبا الى باب من ابواب السماء عند راسه والملائكه
تنزل منه وتعرج فيه واوحى الله اليه اني انا الله لا اله الا انا الهك واله
ابائك ابرهيم واسماعيل واسحق وقد ورثتك هذه الارض المقدسه وذريتك من
بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب والحكم والنبوه ثم
انا معك حتى اردك الى هذا المكان واجعله بيتا تعبدني فيه وذريتك
من بعدك فيقال انه بيت المقدس وبناه داود وابنه سليمان واخربه بخت نصر

ومرّ به عزير وشعيا فرآه خرابا والقرية فقال انّى يحيي هذه الله بعد
موتها فاماته الله مائة عام وانّما هو ملك من ملوك فارس يقال له كوشك

مسجد المدينة الطيبة ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن نافع ان عبد الله
بن عمر اخبره ان المسجد يعني مسجد المدينة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه
عمر بن الخطاب ثم غيّره عثمن بن عفان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
وبالفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ووسعه المهدي
سنة ستين ومائة وزاد فيه المامون زيادة كثيرة ووسعه والمؤذنون
فيه من ولد سعد القرظ مولى عمار بن ياسر ٥ قال ابو محمد وقرات على موضع
زيادة المامون امر عبد الله عبد الله المامون بعمارة مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين ومائتين طلب ثواب الله وطلب جزاء الله وطلب كرامة
الله فان الله عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ٥
امر عبد الله عبد الله بتقوى الله ومراقبته وصلة الرحم والعمل بكتاب الله
وسنة نبيه وتعظيم ما صغّر الجبابرة من حقوق الله واحياء ما اماتوا من
العدل وتصغير ما عظّموا من الجور والعدوان وان يطاع من اطاع الله ويعصى من
عصى الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله والتسوية بينهم في فيئهم
ووضع الاخماس مواضعها ٥ **البصرة ومساجدها وانهارها**
اول من مصّر البصرة عتبة بن غزوان من الصحابة اختطها سنة اربع عشرة في زمن
عمر ٥ ومن موضع المربد وجد فيه الكذّان الغليظ فقال هذا
موضع البصرة انزلوها بسم الله وبنى مسجد الجامع بقصب بامر عمر بن الخطاب
ثم بناه ابن عامر باللبن لعثمن ثم بناه زياد بالآجر لمعوية وبنى خشبه واتمه عبيد الله
ابنه ٥ والمؤذنون فيه ولد المنذر بن حسان العبدي وكان يؤذن لعبيد الله
بن زياد ٥ فبقي ولده يؤذنون في المسجد ٥ ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار

من الصحابة ۝ وشاطئ عثمان هو اقطاع عثمان بن عفان عثمان بن ابي العاص الثقفي
فاحياه واستخرجه ونهر عدي منسوب الى عدي بن ارطاة ونهر عمر منسوب
الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو كان احتفره قال يزيد الرشك
قست البصرة في ولاية خالد بن عبد الله القسري فوجدت طولها فرسخين
وعرضها فرسخين غير دانق ۝ ونهر ام عبد الله منسوب الى ام عبد الله بن عامر بن
كريز ۝ ونهر مرة منسوب الى مرة بن عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
وكانت عائشة كتبت الى زياد بالوصاة به فاقطعه ذلك النهر فنسب اليه ۝

الكوفة ومساجدها ۝ لما نزل المسلمون المدائن وكانت بها
مكثهم واذاهم الغبار والذباب كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص في
بعثة روادا يرتادون منزلا بريا بحريا فان العرب لا يصلح لها من البلدان
الا ما اصلح الشاة والبعير فسال سعد من قبله عن هذه الصفة فاشار
عليه من راى العراق من وجوه العرب باللسان وهو على ظهر الكوفة وكانت
العرب تقول ادلع البر لسانه في الريف فما كان يلي الفرات منه فهو الملطاط
وما كان يلي الطين منه فهو النجاف فكتب عمر الى سعد يامره به وكان تمصير
الكوفة سنة سبع عشرة والبصرة اقدم منها بثلث سنين وزياد بن ابي سفيان هو
باني مسجد الكوفة وروي في بعض الحديث ان موضع مسجدها ۝ وفار التنور

مسجد دمشق الجامع ۝ وبنى مسجد دمشق الوليد بن عبد الملك سنة ثمان
وثمانين ۝ **جزيرة العرب** قال الاصمعي هي من اقصى عدن ابين الى
ريف العراق في الطول واما في العرض فمن جدة وما والاها من ساحل
البحر الى اطراف الشام هكذا ذكر ابو عبيدة عنه ۝ وحدثنا الزيادي
عن عبد الله قال جزيرة العرب ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول واما في العرض
فما بين رمل يبرين الى السماوة ۝ **السواد** ۝ هما سوادان سواد البصرة
وسواد الكوفة فاما سواد البصرة فالاهواز ودستميسان وفارس واما

كذا في نسخة ... بيادان معوية لعن ... في نسخة ... الى ابي سعد ... وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله الولد للفراش وللعاهر الحجر

سواد الكوفه وكسكر الى الزاب وحلوان الى القادسيه **الجزيره**
الجزيره ما بين دجله والفرات والموصل من الجزيره ٥ **نجد وتهامه** حدثنا
الرياشي عن الاصمعي قال اذا خلفت عجلز مصعدا فقد انجدت ولا تزال منجدا
حتى تنحدر في ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت الى البحر واذا عرضت
لك الحرار وانت منجد فتلك الحجاز فاذا تصوبت من ثنايا العرج واستقبلت
الاراك والمرخ فقد اتهمت وانما سمي حجازا لانه يحجز بين نجد وتهامه وقال
محمد بن عبد الملك الاسدي حد الحجاز الاول بطن نخل واعلى رمه وظهر حره ليلى
والحد الثاني مما يلي الشام شغب وبدا والحد الثالث مما يلي تهامه بدر
والسقيا ورهاط وعكاظ والحد الرابع ساية وودان ثم ينحدر الى الحد
الاول بطن نخل ٥ **الفتوح** **خراسان** اما خراسان فانها افتتحت
في خلافه عثمن صلحا على يدي عبد الله بن عامر بن كريز وكان منتهى ما افتتح منها في
خلافه عثمن مرو ومرو الروذ فاما ما وراء النهر فانه افتتح بعد عثمن على يدي
سعيد بن عثمن بن عفان لمعاويه صلحا سمرقند وكس ونسف وبخارا او بعد ذلك
على يدي المهلب في صغره وقتيبه بن مسلم ٥ **طبرستان وجرجان والري**
اما الري فان ابا موسى الاشعري افتتحها في ولايه عثمان صلحا ثم فتحها واما
طبرستان فافتتحها سعيد بن العاص في ولايه عثمان صلحا ثم فتحها عمر بن العلاء
والطالقان ودنباوند سنه سبع وخمسين ومايه ٥ واما جرجان فافتتحها
يزيد بن المهلب في خلافه سليمن بن عبد الملك بن مروان سنه ثمان وتسعين **كرمان**
وسجستان واما كرمان وسجستان ففتحهما عبد الله بن عامر في خلافه
عثمن صلحا **الجبل** واما الجبل فانه افتتح كله عنوه في وقعه جلولا
ونهاوند على يدي سعد والنعمان بن مقرن ٥ **الاهواز وفارس واصبهان** واما
الاهواز وفارس واصبهان فافتتحت عنوه لعمر بن الخطاب على يدي ابي موسى الاشعري
خاصه ٥ **السواد** واما السواد فانه افتتح كله عنوه على يدي سعد

133

في خلافة عمر بن الخطاب ٥ الجزيرة ٥ أما الجزيرة فإنها افتتحت صلحا على يد ابن غنم ٥ الشام وأما الشام فإن أجنادين منها افتتحت صلحا في خلافة أبي بكر وافتتح عمر بن الخطاب بيت المقدس ومدن الشام كلها صلحا دون أرضها فصارت لعمر بن الخطاب وأما أرضها فعنوة على يدي يزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وأبي عبيدة وخالد بن الوليد ٥ مصر وأما مصر فافتتحت صلحا على يد عمرو بن العاص المغرب من المغرب ما افتتحه عبد الله بن سعد بن أبي سرح في خلافة عثمان وهو أفريقية افتتحها عنوة والثغور بيسارية افتتحها معاوية عنوة لعمر بن الخطاب الاندلس فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير سنة ثلاث وتسعين ٥ هجر واليمامة والبحرين وأما هجر والبحرين فإنهم أدوا الجزية إلى رسول الله صلى الله عليه وكذلك دومة الجندل وأذرح وأما اليمامة فافتتحها أبو بكر ٥ الهند وأما أرض الهند فافتتحها القاسم بن محمد الثقفي سنة ثلاث وتسعين من ولي العراقين أول من جمع له المصران البصرة والكوفة زياد بن أبي سفيان ثم ابنه عبيد الله بن زياد ومصعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف ويزيد بن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمر بن هبيرة الفزاري وخالد بن عبد الله القسري ويوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ٥ ويزيد بن عمر بن هبيرة ٥ ولم يجمع العراقين أحد بعد هؤلاء فرق ما بين المهاجرين حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال المهاجرون الأولون من أدرك بيعة الرضوان وقال قتادة وأبو هلال سعيد بن المسيب عن فرق ما بين المهاجرين الأولين والآخرين فقال من صلى القبلتين فهو من المهاجرين الأولين ٥ معرفة المخضرمين حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي قال أسلم قوم على إبل فقطعوا آذانها فمن أدرك الإسلام والجاهلية فهو مخضرم وأما المخضرم فمن أدرك الإسلام وهو كبير فلم يسلم إلا بعد رسول الله صلى الله عليه ٥ من أضعف الصدقة على بني تغلب ٥ قالوا إنما أضعف الصدقة على نصارى بني تغلب عمر بن الخطاب

سبحانه لعلماء السوء العاملين بالأهواء ... زيادة ... سفيان ... رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ... والغاهر ... للمعصر ... تعقوم لا يعلمون ٥

أراد أحد الحوبة منهم فانطلقوا بها زبير فقال زرعة بن النعمان أو النعمان بن زرعة التغلبي أنشدك الله فيهم يا أمير المؤمنين وإمام المتقين فإنهم قوم عرب يأنفون من الجزية وهم قوم لهم نكاية بالعدو فلا تعن عدوك عليك بهم فأضعف عليه الصدقة وشرط الا ينصروا أولادهم

أديان العرب في الجاهلية

كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاعة وكانت اليهودية في حمير وبني كنانة وبني الحارث بن كعب وكندة وكانت المجوسية في تميم منهم زرارة بن عدس التميمي وابنه حاجب وكان تزوج ابنته ومنهم الأقرع بن حابس كان مجوسيا وأبو الأسود جد وكيع بن حسان كان مجوسيا وكانت الزندقة في قريش أخذوها من الحيرة وكانت بنو حنيفة اتخذوا إلها من حيس يعبدونه دهرا طويلا ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه فقال رجل من تميم في ذلك

أكلت ربها حنيفة من جوع قديم ومن إعوازه

وقال آخر

أكلت ربها من التقحم والمجاعه ❊ لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعه

صناعات الأشراف في الجاهلية

كان أبو طالب يبيع العطر وربما باع البر وكان أبو بكر الصديق بزازا وكان عثمان بن عفان بزازا وكان طلحة بزازا وكان عبد الرحمن بن عوف بزازا وكان سعد بن أبي وقاص يبري النبل وكان العوام خياطا وكان ابنه الزبير جزارا وكان عمرو بن العاص جزارا وكان عامر بن كريز جزارا وكان الوليد بن المغيرة حدادا وكان عقبة بن أبي معيط خمارا وكان عثمان بن طلحة الذي دفع إليه رسول الله صلى الله عليه مفتاح البيت خياطا وكان قيس بن مخرمة خياطا وكان أبو سفيان بن حرب يبيع الزيت والأدم وكان عتبة بن أبي وقاص نجارا وكان أمية بن خلف يبيع البرم وكان عبد الله بن جدعان نخاسا له جوار يساعين ويبيع أولادهن وكان العاص بن وائل يعالج الخيل والإبل وكان النضر بن الحارث بن كلدة يضرب بالعود

ويتغنى وكذلك الحكم بن ابي العاص ابو مروان وكذلك حريث ابو عمرو بن حريث
وكذلك قيس الفهري ابو الضحاك وكذلك معمر بن عثمان جد عمر بن عبيد الله بن
معمر وكذلك سيرين ابو محمد بن سيرين قال ابو الحسن كان يزيد بن المهلب اسر بستانا
في داره بخراسان فلما ولي قتيبة بن مسلم جعله لابله فقال له مروان ان هذا
بستان وقد اجرته لابلك فقال قتيبة ان ابي كان بستانيا يعني جمالا وابو بكر
كان بستانيا وكان محمد بن سيرين بزازا وكان محمد الزاهد حايكا وكان ايوب
السختياني يبيع جلود السختيان فنسب اليها وكان المسيب ابو سعيد بن المسيب زياتا
وكان ميمون بن مهران بزازا وكان مالك بن دينار وراقا يكتب المصاحف
وكان ابو حنيفة صاحب الراي خزازا ه

اهل العاهات

عطاء بن ابي رباح كان اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك وابان بن
عثمان كان اصم شديد الصمم وكان ابرص يخضب مواضع البرص من يده ولا
يخضبه من الوجه وكان مفلوجا يقال بالمدينة اصابك الله بفالج ابان
وذلك لشدته وكان احول مسروق الاجدع كان اجدع اشل من جراحة
اصابته يوم القادسية وفلج ايضا الاحنف بن قيس كان اعور ذهبت عينه
بسمرقند ويقال ذهبت بالجدري وكان احنف الرجلين على وحشيها متراكب الاسنان
صعل الراس مائل الذقن خفيف العارضين وابو الاسود الدؤلي كان اعرج مفلوجا
ابخر ه عمرو بن عمرو بن عدس من بني دارم وكان رفاسهم وكان ابرص ابخر فيقال
لولده افواه الكلاب لبخره ه الاقرع بن حابس كان اعرج اقرع الراس ولذلك سمي الاقرع
عسره السلمي كان اصم اعور

البرص

انس بن مالك كان بوجهه برص
وذكر قوم ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه سأله عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه فقال كبرت سني ونسيت فقال علي ان كنت
كاذبا فضربك الله ببيضاء لا تواريها العمامة يعني البرص كان ابرص وكان
يقول سبقه الله جلاله حمه الابرص وذكر عن الابرص بالحرثه نوح جعلله

بن مالك كان ابرص ويقال لولده بنو الابرص ، وقال الشاعر ،
كان بنو الابرص فرسانها فادركوا الاحداث والاقدما ، الشماخ
التغلبي كان ابرص وقام يخطب حرب بكر بن وائل فتغلب فضرط فقال
ابلو ضروط ، المعمر جنا الشاعر كان ابرص وهو القايل ،
انى امرئ حنظلي حين تنسبني لا من العتيك ولا اخوالي العوق ،
لا تحسبن بياضا في منقصة ان اللهاميم في اقرانها بلق ،
الربيع بن زياد العبسي كان ابرص وله قال الشاعر ، مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه
ان استه من برص ملمعه ، قشير بن كعب ابرص ولذلك قيل له قشير سعيد بن حارثه
بن لام الطائي ابرص ضمره بن ضمره جابر ابرص الابيض مجاشع بن دارم ابرص الحارث
بن حلزه الشاعر ابرص شمر بن ذي الجوشن احد قتلة الحسين عليه صلوات الله عليه
ابرص عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله القشيري عامل عمر بن عبد العزيز على خراسان ابرص
الحسن بن محمد ابرص عبد الوارث بن سعيد المحدث ابرص عبد الله بن داود المحدث
ابرص ايمن حريم ابرص كان مع عبد العزيز بن مروان ابرص ، العرج ،
ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه ، معاذ بن جبل ، الحوفزان
بن شريك ، عبد الله بن جدعان التيمي ، عمرو بن الجموح ، زياد بن حفصة الربيع بن مسعود
الكلبي عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب علقمة بن قيس صاحب عبد الله قال
الشعبي قاتل علقمة يوم صفين حتى عرج ، رشيد الهجري ، سعيد بن عروه ابرهيم
بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، ابو حازم المدني العمر بن عبد الملك عبد الله بن رجا المحدث
وكان من اهل مكة مجالد بن مسعود من الصحابة ، الصم ، عبيدة السلماني
محمد بن سيرين عبد الله بن زيد بن هرمز مولى السبر وسيين اصم شديد الصمم الشاعر الكميت
كان اصم اصلع لا يسمع شيئا ، الجدع ، عمار بن ياسر جدعت اذنه يوم اليمامة كان
المرقش الاكبر اجدع الانف اكل السبع انفه ، المخزوما ابو قلابه
مخزوما هيصب الذي كان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم مخزوما ، الحول

أبو لهب هشام ه أبو لهب عم رسول الله ه أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ه سمرة بن جندب
عروة بن المغيرة بن شعبة ه أبو بكرة ابو موسى الأشعري ه هشام بن عبد الملك ه زياد
بن أبي سفيان وكان إحدى عينيه ... زياد الشاعر يحيى بن سعيد المحدث **الزرق**
الحسن بن أبي الحسن البصري أزرق عبد الرحمن بن عياش ... أحمر أزرق ه العباس بن الوليد بن عبد الملك
بن مروان أزرق وفي بعض الروايات أن الزبير بن العوام كان أزرق ه **الصلع**
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ه عمر بن الخطاب عثمان بن عفان ه عنبسة بن أبي سفيان مروان بن
الحكم ولم يكن بعده خليفة أصلع **الكواسج** شريح القاضي **الفقم** ه يزيد
بن هشام بن عبد الملك **البخر** كان عبد الملك بن مروان أبخر وكني أبا ذبان
لشدة بخره يريد أن الذباب يسقط إذا ... من شدة ... عمرو بن عمرو
عبد ... كان أبخر ويقال الوليد أفواه الكلاب أبو الأسود
الدؤلي كان أبخر ه **العور** أبو سفيان بن حرب ذهبت عينه يوم الطائف
الأشعث بن قيس ذهبت عينه يوم اليرموك المغيرة ذهبت عينه ... وكان
لعثمان بن عفان عن جابر ... ذهبت عينه يوم الجمل عنبسة بن أبي سفيان ذهبت عينه
... ذهبت عينه يوم الجمل الأشتر النخعي ذهبت عينه يوم
اليرموك المحاربي عبيد ... عبد الله ... ذهبت عينه مالك
بن مسمع ذهبت عينه ... المرادي ذهبت عينه يوم اليرموك إبراهيم النخعي
أعور ... أعور علي بن الهيثم السدوسي أعور عبد الله ... أعور
الأسود بن يزيد ذهبت إحدى عينيه من الصوم ... أعور ... الشاعر أعور
بن مقبل الشاعر أعور ه ابن ... السدوسي أعور ... كان طويلا أعور
جابر بن زيد أبو الشعثاء ه عبد الله ... ذهبت عينه يوم ... رجل
... **المكافيف** أبو قحافة
أبو أبي بكر الصديق أبو سفيان بن الحارث البراء بن عازب جابر بن عبد الله الأنصاري حسان بن ثابت
أبو سفيان بن حرب عقيل بن أبي طالب أبو أسيد الساعدي قتادة بن النعمان

ابو عبد الله السلمي كعب بن مالك الانصاري قتادة بن دعامة المغيرة
بن مقسم راويه ابرهيم ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القسم بن محمد بن
ابي بكر الصديق ذهب بصره في آخر عمره عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
واسمه معاوية بن سبرة سعد بن ابي وقاص ذهب بصره في آخر عمره عبد الله
بن ابي اوفى ذهب بصره علي بن زيد بن جدعان وولد عبد الله بن جدعان ولد وهو عم ابو هلال
الراسبي محل بن محرز الضبي **ثلاثة مكافيف في نسق** عبد الله بن عباس
وابوه العباس بن عبد المطلب وابوه عبد المطلب بن هاشم ولذلك قال معوية
انتم يا بني هاشم تصابون في ابصاركم وانتم يا بني امية تصابون في بصائركم

فقال له

ستة مقتولين في نسق لا يعلم في العرب ستة مقتولين الا آل الزبير
قتل عمارة بن حمزة بقديد وقتل ابوه حمزة يوم قديد ايضا وقتل ابوه مصعب في الحرب
بينه وبين عبد الملك بن مروان وقتل الزبير ابوه بوادي السباع وقتل ابوه العوام
يوم الفجار وقتل ابوه خويلد في الجاهلية **ثلاثة قضاة في نسق** بلال
بن ابي بردة وكان قاضيا على البصرة وابوه ابو بردة بن ابي موسى وابوه ابو موسى
الاشعري كان قاضيا لعمر بن الخطاب وكذلك سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة
بن نعيم بن العنبر قضى لابي جعفر على البصرة سبع عشرة سنة وولي
صلاة البصرة مرتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن سوار وابنه سوار بن
عبد الله بن سوار **ثلاثة اسماء في نسق** ابو البختري القاضي هو وهب
بن وهب بن وهب وفي ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام وفي الطالبيين الحسن بن
حسن بن حسن وفي ملوك غسان الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر
خمسة موالي في نسق داود بن خالد بن دينار واخوه سهل ويحيى ابنا
خالد وكلهم قد روى عنه الحديث وهم موالي التخت الذين منهم ابرهيم بن عبد الله
بن حسن وكان يروي عن الزهري والحسن مولى منبه ومنبه مولى
مسحل ومسحل مولى شماس وشماس مولى العباس بن عبد المطلب بن هاشم **اربعة رواة
لرسول الله في نسق**

الغزالي محمد بن محمد بن محمد

أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه محمد بن عبد الرحمن

أربعة إخوة في نسق شهدوا بدرا وهم عاقل وإياس وخالد وعامر بنو البكير الليثيون وكان معاوية يفخر بهم على الأنصار ويقول لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه أربعة إخوة غيرهم.

ثلاثة سادة في نسق المهلب بن أبي صفرة وابنه يزيد بن المهلب وابنه مخلد بن يزيد ساد وهو صبي وقال فيه حمزة بن بيض

عرج مخلد ابن يزيد

بلغت لعشر مضت من سنيك ما يبلغ السيد الأشيب
فهمك فيها جسام الأمور وهم لداتك أن يلعبوا.

وكذلك خارجة بن حصن الفزاري ساد أهل الكوفة وأبوه حصن بن حذيفة ساد أسدا وغطفان وأبوه حذيفة بن بدر كان يقال له رب معد والحكم بن المنذر بن الجارود من عبد القيس وأبوه وجده.

أخوان موسى بن عبيدة الذي يروى عنه الحديث وكان أخوه عبد الله بن عبيدة أسن منه بثمانين سنة وكان موسى يروي عن أخيه.

أب وابن تقارب ما بينهما في السن عمرو بن العاص كان بينه وبين ابنه عبد الله بن عمرو بن العاص اثنتا عشرة سنة.

الطوال كان حبيب بن مسلمة الفهري كالمشي وعاداته لطوله وكان عمر بن الخطاب كأنه راكب والناس يمشون لطوله. وكان جرير بن عبد الله البجلي يقبل في ذروة البعير وكانت نعله ذراعا وكان عدي بن حاتم طويلا إذا ركب الفرس كادت رجلاه تخطان في الأرض وكان قيس بن سعد بن عبادة طويلا جسيما وكتب ملك الروم إلى معاوية أن أرسل إلي سراويل أجسم رجل عندك فقال معاوية ما أعلمه إلا قيس بن سعد فقال لقيس إذا انصرفت فابعث إلي بسراويلك فخلعها ورمى بها فقال معاوية ألا بعثت بها من منزلك فقال قيس

أردت لكيما يعلم الناس أنها سراويل قيس والوفود شهود
وأن لا يقول الناس بالظن أنها سراويل عادي نمته ثمود.

وعبد الله [illegible] كان طويلا لا يرى ماشيا إلا ظنوه راكبا من طوله وكان علي بن عبد الله بن عباس طويلا جميلا وعجب قوم من طوله فقال رجل يا سبحان الله كيف نقص

الناس لقد ادركت العباس يطوف بهذا البيت بها وكانه فسطاط ابيض
فحدثت بذلك علي فقال كنت الى منكب ابي وكان ابي الى منكب جدي ه
جبلة بن الايهم اخر ملوك غسان طوله اثنى عشر شبرا واذا ركب مسحت قدمه
الارض واسلم وخالف عمر بن الخطاب ثم تنصر بعد ذلك ولحق ببلاد الروم وكان
عمارة بن عقبة الحنفي الخارجي طويلا ولما مات لم يجدوا سريرا يحملوه عليه فزادوا في
السرير الواحا وامه حجاج مات بالبصرة ه **القصار** عبد الله بن مسعود كان
شديد القصر تكاد الجلوس توارية من قصره ه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان
قصيرا وتزوج سكينة ابنة الحسين بن علي فلم ترض به فخلعته منه وهو ابو
سعد وروى ابو زيد النحوي عن عمرو بن عبيد عن الحسن انه قال كان طول فرعون الا
ذراعا ه الحطيئة الشاعر كان شديد القصر ولذلك لقب الحطيئة ه الحجاج
بن يوسف وذو الرمة الشاعر ه والمرار الشاعر ه وقال ومنظري ضما
فقال رايته قصيرا فقد اجرى من الرجل الضخم ه **من حملت به اكثر من**
ايام الحمل الضحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر شهرا شعبة ولد لسنتين
محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة حمل به اكثر من ثلاث سنين مالك بن انس
حمل به اكثر من سنتين قال الواقدي سمعت نساء ال المحاف من ولد زيد بن
الخطاب يقلن ما حملت امراة منا اقل من ثلاثة اشهر هرم بن حيان حمل به اربع سنين
ولذلك سمي هرما ه **من قصر بهم عن وقت الحمل** المسيح عيسى
بن مريم صلوات الله عليه ولد لثمانية اشهر فلذلك لا يولد ولد لثمانية اشهر فيعيش الشعبي ولد
لسبعة اشهر توما جرير الشاعر ولد لسبعة اشهر عبد الملك بن مروان ولد لستة
اشهر ه **المنسوبون الى غير عشائرهم وابائهم ه** الزنجي خالد
كان ابيض مشربا حمرة وانما الزنجي لقب له كما قيل للابيض ابا الجون والحبشي ابا البيضا
ابراهيم بن يزيد الخوزي ممن حمل عنه الحديث مولى عمر بن عبد العزيز ولم يكن خوزيا وانما لقب
بذلك لانه نزل شعب الخوز بمكة وكانت وفاته سنة احد وخمسين ومائة مقسم مولى

بن عباس هو منسوب الى ابن عباس وليس له بمولى ولكنه مولى عبد الله بن الحارث
بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وانما نسب الى ابن عباس للزومه اياه وانقطاعه
اليه وروى عنه خالد الحذاء لم يكن حذاء ولكنه كان يجالس الحذائين
فنسب اليهم سليمان التيمي لم يكن من تيم ولا مولى لهم ولكنه كان ينزل في تيم
وكان مسجده فيهم فنسب اليهم وهو مولى لبني مرة بن عباد بن ضبيعة ابو سعيد
المقبري كان منزله عند المقابر فقيل المقبري عثمان البتي هو عثمان بن سليمان بن
جرموز وكان من اهل الكوفة فانتقل الى البصرة وهو مولى لبني زهرة وكان
يبيع البتوت فنسب اليها ٥ السدي كان يبيع الخمر في سدة المسجد واسمه
اسماعيل بن عبد الرحمن ٥ اسمعيل بن مسلم المكي البصري ليس من اهل مكة ولا
لكنه نزل مكة حينا وكان بصريا فلما رجع الى البصرة قيل له المكي ٥
القسم بن الفضل الحداني قال ابو المغيرة لم يكن حدانيا ولكنه كان نازلا
في حدان فنسب اليهم وهو من الازد ٥ عبد الواحد بن زياد الثقفي ليس من ثقيف
وهو مولى لعبد القيس ونسب الى ثقيف اليزيدي عبد الرحمن بن المبارك كان
يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري فقيل اليزيدي ٥ ابن ام مكتوم هو منسوب الى امه
وابوه قيس واسمه عبد الله وعمرو شرحبيل بن حسنة هو منسوب الى امه وابوه
عبد الله المطاع ٥ عبد الله بن بحينة منسوب الى امه وابوه مالك بن خفاف
بن بريدة منسوب الى امه وابوه عمير بن الحارث السلمي ٥ وابو لبابة هو مدني بنت
له يقال لها لبابة واسمه بشير معاذ ومعوذ ابنا عفراء منسوبان
الى امهما وابوهما الحارث بن رفاعة ولمعاذ عقب ولا عقب لمعوذ ٥ قنبر بن الحمري
قاتل الاسود العنسي هو من العجم من الديلم وقيل الحميري لنزوله في حمير اسمعيل
بن علية منسوب الى امه وابوه ابرهيم ٥ ابن عايشة منسوب الى جدته له وكان ابوه
ايضا يعرف بابن عايشة وهو عبد الله بن محمد بن حفص التيمي مرداس بن
ادية منسوب الى جدته ادية ٥ ابن القرية منسوب الى امه وهو عمرو بن عامر

سلمان بن قيه منسوب إلى أمه وكان شاعرا احمل عنه الحديث وهو مولى
لبني قريش. العماني الشاعر لم يكن من عمان ولكنه كان مصفر الوجه عظيم
البطن فرآه دكين الراجز يدرج فقال من هذا العماني لأن أهل عمان صفر الوجوه
عظام البطون. **المسمون بكناهم من العرب** أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو
من الأنصار اسمه كنيته. أبو بكر بن عياش اسمه كنيته. أبو عمرو بن العلاء
وأبو سفيان بن العلاء. أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة اسمه كنيته. أبو قرة الكندي هو
أول قاض قضى بالكوفة اسمه كنيته. أبو هبيرة الحارث من الأنصار اسمه كنيته
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي اسمه كنيته ويقال له الراهب. أبو بكر
بن أبي موسى الأشعري اسمه كنيته. **المكنون بكنيتين وثلاث** عثمان بن عفان
كان يكنى أبا عمرو وأبا عبد الله وأبا ليلى. عبد الله بن الزبير يكنى أبا بكر وأبا خبيب وأبا
عبد الرحمن. قطري بن الفجاءة يكنى أبا محمد وأبا نعامة. حمزة بن عبد المطلب يكنى أبا يعلى
وأبا عمارة. صخر بن حرب يكنى أبا سفيان وأبا حنظلة. عبد العزى بن عبد المطلب يكنى
أبا لهب وأبا عتبة. عامر بن الطفيل يكنى أبا علي وأبا عقيل. قيس بن مكشوح يكنى
أبا أسيد وأبا حسان. حسان بن ثابت يكنى أبا الوليد وأبا الحسام. **ذكر الطواعين
وأوقاتها** حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال أول طاعون كان في الإسلام
طاعون عمواس بالشام ومات فيه معاذ بن جبل وامرأته وابنه وأبو عبيدة
بن الجراح. وطاعون شيرويه بالعراق في زمن واحد وكانا جميعا
وكانا في زمن عمر بن الخطاب. ثم الجارف في زمن عبد الله بن الزبير سنة تسع
وستين وعلى البصرة يومئذ عبيد الله بن عبيد الله بن معمر. ثم طاعون الفتيات لأنه
بدأ بالعذارى والجواري بالبصرة وبواسط وبالشام والكوفة والحجاج
يومئذ بواسط في ولاية عبد الملك بن مروان ومات فيه عبد الملك وقيل
بعده بقليل. ومات فيه أمية بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد وعلي بن أصمع
وصعصعة بن حصن وكان يقال له طاعون الأشراف. ثم طاعون عدي

أرطاة سنة مائة ثم طاعون غراب سنة سبع وعشرين ومائة وغراب رجل
من الرباب وكان أول من مات فيه في ولاية الوليد بن عبد الملك ثم طاعون سلم
بن قتيبة وسلم علينا سنة احدى وثلثين ومائة في شعبان وشهر رمضان وأقلع
في شوال وفيها مات السختياني وقال الأصمعي مرة أخرى ووقع
طاعون سلم بالعراق ويوم الخروج سنة احدى وثلثين بالشام وكان إذا اشتد افرق
منه صاحبه وكذلك في طاعون الأشراف قال الشاعر
وما يترك الطاعون من ذي قرابة إذا كان الإنسان يا ود قيل ولم يقع في
المسجد حرسها الله ولا في مكة شرفها الله طاعون قط بمدينة رسول الله

ذكر الأيام المشهورة في الجاهلية

يوم ذي قار كان سببه أن النعمان بن المنذر حين هرب من أبرويز استودع
هانئ بن مسعود بن عامر الشيباني عياله ومائة درع فبعث إليه أبرويز في الدروع
فأبى أن يسلمها فأغزاه جيشا فاقتتلوا بذي قار فظفر بنو شيبان وكان أول
يوم انتصر فيه العرب من العجم **الفجار الأول** كان الفجار بين قريش
ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان وكان سبب ذلك أن رجلا من بني كنانة كان
عليه دين لرجل من بني نصر بن معاوية فأعدم به الكناني فوافى النصري سوق
عكاظ بقرد يقوده فوقف في السوق فقال من يعطيني هذا بما لي على فلان الكناني
فمر به رجل من كنانة فضربه بالسيف فقتله فصرخ النصري يا لقيس وصرخ الكناني يا
لكنانة فتحاور الناس حتى كاد يكون بينهم حرب ثم اصطلحوا ولم يكن
بينهم قتال وإنما كان القتال في **الفجار الثاني** كان رهط من [illegible]
قادة أسد وغطفان كلها وكان ابنه عشنة حسنة من المؤلفة قلوبهم فأتى
سوق عكاظ فرأى الناس يتبايعون فقال أرى هؤلاء مجتمعين بلا عهد
ولا عقد ولئن بقيت إلى قابل ليعلمن فغزاهم من قابل وأغار عليهم فهذا سبب الفجار
الثاني وكانت الحرب فيه بين كنانة وقيس عيلان وكانت الدائرة فيه على قيس

حلف الفضول

سببه ان قريشا كانت تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطلب
الى التحالف والتناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فاجابوهما وتحالفوا في دار
عبد الله بن جدعان ❁ **حلف المطيبين** ❁ المطيبون عبد مناف وزهره واسد
بن عبد العزى وتيم والحارث بن فهر ❁ ذكروا ان بني قصي ارادوا ان ينتزعوا ما
كان بايدي بني عبد الدار من الرفادة واللواء والندوه والحجابه ولم يكن بهم
الا السقايه فتحالفوا على حربهم واعدوا للقتال ثم رجعوا عن ذلك واقروا ما
كان بايديهم والرفاده شي كان فرضه قصي على قريش لطعام الحاج في كل سنه ❁
يوم الوقيط ❁ هو يوم كان في الاسلام بين تميم وبكر بن وايل
يوم شويحط ❁ هو يوم اليمن ومضر في الجاهليه وكان على الناس يومئذ
زراره بن عدس ❁ **حرب بكر وتغلب** ابني وايل بن ربيعه ❁ سببها ان
كليب بن ربيعه من تغلب وكان سيد ربيعه في دهره وهو الذي قيل فيه اعز من
كليب وايل ضرب ابل جساس بن مره بن ذهل بن شيبان التغلبيه فرمى ناقه منها
فانتظم ضرعها وكانت الناقه للبسوس خاله جساس فركب جساس ومعه
عمرو بن الحارث بن ذهل الى كليب فطعناه واحتز راسه فهاجت الحرب بينهم اربعين سنه
وكان بينهم خمسه ايام مشهوره ومهلهل اخو كليب العظيم فيها ❁ يوم عنيزه
وهو يوم تكافوا فيه ❁ ويوم واردات ❁ وكان لتغلب على بكر ❁ ويوم الحنو كان
لبكر على تغلب ❁ ويوم القصبات وكان لتغلب على بكر فقتلوا بكرا الا الحر
القليل وفيه قتل همام بن مره اخو جساس ❁ ويوم قضه وهو يوم الفصيل ❁ ويوم
تحلاق اللمم وفيه قتل بن جحدر قتله النسا وذلك انه لم يحلق شعره فلم
يعرفنه ولم يكن بعد هذا اليوم يوم مذكور وانما كانت بينهم تغاور وتطرد ولم
تقتل الى انقضا ما بينهم ❁ **حرب داحس والغبرا** ❁ وهذه كانت
بين عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ❁ وذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس علان وكان سببها ان قيس بن زهير بن جذيمه العبسي وحمل بن بدر

بن بدر الذبياني تراهنا على خطر عشرين بعيرا أيهما سبقت خيله أخذها
من صاحبه وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والمجرى
من ذات الإصاد فأجرى قيس داحسا والغبراء وأجرى حذيفة بن بدر قرزلا
ونقال الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على
الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فقال قيس سبقت ونفوه
عن ذلك فوقع بينهم الشر فقال قيس أعطونا البعير أو أحرى أنحره لأهل الماء
فقال حذيفة ما كنا لنقر لكم بالسبق فلما رأى ذلك قيس رحل عنهم مغاضبا لهم
ثم إن قيسا بعد ذلك حين أغار فلقي عوف بن بدر أخا حذيفة فقتله ووداه
مائة ناقة عشراء وخرج مالك بن زهير بن ناجية فلقيه حمل بن بدر فقتله
بأخيه فأرسل قيس إلى حذيفة أن ردوا علينا إبلنا فهو قتيل مالك بن زهير بعوف
بن بدر وكانت الإبل قد نتجت عند حذيفة فدفعها دون أولادها وأبت
بنو عبس إلا أخذها بأولادها فهاجت الحرب بينهم إلى أن حمل الدماء فيهم الحارث بن عوف
المري

قصص قوم جرى المثل بأسمائهم

قوس حاجب

هو حاجب بن زرارة وكان أتى كسرى في جدب أصابهم بدعوة النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله أن يأذن له ولقومه في أن يصيروا في ناحية من نواحي
بلده حتى يحيوا فقال له كسرى إنكم معشر العرب قوم غدر حرصا فإن
أذنت لكم أفسدتم البلاد وأغرتم على الرعية وآذيتموهم فقال حاجب إني
ضامن للملك ألا يفعلوا فقال فمن لي بأن تفي أنت قال أرهنك قوسي
فضحك من حوله فقال له كسرى ما كان ليسلمها أبدا فقبلها منه وأذن
لهم ومات حاجب بن زرارة فارتحل عطارد بن حاجب إلى كسرى يطلب قوس أبيه
فردها عليه وكساه حلة فلما وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بني تميم
وأسلم أهدى الحلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فباعها بأربعة
آلاف درهم من رجل من اليهود قال أبو النقطار القوس اليوم عند ولده

جعفر بن عمير بن عطارد بن حاجب لأنهم أكثر ولده باقل الذي يضرب به المثل في العي

يقال إنه من قيس بن ثعلبة وكان اشترى عنزا بأحد عشر درهما فقالوا له بكم

اشتريت العنز ففتح فيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه يريد أحد عشر درهما

فلما عيّره الناس ولاموه في ذلك فقال معتذرا في ذلك

يلومون في حمقه باقلا كأن الحماقة لم تخلق ۝

فلا تكثروا العذل في حمقه [عيه] فللعي أجمل بالأموق ۝

خروج اللسان وفتح البنان أحب إليّ من المنطق ۝ قرطا مارية

يقال هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي وأختها هند الهنود

امرأة حجر آكل المرار الكندي وابنها الحارث الأعرج الذي ذكره النابغة

في قوله والحارث الأعرج خير الأنام ۝ وأباها عن حيثيات بقوله ۝ حين يقول

أولاد جفنة عند قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل ۝ خزيم الناعم هو خزيم

بن عمرو من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وابنه عمارة بن خزيم وابناه عثمان

وابن الهيثم قالوا الهيدام ابنا عمارة وقيل له الناعم لأنه كان يلبس الصوف في الصيف والخز في

الشتاء ۝ أسرع من نكاح أم خارجة هي أم خارجة ابنة قوادح من بجيلة كانوا

يقولون لها خطب فتقول نكح وولدت لبكر عبد مناة الليث والدؤل وعريجا وهي

أم العنبر والهجيم وأسيد وولدت أيضا في بني القين من اليمن يقال لهم بنو مجوه وولدت

في نهوا وخارجة أبوها ولا يعلم ممن هو ۝ حجام ساباط قال الأصمعي

ساباط كسرى بالعجمية بلاس آباد وبلاس اسم رجل وإنما ضربوا به المثل في الفراغ

لأنه كان يمر به الجيوش فيحجمهم من الكساد بنسيئة حتى يرجعوا ۝ وقيل حجم أمة

حتى ماتت ۝ شقائق النعمان هو منسوب إلى النعمان بن المنذر وكان خرج

إلى الظهر وقد اعتم نبته من بين أحمر وأصفر وأخضر وإذا فيه من هذه الشقائق

شيء كثير فقال ما أحسنها احموها فحموها فسمي شقائق النعمان بذلك

حديث خرافة ۝ حدثني أبو سفيان الغنوي قال حدثنا سعيد عبد الله

السلمي قال حدثنا علي بن بشارة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعايشة ان اصدق الحديث حديث خرافة . وكان رجلا
من بني عذرة سبته الجن وكان معهم فاذا استرقوا السمع اخبروه فيخبر
به اهل الارض فيجدونه كما قال . **زرجان اللص** : هو فضيل بن زرجان مولى
لبني امرئ القيس وكان له صاحبان لصان يقال لهما سهم وبسام فقتلهم المنذر
فقال حلف بن خليفة . ان تك لم تسال بسهم وصاحبه عن مالك فسل فضل
بن زرجان . يخبرك عنه الذي اوفى على شرف خيام على كور وميار .
سحبان وائل : هو منسوب الى وائل باهلة وهو وائل بن معن بن اعصر
وكان خطيبا يضرب به المثل قال الشاعر في ضيعة ابن زيد **حين يقول**

اما والله لو لاقيته سحبان وائل بيانا وعلما بالذي هو قائل .
لما زال عنه اللقم حتى كانه من العي لما ان تكلم باقل

وانشد ابن سحبان الذي يقول فيه طلحة الطلحات . منكم الغطا فاعطني على
من يحدث في المشاهد . **طفيل الذي ينسب اليه الطفيليون**
هو طفيل من اهل الكوفة من ولد عبد الله بن غطفان بن سعد وكان يقال له طفيل
العرايس لدخوله الاعراس وتبعه لها **كنز النطف** تقول العرب
لو كان عنده كنز النطف ما عدا وهو رجل من بني يربوع كان فقيرا
يحمل الماء على ظهره فينطف اي يقطر وكان اغار على مال بعث به باذان
من اليمن الى كسرى فاعطاه منه يوما ما بين غيبة الشمس فضربت العرب مثلا .
ندامة الكسعي . هو رجل رمى فاصاب وظن انه اخطا فكسر قوسه فلما
علم ندم على كسر قوسه فقطع كفه . وضرب به المثل في كل امر وقع فيه ندم
مواعيد عرقوب كان عرقوب رجلا من العماليق فاتاه اخ له
يساله شيا فقال له عرقوب اذا اطلع نخلي فاتني فلما اطلع اتاه فقال
اذا ابلح فلما ابلح اتاه فقال اذا ازهى فلما ازهى اتاه فقال اذا ارطب

٢ فلما ارطب اتاه فقال اذا صار تمرا فلما صار تمرا جزه بالليل ولم يعط اخاه
شيا فضربت به العرب المثل في الخلف قال الشاعر في مثل ذلك

دعوت وكان الخلف منك سجيه مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

واخر

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل

خفي حنين كان حنين اسكافا من اهل الحيرة ساومه اعرابي بخفين فلم
يتفقا واختلفا حتى اغضبه فاراد ان يغيظ الاعرابي فلما ارتحل اخذ حنين احد
الخفين فالقاه ثم القى الاخر في موضع اخر من طريقه فلما مر الاعرابي
بالاول منهما قال ما اشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الاخر لاخذته
ومضى حتى انتهى الى الاخر فلما راه ندم على تركه فاناخ راحلته فاخذه
ورجع الى الاول وقد كمن له حنين فعمد الى راحلته فذهب بها وبما عليها واقبل
الاعرابي ليس معه غير الخفين فقال له قومه ما الذي اتيت به قال خفي حنين
فضربت العرب مثلا لمن جا خايبا **عطر منشم** قد اختلفوا
في منشم والعطر ما سمعت فيه انها امراة كانت تبيع الحنوط في الجاهلية
فقيل للقوم اذا تحاربوا ادقوا بينهم عطر منشم يريدون طيب الموتى **حمار
منجاب** هو منسوب الى منجاب بن راشد الضبي وهو من الناس يذكره لقول
الشاعر

بارب قايله يوما وقد لعبت كيف الطريق الى حمار منجاب

طلحة الذي ينسب اليه الدار في طلحة الطلحات هو طلحة بن عبد الله
من بني يربوع بن ربيع الحارث وهو مقاعس من بني تميم ابا بكر كما قال بذلك محمد
حبيب وكان من اصحابه وكان من اطرف اهل البصرة وله بها عقب
سليم الذي ينسب اليه اصف سليم كان لعبد الله بن بكرة وكان يقال
لهم سليم الناصح وسليم الغاير وسليم الشاحر وهذا هو الذي عمل اصف سليم
سعيد الذي ينسب اليه الثياب السعيدية هو سعيد بن العاص
سعيد كان على ابي طالب كرم الله وجهه قتل اباه يوم بدر وكان ابنه سعيد علا

فكساه رسول الله صلى الله عليه جبته وبها سمي الثياب السعيديه
وكان سعيد اول من حشى الابل في العظم وولد له نحو من عشرين ابنا وعشرين بنتا
ومن ولده عمرو وسعيد الاشدق الذي قتله عبد الملك بن مروان وكان شريفا

خبر عنان الذي نسب اليه المسجد بعراق هو مولى لجيش بن مسلم من قيس
من محارب بن فهر وكان جيش عظيم القدر يلي الولايات من عثمن بن عفان ومعويه
وهو ممن لعن في المشهورين بالطول . **الاباضيه من الخوارج** منسوبون
الى عبد الله اباض وهو من بني مرة بن عبيد بن تميم رهط الاحنف بن قيس التميمي
الخشبيه من الرافضه كان ابرهيم الاشتر لقي عبيد الله بن زياد واكثر
اصحابه معهم الخشب فسموا الخشبيه . **الازارقه من الخوارج** ينسبون
الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفه ولا عقب له وقام من بعده من الخوارج
عبد الله الماحوز فقتله المهلب بغرب الاهواز . **الكيسانيه من الرافضه**
هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويذكرون ان لقبه كيسان . **السبائيه من الرافضه**
ينسبون الى عبد الله بن سبا وكان اول من كفر من الروافضه وقال لعلي ابي طالب
رب العالمين فاحرقه علي بالنار هو واصحابه . وقال علي كرم الله وجهه
لما رايت الامر امرا منكرا اضرمت ناري ودعوت قنبرا يعني مولاه قنبر
البيهسيه من الخوارج . هو منسوب الى بيهس بن سعيد بن صبيعه بن قيس
واسمه هيصم بن جابر وكان عثمن بن حيان والي المدينه قطع يده ورجله من خلاف
المغيريه من الرافضه ينسبون الى المغيره بن سعيد مولى بجيله وكان
سبابا وكان يقول لو شاء علي لاحيا عادا وثمود والقرون الاولى وخرج
على خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط عند منظرة العاشرة
المنصوريه من الرافضه هم منسوبون الى ابي منصور الكسف وسمي كسفا
لانه قال لاصحابه فيَّ نزل وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولون سحاب مركوم
الخطابيه من الرافضه هم منسوبون الى ابي الخطاب ولا ادري من هو غير انه

كان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور ويحل لهم الأموال والدماء
والفروج وقال إن دماءهم وأموالهم ونساءهم لكم حلال **الغرابية من الرافضة**
هاؤلاء لم ينسبوا إلى رجل إنما قيل لهم الغرابية لأنهم ذكروا
أن علي بن أبي طالب أشبه بالنبي صلى الله عليه من الغراب بالغراب فغلط جبريل
حين بعث ليبشر النبي به ○ **الزيدية** هم ينسبون إلى زيد بن علي بن الحسين
علي بن أبي طالب المقتول بالكوفة في ولاية هشام على يدي يوسف الثقفي والزيدية هم أقل الرافضة
غلوا إنهم يرون الخروج مع كل من خرج ○ **رماة الحدق** من اختلفوا
فيهم فقال المفضل إنهم طيء وقال الآخرون هم التوبة وهم يرمون بالنبل عن قسي عربية
والعرب تسميهم رماة الحدق وهم أصحاب إبل وغنم وبقر وخيل عتاق كالعرب
الجوائز أصل الجائزة والجوائز أن قطن بن عوف بن أصرم من هلال
بن عامر ولي فارس لعبد الله بن عامر ومر به الأحنف في خيله غازيا إلى خراسان
فوقف لهم على قنطرة الكر فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان
يعطيهم مائة فلما كثروا عليه قال أجيزوهم فأجيزوا فهو أول من سن
الجوائز فقال الشاعر ○ فدى للأكرمين بني هلال على علاتهم عمي وخالي ○
هم سنوا الجوائز في قريش فصارت سنة أخرى الليالي ○ **الأحابيش الذين حالفوا قريشا**
هم بنو المصطلق والحيا بن سعد بن عمرو وبنو الهون بن خزيمة ○ اجتمعوا
بذنب حبشي وهو جبل بأسفل مكة فتحالفوا بالله إنا ليد على غيرنا ما سجى الليل
ووضح نهار وما أرسى حبشي مكانه فسموا أحابيش باسم الجبل قال
حماد الراوية سموا أحابيش لاجتماعهم والتجمع في كلام العرب هو التحبش
من قريش ومن دان بدينهم كنانة ○ وأما الحمس المتشددون في الدين وكانوا
لا يستظلون أيام منى ولا يسلون السمن ولا يدخلون البيوت من أبوابها و
يقفون بالمشعر ولا يأتون عرفة ولا يفيضون الحلة ○ **القارظان**
يقول العرب لا أفعل كذا وكذا حتى يؤوب القارظان فأما الأول

142

فهو القارظ العنزي وهو يذكر بن عنزة وكان خزيمة بن نهد يهوى
فاطمة بنته وهو القائل فيها ۞ إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل
فاطمة الظنونا ۞ وإن أباها خرج يطلب القرظ فلقيه خزيمة فقتله
فلم يرجع ولم تعرف قصته حتى قال خزيمة ۞ فتاة كأن رضاب العبير بفيها
يعل بها الزنجبيل ۞ قتلت أباها على حبها فتبخل إن بخلت أو تنيل ۞ فلما قال هذا
البيتين تحاربوا والقارظ الآخر هو أبو رهم رجل من عنزة وكان عشق ابنة
عم له فالتقيا وأخذ القرظ فاجتنيا على بعيره حتى وقع في بني ضابي
من همدان فهم اليوم يدعون في بني قانيط ولهما يقول أبو ذؤيب ۞
وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل ۞

عمرو الذي يقال شب عمرو عن الطوق

هو عمرو بن عدي ابن أخت
جذيمة الأبرش وهو الذي كان يقول إذا جنا الكماه من خاله وهو صبي
هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه ۞ فاستهوته الجن حينا
ثم ظهر فوجده مالك وعقيل فانتسب لهما فأتيا به جذيمة فقال متمم
بن نويرة ۞ وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا ۞
وقال أبو خراش الهذلي ۞ ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا خليلا صفاء مالك
وعقيل ۞ ثم إن أمه نطقته وألبسته ثياب الملك وطوقته بطوق وأمرته
بزيارة خاله فلما رأى لحيته والطوق قال شب عمرو عن الطوق وكانت
الزباء قتلت خاله فأدرك عمرو وقصير ثأرهما منها وقتلاها

الأكراد

تذكر العجم أن الأكراد بقية طعم بيوراسف وذلك أنه كان يأمر أن
يذبح له كل يوم إنسانان ويتخذ طعامه من لحومهما وكان له وزير يقال
له أرمايل فكان يذبح واحدا ويستحيي واحدا ويبعث به إلى الجبال
فتوالدوا في الجبال وكثروا

الخوزه

قال الأصمعي الخوز هم
الفعلة الذين بنوا الصرح لفرعون واسمهم مشتق من اسم الخنزير فقال

لهم بالفارسية جول **اليهود** إنما سموا يهود لأنهم انتسبوا لبعض
الملوك التي يهودا بن يعقوب لا من خافوه **النصارى** سموا نصارى
باسم القرية التي ولد فيها المسيح عليه السلام وهي ناصرة من أرض الجليل **على يدي
عدل** هو عدل بن جلان بن سعد العشيرة وكان على شرطة تبع فإذا غضب
على رجل دفعه إليه فقال الناس لكل شيء يخاف هلاكه هو على يدي
عدل ويقال أن العدل هو العدل بين المرتهنين في الرهن وإذا كان الشيء على يديه
كان صاحبه على شرف غنم أو غرم **أكفر من حمار** هو رجل من بقايا عاد
وكان حمار من صعاء من أرض عاد يقال له الجوف ونزله وادٍ فيه شجر
دما وكان له بنون عشرة فماتوا جميعاً كلهم فغضب وكفر كفراً
عظيماً وقتل كل من وجده من المسلمين فأقبلت نار من أسفل الجوف بريح عاصف
حتى أحرقت الجوف كله وأحرقته ومن كان معه فأصبح الجوف
كأنه الليل وغار ماؤه وصار ملعباً للجن وهابه كل من كان يسلكه
فضربت العرب به المثل وقالوا أخلى من جوف حمار ووادٍ كجوف العير وقالوا
أكفر من حمار **أحمق من دغة** اسمها مارية بنت ربيعة من عجل
وكانت عند جندب بن العنبر فولدت له عمرو بن الجندب وكانت حمقاء جداً
ملوك العجم قرأت في كتب سير العجم أن الملوك الذين كانوا
قبل ملوك الطوائف كان بعضهم ببلخ خراسان وبعضهم ببابل وبعضهم نزل
فارس فمنهم أفاريدون ۝ حمره ۝ وكان ملكه تسع مائة وستين سنة وهو
عند بعضهم سليمان بن داود النبي عليه السلام ۝ ومنهم طهمورث ۝ ملك ألف سنة ومنهم
بيوراسف ملك ألف سنة ۝ وقالوا هو الضحاك الحميري ۝ ومنهم لهراسب
بشتاسف وهو الذي أدرك زرادشت كتاب المجوس وكان ملكه تسعين سنة
ومنهم بهمن بن اسفنديار وهو الذي بعث على عهد موسى بن عمران صلى الله عليه

فلما بلغه ان بناحيه المغرب في ارض اوراشليم قوما الجد ولوا دينا بعد السبي
قايدا من قواده يقال له بخت نرسي وهو عندهم بخت نصر وامره بقتلهم وسبي
ذراريهم ففعل ذلك ونفاهم عن بيت المقدس ❁ وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كان من
اولاد الملوك الذين كانوا قبل الفرس بخراسان قبل كسرى اما ترى حالهم وهيئتهم
نجهم عنك فانزلهم مرو ولم يزل الامر مستقيما حتى انتهى الى دارا بن دارا وكان
ببابل فخرج الاسكندر الرومي عليه وغصبه ملكه وقتله ثم دخل ارض
فارس والكرمان بالقتل والسبي والاحراق وامر باخراب ملكها ثم كان انس من
اشراف اهل فارس فاقتسم كل امر منهم ما حوزته فهم ملوك الطوايف
فلم يزل الامر كذلك اربعمايه وخمسا وستين سنه ❁ وكان اردشير
بن بابك بن ساسان احد ملوك الطوايف فراى انه وارث ملكهم وكتب الى
من كان بقربه من ملوك فارس ومن نازعه من ملوك الطوايف يخبرهم بالذي
اجمع عليه من الطلب بالملك لما فيه من صلاح امور الرعيه واقامة الدين والسنه
ونص كتابه ❁ صورته ❁ بسم الله ولي الرحمه ❁ من اردشير بابكان المستاثر
دونه بحقه المغلوب على تراث ابايه الداعي الى قوام دين الله المستنصر بالله الذي
وعد المحقين الفلح وجعل لهم العواقب الى من بلغه كتابي من ملوك الطوايف
سلام عليكم بقدر ما تستوجبون لمعرفة الحق وانكار الباطل والجور ❁
فمنهم من اقر له بالطاعه ومنهم من تربص حتى قدم عليه ومنهم من عصاه
فصار عاقبة امره الى القتل والهلاك حتى استوسق له امره وهو الذي بنى الحصن الذي
بازا مسكن وكان ملك السواد محصنا فيها والعرب تسميه الشاطرون قال
ابو دواد الايادي ❁ وارى الموت قد تدلى من الحصن على رب اهله الشاطرونا
وكانت ابنته هويت اردشير فدلته على عورة الحصن حصن المدينه وبنى مدينة جور
بفارس ومدينة اردشير بفارس وسماها اردشير وبنى فراد البصره واستارا
وبنى كرخ ميسان وبنى نهر جور دجله ومدينة سوق الاهواز ومدينة الابله
وغير ذلك وكانت مدة ملكه اربع عشرة سنه وستة اشهر ❁

وليس من قوله ملوك العجم [illegible] الى [illegible] جميعه من [illegible] [illegible] وان في [illegible] الحاشيه [illegible] [illegible] [illegible] والله اعلم

باب

سابور بن اردشير ه ثم ملك من بعده سابور بن اردشير فاخذ بسيرة
ابيه في مذهبه في انصارمه والحزم وصار الى نصيبين وفيها عدد كثير من جنود
قيصر فحاصرهم حتى افتتحها ثم وغل في ارض الروم وافتتح من الشام مدنا ثم انصرف الى
مملكته وفرق من كان معه من السبي في بلاد من ارض جنديسابور ونيسابور الى فارس
ونستر التي بالاهواز ولما حضرته الوفاة دعا ابنه هرمز فاستخلفه على
مملكته وعهد اليه وكان جميع ما ملك ثلثين سنة وشهرا ه هرمز بن
سابور ثم ملك من بعده ابنه هرمز وهو الذي كان يقال له هرمز البطل
وكان شبيها باردشير في صورته وجسمه ومضى حاله غير انه لم يكن له من اصابة
الراي ما كان لابيه فسار بسيرة حسنة عادلة وبنا المدينة التي بدسكرة الملك
وكان ملكه سنة وعشرة اشهر ه بهرام بن هرمز بن سابور ثم ملك بعده
ابنه بهرام بن هرمز فقام في ملكه بارفق سياسته واتبع اثار ابائه وكان ملكه
ثلاث سنين وثلثة اشهر ه بهرام بن بهرام بن هرمز ثم ملك من بعده ابنه بهرام بن
بهرام فاحسن السيرة ووادع من يليه من الملوك فذكروه وكان ملكه سبع عشرة
١٧ سنة ه بهرام بن بهرام بن بهرام شاهان شاه ثم ملك من بعده ابنه بهرام وهو الذي
كان يقال له شاهان شاه وكان ملكه اربع عشرة سنة ه نرسي بن بهرام
ثم ملك من بعده نرسي اخو بهرام فسار باحسن السيرة وكان من احب ملوكهم اليهم
وكان ملكه تسع سنين ه هرمز بن نرسي بن بهرام ثم ملك بعده ابنه هرمز
بن نرسي وكان شديد فظاظة وغلظة قبل ان يملك فلما ملك نزع عن ذلك
فلبث في ملكه تسع سنين وخمسة اشهر ه سابور بن هرمز ذو الاكتاف
ولما هلك هرمز لم يكن له ولد يجعلونه مكانه فشق ذلك على الناس ثم سالوا
عن نسائه فذكر لهم ان بعض نسائه حبلى فارسلوا اليها ايتها المراة ان المراة
التي قد قاست الحمل وتدبرت امور النساء قد تعرف علامات الذكران وعلامات الاناث
فاعلمينا ما الذي يقع عليه ظنك ما في بطنك فارسلت اليهم اني ارى من نضارة
لوني وتحرك الجنين في شقي الايمن مع يسر الحمل وخفته على ما ارجوا ان يكون الجنين مع

ذلك ذكرًا فاستبشروا بذلك وعقدوا التاج على بطن المرأة ولم يزالوا يتوقعون حتى
ولدت غلامًا فسمي سابور وهو الملقب بذي الاكتاف فلم يزل الوزراء يدبرون امور
المملكة وينفذون الكتب الى العمال ويجبون الخراج ويمضون الاعمال على ما كانت
تجري عليه وسابور طفل وذاع الخبر في اطراف الارض بذلك وطمع فيهم واقبل من كان
يليهم من العرب من نواحي عبد القيس وكاظمة والبحرين فغلبوا على ارض اشباف فارس وخلها
وتجرها واكثروا من الفساد وتواكلت فارس بما بينهم فلم يوجهوا اليهم احدًا
فلم يزل ملكهم يزداد ضياعًا حتى طمع فيهم جميع اعدائهم فبينما سابور نائمًا ذات
ليلة وقد انتقروا انتبه باصوات الناس وصخبهم فسال خدمه عن ذلك فاعلموه ان تلك
الاصوات لهم على الجسر من الناس وما يتزاحم المقبل منهم الى المدبر ليتنحا له عن الطريق فقال
وما دعاهم الى احتمال هذه المشقه وهم يقدرون على جسر ذلك بايسر المؤونه الا
يجعلون لهم جسرين فيكون احدهما للمقبلين والاخر للمراجعين ولا يزحم الناس بعضهم بعضًا
فسر من حضر بمقالته ولطف فطنته على صغر سنه وعقدوا جسرًا اخره فلما اتت
له ست عشرة سنه امرهم ان يختاروا له الف رجل من اهل النجده والباس ففعلوا
فاعطاهم الارزاق ثم سار بهم الى نواحي العرب الذين كانوا يعيثون في ارضهم فقتل من
قدر عليه ونزع اكتافهم وعور مياههم ولم يترك لهم مالًا ولا سلبًا فلما فرغ من ذلك
قال لمن معه من الجند اني اريد دخول ارض الروم سرًا لاعرف فيها عوراتهم وعددهم
ومسالك بلادهم فاذا بلغت من ذلك حاجتي انصرفت الى بلادي فسرت اليهم بالجنود فحذروه
التغرير بنفسه فلم يقبل قولهم وتردى بزي الصعاليك متنكرًا حتى دخل ارضهم فلبث
فيها حينًا فبينما هو كذلك بلغه ان قيصر اولم وان اباه امر بالمساكين ان يجمعوا
ليطعموا فانطلق سابور فتزيا بزي السوال ثم شهد الجمع فحضر محضر الطعام فاتي
بقيصر باناء من انية سابور منقوش عليه تماثيل سابور وجعل الخدم يسقون به فلما انتهى
الاناء الى رجل من عظمائهم وكان لطيف الفراسه نظر التمثال الذي فيه وقد كان قبل
ذلك ابصر وجه سابور فامسك الاناء وقال اني لارى امرًا معجبًا فقال

قيصر وما ذلك فقال أرى من الجلبة صاحب هذه الصورة وأومى إلى
سابور فأمر قيصر بأن يأتيه سابور فسأله عن أمره فاعتل بضروب من العلل
فقال لهم ذلك المتفرسون لا تقبلوا منه فلم يزل الوالي حتى أقر بأنه سابور فأمر به قيصر
فجعل في تمثال بقرة أجوف من جلود البقر ثم أطبق عليه وسار بجنوده إلى أرض
فارس وسابور معه فأكثر القتل فيهم والخراب حتى انتهى إلى جندي سابور
فنصب المجانيق عليها وثلم سورها وغفل عن سابور الموكلون به ليلة فلم يغلقوا
الباب الذي كان لمقامه فيه فخرج في جوف الليل واحتال في حل وثاقه والخروج إلى
باب المدينة فلما رآه الحرس عرفوا به فأشار إليهم أن يكتموا وأخبرهم باسمه ففتحوا
له باب المدينة ودخلها فاشتد سرورهم به وقويت عزائمهم واشتدت ظهورهم به
فقال لهم سابور استعدوا فإذا سمعتم صوت ناقوس الروم فاركبوا خيولكم فإذا ضرب لكم
به ثانية فاحملوا عليهم ففعلوا ذلك فقتلوا الروم أقبح قتل واترحه وأخذ
قيصر أسيرا واستباحوا عسكره وأمواله فقال له سابور إني مكافيك بما أوليت
ومستحييك كما استحييتني ولكني آخذك بصلاح ما أفسدت فلم يفارقه حتى
حمل التراب من أرض الشام فبنى به ما هدم من ذلك السور فكان مما بنا ما كان ثلم
من سور جندي سابور فصار بعض السور بلبن وبعضه بآجر وجص وغرس مكان كل نخلة
عقرها زيتونة ولم يكن في أرض فارس زيتون يومئذ ثم أطلقه ۝ وسار سابور حتى
إلى أرض الروم فقتل وسبى وبنى للسبي مدينة سماها فيروز سابور وبنى نيسابور وبنى
مدينة بالسند وأخرى بسجستان سوى أنهار احتفرها وقناطر عقدها وقرى
أنشأها وعجل عليه الهرم وكثرت به العلل فبعث إلى ملك الهند يسأله أن يبعث إليه طبيبا
يعالجه فبعث إليه طبيبا عالجه حتى اشتد عصبه وجلده وقوي بصره وهش
للنساء وأطاق الركوب فأحسن إلى ذلك الطبيب وأمره أن يتخير من بلاده البلد الذي
فاختار مدينة السوس فصار أطباء فارس بذلك لما ورثوا عنه يسكنها من سبي الروم
وكان جميع ما ملك سابور ذو الأكتاف ثلاثا وسبعين سنة وهو باني الإيوان
الأعظم بالمدائن ۝ **أردشير بن هرمز أخي ذي الأكتاف** ثم ملك من بعده أخوه

اردشير بن هرمز وكان يوميذ ابنه سابور صغيرا فلم يزل اردشير حسن السيرة
مرضي الولاية وكان ملكه اربعين سنة **سابور بن سابور بن هرمز**
ثم ملك من بعده سابور بن سابور وكان حسن السيرة عدلا على الرعية وكان
ملكه خمس سنين واربعة اشهر **بهرام بن سابور** وهو بهرام بن سابور
الذي يدعا كرمان شاه فقام في ملكه بسيرة فاضلة وبنا حسنة وبنى مدينة بكرمان
وكان ملكه احدى عشرة سنة **يزدجرد بن بهرام** ثم ملك يزدجرد بن
بهرام وكان فظا حسن الكلام شديد الكبر يعسف ويخبط ولم يشاور في امره
فاجتمعوا ودعوا الله عليه وشكوا اليه ما هم فيه من الجور والظلم وسالوه تعجيل الفرج
لهم منه فذكروا انهم راوا فرسا اقبل حتى وقف على بابه فاطاف الناس به متعجبين من
حسن صورته واخبر حاجبه بذلك فقام فنظر اليه فاعجبه وامر باسراجه فلما
اسرج مسح راسه وناصيته وابتدر خلفه فرمحه رمحة اصاب بها كبده فقتله
الفرس فرمحه وذهب فلم يدرك وكان ملكه احدى وعشرين سنة ثم ملك
وخمسة اشهر وثمانية عشر يوما **بهرام جور بن يزدجرد** ثم ملك من بعده ابنه بهرام
جور بعد كراهة له وحرب كثيرة انتجزه بها فاثر اثارا احسنه يعيش فيها الضعيف
وغير نفعها ودخل ارض الهند متنكرا فمكث بها حينا لا يعرف حتى بلغه ان فيلة
من ظهر بها هائجا فقد قطع السبل واهلك الناس فسالهم ان يدلوه عليه ليحتسبهم منه فرفع
امره الى الملك فارسل معه رسولا يدله عليه فلما انتهى اليه ارتقا الرسول شجرة ينظر
عليها اليه ما يصنع بهرام بالفيل فصاح بالفيل فخرج اليه فرماه رمية بين عينيه
وتابع عليه النشاب حتى اثخنه ثم دنا منه فاخذ بمشفره فاجتذبه حتى خر فاحتز
راسه واقبل به الى الملك فحبا الملك وسأله عن خبره فاعلمه انه من اهل فارس جلا اليه لامر
اخبر انه في بلاده فتحظا عليه الملك بغاية وكان لملك الهند عدو من حوله شار اليه
فاستمد منه وحمله فقال بهرام لا يهولنك امره فاني كافيه باذن الله
فركب بهرام في سلاحه وقال لاساوره الهند احرسوا ظهري ثم انظروا الى عملي

فيما أمامي وكانوا قوماً لا يحسنون الرمي وأكثرهم رجّاله فحمل عليهم حمله
هزمهم ثم جعل يأتي الرجل منهم فيضربه على رأسه فيقطعه نصفين ويأتي
الفيل فيضرب مشفره فيلقيه ويتناول من عليه فيقتلهم ويحمل الفارس عن فرسه
ثم يلقيه على قربوس سرجه ويتناول الرجلين فيضرب أحدهما الآخر حتى يقتلهما ويرمي
فلا تسقط له نشابه فولوا منهزمين من غير عوين وحمل أصحاب بهرام عليهم فأكثروا فيهم
القتل وغنموا أموالهم فانصرف ملك الهند فأنكحه ابنته ونحله الديبل ومكران وما
يليها من أرض السند وأشهد له بذلك ثم انصرف بهرام إلى مملكته فلم تزل الأموال
تحمل إليه والخراج يجبى له من تلك النواحي إلى فارس ● ثم لقي ملك الترك في عدد
كثير فاستباح بهرام عسكره على قلة من جنوده وولى أخاه نرسي خراسان وملك
بهرام ثلاثا وعشرين سنه يزدجرد بن بهرام جور ثم ملك ابنه يزدجرد بن بهرام
من بعده وكان محمودا وملك ثماني عشره سنه وخمسه أشهر غير أيام فلما
هلك يزدجرد نازع الملك من بعده ابناه فيروز وهرمز وشبت الحرب
بينهما حتى قتل هرمز وثلاثة نفر من أهل بيته وغلب فيروز على الملك فيروز بن
يزدجرد وولي فيروز بن يزدجرد الأمر ● فأصاب الناس أزل ولأواء
سبع سنين وقحطوا حتى أشفوا على الهلاك ثم أغاثهم الله برحمته
ولما استوثق له الأمر بنى بكسكر مدينتين منسوبتين إليه ثم سار بجنوده نحو
خراسان يريد غزو خشنوار ملك الهياطلة ببلخ فاحتال له ملك الهياطلة بكيده حتى
ظفر به على غرة وضعف منه ومن جنوده فسأله أن يطلقه على أن يعطيه
موثقا أن لا يغزوه أبدا ولا يعبر إلى بلاده أحد ففعل ذلك ملك الهياطلة فلما
عاد إلى فارس أخذته الحمية فجمع له وغزاه على دوابه فظفر به ملك
الهياطلة وبعسكره وأسلحته وقتل رجاله وأسر من أولاده وقراباته وهلك
فيروز فيمن هلك وكان على سجستان رجل من ولد أردشير ● حره يقال له شوخرا
فشخص بمن معه من أساورته نحو الهياطلة وجمع إليه فلال جنود فيروز بعد

الى ملك الهياطله يخبره بين الحرب والتخليه عما في يده من اسارى فارس فخلا بهم ملك
الهياطله وشرفه منزله سوخرا وانصرف الى المداين وكان ملك فيروز سبعا
وعشرين سنه ثم تنازع الملك ابنا فيروز قباذ وبلاش فغلب بلاش قباذ على الملك
ونفاه فهرب قباذ الى خراسان يستنجد خاقان ملك الترك اربع سنين ونصره على اخيه
بلاش بن فيروز بن يزدجرد وملك بلاش ولم يزل حسن السيره حريصا على العماره
وكانت مده ملكه الى ان مات اربع سنين وكان قباذ حين سار الى خراسان
نزل في طريقه على رجل من الاساوره وقد كانت نفسه تاقت الى النساء فخطب
ابنه صاحب البيت فزوجه وهو لا يعرفه فبات بالمراه فحملت منه ثم سار قباذ
الى خاقان فاستمده فدافعه بذلك اربع سنين ثم وجه معه جيشا فلما انصرف
مر بالمنزل الذي كانت فيه المراه فوجدها قد ولدت غلاما فانطلق بها و
بالغلام وهو ابن ثلاث سنين وشي فلما قدم المداين الفا اخاه قد هلك بلاش
قباذ بن فيروز بن يزدجرد فملك قباذ وبنى فيما بين فارس والاهواز
مدينه ارجان واسكن فيها سبي همذان وبنى مدينه حلوان حيال الماهات وبنى مدينه
يقال لها قباذ خره وكان ضعيفا في ولايته مهينا فوثب مزدك
واصحاب له فقالوا ان الله جعل الارض للعباد بالسويه فتظالم الناس و
استاثر بعضهم على بعض فنحن قاسمون بين الناس ورادون على الفقراء
حقوقهم من اموال الاغنيا فجعلوا يدخلون على الرجل فيغلبونه على منزله وعلى
نسايه وامواله ۵ وازاد بعضهم قباذ على نسايه وبعضهم على دمه
وحملوه على قتل سوخرا فقتله فوثب بن سوخرا لمن تابعه من الاشراف فقتل
مزدك وكثيرا من اصحابه واعاد قباذ الى ملكه ثم شغب به وحبسه
فنجا قباذ فانتشر امره وادبر ولم يبق ناحيه الا خرج فيها خارج وهلك قباذ على
ذلك وكان ملكه ثلاثا واربعين سنه كسرى بن قباذ انوشروان
ثم ملك بعده ابنه كسرى انوشروان وهو من المراه التي تزوجها ابوه في

طوقه بخراسان وأعاد الامور الى احوالها ونفى رؤس المزادقه وعمل
سيرة اردشير وافتتح انطاكية وكان فيها عظم جنود قيصر وبنى رومية
بناحية المداين على صورة انطاكية وانزل فيها السبي وافتتح من بلد هرقل والا
سكندرية وملك المنذر على العرب وسار نحو الهياطلة واشتد عليهم
خاقان ملك الترك وكان قد ظاهر حتى ادرك بوتر فيروز وانزل جنوده
الفرغانه فلما انصرف من خراسان قدم عليه ابن ذي يزن الحميري يستنصره على الحبشه
فبعث معه قايدا من قواده في جند من الديلم فافتتحوا اليمن ونفوا السودان
واقاموا هنالك وكان ملك كسرى انوشروان سبعا واربعين سنه وسبعه اشهر

هرمز بن كسرى انوشروان

ثم ملك ابنه هرمز بن كسرى فجار وعسف فخرج عليه
خاقان ملك الترك فبعث اليه بهرام شوبين في اثني عشر الف رجل فقتل خاقان
واستباح عسكره ثم خالفه وخلع يده من طاعته فلم يدكر من سوء مذهبه ووثب
من كان بالعراق من الجنود لهرمز فسملوا عينيه ثم قتل وكان مدة ملكه اثنتي عشرة
سنة وسبعة اشهر وكان لهرمز ابن يقال له ابرويز باذربيجان فلما
بلغه خبر ابيه صار الى الروم واستعان بقيصر فقبله وانكحه ابنته وبعث
معه جندا فاقبل فسار اليه شوبين فاقتتلوا فانهزم شوبين ولحق بالترك
فلم يزل ابرويز يحتال حتى قتله هنالك

ابرويز بن هرمز كسرى

ويعرف
بكسرى ثم ملك ابرويز بن هرمز فاقبل على رعيته بالعسف والخبط وقتل ابنه قبله
وهو بدار موتير وامسك عن الانفاق وغزى الشام حتى بلغ مصر وحاصر ملك
الروم بقسطنطينية فحمل ذلك الملك خزاينه في البحر فعصفت الريح فالقاها
بالاسكندرية فظفر بها اصحابه فسماها خزاين الريح وطالت مدته حتى ضجر الناس
منه فخلعوه بعد ثمان وثلثين سنة من ملكه

شيرويه بن ابرويز

ثم جعلوا مكانه ابنه شيرويه وهو ابن بنت قيصر فامر بابيه فقتل عنانه
وقتل من اخوته ثمانية عشر رجلا وهرب بقيته اهل بيته وخفف المونه على الناس

ورفع الخراج وظهر الطاعون فهلك فيمن هلك وكان ملكه خمس سنين
واشهر من مقدم النبي صلى الله عليه المدينة وكان ملكه بعد ذلك سبعة
اشهر **اردشير بن شيرويه** ثم ملك اردشير بن شيرويه بعد ابيه وكان ابن
سبع سنين فقتل وكان ملكه خمسة اشهر ۞ **حرمان** ثم ملك بعده
رجل لم يكن من اهل بيته فاحتالت له امراة من اهل بيت الملك يقال لها بوران فقتلته وكان
ملكه اثنين وعشرين يوما ۞ **كسرى بن قباذ** ثم ملك بعده رجل من ولد هرمز
يقال له كسرى بن قباذ وكان ولد بارض الترك فقدم عندما بلغه من الاختلاف
فوثب عليه ملك خراسان فقتله وكان ملكه ثلثة اشهر ۞ **بوران**
ثم ملكت بوران بنت كسرى سنة وستة اشهر ولم تجب الخراج وفرقت الاموال في الجنود
والاشراف وبلغ النبي صلعم امرها فقال لن يفلح قوم اسندوا امرهم الى
امراة ثم ملك بعدها رجل من بني عم كسرى شهريار ثم قتل ۞ ثم ملكت ارزميدخت
بنت كسرى فسمت فماتت وكان ملكها اربعة اشهر ۞ ثم ملك بعدها رجل اخر
شهرا ثم قتل ۞ **يزدجرد بن شهريار بن كسرى** فلما راى اهل فارس ما هم فيه
من الانتشار طلبوا ابن كسرى فملكوه عليهم وهو ابن خمس عشرة سنة ويقال له يزدجرد بن
شهريار كسرى فاقام بالمداين على الانتشار ووافا سعد بن وقاص العرب على
ثمان سنين مضت من ملكه يزدجرد فامر يزدجرد باموال وخزائنه ان ينقل الى
الصين واقام في عدة يسيرة من الجنود وقتل من الاموال بنهاوند ۞ وخلف بالمداين اخا
لرستم ويبرح رستم لقتال سعد بن وقاص فنزل القادسية واقام بها حتى قتل
وبلغ ذلك يزدجرد وعلم ان مدينة قد انصرمت وسار الى فارس ثم هرب منها الى مرو في
طريق سجستان فقتل هنالك وكان جميع ملكه عشرين سنة ۞ **ملوك اليمن** ۞
كان يعرب بن قحطان صار الى اليمن في ولده فاقام بها وهو اول من نطق بالعربية واول
من حياه ولده بتحية الملك ابيت اللعن وانعم صباحا واليمن كلها من ولده وولد
يعرب يشجب وولد يشجب سبا وكانت الملوك من ولده ويقال انه سمي سبا

لانه اول من سبى السبي من ولد قحطان واول الملوك من ولده حمير بن سبا ملك حتى مات
هرما ولم يزل الملك في ولد حمير لا يغزو واملكهم اليمن ولا يغزوهم احد حتى مضت
قرون وصار الملك الى الحارث الرايش • **الحارث الرايش** وصار الملك الى
الرايش وكان الحارث اول من غزا منهم واصاب الغنايم وادخلها اليمن وسار الرايش فيمن
حمير خمسة عشر الفا ويقال انما سمي الرايش لانه ادخل اليمن الغنايم والاموال والسبي
فراش الناس وفي عصره مات لقمن صاحب النسور ولقمان هو الذي يعتمد على في
وفرها الى الحرم يستسقي لها فخير بين بقاء سبع بعرات سمر من ظبا عفر في جبل وعر
لا يمسها القطر او بقا سبعة انسر كلما هلك نسر خلف من بعده نسر فاختار اعمار
النسور وكان اخر نسوره لبد وقد ذكرته الشعرا قال النابغة الذبياني
اخنا عليه الذي اخنى على لبد • وقال لبيد • اخنا عليه الدهر على لبد
لما راى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل • والشعر المشبه
الى عاجز يقول العمار رعاه ويقال انه عمر الف سنة واربع مائة سنة وبقاو خمسين
سنة • وكان اقصى اثر الرايش في غزوه الى ارض الهند ثم غزا العجم الترك
باذربيجان وما يليها فقتل المقاتلة وسبى الذرية ثم اقبل وقد ذكر الرايش
نبينا محمد صلى الله عليه في شعر له ذكر فيه من يملك منهم من غيرهم فقال
ويملك بعدهم رجل عظيم نبي لا يرخص في الحرام •
يسمى احمد يا ليت اني اعمر بعد مخرجه بعام • وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة •

ابرهة الرايش وهو ذو المنار ثم ملك بعده ابنه ابرهة الرايش وكان
يقال له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي
بها اذا رجع وكان ملكه مائة وثلثا وثمانين سنة •

افريقيس بن ابرهة

ثم ملك من بعده ابنه افريقيس بن ابرهة الرايش فغزا نحو المغرب
من ارض بربر حتى انتهى الى طنجة ونقل البربر من ارض فلسطين ومصر والساحل
الى مساكنهم اليوم وكانت بربر تعبد من قبل يوشع بن نون • وافريقيس

هو الذي بنا افريقية وباسمه سميت افريقية وكان ملكه مائة واربع
واربعين سنة ٥ **العبد بن ابرهة ذو الاذعار** ثم ملك بعده العبد بن ابرهة
وهو ذو الاذعار سمي بذلك لانه كان غزا بلاد النسانس وقتل منهم مقتلة
عظيمة ورجع الى اليمن من سبيهم بقوم وجوههم في صدورهم ففزع الناس منهم فسمي ذو
الاذعار وكان هذا في حياة ابيه فلما ملك اصابه الفالج وقد هد شقه وقل غزوه وكان
ملكه خمسا وعشرين سنة **هداد بن شرحبيل** ثم ملك من بعده هداد
بن شرحبيل بن عمرو بن الرائش وهو ابو بلقيس صاحبة سليمان بن داود عليه السلم ويقال انه تزوج
امراة من الجن فولدت له بلقيس فلم يلبث الا يسيرا حتى هلك فلما حضرته الوفاة
جعل الملك لها بعده **بلقيس** ٥ ملكت بلقيس وكانت من افضل الناس في
زمانها واعقلهم واحزمهم وكان من امرها وامر سليمان ما قص الله في كتابه ويقال
ان سليمن تزوجها فولدت له داود بن سليمان ومات في حياة ابيه ويقال بل زوجها رجلا
من المقاول وسيرها الى ملكها وكان ياتي بلدها في كل شهر ويقال ان مدة سليمان
عليه السلم في ملكه اربعين سنة ومات بلقيس بعده بمدة يسيرة **ناشر النعم**
ثم ملك بعدها ناشر بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل وانما سمي ناشر النعم لانعامه على الناس ورده
الملك اليهم بعد سليمن عليه السلم وكان شديد السلطان قويا في امره وخرج غازيا
نحو المغرب حتى اتى وادي الرمل الجاري فوجه جيشا في الرمل فهلكوا فيه ولم يعد منهم
احد فامر بصنم نحاس فصنع وكتب عليه بالمسند ليس وراي مذهب ورجع وكان
ملكه خمسا وثمانين سنة ٥ **شمر يرعش بن افريقيس** ثم ملك بعده شمر بن
افريقيس بن ابرهة بن الرائش وهو الذي يدعا شمر يرعش وذلك لارتعاش كان
به فخرج في جيش عظيم حتى دخل ارض العراق ثم توجه الصين فاخذ على فارس وخراسان
وسجستان وافتتح المداين والقلاع وقتل وسبى ودخل مدينة الصغد فهدمها فسميت
شمركند اي شمر اخربها فاعربها الناس فقالوا سمرقند ثم عاد وكان ملكه
مائة وسبعا وثلاثين سنة ٥ **الاقرن بن شمر يرعش** ثم ملك بعده ابنه الاقرن

بن شمر بن عشر فغزا بلاد الروم وكان أهلها يومئذ يعبدون الأوثان فوغل فيها حتى
بلغ وادي الياقوت فمات قبل أن يدخله ودفن هنالك وكان ملكه ثلاثا وخمسين
سنة ٥ **تبع الأكبر الأقرن** ثم ملك بعده تبع بن الأقرن بن شمر بن عشر
الله وهو تبع الأكبر أول التبابعة فأقام عشر سنين لا يغزو وأتاه من الترك
ما كرهه فسار إليهم على جبلي طي ثم على الأنبار وهو الطريق الذي يسلكه الحاج الآن
الرايش فقاتلهم في حد أذربيجان فهزمهم وسبى منهم ورجع ثم غزا الصين ثم رجع
وخلف بالتبت جيشا عظيما رابطة فأعقابهم بالتبت يعرفون بذلك
وتبع هذا هو القائل

منع البقاء تقلب الشمس ٥ وطلوعها من حيث لا تمسي ٥
فطلوعها بيضاء صافية ٥ وغروبها صفراء كالورس ٥
تجري على كبد السماء كما يجري حمام الموت بالنفس ٥

وكان ملكه مائة وثلاثا وعشرين سنة ٥ وبعض الرواة يزعم أن هذا الشعر لأسقف نجران
كلكيكرب بن تبع الأكبر ثم ملك بعده كلكيكرب بن تبع الأكبر
وكان ضعيفا صغير الهمة ولم يغز حتى مات وكان ملكه خمسا وثلاثين سنة
تبع بن كلكيكرب ثم ملك من بعد تبع كلكيكرب وهو أسعد الكامل
أبو كرب وهو تبع الأوسط ما أكثر الغزو ولم يدع مسلكا سلكه آباؤه
الأملاك وكان يغزو بالنجوم ويستبين لها ويمضي لغزوه بدلائلها وطالت مدته
واستثقلت وطأته وملته حمير وثقل عليهم ما كان يأخذهم به من الغزو
فسألوا ابنه حسان بن تبع أن يمالئهم على قتل أبيه ويملكوه فأبى ذلك عليهم
فقتلوه ثم ندموا على قتله واختلفوا فيمن يكون بعده حتى اضطرت بهم الأمور
إلى أن ملكوا ابنه حسان فملكوه وأخذوا عليه موثقا لا يأخذهم بما كان
منهم في أبيه ويقال إن تبعا هذا هو الذي آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

شهدت على أحمد أنه رسول من الله باري النسم ٥
فلو مد عمري إلى عمره لكنت وزيرا وابن عم ٥

وانه هو الذي كسى البيت هذا الانطاع ... الحمد لله ... هو

ويقال بل هو تبع الاخر الذي فعل ذلك وكان ملك تبع كليكرب الكامل
وهو تبع الاوسط ثلثمايه وعشرين سنه ه **حسان بن اسعد كليكرب**
وملك بعده ابنه حسان بن تبع وهو الذي بعث الى جديس باليمامه فابادها
وكانت طسم وجديس تنزل اليمامه وكان بها ملك من طسم قد ساء سيرته وكانوا
لا تزوج امراه من جديس الا بعث اليها ليله هدايها ه فافترعها قبل زوجها
فوثبت جديس على طسم وهي غاره فقتلت منهم مقتله عظيمه وقتلت ذلك الملك
ومضى رجل من طسم الى حسان بن تبع يستنصره فوجه جيشا الى اليمامه واسم اليمامه
يومئذ جو وبها امراه يقال لها اليمامه تنظر الراكب من مسيره ثلثه ايام و
باسمها سميت جو اليمامه فلما خافوا ان يبصرهم قطعوا الشجر وجعل كل رجل
بين يديه شجره عظيمه فنظرت اليمامه فقالت يا معشر جديس لقد سار اليكم الشجر
ولقد اتاكم حمير فقالوا لها وما ذاك فقالت ارى في الشجر رجلا معه كتف يا كلها
او نعلا يخصفها فكذبوها فصبحتهم حمير فاوقعت بهم وقتلت منهم الا يسيرا
وقد ذكرت الشعرا قصه الامراه ونظرها ه **قال الاعشى**

ما نظرت ذات اشفار كنظرتها يوما ولا نظر الذيبي اذ سجعا ه
قالت ارى رجلا في كفه كتف او يخصف النعل لهفي اته صنعا ه
فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو ال حسان يزجي الشمر والسلعا ه
فاستنزلوا اهل جو من مساكنهم وهدموا شايع البنيان فاتضعا ه ولم يزل

بنو تبع يتحنا على قتله ابيه فقتلهم واحدا واحدا واحرقهم بالغزو واشتد عليهم
فاتوا اخاه عمرو بن تبع فبايعوه وبايعوه على قتل اخيه وتمليكه بعده فاخذ
رجلا من اشرافهم يقال له ذو رعين فانه نهاه عن ذلك وحذره سو العاقبه
واعلمه انه ان فعل ذلك منع منه النوم فلم يقبل منه وقتل اخاه حسان بن اسعد
عمرو بن اسعد تبع كليكرب ه وملك عمرو بن تبع فمنع منه النوم فشكا ذلك
فقيل له ان النوم لا ياتيك حتى تقتل كل من اشار عليك في جميع اهل مملكتك ان الملك

يريد أن يقهر اليمن قهرًا فاجتمعوا وأقام لهم الرجال وقعد في مجلس الملك ثم أمرهم
ان يدخلوا خمسة خمسة وعشرة عشرة فاذا دخلوا امر بهم فقتلوا حتى اتى على عامة
القوم وادخل ذو رعين فلما رآه ذكره ما كان قال له فأنشد شعرًا يقول فيه

الا من يشتري سهرًا بنوم ۝ سعيد من يبيت قرير عين ۝
فان تك حمير غدرت وخانت ۝ فمعذرة الاله لذي رعين ۝ ثم امر بتخليته واكرمه وقربه

واختصه واضطربت عليه الامور وترك الغزو فسمي موثبان لقعوده ۝ والوثاب الفراش
اراد انه لزم الفراش وفي ملكه تزوج عمرو بن حجر الكندي جد امرئ القيس الشاعر
بنت حسان تبع فولدت له الحارث بن عمرو وسنذكره وكان يحرم ابا حسان
وفي زمانه انتقل عمرو بن عامر مزيقيا وولده ومن اتبعه من اهل اليمن من مارب
بسبب العرم ۝ وعمرو بن عامر مزيقيا هو ابو خزاعة وابو الاوس والخزرج
وكان ملك عمرو بن تبع ثلاثا وستين سنة

عبد كلال بن مثوب

ثم ملك من بعده عبد كلال بن مثوب وكان مؤمنا على دين النبي صلى الله عليه
ويسر ايمانه وكان ملكه اربعا وسبعين سنة ۝

تبع حسان بن تبع كليكرب

ثم ملك بعده تبع حسان بن تبع بن كليكرب بن تبع الاقرن
وهو تبع الاصغر آخر التبابعة وكان مهيبا فبعث ابن اخته الحارث بن عمرو بن حجر
الكندي وهو جد امرئ القيس الشاعر الى معد وملكه عليهم الى الشام [illegible]
وملوكها غسان فاعطته المقادة واعتذروا من دخولهم في النصرانية وصار
الى ابن اخته الحارث وهو بالمشقر من ناحية هجر فاتاه قوم كانوا وفدوا الى
يثرب ممن خرج مع عمرو بن عامر مزيقيا وحالفوا اليهود بيثرب فشكوا اليهود
وذكروا سوء مجاورتهم لهم ونقضهم الشرط الذي شرطوه لهم عند نزولهم ومتوا
اليه بالرحم فاحفظه ذلك فسار الى يثرب ونزل في سفح احد وبعث الى اليهود فقتل
منهم ثلاثمائة وخمسين رجلا صبرًا واراد اخرابها فقام اليه رجل من اليهود قد اتت له
مائتان وخمسون سنة فقال له ايها الملك لا تقبل على الغضب ولا تقبل قول

وامرك اعظم من ان يطيره نزق او يسرع بك لجاج وانك لن تستطيع ان
تخرب هذه القريه فقال ولم قال لانها مهاجر نبي من ولد اسمعيل يخرج من عند
هذه البنيه يعني البيت الحرام وكف تبع ومضى يريد مكه ومعه هاذا
اليهودي ورجل اخر من اليهود عالم وهما الحبران فاتى مكه وكسى البيت واطعم الناس وهو
القايل: وكسونا البيت الذي عظم الله ملا معضدا وبرودا ٥ وتقول
قوم ان القايل لهاذا هو تبع الاوسط ٥ ثم رجع الى اليمن ومعه الحبران وقد دان بدينهما
وامن بموسى بن عمران عليه السلم وما انزل الله من التوراه فبلغ ذلك اهل اليمن فاختلفوا عليه
وامتنعوا من متابعته على دينه فحاكمهم الى النار نار دخلها قوم منهم ودخلها
الحبران فاحرقتهم وسلم الحبران والتوراه فاتقوا والله وتابعوه فمن ذلك دخل
اليهود بلد اليمن وتبع هذا هو الذي عقد الحلف بين اليمن وربيعه وكان ملكه ثمانا وسبعين سنه
مرثد بن عبد الملك بن عبد كلال ثم ملك من بعده مرثد بن عبد الملك بن عبد كلال
وهو اخو تبع لامه وكان ذا راي ودين وجوده ٥ ومن بعده تفرق ملك حمير
فلم يجمع ملكهم اليمن واهلها وكان ملكه احدى واربعين سنه ٥ وليعه بن مرثد
ثم ملك من بعده ابنه وليعه بن مرثد وكان عاقلا حسن التدبير وكان ملكه سبعا
وثلثين سنه ابرهه بن الصباح ٥ ثم ملك بعده ابرهه بن الصباح وكان
عالما جوادا وكان يعلم ان الملك كاين في بني النضر كنانه وكان يكرم معدا
وملك ثلاثا وسبعين سنه ٥ حسان بن عمرو تبع ثم ملك حسان بن عمرو بن
تبع وهو الذي اتاه خالد بن جعفر الكلابي العامري في اسارى قومه فاطلقهم له ومدح
خالد بن جعفر وكان ملكه خمسا وسبعين سنه ٥ ذو شناتر ٥ ثم ملك
بعده رجل ليس من اهل بيت الملك ولا كنه من ابناء المقاول يقال له ذو شناتر وكان
عليظا فظا فاسقا وكان لا يسمع بغلام قد نشا في ابناء المقاول الا بعث اليه فافسده
وانه بعث الى غلام من ابنا المقاول يقال له ذو نواس وكان له ذوابتان ينوسان
على عاتقه وبهما سمي ذو نواس فادخل عليه ومعه سكين لطيفه فلما دنا

منه بزيده على الفاحشه ثم يطنبوا حتى رأسه وكان ملك ذي شناتر
سبعا وعشرين سنه ٥ **ذو نواس ٥** ولما بلغ خبر ما فعل ذو نواس
قالوا ما نرى احدا احق بالملك من ابن اخينا من ذي شناتر فملكوا ذا نواس
وهو صاحب الاخدود الذي ذكره الله عز وجل في كتابه وكان على دين اليهود وبلغه
عن اهل نجران انه قد دخلوا في النصرانيه برجل قد اتاهم من قبل الجفنه ملوك غسان
فعلمهم اياها فسار اليهم ذو نواس بنفسه حتى عرضهم على اخاديد احتفرها في
الارض وملاها جمرا فمن تابعه على دينه خلا عنه ومن اقام على النصرانيه قذفه
فيها حتى اتي بامراه معها صبي لها ابن سبعه اشهر فقال لها ابنها امضي على
دينك فانه لا نار بعدها فرمي بالمراه وابنها في النار وكفر ذو نواس
وانفروه ومضى رجل من اهل اليمن يقال له ذو ثعلبان الى البحر الى ملك الحبشه
وهو على النصرانيه يخبره بما فعل ذو نواس باهل دينه وكتب ملك الحبشه
الى قيصر يعلمه ذلك ويستاذنه في التوجه الى اليمن وكتب اليه يامره بان يصير
اليها واعلمه بانه سيظهر عليها وامره ان يولي ذا ثعلبان امر قومه
وتعبيهم معه باليمن فاقبل ملك الحبشه في سبعين الف رجل فجمع ذو نواس
وحاربهم فهزموه وقتلوا اكثرا كثيرا من اصحابه ومضى منهزما وهم
في اثره حتى اتى البحر فاقتحم فيه فكان اخر العهد منه ثم قام مكانه ذو جدن
الحميري فقاتلوه فهزموه فصاح الجوه الى البحر فاقتحم فيه فغرق هو ومن تبعه
من اصحابه وكان ملك ذي نواس ثمانيا وستين سنه **ملك الحبشه**
باليمن ٥ واقامت الحبشه باليمن مع ابرهه الاشرم وهو الذي اراد
هدم الكعبه فسار اليها ومعه الفيل فاهلك الله جيشه بالطير الابابيل
ووقعت في جيشه الاكله فحمل الى اليمن فهلك بها وفي ذلك العصر ولد النبي محمد صلى
الله عليه وسلم ٥ ثم ملك بعده ابنه يكسوم بن ابرهه وسار بسيره الحبشه
في اليمن وركبوا الناس بالعظائم فخرج سيف بن ذي يزن حتى اتى كسرى انوشروان فقال

في اخر ايام ملكه هكذا ذكرته الاعاجم في سيرها وانوا احسبه
هرمز انوشروان فشكا اليه ما هم فيه من الحبشة وساله ان يبعث
معه جند المحاربين فوجه معه قايدا يقال له وهرز في سبعة الاف
وخمسمائة رجل فساروا في البحر بجيوشهم وسمع اهل اليمن بهم فاتاهم منهم
خلق كثير فحاربوا الحبشة فهزموهم وقتلوهم ومزقوهم فلم يرجع احد منهم
الى ارضه وسبوا نساهم وذراريهم واختلفوا في ملك الحبشة باليمن اختلافا
متفاوتا ه **سيف بن ذي يزن** واقام سيف بن ذي يزن ملكا من قبل
كسرى انوشروان بكتابه وتصرف في الامور على امره الى ان قتل وكان سبب
قتله انه اتخذ من اولاد الحبشة خدما فخلوا به يوما وهو متصيد له
فزرقوه بحرابهم فقتلوه وهربوا في رؤوس الجبال وطلبهم اصحابه فقتلوهم جميعهم
وانتشر الامر في اليمن ولم يملكوا احدا وجعل اهل كل ناحية ملكوا عليهم
رجلا من حمير فكانوا كملوك الطوائف حتى اتى الله بالاسلام ويقال
انها لم تزل في ايدي ملوك اهل فارس وان النبي صلى الله عليه بعث باذان
عاملا ابرويز عليها ومعه قايدان من قواد ابرويز يقال لهما فيروز و
دادويه ه **ملوك الشام** اول من دخل الشام من العرب سليح
وهم من غسان ويقال من قضاعة فدانوا بالنصرانية وملك عليها ملك
الروم رجلا منها يقال له النعمان بن عمرو بن مالك ه ثم ملك بعده ابنه مالك
بن النعمان ه ثم ابنه عمرو بن مالك ه ولم يملك منهم غير هولاء الثلثة ولما
خرج عمرو بن عامر مزيقيا من اليمن في ولده وقرابته ومن اتبعه من الازد اتوا بلاد
عك وملكهم سملقه فسالوهم ان ياذنوا لهم في المقام حتى يبعثوا من
يرتاد لهم البلاد ثم يرجعوا اليهم فاذنوا لهم في المقام حتى بعثوا من وجه
عمرو بن عامر ثلثة نفر من ولده الحارث بن عمرو ه ومالك بن عمرو وحارثة
بن عمرو ه ووجه روادا فمات عمرو بن عامر بارض عك قبل ان يرجع اليه

اولاده ورؤاده واستخلف ابنه ثعلبة بن عمرو ∴ وان رجلا من الازد يقال
له جذع بن سنان احال في ثمن تملقه ووقعت الحرب بينهم فقتل عك اترح قتل ∘
وخرجوا هاربين فعظم ذلك على ثعلبة بن عمرو فحلف لا يقيم ببلد فسار ومن اتبعه حتى
اتوا مكة واهلها يومئذ جرهم ومنهم ولاة البيت فنزلوا ببطن مر وسالوهم
ان ياذنوا لهم في المقام معهم فقاتلوهم جرهم فنصر الازد عليهم واجلوهم عن مكة
وولي خزاعة البيت فلم يزل الولاية لهم واستدر شركهم وعظم سلطانهم حتى
احدثوا ونصبوا اصناما ثم صار قصي الى مكة فحارب خزاعة ومن اتبعه
واعانه قيصر عليها وصار ولاية البيت له ولولده وجمع قريشا وكانت
في الاطراف والجوانب فسمي مجمعا قال الشاعر ∴ ابوكم قصي كان يدعى مجمعا
به جمع الله القبايل من فهر ∘ واقامت الازد زمانا فلما ضاق العيش بمكة تحولوا
عنها واحرعم عنها خزاعة لولاية البيت وصار بعضهم الى البيو
فملكوها منهم جذيمة بن مالك الابرش وموضعه وصار قوم الى يثرب فهم
الاوس والخزرج وصار قوم الى عمان وصار قوم الى الشام فهم آل جفنة ملوك
الشام ∘ وصار جذع بن رقايل ثعلبة الى الشام ايضا وبها سليح فكتب
ملك سليح الى قيصر يستاذنه في انزالهم فاذن له على شروط شرطها لهم
وان عامل قيصر قدم عليهم يجبيهم ويطالبهم وفيهم جذع فقال له جذع خذ
هذا السيف رهنا الى ان نعطيك فقال له العامل اجعله في كذا
وكذا من امك فاستل جذع السيف وضرب به عنقه وقال خذ من جذع
ما اعطاك فذهبت مثلا ∴ ومضى كاتب العامل الى قيصر فاعلمه فوجه
اليهم الف رجل وجمع له جذع من الازد من اطاعه فقاتلوهم فهزموهم واخذوا
اسلحتهم فقووا بذلك ثم انتقلوا الى يثرب واقام بنو جفنة بالشام
وتنصروا ولما صار جذع بن سنان الى يثرب وبها اليهود حالفوهم واقاموا
بينهم على شروط فلما نقض اليهود الشروط اتوا تبعا الاصغر فشكوا

ذلك البلد فسار نحو اليهود حتى قتل منهم وقد تقدم ذكر هذا وخرجت
طي من بلاد اليمن بعد عمرو بن عامر من مدة يسيرة حتى نزلت الجبلين اجا وسلمى
وحالفها بنو اسد بعد ذلك الا ال الهامر طرد فهذه **الحارث الاكبر عمرو
محرق** فاول من ملك الشام من ال جفنه الحارث بن عمرو محرق ومن اصلف
النساب فيما بعد عمرو من نسبه وسمي محرقا لانه اول من حرق العرب في ديارهم فهم
يدعون ال محرق وهو الحارث الاكبر ويكنى ابا شمر **الحارث الاعرج بن الحارث**
ثم ملك بعده ابنه الحارث ابو شمر وهو الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر وامه
مارية ذات القرطين وكان خير ملوكهم وايمنهم طائرا وابعدهم مغارا واشدهم
مكيدة وكان غزا خيبر فسبى من اهلها ثم اعتقهم بعدما قدم الشام
وكان سار اليه المنذر بن ماء السماء في مائة الف فوجه اليه مائة رجل فيهم لبيد الشاعر
وهو غلام واظهر انه بعثهم لمصالحته فاحاطوا برواقه فقتلوه و
قتلوا من معه في الرواق وركبوا خيلهم فنجا بعضهم وقتل بعضهم وحملت خيل
الغساسنة على عسكر المنذر فهزموهم وكانت له بنت يقال لها حليمة كانت تطيب
اولئك الفتيان يومئذ وتلبسهم الاكفان ثم الدروع وفيها جرى المثل
ما يوم حليمة بسر وكان فيمن اسر يومئذ اسارى من بني اسد فاتاه النابغة الذبياني
فساله اطلاقهم فاطلقهم واتاه علقمة بن عبدة في اسارى من بني تميم وفي جملة
شاس بن عبدة فكلمه في اخيه وفي الاسارى فاطلقهم له فقال علقمة
الى الحارث الوهاب اعملت ناقتي لكلكلها والقصريين وجيب
وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب
فقال الحارث نعم واذنبه **الحارث بن الحارث الاعرج** ثم ملك من بعده الحارث الاصغر
بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر وكان له اخوة منهم النعمان بن الحارث وهو الذي
يقول فيه **النابغة** هذا غلام حسن وجهه مستقبل الخير سريع التمام
الذبياني للحارث الاكبر والحارث الاعرج والحارث خير الانام

وفيه ايضا يقول النابغة وكان خرج غازيا

فان يرجع النعمان نفرح ونبتهج ويأت معدا ملكها وربيعها
ويرجع الى غسان ملك وسؤدد وتلك المنى لو اننا نستطيعها

وكان للحارث بنين منهم حجر النعمان ويكنى ... والنعمان النعمان وعمرو النعمان
وفيهم يقول حسان بن ثابت الانصاري حيث يقول

من يغترر بالدهر او يأمنه من قبل اليوم عمرو وحجر
ملكا من جبل الثلج الى جانبي ايلة من عبد وحر

ومن ولد الحارث الاعرج ايضا عمرو بن الحارث الذي كان النابغة صار اليه حين فارق
النعمان بن المنذر بن ماء السماء وله يقول علي لعمرو نعمة بعد
نعمة لوالده ليست بذات عقارب وكان يقال لعمرو ابو شمر الاصغر ومن ولد المنذر
بن الحارث ولد الايهم ابو جبلة بن الايهم وجبلة اخر ملوك غسان وكان طوله اثني عشر
شبرا وكان اذا ركب مسحت قدمه الارض وادرك الاسلام فاسلم في خلافة
عمر بن الخطاب ثم تنصر بعد ذلك ولحق بالروم وكان اهل حسان بن ثابت يهديه من الروم فقال

لم ينسني بالشام اذ هو ربها كلا ولا متنصرا بالروم
يعطي الجزيل ولا يراه عطية بالبز دري كعطية المحروم

وكان سبب تنصره انه مر في سوق دمشق فاوطأ رجلا فرسه فوثب الرجل فلطمه فاخذه
الغسانيون فادخلوه على ابي عبيدة بن الجراح وقالوا ان هذا لطم سيدنا فقال
ابو عبيدة البينة ان هذا لطمه فقالوا وما تصنع بالبينة فقال ان كان
لطمك لطمته بلطمتك قالوا ولا يقتل قال لا قالوا ولا تقطع يده قال لا انما
امر الله بالقصاص ممن لطم بلطمة فخرج جبلة فلحق بالروم وتنصر ولم يزل هنالك
الى ان هلك بها وعلى النصرانية ويروى انه قال في ذلك

تنصرت وادنيت من اجل لطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكنفني فيها اللجاج ونخوة بكم كبائع الصحيحة بالعور

قلت والذي ذكره الرواة هو انه لطمه لما اوطأ ... فطالب الرجل ... ان يلطمه الرجل ... والله اعلم

فقالت امي لم يلدني ولست نُتِجت أُسيرًا في ربيعة او مضر ٥
وبالبين لي بالشام مرادنا معيشة احاور قومي ذاهب السمع والبصر
وبالسني ارعا المخاض لفقره ولم انكر القول الذي قاله عمرو ٥

ملوك الحيرة من اللخميين

اول ملوك الحيرة مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن الازد
وكان خرج من اليمن مع عمرو بن عامر مزيقيا حين احسوا بسيل العرم فلما صار الازد
الى مكة وغلبوا جرهم على ولاية البيت اقاموا زمانا ثم خرجوا الى الآفاق فاقام بها
اقامت على ولاية البيت وصار مالك بن فهم الى العراق فاقام ملكا على العرب عشرين سنة
ثم هلك ٥ جذيمة بن مالك الابرش وملك بعده ابنه جذيمة بن مالك
ويقال جذيمة الابرش وجذيمة الوضاح لبرص كان به وكان ينزل الانبار وياتي
الحيرة ويرجع وكان لا ينادم احدا ذهابا بنفسه وينادم الفرقدين فاذا شرب
قدحا صب لهما قدحا وهو اول من عمل المنجنيق واول من حذيت له النعال
واول من رفع له الشمع وكانت له اخت يقال لها ام عمرو وكان اخص خدمه
به واقربهم اليه فتى من لخم يقال له نصر بن عدي بن ربيعة اللخمي ويقال ان نصر هذا
هو نصر الشاعر ومن ملوك الشام بابن صاحب الحضر وهو جرمقاني من اهل الموصل
من رستاقا ويدعا باجرمي ٥ وكان جذيمة مطعم يذكر الله عن قيم معتز بن
عدنان ٥ وانه زوج نصر بن عدي هذا اخته ام عمرو وهو سكران وادخله عليها
فوطئها فلما اصبح الله على ذلك وامر بنصر بن عدي فضرب عنقه وحملت اخته
ام عمرو بعمرو بن عدي فاحبه خاله وعطف عليه ثم ان الجن استهوته فعظم
عليه فقده وجعل لمن اتاه به حكمه فرده اليه رجلان مالك وعقيل وا
حتكما منادمته فقال انه نادمهما اربعين سنة وحادثاه مما اعجب عليهما
ولما رداه طوقته امه بطوق فلما راى خاله الطوق واللحية قال شب عمرو عن
الطوق ثم ذهبت مثلا ٥ وخطب جذيمة ملكة الزباء وكانت ملكة
الحيرة وملكت بعده زوجها فاجابته فاقبل اليها فلما دخل بها قتلته وطلب

عمرو اخته وقصير غلامه بثاره فقتلاها وخلفا في بلادها خيلا وزرعا
بالغناء عن ذلك اول شيء وقع في العرب من غنائم الروم وكان ملك جذيمة ستين سنة

عمرو بن عدي بن ربيعة اللخمي

ثم ملك بعده عمرو بن عدي بن اخته
فعظمته الملوك وهابته بما كان من حيلته في الطلب بثار خاله حتى ادركه
بمساعدة قصير وكان ملكه ثمانيا وستين سنة

امرؤ القيس بن عمرو بن عدي

ثم ملك بعده ابنه امرؤ القيس بن عمرو بن عدي ويقال بل ملك الحارث بن عمرو بن عدي
اخوه ويقال انه الذي يدعى محرقا وفيهم يقول الاسود بن يعفر

ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد
اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد

النعمان بن امرئ القيس

ثم ملك بعده النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي وكان اعور وهو الذي بنى الخورنق
وهو النعمان الاكبر ويقال ان انوشروان بن قباذ هو الذي ملكه واشرف يوما على
الخورنق فنظر الى ما حوله فقال اكل ما ارى الى نفاد وفناء وزوال قالوا نعم قال فاي
خير فيما لا يبقى لاطلبن عيشا لا يزول فانخلع من ملكه ولبس الامساح
وساح في الارض وهو الذي ذكره عدي بن زيد في قوله

وتبين رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تفكير
سره حاله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير

المنذر بن امرئ القيس

وملك انوشروان بعده اخاه المنذر بن امرئ القيس وكانت ام المنذر من النمر بن
النمر بن قاسط ويقال انها ماء السماء لجمالها وحسنها وقال ابو عمرو سميت
ماء السماء لانه كان اذا قحط المطر اجتبى فاقام ماله مقام القطر فسمي ماء
السماء اذ قام ماله مقامه وقيل لابنه عمرو مزيقيا لانه كان يمزق كل يوم حلتين
يلبسهما ويكره ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما غيره . وذكرت هذا في
هذا الموضع ليفرق بين ماء السماء التي هي امراة وماء السماء الذي هو رجل وكانت
تحت المنذر بن امرئ القيس هند بنت الحارث بن عمرو آكل المرار وهي التي فيها يقال

يا ليت هندا ولدت ثلاثة ۝ فولدت ثلاثة متتابعين عمرو بن هند مضرط
الحجر الاصم ۝ وقابوس قينة العرس وكان فيه لين ۝ والمنذر بن المنذر ولم
يزل المنذر بن امرئ القيس على الحيرة الى ان غزاه الحارث الاعرج بن شمر الغساني
فقتله الحارث بالحيار **المنذر بن المنذر بن امرئ القيس** ثم ملك بعده ابنه
المنذر بن المنذر وخرج يطلب بدم ابيه فقتله الحارث ايضا بعين اباغ وفيه يعني
انما عنى بذكره ان قال ابن كلثوم التغلبي اخو عمرو بن كلثوم **عمرو بن المنذر بن
امرئ القيس** ثم ملك بعده اخوه عمرو بن المنذر وامه هند ويقال له مضرط الحجارة
سمي بذلك لشدته وبطانته وصرامته وهو محرق ايضا سمي بذلك لانه حرق من
بني دارم مائة وسبعين رجلا وكملهم مائة برجل من البراجم وبامرأة نهشلية ولهذا
قيل ان الشقي وافد البراجم وكان رجل من دارم قتل ابنا له او اخا خطأ وهو صاحب
طرفة بن العبد والمتلمس وكان كتب لهما الى عامله بالبحرين كتابين واوهمهما انه امر
لهما بصلة ۝ وكان كتب بقتلهما فاما المتلمس فانه دفع صحيفته الى غلام من اهل
الحيرة فقرأها ۝ فلما عرف ما فيها نبذها في نهر بقرب الحيرة ورجع فقيل
صحيفة المتلمس واما طرفة فمضى بصحيفته حتى اوصلها الى العامل فقتله وقد
ذكرت قصتهما بطولها وذكرتها في كتاب الشعراء **النعمان بن المنذر ابو قابوس**
ثم ملك بعده النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس وكان يكنى ابا قابوس
وهو صاحب النابغة الذبياني ۝ وصاحب الغريين وكان يغريهما بدم من قتله
يوم بؤسه اذا ركب وكان له يومان يوم يسميه يوم بؤس ويوم يسميه يوم
نعيم وقتل عبيد بن الابرص الشاعر يوم بؤسه وهو قاتل عدي بن زيد العبادي
الشاعر ۝ وكان عدي ترجمان ابرويز وكاتبه بالعربية وهو وصف
له النعمان واشار عليه بتوليته واحتال في ذلك حتى ولاه من بين اخوته وكان
ادبهم وافتحهم ثم اتهمه النعمان واحتال حتى صار في يده فحبسه وكان عدي
يقول الشعر وهو في الحبس ثم قتله ۝ وتوصل ابنه زيد بن عدي بن زيد الى ابرويز

حتى أحلّه محل أبيه ثم ذكر زيد بن عدي لأبرويز نساء المنذر ووصفهن
بالجمال والأدب فكتب أبرويز إلى النعمان ليخطب أخته أو ابنته
فلما قرأ النعمان الكتاب قال وما يصنع الملك بنسائنا و
أين هو عن مهاء السواد ؛ والمها البقر ؛ والعرب تشبه النساء بالمها
فحرّف زيد بن عدي القول عنده وقال أين هو عن البقر لا ينكحهن فطلب أبرويز النعمان
فهرب منه ثم خشي النعمان بعد ذلك وبدا له أن يأتيه بالمدائن فقذف له
أبرويز ثمانية آلاف جارية فمشين ؛ فلما صار بينهن قلن له أما للملك
فينا غنى عن بقر السواد فعلم النعمان أنه غير ناج منه في ذلك وأمر به
أبرويز فحبس بساباط المدائن ثم ألقي تحت أرجل الفيلة فوطئته حتى مات
فقال الأعشى ؛ يذكر أبرويز وفعاله بالنعمان ؛
هو المدخل النعمان بيتاً سماؤه نحور فيول العربية مسردق ؛ في شعر طويل

إياس بن قبيصة : ثم خرج الملك عن آل المنذر وولي
كسرى إياس بن قبيصة ثمانية أشهر واضطرب إلى كسرى وشغلوا وجاء
الله بالإسلام وما إياس بن قبيصة بعير التمر وفيه يقول زيد الخيل ؛
فإن يك رد العير خلى مكانه فكل العير لا محالة زائل ؛

ذكر الردافة : ولم يكن في العرب أكثر غارة على ملوك
الحيرة من بني يربوع فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة ومعنى ذلك أن يجلس
الملك ويجلس الردف عن يمينه فإذا شرب الملك شرب الردف
قبل الناس وإذا غزا الملك جلس الردف في موضعه وكان خليفته على
الناس حتى ينصرف ؛ وإذا غارت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع
فقال جرير وهو من بني يربوع **في ذلك**
ربعنا وأردفنا الملوك وظللوا وطاب لنا الأخاليب الثمام المنزعا :
وكان أول من ردف منهم عتاب بن هرمي بن رياح اليربوعي ثم ابنه عوف

بن عتاب ⊙ ثم ابنه زيد بن عوف على عهد المنذر بن ماء السماء فبعث المنذر
بن ماء السماء جيشا الى بني يربوع عليه قابوس وحسان ابناه ⊙ وقال
حسانا واخو غزا قابوس لا ننزع الردافة منهم فحاربتهم بنو يربوع
وكان ملتقاهم بطخفة فهزمتهم بنو يربوع جيش المنذر بن ماء السماء
واسروا ابناه ابنيه فبعث المنذر بالف بعير فداهما فافتدياهما بنو يربوع
واقر المنذر فيهم الردافة فقال جرير في ذلك ⊙
ويوم ابي قابوس لم نعطه المنى ولاكن صدعنا البيض حتى تهدما

⊙ تم وكمل كتاب المعارف ⊙ بحمد الله الخبير العارف

تم الكتاب وما في اصله خلل ⊙ فان غلطت فنحوي نسبة الزلل
فانصف خطي مصلحا خطاي ان خالط الخط في اثنائه العجل
ليبسط القارئون العذر في زللي كافاهم الله بالحسنى اذا فعلوا

والحمد لله كثيرا الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي وصلى الله على رسوله محمد النبي
وعلى وصيه ذي الفضل الجلي امير المومنين علي وعلى الائمة الطاهرين والصحابة الاكرمين
وفرغ المعترف على نفسه بالتقصير احمد عبد الله الحبر ⊙ من تسويده على ... في
عشر ساعات من يوم الثلثا بطالع المشتري ⊙ سابع وعشرين يوما
من شهر جمادى الاخرة سنة ست عشر وستمائة من الهجرة المباركة الزكية ⊙
ومن الله المغفرة له ولوالديه ولجميع المسلمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله ۝ روي عن دعبل بن علي قال حججت أنا
وأخي رزين فلما قضينا الحج وقصدنا مصر لزيارة المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي
وهنالك [illegible] اليه فصحبنا في الطريق أحمد السراج فلم يزل يخف بنا
ويبرنا حتى حسن موقعه عندنا وسررنا به وهو لا يظهر لنا أنه يحسن الشعر فلما قربنا من مصر
ولم يبق إلا يوم واحد علينا حق هذا الرجل ولزمنا حرمته فلو قلنا له شعراً يمدح به المطلب
زحفنا له معنا فعرضنا عليه ذلك فسر به فقلنا له قصيدة فلما صرنا إلى مصر ودخلنا
إلى المطلب أوصلنا إليه الشعر وأنشدناه أشعارنا وقلنا له قد صحبنا رجل من أهل
الظرف والأدب ومعه شعر من حاله فأذن له فأمر بإحضاره فدخل عليه وذكر
حاله معه فلما مثل بين يديه أنشد القصيدة التي قالها له وأنشأ يقول ۝

لم آت مطلباً للمطلب وهمه ملعب في غاية الشيب ۝ أو رده مرحباً بي أن
سار له في الرسائل أو ألفاه بالكتب ۝ رحلت عيساً إلى البيت الكرام على ما كان
فيها من نصب ۝ حتى إذا ما قضت نسكي عطفت لها ثنى الزمام فقامت تشتد الخبب
إلى بها وبي حجي كل [illegible] يكاد يلمع من الجلد والعصب ۝ حتى أتتك وقد ذابت
فها [illegible] من طول ما لقيت لا [illegible] وما تعب ۝ ما العمر ما أملت من عيش ما عده وقرب ما
حملت من جود مطلب ۝ أني [illegible] يا سارين [illegible] مطلبا والركب ذا الحث ۝
قلت للعاجل المرجو [illegible] وذا الآجل المرجو والعقب ۝ هذا ثنائي وعندي
مصر ساحته وأنت وقد باحث مركب ۝ [illegible] مطلب [illegible]
استوى الرجل فضمه إليه وأجلسه معه فما فارقه [illegible] وصلى الله على محمد وآله

...الله تعالى وصلى الله على محمد وآله الكرام خطبة الحسن بن علي سلام الله عليهما عند صلح...

بالاسناد الى الشعبي قال شهدت خطبة الحسن بالنخيلة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى واحمق

الحمق الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما هو حق امرئ كان احق به مني او حق لي تركته لمعاوية لارادة اصلاح

الامة وحقن الدماء ثم قال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين مقتضى سمعه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة

بعدي ثلثون عاما ثم يكون ملكا او ملوكا فكان آخر ذلك الحسن عليه السلام عام بايع سنة وصلى الله على محمد وآله وسلم

انا الحماة الغر ... بالضحى واشافوا ... وكم من شجاع اعمل الحزم عمره يموت على ظهر القرآن وسنتهم

ازى ذا العتو وادى عالم وفي الجهل المذلة والهوان وكم من جبان اغلق الباب دونه تخطاه الموت والنات منهم

كما ما لم عنا ان نراه له وعد وليس له سان وما احسن الرجال لمن حسن اد المرتبع الحسن البيان وصلى الله على محمد وآله

حرس الله من العين مجده واعاذ من مهل الاحداث ... واورد المشرب ... واجزل حظه من اقسام سعوده وصلى الله على محمد وآله

شكر الله وحده وكفى

ما أحسن الكرم الذي وأوجهه عند الإله

والجاه والكرب

والحمد لله على كل حال من الأحوال

والصلاة والسلام على رسوله

والعلماء ... سيدنا محمد النبي

العظام الداعي إلى دار المقام

حسبي الله تعالى

يا طالب الدنيا وإن طال عمره ونال من الدنيا

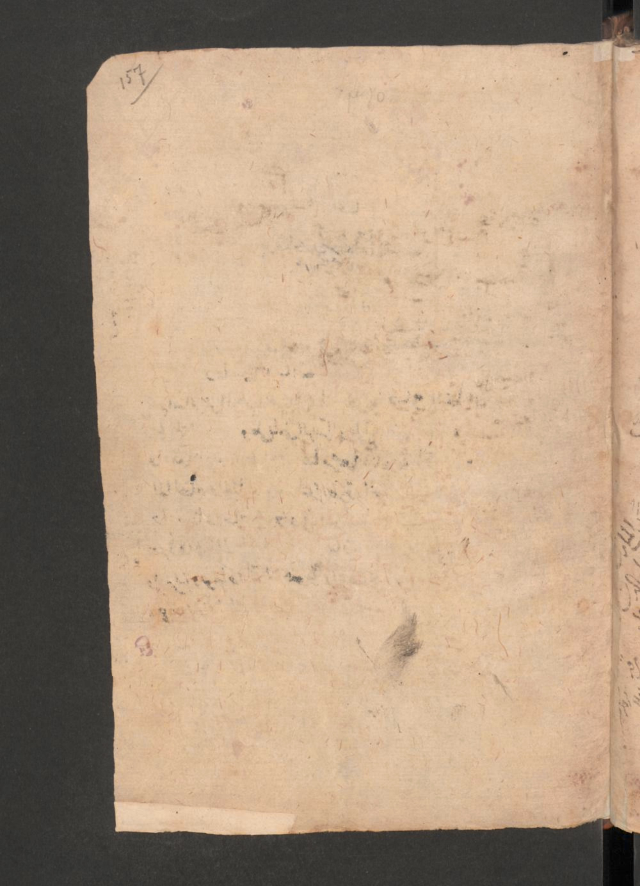
سرورا وانعما

إن بنيانه فانه فلما استوى ما قد بناه

تهدما

أحمد حمس

ذي قاسم محمد يحيى وفقه الله تعالى



الحساب الكبير الجمل

اب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

تم الحساب الكبير

الحساب الصغير

اب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

فايده اذا اردت ان تعرف الحصير (؟) ايهما يقهر الاخر فاحسب اسمه بحساب الجمل الصغير واسقطه على ٩ ٩ وكذلك اسمك واسقطه على تسعه تسعه فان بقي من اسمك اكثر فانت الغالب وان بقي من اسمه اكثر فهو الغالب والله سبحانه اعلم

دعا سمعنا ارسا الله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد يا مستجيب الدعا وسامع النداء اللهم صل على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة الزهرا وعلى الحسنين الشهدا وعلى ساير ابنايهم السعدا واغفر لنا ذنوبنا كلها وامح عنا من صحايفنا دنسها وحلها واسلك بنا المسلك الموصل الى النجاة والجنات وبعدنا عن الطريق المودية الى المهالك والنيران وثبتنا على ما يرضيك واعصمنا عن معاصيك واصرف قلوبنا عن اتباع الهوى وصرفها الى طاعتك واحسن عنا صرفها وكلها الى ما ينفعها من انواع عباداتك اللهم صل على محمد واله وتب علينا وتجاوز عنا واغفر لنا ذنوبنا واستر لنا عيوبنا واعطنا كل ما نومل من خيرك وهب لنا اضعاف ما نرجو من فضلك وعملنا بما انت اعلم به منا واعصمنا عن معاصيك بعودنا والى طاعتك بعودنا واغننا عما الا الفقر بعده ولا نحتاج معه الى احد ابدا يا من كل اعلى من كل يد اللهم صل على محمد واله واعطنا فوق ما نرجو من كل خير وانه لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت واعطنا كل ما نومل من فضلك وهب لنا كل ما نريد من حوايج الدنيا والاخرة واسلك بنا اهدى المناهج واجعلنا من الطاهرين بحسن الوارثين الداخلين آمين يا رب العالمين وصلى الله على محمد واله

من قول حسان

وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا
وان اشعر بيت انت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقا

ولامرئ القيس

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان

للإمام المنصور بالله احمد بن [illegible]

اَلشِّعرُ اَشعارٌ وَاَبنَاءُ عَن كَامِنِ اللُّبِّ وَاِنبَاءُ
اَحكِمِ الشِّعرَ بِاِحكَامِهِ وَاجعَلِ الحِكمَةَ لَهُ فَاءً

والصلاة [illegible] عليه وآله وسلم الراحة من سكرات الموت في [illegible] القبر ان
[illegible] القبر في [illegible] الليل والنجاة من اهوال يوم القيامة والصبر
والجواز على الصراط [illegible] الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وتثقيل الميزان
في قول لا اله الا الله و [illegible] في [illegible] الصدقة و [illegible]
[illegible] الضحى و زيادة العمر في صلة الرحم والنجاة من [illegible]
من خشية الله ومن [illegible] الاستغفار جعل الله في كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ومن كشف عن مسلم كربة
من كرب الدنيا كشف [illegible] الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
[illegible] والله [illegible] التوفيق

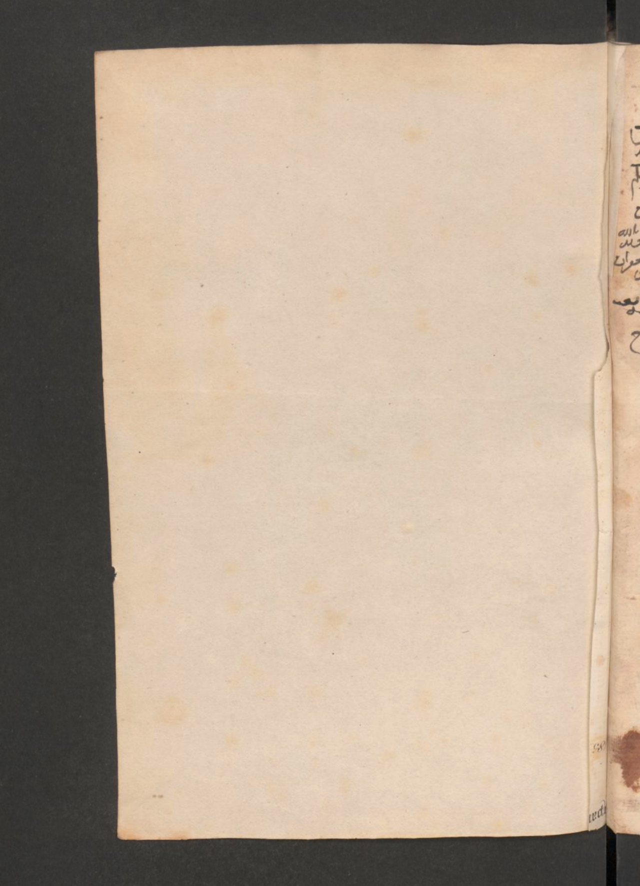
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] علي رضي الله عنه وقال [illegible] رسول الله ان الحسن والحسين [illegible]
[illegible] [illegible] و [illegible] اذا خاف ان يكون [illegible] [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] على اذا [illegible] عند [illegible]
[illegible] من [illegible] على [illegible] فيرد [illegible] رسول [illegible]
والمتوجد [illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] في [illegible]
[illegible] الذي [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] عليهما ما [illegible] العلم [illegible] [illegible] حتى [illegible] ما كان في [illegible]
[illegible] الحسن والحسين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] كان في [illegible]
[illegible] والله ما [illegible] الحسن والحسين [illegible] النبي صلى الله عليه وآله
[illegible] حتى [illegible] عليهما
[illegible]

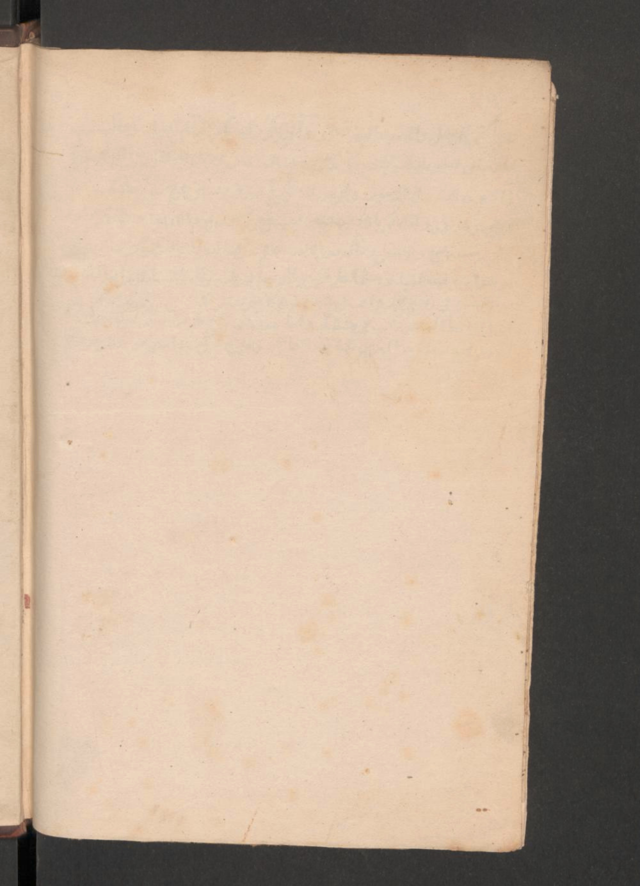
ترجمة

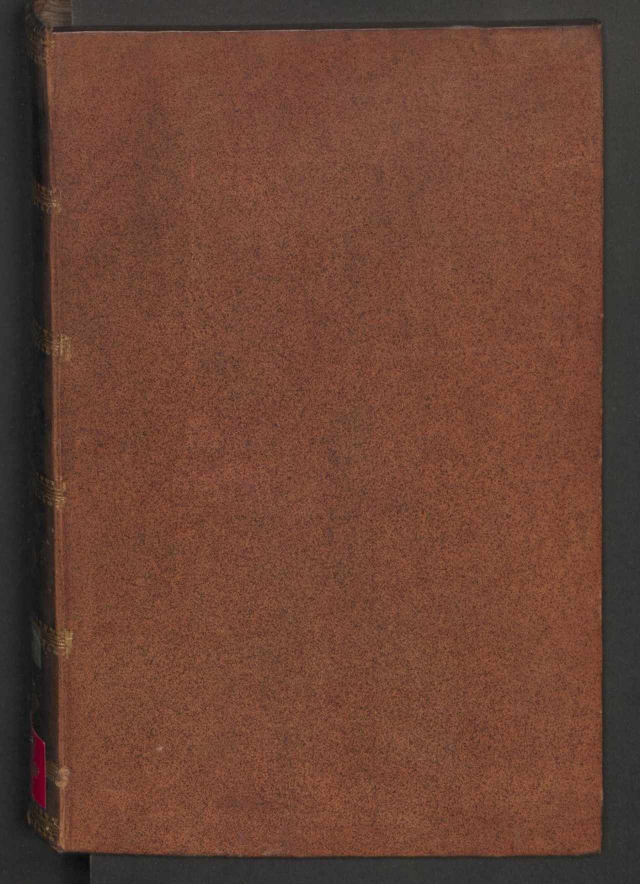
ترجمة الحافظ ابن قتيبة مصنف هذا الكتاب كتاب المعارف

وقال الحافظ المورخ الامام احمد بن محمد بن ابرهيم بن خلكان رحمه الله في حرف العين من تاريخه وفيات الاعيان
ما لفظه ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي النحوي اللغوي
صاحب كتاب المعارف وادب الكاتب كان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويه
وابو حاتم السجستاني وتلك الطائفة وروى عنه ابنه احمد وابن درستويه الفارسي وتصانيفه
كلها مفيدة منها ما تقدم ذكره ومنها غريب القرآن وغريب الحديث وعيون الاخبار
ومشكل القرآن وطبقات الشعراء والاشربة واصلاح الغلط وكتاب التقفية وكتاب
الخيل وكتاب اعراب القرآن وكتاب الانوا وكتاب المسائل والجوابات
وكتاب الميسر والقداح وغير ذلك واقرأ كتبه ببغداد وقيل بالكوفة واقام
بالدينور مدة قاضيا فنسب اليها وكانت ولادته سنة ثلث عشرة ومائتين وتوفي في
ذي القعدة سنة سبعين وقيل احدى وسبعين وقيل اول ليلة من رجب وقيل منتصف
سنة ست وسبعين ومائتين والاخير اصح الاقوال وكانت وفاته فجاة قيل اكل
هريسة فاصاب حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم اغمي عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب
ساعة ثم ما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى وكان ولده احمد بن عبد الله
فقيها وروى عن ابيه كتبه المصنفة كلها وتولى القضاء بمصر وقدمها في ثامن
عشر جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين وثلثمائة وتوفي بها في شهر ربيع الاول
سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وهو على القضاء ومولده ببغداد والناس
يقولون ان الكثير من اهل العلم يقولون ان ادب الكاتب خطبة بلا كتاب
واصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وهذا فيه نوع تعصب عليه فان ادب الكاتب
قد حوى من كل شي وهو مفنن وما اظن حملهم على هذا القول الا ان الخطبة طويلة
في ادب الكاتب واصلاح المنطق بغير خطبة وقد شرح هذا الكتاب ابو محمد بن السيد البطليوسي
الاتي ذكره ان شاء الله شرحا مستوفى ونبه على مواضع منه وغيره ودل على كثير
اطلاعه الرجل وسماه الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وقتيبة بضم القاف
وفتح التا المثناة من فوقها وسكون اليا المثناة من تحتها وبعدها با موحدة
ثم هاء ساكنة وهي تصغير قتبة بكسر القاف وهي واحدة الاقتاب والاقتاب الامعاء

وبها سمي الرجل والنسبة اليه قتبي والدينوري بكسر الدال المهملة وقال
السمعاني بفتحها وليس بصحيح وسكون اليا المثناة من تحتها وفتح النون والواو وبعدها
راء هذه النسبة الى الدينور وهي من بلاد الجبل عند قرميسين خرج منها خلق كثير والله اعلم
انتهى ملخصا وكمل الدر من تاريخ ابن خلكان قبيل عصر يوم الاربعاء سلخ شهر شعبان
الكريم سنة تسع واربعين ومائة بعد الالف تعلم عبد الله الفقير اليه محمد بن حسين بن احمد بن عبد الله
وخط بيده مصليا ومسلما على محمد وآله وصلى الله عليه وآله وسلم سائلا من الله العفو والغفران
وان يحشره في زمرة محمد واهل بيته انه على كل شي قدير
قال الحافظ المسعودي في حقه واما عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ممن كثرت كتبه واتسع
وتصانيفه ككتابه المترجم بكتاب المعارف وغيره من كتبه انتهى من عطية مروج
الذهب

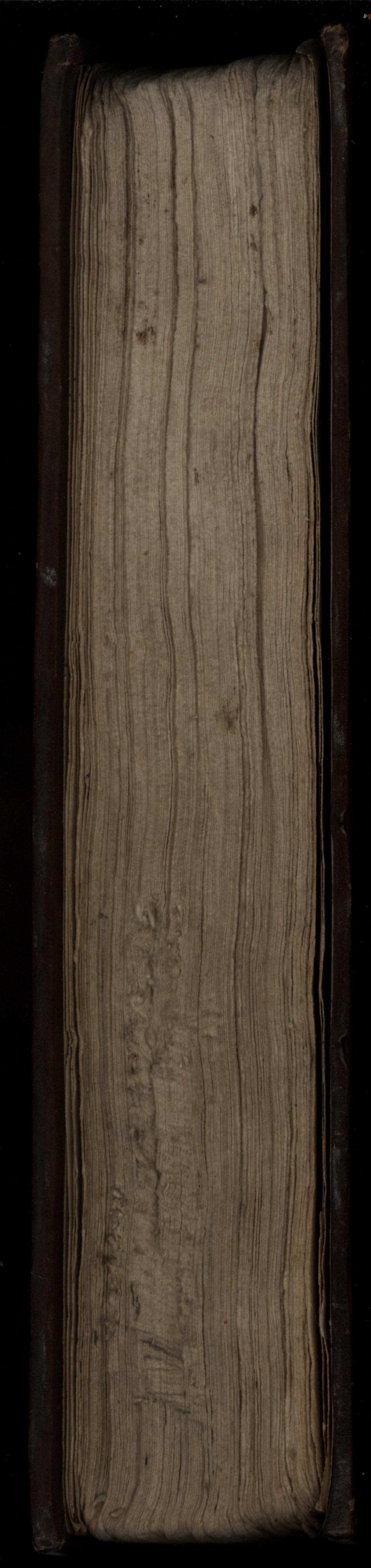


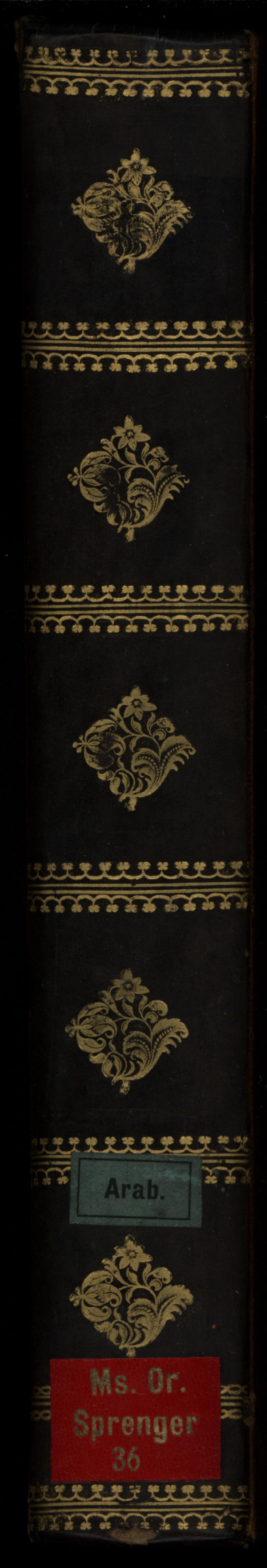




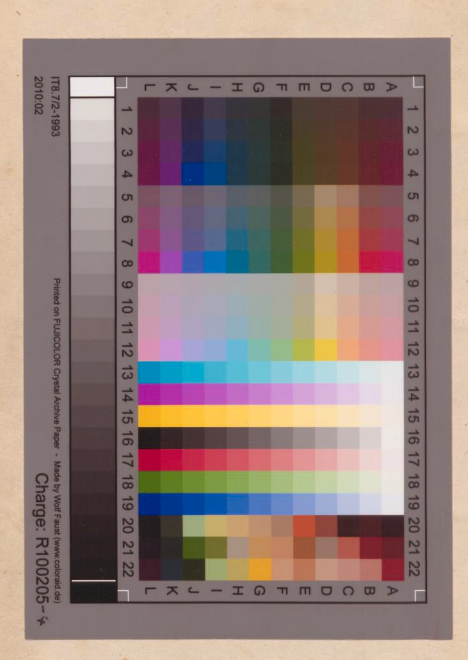







Arab.
Ms. Or.
Sprenger
36

36


IT8.7/2-1993
2010:02
Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205-4